مسعى اليوم لطي ازمة الدولة مع الصحافة

التصعيد الاول بعد التبادل: قتيلان لـ"الجنوبي" وغارة اسرائيلية

تواصلت امس الاشارات الى تبادل جديد بين لبنان واسرائيل وسط تصعيد ميداني هو الاول منذ انجاز التبادل الاخير. وفي الوقت نفسه، كان الوسطان الاعلامي والرسمي مشغولين في معالجة ذيول الحادث الاخير بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا السبت الماضي في بتغرين في منزل وزير الداخلية ميشال المر الذي سيقوم اليوم، باتصال لتسوية الازمة في الموضوع الاول، وبعد تلميح الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في كلمة له اول من امس الاحد الى ان عمليات تبادل اخرى يمكن ان تحصل في المستقبل القريب، اعرب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فرايزلر بعد لقائه امس نصرالله عن الامل في "ان يتم فورا اطلاق المزيد من المعتقلين اللبنانيين".

واكتفت اوساط "حزب الله" بالقول لـ"النهار" ان اجراء عمليات تبادل جديدة سيكون بعد "تحضير موادها".

وترافقت هذه التوقعات مع عثور الكتيبة الغانية في القوة الدولية على جثث ٥ مقاومين في وادي السلوقي سقطوا في مواجهات قبل اشهر.

في غضون ذلك، قتل عنصران في "جيش لبنان الجنوبي" في عملية نفذتها امس "المقاومة الاسلامية" على طريق تومات نيحا. فيما نفذت طائرتان حربيتان اسرائيليتان غارة في منطقة العملية والقت صاروخي جو – ارض.

في الموضوع الثاني، تحدثت معلومات عن اتصال سيتولاه اليوم المر لطي الصفحة. واشارت هذه المعلومات الى سيناريو يتضمن جملة احتمالات بينها ان يقوم المر باصطحاب صبرا الى بعبدا لتصفية الاجواء، لكن مصادر بعبدا اوضحت ليلا انها على غير اطلاع على هذه المعطيات.

وتحدث وزير الزراعة شوقي فاخوري لـ"النهار" عن مسعى كان يجري التشاور في شأنه مع الرئيس الهراوي بمشاركة النائب مروان حماده، وكان يقضي بتحديد موعد لزيارة مشتركة لمجلسي نقابتي الصحافة والمحررين الى بعبدا بمشاركة صبرا. لكن هذا المسعى والكلام لفاخوري، علق بعد صدور بيان النقابتين امس، في انتظار تقويمه.

بدوره اوضح نقيب المحررين ملحم كرم لـ"النهار" ان الاتصالات مع الهراوي كانت تتمحور حول امكان ترتيب مبادرة على غرار تلك التي قام بها العاهل الاردني الملك حسين حيال المعارض الاسلامي ليث شبيلات، والذي تولت سيارة الملك نقله من السجن حيث كان يمضي فترة عقوبة. واشار الى ان وساطة الوزير المر قد تكون أرجأت هذه المبادرة وكان مجلس نقابتي الصحافة والمحررين قد انعقد برئاسة النقيبين محمد البعلبكي وكرم في جلسة طارئة مشتركة وانتهى الى اصدار بيان استنكر ماحصل واعتبره "مهددا لاسس الممارسة الديموقراطية" مضيفا ان الصحافة اللبنانية تتوقع "مبادرة شجاعة" من رئاسة الجمهورية "تعيد الاعتبار الى العلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية".

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي امضى عطلة نهاية الاسبوع وامس في فقرا يعود اليوم الى مزاولة نشاطه في بيروت.

سيدة اليمونة بناها المسلمون



كنيسة سيدة اليمونة في البقاع صرح اثري من بلدة ... مثال للعيش المشترك. فمسلمو البلدة ... مسيحيين، وكانوا يربعون جرسها ويقصدون ... لشفيعتها العذراء ويشاركون في ... فيها. وعندما نزحت العائلات ... اليمونة في الخمسينات، اولاها آل شريف المسلمون ... وحموها من الخراب.

... (ترافز اسماعيل) قبة الكنيسة المحرقة ... عودة الجرس اليها في اطار ورشة ...

(الصفحة ٩)

اليوم يكتمل عقد الثمانية



كرة اليوغوسلافي بريدراغ ميلتوفيتش – الى اليمين – ترتد من عارضة مرمى الحارس الهولندي ادوين فان در سار، مهدراً ضربة جزاء "بنالتي". (اب تيليفوتو)

يكتمل الليلة عقد الفرق الثمانية للدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم بمباراتي رومانيا – كرواتيا والارجنتين – انكلترا. وأمس انضمت الى ايطاليا والبرازيل وفرنسا والدانمارك في هذا الدور كل من المانيا وهولندا اللتين أخرجتا على التوالي المكسيك ويوغوسلافيا بالنتيجة ذاتها ٢–١. وشهدت هاتان المباراتان اهدار المهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميلتوفيتش أول ضربة جزاء "بنالتي" في النهائيات!

وترتاح الفرق الاربعاء والخميس، لتخوض الجمعة والسبت مباريات الدور ربع النهائي.

(كأس العالم والرياضة ١٢–١٣–١٤)



نتنياهو يرفض ضغوط وايزمان فيستبعد الانتخابات قبل الـ٢٠٠٠

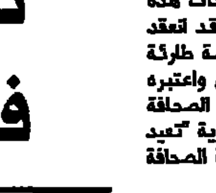
فجّر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس قنبلة الانتخابات المبكرة في وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اذ دعا الى تقديم موعد الانتخابات العامة وسيلة لتحريك عملية السلام. وعلى رغم ان الرئيس الاسرائيلي لا يملك صلاحيات تخوله ترجمة رغباته في هذا المجال، فقد سارع رئيس الوزراء الى رفض الاقتراح، مؤكداً ان الانتخابات ستجرى في موعدها الاصلي سنة ٢٠٠٠.

لكن دعوة وايزمان تبقى ذات ثقل معنوي يزيد الضغوط التي يتعرض لها نتنياهو من الولايات المتحدة للقبول باقتراحها الانسحاب من نسبة ١٣ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي تنص عليها اتفاقات الحكم الذاتي الموقت لمعاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني المتوقف منذ ١٦ شهراً.

(الصفحة ١٦)



الرئيس الاسد خلال استقباله امس الكاتب هيكل. (سانا)



بعد لقاء واياه استمر ٥ ساعات

هيكل لـ"النهار": الاسد يتوقع سيناريو احداث في المنطقة

لاكثر من ٥ ساعات استمر اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد والكاتب المصري الكبير محمد حسنين هيكل امس في قصر الروضة في دمشق. وقد آثر هيكل امس عدم الخوض في تفاصيل هذا اللقاء الطويل حرصاً منه على عدم تحويله مادة اعلامية. واكتفى جواباً على سؤال لـ"النهار" بالقول ان لقاءه طويلاً كمناً سيتطرق الى عدد كبير من المسائل اذ ان الرئيس الاسد "مهتم تقريباً بكل القضايا بدءاً بازمة الشرق الاوسط وصولاً الى الموقف العالمي". ولفت الى ان الاسد ابدى اهتماماً بمحاضرته التي القاها السبت في نقابة المحامين في قصر العدل، وابلغه ان نصها وصل اليه منتصف السبت – الاحد، وقرأها قبل اللقاء الذي جمعهما امس.

وسئل هيكل عن الاطار الذي تحدث فيه الرئيس السوري عن ازمة المنطقة فأجاب: "اظن انه تكلم على سيناريو شكل الحوادث التي يتوقع ان تواجهها المنطقة في المرحلة المقبلة، واستمر الكلام في هذا الموضوع نحو ساعة". وآثر هيكل الا يحدد تفاصيل هذا السيناريو.

ومن المقرر ان يزور هيكل في الواحدة بعد ظهر اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وسيلتقي غداً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

● في دمشق، ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان الرئيس الاسد استقبل في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين قبل ظهر امس الكاتب والصحافي هيكل. وقد دار خلال اللقاء "حديث مستفيض حول التطورات الاخيرة في المنطقة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام في المنطقة".

تجدد اشتباكات اليمن وقتيلان في مأرب

افادت مصادر حكومية وقبلية في اليمن ان اشتباكات دارت امس بين القوات الحكومية ورجال القبائل بعد ساعات من توصل الفريقين الى اتفاق لانهاء اعمال العنف المستمرة منذ اربعة ايام بسبب قرار الحكومة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية.

واكد رجال قبائل ان جنديين قتلا وخمسة آخرين جرحوا في الاشتباكات في مأرب على مسافة ١٧٠ كيلومتراً شمال شرق العاصمة صنعاء.

وروى شهود في بلدة الحوطة في محافظة لحج ان الشرطة استخدمت الهراوات لتفريق نحو ثلاثة آلاف شخص تظاهروا على رغم الخطر الذي تفرضه الحكومة. ونشرت صحيفة "اليمن تايمس" ان المواجهات التي حصلت في عدد من المحافظات الاسبوع الماضي اسفرت عن سقوط ٥٢ قتيلاً و٢١٤ جريحاً.

في غضون ذلك، اجرى وفد يمني برئاسة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر محادثات في المملكة العربية السعودية مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز. وضم الوفد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبد القادر باجمال ووزير الداخلية حسين محمد عرب. وافادت مصادر ديبلوماسية ان المحادثات تناولت موضوع ترسيم ما تبقى من الحدود ودفع عمل اللجان المشتركة لانهاء مهماتها.

(اب، رويترز)




رولو ... في بيروت

(الصفحة ٧)

كلام فاضي

لم يكن عازر وايزمان يوما من المعجبين بسياسات بنيامين نتنياهو وطالما انتقده وشكاه الى مسؤولين اميركيين، لكن استياءه منه لم يبلغ بعد حد دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة، كما حصل امس، للوقوف سريعا على ما يريده الاسرائيليون من عملية السلام.

ومع ان وايزمان لا يملك اي صلاحية تنفيذية لاجراء مثل هذه الانتخابات، فان لدعوته قيمة معنوية لما تعكسه من شك كبير لدى رجل يعتبره الاسرائيليون عموما "حكيما"، في قدرة نتنياهو على قيادة اسرائيل الى السلام، ولما يمكن ان تعكسه من احتمال انقسام داخلي في موضوع السلام لم يحسم منذ اغتيال اسحق رابين.

ولكن من المبكر الذهاب الى حد اعتبار دعوة وايزمان تحولا في الوضع الداخلي لنتنياهو وان تكن جاءت بعد تطورات قد توحي الى البعض بأن نتنياهو في حيرة او تردد.

فقبل اسبوع قال انه يريد اجراء استفتاء على الانسحاب من الضفة الغربية. ثم بدّل رأيه.

وقبل ايام اقترح عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد لاحياء المفاوضات المتعددة الطرف. ثم تراجع عنه.

وبين هذا وذاك كرر اتهامه الفلسطينيين بتجميد عملية السلام نتيجة عدم الوفاء بالتزاماتهم وقال لهم بالعربية انه يريد مواعيد واشرافا على التنفيذ وليس "كلام فاضي".

وعندما يكون الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في افضل حال من الانسجام وغير معرض لأي ضغوط امنية فلسطينية او سياسية اميركية، فان مواقف نتنياهو لا تعني بالتأكيد انه محشور او في حاجة الى الاحتكام الى الشعب، بل انه يناور ويستخف بالجميع. ولعل افضل من وصف الامر يوسي بيلين الذي قال ان نتنياهو على الارجح يسخر شخصيا من افكاره هذه لأنه يعرف انها تخفي الموضوع الاساسي اي التهرب من الالتزامات.

على ان دعوة وايزمان تستحق المراقبة بما ستثيره من ردود فعل لفهم اتجاه التغييرات داخل المجتمع الاسرائيلي، وبالتأكيد تستحق التفعيل من خارج اسرائيل. وهنا مسؤولية العرب في اتخاذ مواقف جريئة تؤثر على الرأي العام الاسرائيلي ومسؤولية الادارة الاميركية على الاقل في عدم اتخاذ مواقف لتعويم نتنياهو، املا في ان ينقلب الوضع لغير مصلحته.

وباستثناء ذلك يبدو نتنياهو قادرا على الاستمرار في شغل الجميع بكلام من النوع الذي تخصص به هو، "كلام فاضي".

سحر بعاصيري

كلّها تحت النفوذ

باعتبار ان كل شيء على ما يرام سيدتي المركيزة، يرجع مرجوعنا الى الاستحقاق الذي صار على الأبواب ولا أحد يفتح فمه بكلمة.

جميعهم في انتظار الوحي، او الاشارة، أو الغمزة، لذا يعملون حالهم ما معهم خبر وليسوا في هذا الوارد.

المهم، كلما آن أوان الحديث عن الانتخابات الرئاسية، ولو في غياب المرشحين والمسترئسين، يبدأ عرض الاسماء والمناطق التي ينتمي اليها الذين سيكون الرئيس من بينهم.

عادة تبدأ التصفيات انطلاقاً من مسقط الرأس، و"من أين جناب الاستاذ"، ثم الهوى السياسي واللون، فالقرب أو البعد من القوى الفاعلة اقليمياً.

وهذا البند يختصر المواصفات كلها، ويكاد يكون العنوان والمكتوب وشرح المتون.

لكن لا بدّ من السؤال اذا كان صاحب الجناب يعرف أميركيين، واذا كان أميركيون ما أخذوا علماً به.

الا ان هذا كله، على أهميته، لا يلغي قصة "المناطقية".

فالمنطقة مهمّة جداً، محلياً على الأقل، وداخل مجالس الأنس والديوانيّات.

فمثلما يُقال من سيماهم تعرفونهم، في الانتخابات الرئاسية يُقال من مناطقهم تعرفونهم.

اذا كان المرشح من جبل لبنان، مثلاً، فهذا مرشح طبيعي، وعلى الرأس فوق العين حتى لو كانت عليه "صبغة" معينة.

ابن الجبل في هذا المقام مثل ابن فرفور ذنبه مغفور.

وحتى اذا كان من بيروت ماشي الحال، ولو على مضض...

اما اذا كان من "الملحقات". فزمّ الشفاه امتعاضاً هو الجواب الفوري وهو علامة الاعتراض.

والمقصود بـ"الملحقات" كل ما هو خارج جبل لبنان، اي اربعة أخماس الأمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

وما العلة في "الملحقات"؟

قال خاضعة لـ"النفوذ" اما الجبل وبيروت فكلا. وحتماً مَن يسمع هذا التعليل ينقلب على ظهره من الضحك.

كما لو ان ابناء الملحقات ما زالوا "بدون". أو "قيد الدرس". أو كما لو ان الرئاسة لا تليق الا لأبن الجبل.

باعتبار ان الله خلق الجبل وكسر القالب، أما باقي المحافظات والمناطق فمن الملحقات.

"زيّان"

تظاهرات هادئة للبربر لكن خطر الانفجار ماثل

لليوم الرابع على التوالي تظاهر آلاف من البربر في شوارع تيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل الجزائرية احتجاجاً على اغتيال المطرب البربري معطوب الوناس المعروف بمعارضته للحكومة والاسلاميين المتشددين على السواء.

وعلى عكس الايام السابقة سارت تظاهرات امس بهدوء في ظل انتشار كثيف لقوى الامن التي انتشرت خصوصاً حول المباني العامة التي استهدفتها اعمال العنف في الايام الاخيرة.

واستمرت قوى الامن في تعزيز مواقعها في منطقة القبائل.

وجاء مقتل الوناس قبل ايام من موعد تطبيق القرار الحكومي جعل العربية لغة الاستخدام الوحيدة في التعاملات الرسمية وفي التعليم في ٥ تموز. وكان مثابة الشرارة التي فجرت غضب الناشطين البربر المطالبين بجعل اللغة البربرية "الامازيغية" لغة رسمية ثانية، وبنيل هذه الاقلية حقوقها الثقافية كاملة.

(و ص ف)

استقرار الوطن من استقرار أسره

بقلم الدكتور ايلي يشوعي

الأسرة قضية الوطن، لكن الوطن أهمل قضيته. الاسرة اللبنانية عموما ليست بخير لان ٩٠٪ من العائلات تنفق أكثر من دخلها رغم شد احزمتها، والفئة المتوسطة تنقرض، والعجز يسد بعمل الصغار والاستدانة، والضائقة تتوسع وتتعمق. هذا ما حملته السياسة الاقتصادية المتبعة منذ اكثر من خمس سنوات من ثمار. ٣,٧٪ من أسر لبنان مرتاحة بل مرتاحة جداً، وكسرت بذلك قاعدة الـ ٤٪ من المترفين التقليديين التي كانت تترافق دائما مع وجود طبقة وسطى عالية النسبة.

مليون وثلاثمئة الف لبناني أي ثلث سكان لبنان يعيشون بين الدامور وضبية، وقد اكتظت بهم بيروت وضواحيها بسبب تغييب الانماء المناطقي المتوازن في السياسة الاقتصادية. وتراجع معدل عدد الافراد في الاسرة الواحدة من ٥,٣ اشخاص في السبعينات الى ٤,٨ اشخاص حاليا، وسوف تتحول الاسرة اللبنانية أكثر فأكثر من الاسرة الواسعة الى الاسرة النواتية بمن فيها الشخص الواحد، كون نصف العائلات الحالية تعد اربعة اولاد وأقل، ما يدفع لبنان نحو الترمل السريع. ففي حين

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النزرقة منذ النهار

توقعات لم تتحقق ... حتى الآن!

قبل اشهر خاض رئيس الحكومة رفيق الحريري معركة رفض الزواج المدني الاختياري لان وقته لم يحن على ما قال. وانتصر فيها لان المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية، فضلا عن دوائر سياسية عديدة، وفرت لموقفه دعما كبيرا وابدت استعدادا كاملا للمواجهة اذا صار تصميم على مشروع الزواج المذكور، اقتناعا منها بمسه جوهر عقائدها الدينية فضلا عن بعض المصالح. وانتصر فيها ايضا لانه نجح في تحريك الشارعين المسيحي والاسلامي بطريقة اظهرت عمق اتصالاته وتعمق خبرته السياسية.

يومها توقع متابعون عن كثب للوضع اللبناني تطورات سياسية معينة بقصد "تنفيس" الحجم الكبير الذي وفرته المعركة المذكورة للرئيس الحريري. وانطلقوا في توقعهم من ثلاثة عوامل. الاول، رفض "المجموعات اللبنانية" وتحديدا قادتها حجما كبيرا لرئيس الحكومة لانه يغدو بذلك الرجل الاول في الدولة. وذلك غير مقبول مبدئيا لانه يخل بالتوازنات الداخلية. وكذلك رفض المراجع السياسية المنتمية الى "المجموعة" التي ينتمي اليها حجمه الكبير لآثاره السلبية على ادوارها. والعامل الثاني عدم استساغة دمشق الفاعلة في لبنان الحجم الكبير المشار اليه سواء للحريري او لأي "زعيم" آخر او "مجموعة" اخرى لاعتبارات تتعلق بحرصها على دورها اللبناني وعلى عدم نشوء وضع في البلاد يجعل الاستغناء عنه ممكنا قبل حل كثير من المشكلات الاقليمية التي يستهدف بعض اطرافها سوريا وطنا ونظاما. اما العامل الاخير فكان محاولات التنفيس التي جرت اكثر من مرة منذ وصوله الى الرئاسة الثالثة خريف ١٩٩٢ والتي لم تواجه الفشل.

واثناء زيارة الرئيس الحريري واشنطن التي تخللها لقاء له مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت، توقع المتابعون انفسهم للوضع اللبناني وفي ضوء الحملة التي قامت عليه اولا من بعض اركان المعارضة ثم من وزير الخارجية في حكومته فارس بويز لـ"خرقه" الدستور والقوانين والاعراف بعدم حصوله على موافقة سابقة من مجلس الوزراء على الزيارة لا بل بامتناعه عن عرضها عليه، – توقعوا محاولة تنفيس جدية له للاسباب المشار اليها اعلاه، وتوقعوا المحاولة نفسها بعد الانتخابات البلدية والاختيارية سواء لنجاحه المهم فيها وخصوصا في مدينتي بيروت وصيدا، او للتحالفات التي مكنته من النجاح فيها وخصوصا مع "الجماعة الاسلامية" الاصولية وذلك نظرا الى الحذر الذي تنظر به سوريا الى كل الاصوليات مسيحية كانت او اسلامية. وهم لا يزالون يتوقعون محاولة مماثلة تقوم على تحرك قطاعات نقابية معينة وعلى ما يدرسه مجلس النواب في دورته الاستثنائية المقبلة المرجح فتحها.

الا ان التوقعات المذكورة كلها لم تتحقق، لا بل ان رئيس الحكومة نجح مرة جديدة في تكبير حجمه عندما تصدى من موقعه لمعالجة قضية مبادلة جثث الشهداء والاسرى المعتقلين من اسرائيل باشلاء جثة جندي اسرائيلي، وخصوصا بعدما كادت ان تعطلها خلافات معينة بين حركة "امل" و"حزب الله". ويقال ان سوريا لم تكن بعيدة من نجاحه ربما لحرصها الثابت والاكيد على نجاح عملية المبادلة.

ما هي اسباب نجاح الحريري في تلافي محاولات "التنفيس"؟

الاسباب كثيرة، يجيب المطلعون، ابرزها الآتي:

١– دقة الوضع الاقليمي الناجمة عن وجود التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف في الحكم في اسرائيل، وعن محاولاته المستمرة القضاء على عملية السلام عبر افراغ اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين من مضمونه، وعبر استفراد لبنان بتفاهم امني اذا كانت التسوية معه مستحيلة. وما يضاعف دقة الوضع المذكور استمرار المشاكسة مسيطرة على الوضع السياسي اللبناني، واستمرار الثغرات التي يمكن ان تنفذ منها اسرائيل لتنفيذ مخططاتها، وكذلك استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقب بعد زهاء ثلاثة اشهر، وخصوصا في ضوء احتمال ظهور استعداد للتدخل فيه وان على نحو غير مباشر عند جهات دولية عديدة ابرزها الولايات المتحدة الاميركية. الدقة هذه تفرض على سوريا تهدئة الاوضاع في لبنان واقفال كل ثغراته او على الاقل الحؤول دون توسيعها والنفاذ منها. وتفرض عليها استغلال الطاقات اللبنانية الكبيرة على تنوعها لاجتياز كل المطبات، ولتجاوز كل الاخطار التي قد يرتبها الوضع الاقليمي. والرئيس رفيق الحريري هو احد ابرز هذه الطاقات باعتراف اخصامه قبل مؤيديه.

٢– اكتساب الحريري الخبرة اللازمة خلال العمل الحكومي الذي وضعه على تماس مباشر بمشكلات الداخل وباوضاع الخارج وبالعلاقة مع سوريا. ونجاحه في ارساء تفاهم مع سوريا، وتحديدا مع رئيسها حافظ الاسد، على طريقة واقعية ومفيدة للتحرك وخصوصا عربيا ودوليا من شأنها تعزيز موقفها وموقف لبنان، ونجاحه في تلافي ارتكاب "فاولات" في هذه المجالات.

هل يعني ذلك ان محاولات التنفيس لن تتكرر؟

يتوقف ذلك، يقول المتابعون انفسهم، على نجاح الحريري في تلافي "تنقيز" سوريا من سياسته الداخلية او من تحركه الداخلي وخصوصا اذا بدا ان من شأنهما تنمية وضع لبناني لا يشعرها بالارتياح. ويتوقف ايضا على مدى قدرته على "تعيير" الانفتاح الخارجي على لبنان وتحديدا الاميركي والفرنسي.

سركيس نعوم



وسط خلافات على التقسيم الانتخابي وتعدّد المشاريع
اللامركزية الادارية لن ترى النور قبل العهد المقبل

في خضم الخلاف المحموم في مجلس النواب على مشروع سلسلة الرتب والرواتب بين الحكومة والنواب، يأتي طرح مشروع اللامركزية الادارية ليضيف الى استحقاقات مرحلة ما قبل نهاية عهد الرئيس الياس الهراوي مشكلة اضافية. ذلك ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب لا يزال يصطدم في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة بالمشكلات نفسها المتراكمة منذ اكثر من سنتين، وخصوصا ما يتصل منها بالشقين الاصلاحي والمالي، وبتمويل تنفيذه وسط مناخات في ساحة النجمة تحوط امكان اقراره بشكوك كثيرة، رغم اصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري على انجازه والتصويت عليه مع مشاريع اخرى، واعلان الحكومة تكرارا انها تريد انجازه ايضا لكن بالشروط التي احاطت تنفيذه بها.

وسط هذه المشكلة، طرح فجأة قيد التداول مشروع اللامركزية الادارية الذي ينطوي بدوره على قنبلة موقوتة، سواء لجهة مضمونه او لجهة طريقة تنفيذه او حتى لجهة توقيت طرحه. علما ان اعادة طرح هذا المشروع لم تصدر هذه المرة الا عن جهة واحدة هي وزير الداخلية ميشال المر الذي اثاره بعد ايام على انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اجتماعهما الاسبوع الماضي، وفي اتفاقهما ايضا على معاودة البحث فيه خلال ايام. اما في مجلس النواب، فان ايا من النواب، ولاسيما منهم الذين يعنون بدرسه في لجنة الادارة والعدل، لا يملكون معطيات دقيقة عن اعادة طرحه وتوقيت الطرح. وهو الامر الذي يحمل جهات نيابية بارزة على القول ان ما يثار لا يتعدى كونه مجرد احاديث عامة في هذا الاستحقاق ولا بحث جديا فيه بعد.

وتعزو هذه الجهات اعتقادها الى الآتي:

١ – انكباب مجلس النواب على درس مشروع سلسلة الرتب والرواتب حاليا وايلاؤه الاولوية الاساسية لانجازه قبل الخوض في مشروعين آخرين يوازيانه اهمية هما الايجارات والاملاك البحرية. وفي هذا السياق يندرج قول رئيس المجلس ان الجلسة العامة الاولى للمجلس ستقتصر على المشاريع الثلاثة هذه، الى مشاريع اخرى عالقة من دون ان يتطرق تصريحا او تلميحا الى موضوع اللامركزية الادارية او حتى يدرجه في اولويات نشاطات المجلس في الاشهر القليلة الباقية قبل نهاية الولاية الرئاسية. وهو امر يعني ان مشروع اللامركزية الادارية لم يدرج بعد في الروزنامة البرلمانية.

٢ – يعني ذلك ايضا ان انجاز مشروع سلسلة الرتب والرواتب – اذا انجز نظرا الى الايقاع البطيء لمناقشته في اللجان بسبب حجم الخلافات حوله – سيليه دخول البرلمان في تشرين الاول مرحلة الاستحقاق الرئاسي التي تقضي بعد ٢٣ تشرين الاول بحصر انعقاد المجلس كهيئة ناخبة للرئيس الجديد، وتاليا صرف النظر عن الاعمال الاشتراعية مما يؤول الى مزيد من شل اعمال المجلس باعتبار ان استحقاقات عدة ستلي الانتخابات الرئاسية من شأنها ان تدفع بمشروع اللامركزية الادارية الى مطلع السنة المقبلة على الاقل، من تلك الاستحقاقات استقالة الحكومة الحالية ثم الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، فالتكليف، ثم استشارات التأليف، فمثول الحكومة الجديدة امام المجلس لنيل الثقة، ومن بعد هذه كلها درس موازنة سنة ١٩٩٩.

٣ – ان طرح مشروع اللامركزية الادارية اخيرا يحوطه غموض والتباس في المشروع نفسه. ذلك ان لجنة الادارة والعدل كانت قد باشرت العام الماضي درس مشروع اللامركزية الادارية محال من الحكومة واقرت منه نحو تسع مواد. ثم ما لبث النواب ان ارتأوا وقف مناقشته متسلحين بموقف يقضي بعدم الفصل بين هذا المشروع ومشروع قانون البلديات ومشروع قانون الانتخابات النيابية، نظرا الى تلازم المشاريع الثلاثة، فضلا عن ان اتفاق الطائف نفسه قد ربط بين التقسيم الاداري واللامركزية الادارية وتقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يؤمن لهذه جميعا انسجاما قانونيا يستجيب وروح ما نص عليه الاتفاق، وهو تعزيز الانماء المتوازن واطلاق التنمية والاستقلالية الادارية في الاقضية في مقابل ايضا تعزيز التمثيل النيابي الشعبي، وخصوصا ان اتفاق الطائف ربط حصرا تقسيم الدوائر الانتخابية باعادة النظر في التقسيم الاداري. وهو ما لم يحصل حتى الآن، بل تعاملت معه الحكومات السابقة على نحو مجتزأ فقدمت الانتخابات النيابية على التقسيم الاداري.

وما سعى اليه نواب لجنة الادارة والعدل بتعليق مناقشة مشروع اللامركزية الادارية العام الماضي بغية درسه مع المشروعين الآخرين لم تقابله الحكومة باستجابة، فكان ان ارسلت الى مجلس النواب قانونا يقضي بتعديل جزئي لقوانين البلديات والمخاتير والانتخابات النيابية الذي اجريت على اساسه الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا. وبذلك اعادت الحكومة مجددا تكريس الفصل بين المشاريع الثلاثة، الامر الذي يطرح مجددا التساؤل اي مشروع للامركزية الادارية ينبغي بدء المناقشة معه؟ هل هو مشروع لجنة الادارة والعدل ام ثمة مشروع آخر تدرسه الحكومة وتعتزم احالته على مجلس النواب وقد يكون هو المشروع الذي بحث فيه رئيس الجمهورية ووزير الداخلية الاسبوع الماضي؟

ويقول رئيس لجنة الادارة والعدل شاكر ابو سليمان في هذا الصدد ان ثمة مشروعا واحدا لدى اللجنة لدرسه باشرت تعديله. اما اذا ارادت الحكومة احالة مشروع جديد فيقتضي ذلك اما استرداد المشروع الاول ودمجه بمشروعها الجديد في مجلس الوزراء او دمج الصيغتين في اللجنة النيابية المختصة. وفي الحالين يرى ابو سليمان ان من السابق لاوانه الكلام على وضع مشروع اللامركزية على نار قوية لاسباب تتصل بحجم الخلافات المحيطة بهذا المشروع. واولها ان لا اتفاق بين المسؤولين على التقسيم الاداري وهو مسألة بالغة التعقيد، رغم ان الانتخابات البلدية الاخيرة وقبلها انتخابات ١٩٩٦ ابرزت مجددا الحاجة الى انجاز مشروع اللامركزية الادارية، وثانيها الكلفة المالية التي يمكن ان تترتب على اقرار هذا المشروع واعباء الملاكات المستحدثة (اي الدوائر الرسمية الرديفة في الاقضية). وثالثها العدد الكبير من الموظفين والطاقات البشرية التي يتطلبها التقسيم الاداري في وقت يشكو الرؤساء والمسؤولون جميعا من تخمة موظفين في الادارة اغرقتها في الفساد.

على ان نوابا آخرين يلتقون ورئيس لجنة الادارة والعدل في وجهة نظره هذه ان مشروع اللامركزية الادارية كما قوانين البلديات والمخاتير والانتخابات سيكون برسم العهد المقبل.

وزراء وماونتن وسيناتور كندي في قصر بعبدا
الهراوي "لا يبدو مستعجلاً" الحل
ويعتبر أن "تطاولاً" حصل على مقام الرئاسة

نقل وزراء عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس "تألمه" لما حصل في بتغرين السبت حين صفع الزميل حسن صبرا بعد مشادة بينهما في منزل وزير الداخلية ميشال المر في بتغرين، وعد الحادث "تطاولاً على موقع رئاسة الجمهورية في مناسبة تعزية". الا ان "اي مبادرة قد تصدر عنه في هذا الخصوص لا تزال مرتبطة بمضمون البيان الصادر عن اجتماع مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين" كما اكد الوزير شوقي فاخوري.

وكان الهراوي استقبل الوزراء فاخوري وبشارة مرهج وايوب حميد والنائب مروان حماده في الرابعة بعد الظهر وتناول اللقاء حادث بتغرين.

وتردد مساء ان المر سيتولى اصطحاب رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا الى قصر بعبدا اليوم. وبعد عودة الهراوي مساء الى قصر بعبدا من زيارة تعزية للوزير محسن دلول بوفاة والده استغرب بقاء الصحافيين في قصر بعبدا وسألهم: "ماذا تفعلون هنا". فأجابه بعضهم: "هل سيزورك الوزير المر والصحافي حسن صبرا".

فأجاب مبتسما: "انتم صحافيون وتعرفون اكثر مني".

وبدا ان الهراوي ليس مستعجلا اي حل للمشكلة لانه يعتبر ان ما حصل كان نتيجة "استفزاز" متعمد.

على صعيد آخر، اقام رئيس الجمهورية وقرينته السيدة منى مأدبة غداء على شرف ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان حضرها زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري والوزراء حميد، فاخوري، مرهج، ياسين، جابر، النائب حماده والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، نائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي، رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، السفير السابق للبنان في واشنطن رياض طبارة واعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة ومسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار.

والقت السيدة الهراوي كلمة اشادت فيها بجهود السفير ماونتن خلال وجوده في لبنان، "والتي اسفرت عن تعاون في سبيل تعزيز المساعدات الدولية للبنان". وتمنت استمرار هذا التعاون مع من سيخلفه في هذا المركز.

ورد ماونتن بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية والسيدة الهراوي على هذه البادرة.

واستقبل الهراوي مساء السناتور الكندي مارسيل برودوم الذي قال بعد اللقاء: "ان الهدف من زيارتي للبنان هو العمل على تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون، وخصوصا ان لدى لبنان وكندا الكثير من النقاط المشتركة. فالجالية اللبنانية كبيرة في كندا والكثير من اللبنانيين حصل على الجنسية الكندية.

ويشار الى ان القليل من الاستعدادات يفصل عن اعادة عمل شركة "طيران الشرق الاوسط" في رحلاتها الى كندا".

واضاف: "ان كندا متمسكة بسيادة لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥، وهو قرار واضح وصريح غير قابل للتفاوض، وهذا امر يجب عدم المساومة عليه بأن تطبق قرارات الامم المتحدة من دون اخرى، فليس على اسرائيل الا ان تنسحب ويعود الى الحكومة اللبنانية امر بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها وانا مقتنع بقدرتها على ذلك.

واود ان اعبر عن رغبتي في لقاء المسؤولين اللبنانيين الروحيين والزمنيين ولاسيما منهم رئيسا مجلس النواب والحكومة، كي اكوّن فكرة واضحة عن الوضع في لبنان والذي يشبه الى حد بعيد الوضع في كندا من حيث ثقافة شعبه وتعدديته".

الى ذلك، استقبل رئيس الجمهورية وزير المهجرين طلال ارسلان ثم النائب محمد عبد اللطيف كبارة وبحث معه في بعض المطالب الخاصة بمدينة طرابلس.

وكان استقبل صباحا مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اقرام برصوم، ثم مطران زحلة للطائفة المارونية جورج اسكندر.

بيان مشترك بعد اجتماع طارئ لمجلسي نقابتي الصحافة والمحررين:
الصفعة الرئاسية وصمة عار في علاقة الدولة والصحافة
ننتظر مبادرة شجاعة من الهراوي ونتريث في التصعيد



مجلسا نقابتي الصحافة والمحررين في اجتماعهما المشترك امس في نقابة الصحافة برئاسة النقيبين البعلبكي وكرم.

رئيس تحرير "الشراع" حسن صبرا يبرز مقالته بعنوان "الياس الهراوي يا رايح كتر الملايح" التي كانت سبب المشكلة مع رئيس الجمهورية. (علي حورية)

ردت نقابتا الصحافة والمحررين على تعرض امين سر نقابة الصحافة ورئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا لصفعة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت ببيان مشترك استنكرتا فيه الحادث ورفضتا "ان تعوض الصحافة بكرامتها استمانة اصحاب السلطة بمقاماتهم". وإذ اعتبرتا هذا الحادث "وصمة عار في تاريخ العلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية" اعلنتا انهما تتوقعان من رئيس الجمهورية "مبادرة شجاعة تعيد الاعتبار الى هذه العلاقة"، واوضحتا انهما تتريثان في اتخاذ خطوات تصعيدية منها الإضراب والمقاطعة والمقاضاة في انتظار هذه المبادرة.

عقد مجلسا نقابتي الصحافة والمحررين برئاسة النقيبين محمد البعلبكي وملحم كرم وفي حضور اعضاء المجلس الاعلى للصحافة ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران جلسة طارئة مشتركة نوقش فيها الحادث الذي تعرض له صبرا اثناء تعزيته وزير الداخلية ميشال المر بوفاة والدته في بتغرين. وحضر جانباً من الاجتماع وزير الاعلام باسم السبع والنائب مروان حماده. وحشد اعلامي وتلفزيوني محلي واجنبي.

في مستهل الجلسة استمع مجلسا النقابتين الى صبرا الذي روى تفاصيل ما حدث. ثم عرض البعلبكي وكرم المساعي التي قاما بها والاتصالات التي اجريت معهما لمعالجة الموقف، وعلى الأخص لقاء النقيبين رئيس الجمهورية.

وبعد الاستماع الى آراء الحاضرين جميعاً ومقترحاتهم خلص المجتمعون الى الآتي:

"ان ما تعرض له الزميل الاستاذ حسن صبرا يتجاوز شخصه الى الجسم الصحافي كله، عدا انه سابقة لا مثيل لها في تاريخ علاقة الصحافة اللبنانية بالمسؤولين اللبنانيين.

فالمسألة مبدئية لا مجال للتهاون ازاءها، وخصوصاً انها اثارت غلياناً كبيراً ليس في الاوساط الصحافية وحدها بل لدى الرأي العام اللبناني بأجمعه.

ان بين مبادئ النظام الديموقراطي حماية المواطنين من السلطة. وكم كنا نتمنى الا نجد انفسنا مضطرين الى المطالبة بحماية كرامة السلطة من تصرف بعض رموزها.

لقد اخترنا ان نرد على الصفعة بسلاحنا، أي بالكلمة التي نتشرف بالانتماء اليها، لاننا نرفض ان يكون الرد على الكلمة بصفعة، ولو رئاسية.

وكنا في تصرفنا هذا نحترم دستورنا وقوانينا ومؤسساتنا وكذلك تقاليدنا التي تنص على آلية حل اي مشكلة. ولطالما امتنعت الصحافة جسماً وافراداً عن نشر الكثير مما يرتكبه بعض اهل السلطة من تجاوزات مكشوفة واساءات الى امانة الحكم تطاول المصالح الوطنية، حتى لا ندفع الناس الى اليأس والكفر بالنظام والخروج عليه.

ان الصحافة لا تستطيع ان تعوض بكرامتها استمانة اصحاب السلطة بمقاماتهم مهما بلغ الحرص على احترامها.

ولا تستطيع الصحافة ان تضحي بحريتها من اجل حماية المقامات. فللصحافة مقامها الذي لا يقل شأناً

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسرار الآلهة

نقلت شخصية قريبة من البطريرك صفير اليه قول مسؤولين سوريين ان سوريا ستقف على رأي بكركي في موضوع اختيار رئيس الجمهورية المقبل.

[illegible]

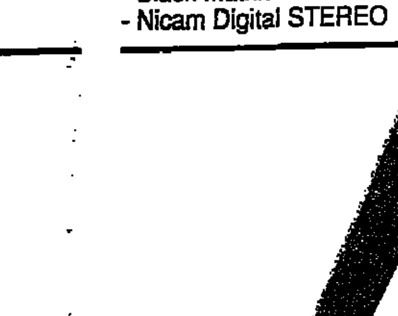
تتوقع جهات نيابية ان تقدم الحكومة على زيادة سعر صفيحة البنزين خلال فترة الانشغال بالانتخابات الرئاسية.

[illegible]

ينتظر اتخاذ تدابير امنية مشددة تسبق بدء مهرجانات بعلبك تحسبا لاحتمال قيام البعض باعمال تخريبية.









ماذا تستطيع البلديات أن تعمل في غياب اللامركزية وقلة المال؟

المشكلة ليست في النصوص بل في اتخاذ قرار سياسي يسمح بانتقال صلاحيات من السلطة المركزية الى السلطة اللامركزية

يحاول الرئيس الهراوي ان يتبع انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية بانجاز آخر مكمل له قبل انتهاء ولايته، الا وهو اقرار مشروع اللامركزية الادارية تطبيقا لاتفاق الطائف، بحيث يبدأ العمل به في العهد المقبل.

وكان قد دعا الى عقد اجتماع لهذه الغاية في قصر بعبدا يحضره وزير الداخلية ميشال المر والمعنيون، الا ان وفاة والدة المر قضت بارجاء الاجتماع.

الا يزال لدى مجلس النواب متسع من الوقت لدرس هذا المشروع المهم واقراره، في حين انه يدخل قريبا في عطلة صيفية، وبعدما يتحول هيئة ناخبة لانتخاب الرئيس المقبل للجمهورية؟

رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان يرى انه من الصعب انجاز مشروع اللامركزية هذا العام وفي وقت ينشغل النواب بالتحضير للاستحقاق الرئاسي، عدا ان امامهم مشاريع اخرى مهمة قيد الدرس مثل مشروع سلسلة الرتب والرواتب، ومشروع قانون الايجارات ومشروع تسوية المخالفات على الاملاك البحرية العامة، اضافة الى انشغال الحكومة في اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٩.

اما النائب السابق اوغست باخوس فيرى ان مشروع اللامركزية الادارية عدا انه بند من بنود اتفاق الطائف الواجب تنفيذه، فان تطبيقه هو استكمال لفكرة الانماء في المناطق. وقد تم الاتفاق على ان يقسم كل قضاء الى وحدة جغرافية وينشأ مجلس لهذا القضاء ينتخب من رؤساء البلديات والمواطنين، ويعطى صلاحيات واسعة ويرئسه القائمقام، وانه من دون اقرار هذا المشروع سوف تبقى اعمال المجالس البلدية مجمدة اذ ان هذه المجالس تستمد صلاحياتها من صلاحيات اللامركزية الادارية.

ويضيف باخوس ان هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب اوشكت ان تنجز درس مشروع اللامركزية الادارية، وفي استطاعة الحكومة ومجلس النواب درسه واقراره خلال الدورة الاستثنائية اذا حسنت النيات.

لكن هذا المشروع، في رأي اوساط سياسية ونيابية، قد يشكل مشروع خلاف بين اكثر من جهة، نظرا لتباين الآراء في شأنه ولاحتمال حصول تجاذبات سياسية كتلك التي حصلت عند درس مشروع انتخاب المجالس البلدية والاختيارية وعند درس مشروع قانون انتخاب النواب. والخلاف يدور بصورة رئيسية حول التقسيم الاداري في تطبيق اللامركزية هل تكون المحافظات الحالية ام تقسم كل محافظة محافظتين؟ هل يكون القضاء بحدوده الحالية أم يقسم ايضا وترسم حدود جديدة لكل دائرة مركزية.

ثمة من يرى ان يصير البحث في مشروع اللامركزية الادارية مع مشروع الانتخابات النيابية ومشروع البلديات استجابة للمطالبة بتعديلهما وسد الثغر التي ظهرت فيهما عند التطبيق.

توزيع الصلاحيات

لكن هناك ما هو اهم من تقسيم الدوائر في تطبيق اللامركزية ويثير خلافا الا وهو توزيع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة اللامركزية. فقانون اللامركزية وضع في عهد الرئيس شهاب وهو لا يختلف في معظم بنوده ونصوصه عن مشروع اللامركزية المقترح. وان ما حال دون تنفيذه هو عدم اتخاذ قرار سياسي يقضي بنقل الصلاحيات من الادارة المركزية العائدة الى الوزارات والمؤسسات والمصالح المستقلة الى الادارة اللامركزية، لأن كل وزير ظل متمسكا بالصلاحيات المنوطة به لكي يشرف على كل شاردة وواردة في وزارته ويحرص على ان يتخذ هو قرارا في شأنها ولا يتنازل ولو عن جزء منها للسلطة اللامركزية المتمثلة بالمحافظ او القائمقام، عدا التذرع بالامكانات المالية التي لا تسمح بتطبيق اللامركزية تطبيقا كاملا وبصورة عملية فتبقى عندئذ مجرد نصوص على ورق، وهذا التطبيق يعني توزيع ممارسة الوظائف الادارية المحصورة في النظام المركزي، اي السلطة المركزية، على هيئات مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية، تمثل السلطة اللامركزية دون ان تشكل استقلالية هذه الهيئات في اتخاذ القرارات انفصالا عن السلطة المركزية او عن اشرافها.

والواقع انه يقوم حاليا شكل من اشكال اللاحصرية الادارية تتمثل بالمحافظات والاقضية، التي ليست وحدات مستقلة عن الادارة المركزية، بل ترتبط بها ارتباطا وثيقا، في حين ان اللامركزية الادارية تأخذ من اختصاصات او صلاحيات السلطة التنفيذية المركزية وتمنحها لهيئات محلية تكون البلديات واحدة منها.

وتختلف النظرة الى تطبيق اللامركزية الإدارية. فمنهم من يرى فيها ردا على الداعين الى قيام دولة اتحادية او "فيدرالية" في لبنان، ومنهم من يرى فيها شكلا من اشكال التقسيم المناطقي انمائيا والطوائفي الممدد لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ومنهم من يرى فيها انتقال الصلاحيات من السلطة المركزية الى السلطة اللامركزية مما يشكل تعزيزا لقوة سلطة على حساب اخرى، لأن فقدان جزء مهم من صلاحيات السلطة المركزية، يجعل المشاريع الانمائية والقرارات الادارية في يد السلطة اللامركزية التي تتمتع بهامش واسع من الاستقلالية في توزيع هذه المشاريع وفي اتخاذ القرارات، وهذا من شأنه ان يؤثر على حجم القاعدة الشعبية للمسؤولين بحيث لا يعودون هم المرجعية لهذه القاعدة انما يصبح المسؤولون في السلطة اللامركزية هم المرجعية او اقله مرجعية رديفة تتلقى شكاوى المواطنين ومراجعاتهم فيعودون اليها اذا ما سدت في وجههم ابواب السلطة المركزية.

وتقسيم المحافظات او جعل الاقضية بعددها الحالي محافظات يتطلب اعتمادات مالية قد لا تكون متوفرة في الظرف الراهن، لتغطية نفقات رواتب العاملين في السلطة اللامركزية بعد زيادة عددهم.

وفي انتظار الاتفاق على اقرار مشروع اللامركزية الادارية وتطبيقه، ماذا في استطاعة المجالس البلدية ان تفعل لتنفيذ المشاريع الانمائية المحلية وتأدية الخدمات العامة على الوجه المطلوب اذا لم يكن لديها المال الكافي لذلك سواء بانعاش صناديقها وموازناتها أو بتحسين الجباية وتسديد الديون المستحقة لها في ذمة الدولة والتي تقدر باكثر من ثلاثمئة مليار ليرة.

لكن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أعلن عقب الجلسة المشتركة للجان النيابية التي كانت تدرس مشروع سلسلة الرتب والرواتب ان لا اموال للبلديات لدى الدولة وان الموجودات التي كانت لدى الخزينة العامة ومصرف لبنان تم صرفها على مشاريع تنموية عامة، الامر الذي يجعل المجالس البلدية تلجأ الى جباية الرسوم المتأخرة من المواطنين وزيادتها لتتمكن من تأمين رواتب موظفيها والقيام بالخدمات اليومية العادية.

مع العلم ان الرسم البلدي في ظل المركزية الادارية يتطلب موافقة السلطة المركزية اي سلطة الوصاية، وان المجالس البلدية لن تتمكن من ممارسة صلاحيات واسعة الا باللامركزية الادارية التي بدونها لا يمكن التقدم انمائيا واداريا.

اميل خوري

الحريري يرد على اقتراح لمنصور:

مجلس الجنوب ووزارة الشؤون الاجتماعية يهتمان بذوي الأسرى والشهداء والمعوقين

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس عبر رئاسة مجلس النواب على اقتراح قانون قدمه النائب نزيه منصور لاحتضان الاسرى والمعوقين وذوي الشهداء من المقاومين، فأكد ان "مجلس الوزراء درس الاقتراح ولم ير ما يوجبه، ذلك لان مجلس الجنوب يتولى تلبية حاجات المناطق الجنوبية وغيرها ويوفر المساعدات لذوي الاسرى والشهداء المقاومين، وتعمل مصلحة شؤون المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية على تأهيل المعوقين وتسعى الى تأمين فرص عمل لهم".

وهذا نص الرد: "بالاشارة الى ايداعكم المذكور المرجع اعلاه والمتعلق باقتراح القانون الذي قدمه النائب نزيه منصور والرامي الى احتضان الاسرى والمعوقين وذوي الشهداء من المقاومين للعدو الصهيوني نبدي ان مجلس الوزراء درس اقتراح القانون المذكور في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/٥/٢٧ ولم ير ما يوجب استصداره للاسباب الآتية:

١ – ان مجلس الجنوب يتولى تلبية حاجات منطقة الجنوب وغيرها من المناطق التي تتضرر بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المتكرر كما يتولى توفير المساعدات اللازمة لذوي الاسرى والشهداء المقاومين.

٢ – ان مصلحة شؤون المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل على تأهيل المعوقين وتسعى الى تأمين فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع كما ترعى عائلاتهم لجهة تكفل من هم في سن الدراسة وانه تاليا لا حاجة الى استحداث دوائر او مصالح جديدة للاهتمام بهذا الموضوع ما دامت المصلحة الموجودة قادرة على القيام بالاعباء المطلوبة منها في هذا الشأن".

من جهته ادلى امس منصور بتصريح طالب فيه بادراج اقتراحه في جدول اعمال اللجان النيابية بسرعة لينلقش، ويقر "خصوصا اننا سمعنا رئيس مجلس الوزراء والعديد من الوزراء والنواب والفعاليات السياسية والحزبية يدعون الى دمج هؤلاء في المجتمع اللبناني واستيعابهم، وبهذا نكون قد قمنا بالحد الادنى من الواجب الوطني تجاه هؤلاء الذين قدموا اغلى ما يملكون في سبيل تحرير الوطن واستعادة الاراضي المغتصبة من المحتل الصهيوني".

رئيس مجلس النواب استقبل وفد بلديتي جويا وصور

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نائبه ايلي الفرزلي وعرض معه التطورات والاوضاع العامة، واستقبل ايضا وفدا من مجلس الخدمة المدنية ضم السيدين رياض سلوم وادمون الاسطا فهيئة التفتيش المركزي برئاسة الدكتور كمال سابا.

والتقى بري اعضاء المجلس البلدي في جويا وفي مقدمهم رئيسه جواد رضا.

واستقبل رئيس البرلمان وفد المجلس البلدي لمدينة صور برئاسة رئيسه حسين قشور.

وتلقى بري برقية تعزية بوفاة الرئيس عادل عسيران رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

الحريري لزم دارته في فقرا

لزم رئيس الوزراء رفيق الحريري امس دارته في فقرا وكان انتقل اليها السبت الماضي وعكف على مراجعة بعض الملفات ومنها ما هو مدرج في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا في القصر الجمهوري.

وكان المكتب الاعلامي للحريري قد اصدر بيانا اعلن فيه اعتذار رئيس الوزراء عن عدم استقبال النواب كعادته كل اثنين لانشغاله بامور طارئة وملحة.

السفيران الموريتاني والكوبي عند بويز

استقبل وزير الخارجية فارس بويز سفير موريتانيا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق مختار ولد حي في زيارة وداعية.

واستقبل ايضا سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز.

من جهة اخرى استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن القائم بالاعمال المصري احمد ماهر عباس وعرض معه العلاقات الثنائية. ثم سفير اندونيسيا داليونورا امان الذي طلب تأييد لبنان بعض الترشيحات الاندونيسية في الامم المتحدة.

النهـار AUDIOTEX 1 4 3 3

مسابقة "احزر واربح" (٢١)

مباراة رومانيا/كرواتيا
آخر مهلة للاشتراك: الساعة الخامسة والنصف مساءً

مباراة الارجنتين/انكلترا
آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:
اطلب الرقم: **1433**

9 إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

1 إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة رومانيا/كرواتيا
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق رومانيا (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق كرواتيا (من ٠ الى ٩)

2 إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة الارجنتين/انكلترا
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الارجنتين (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق انكلترا (من٠ الى ٩)

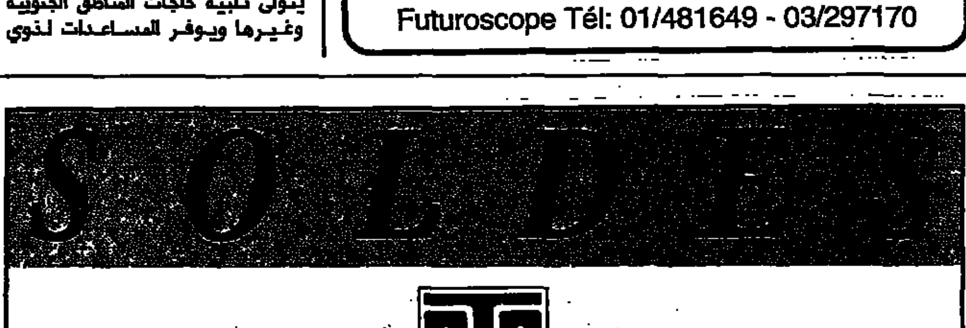
شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

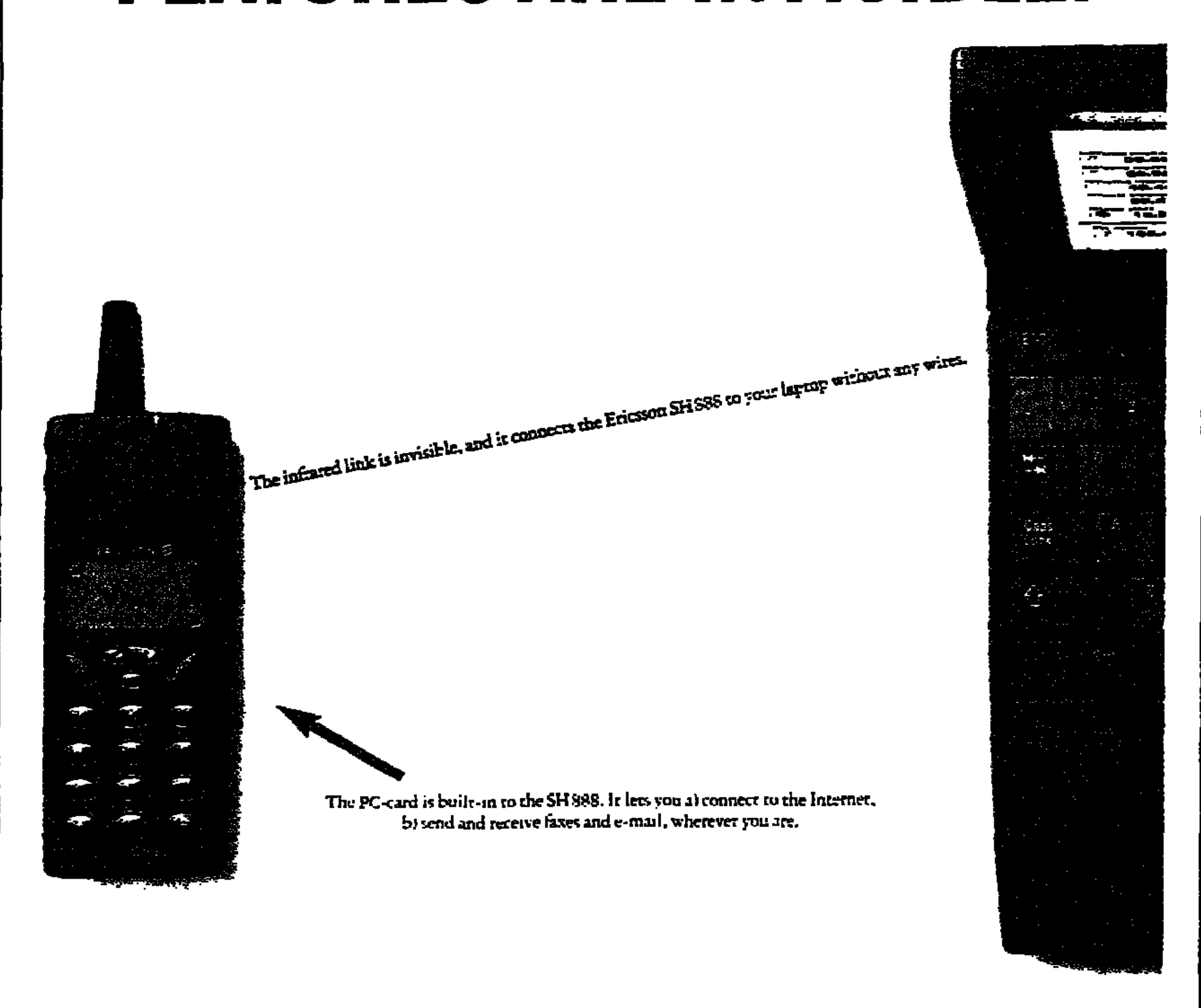
٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

٤٩– ايطاليا – النروج ١ – ٠	٥٠– البرازيل –تشيلي ٤ – ١
الرقم الرابح ٠٣/٣٨٤٥٠٦	الرقم الرابح ٠٣/٣٠٧٤٠٥
عدد الاجابات الصحيحة ٦٠	عدد الاجابات الصحيحة ٢٥
٥١– فرنسا – الباراغواي ١ – ٠	٥٢– الدانمارك – نيجيريا ٤ – ١
الرقم الرابح ٠٣/٢٨٦٦٤٤	الرقم الرابح ٠٣/٧٥١٩٥٩
عدد الاجابات الصحيحة ٤٨	عدد الاجابات الصحيحة ١٢

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر





لفت الى ثغرتين في السلسلة: عدم تضمنها وسائل الواردات ودفع الفروق

"اللقاء النيابي" طالب باستكمال مشروع اللامركزية الادارية والافراج عن أموال البلديات والنظر في قانون الانتخابات

لفت "اللقاء النيابي الوطني" الى ثغرتين في مشروع سلسلة الرتب والرواتب هما: عدم تضمنه وسائل تأمين الواردات ومواعيد دفع الفروق المتأخرة.

وطالب بعد اجراء الانتخابات البلدية بالافراج عن الاموال العائدة الى البلديات في اسرع ما يمكن واستكمال مشروع اللامركزية الادارية التي وعدت الحكومة باحالته على مجلس النواب واعطائه لمناقشته واقراره.

عقد اللقاء امس اجتماعه الدوري في منزل احد اعضائه النائب بطرس حرب حضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنائبان محمد يوسف بيضون ونسيب لحود واعتذر الرئيس عمر كرامي لوجوده خارج بيروت، واصدر المجتمعون البيان الآتي:

اولا – ابدى اللقاء ارتياحه الى حصول الانتخابات البلدية في مختلف المناطق اللبنانية في جو آمن مستقر للمواطنين في اختيار ممثلين عنهم لادارة شؤونهم المحلية والانطلاق في عملية التنمية المرجوة، كما جاءت لتعزز التوجه نحو الحياة الديموقراطية بدءا بالقاعدة حتى القمة.

الا ان تحقيق الاهداف يتوقف على تأمين الموارد المالية اللازمة للبلديات، مما يستوجب الافراج عن الاموال العائدة الى البلديات في اسرع ما يمكن واجراء عملية المحاسبة لاموال كل بلدية على حدة. واللقاء يرفض اي محاولة لحرمان البلديات جميع حقوقها المستحقة.

ان اجراء الانتخابات البلدية يستدعي ايضا استكمال مشروع اللامركزية الادارية من خلال تعميم البلديات في كل لبنان، اضافة الى احداث مجالس الاقضية المنتخبة والمنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني. وان اللقاء يذكر الحكومة بوعدها باحالة مشروع قانون اللامركزية الادارية على مجلس النواب في اقرب فرصة لمناقشته واقراره.

ان اللقاء اذ يبدي ارتياحه الى النتائج العملية الانتخابية يهمه ان ينوه بدور الهيئات الاهلية والشعبية التي واكبته في معركته الرامية الى تحقيق الانتخابات البلدية واعادة حق اللبنانيين في اختيار مجالسهم المحلية تنفيذا لمبادىء نظامنا الديموقراطي الذي يستند الى الارادة الشعبية.

كما يتوجه اللقاء الى كل الهيئات الاهلية والمواطنين اللبنانيين كافة اينما كانوا، مطالبا اياهم بمواكبة عمل المجالس البلدية المنتخبة بحيث يتحولون رأيا عاما مراقبا وفاعلا لعمل هذه المجالس.

ثانيا – لا يسع اللقاء الا ان يتوقف عند الثغر التي ظهرت عند تطبيق قانون الانتخاب والتي سبق له ان حذر منها في اثناء مناقشة مشروع القانون في مجلس النواب. ويرى انه لا بد من اعادة النظر في احكام قانون الانتخابات لجهة ضمان التوازن الوطني في التمثيل حيث يتهدد هذا التمثيل باعتبارات فئوية او لجهة المساواة في الحق الاعلامي للمرشحين ام لجهة تحديد سقف النفقات الانتخابية وضبطها.

وهو ما ينسحب ايضا على الانتخابات النيابية.

ثالثا – تداول اللقاء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وخصوصا الملاحظات التي ابدتها الجهات ذات العلاقة حولها ولاسيما منها المتقاعدون. ان اللقاء اذ يرحب بورود المشروع الى المجلس وبأنكباب اللجان المشتركة على درسه، يهمه ان يشير الى ان في المشروع ثغرة مهمة تتعلق بكيفية تنفيذ السلسلة وتوقيتها ذلك ان المشروع لا يتضمن وسائل تأمين الواردات الطاغية لتنفيذها من جهة، كما انه لا يحدد تواريخ استحقاق دفع الفروق المتأخرة منذ ١٩٩٦/١/١ الى ١٩٩٩/١/١ من جهة اخرى.

ان اللقاء المواكب لمناقشات اللجان المشتركة يهمه تأكيد وجوب اخذ الملاحظات التي ابديت امامها بالاعتبار في شأن المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وحقوق المتقاعدين ولاسيما منهم العسكريون واحترام القواعد العامة التي تقوم عليها الوظيفة والتي ينص عليها قانون الموظفين. فالمطلوب تحقيق العدالة وتجنب الظلم الواقع على البعض.

رابعا: ابدى اللقاء ترحيبه بنجاح عملية تبادل الشهداء والاسرى واثنى على كل مساهم في نجاح هذه العملية. وان اللقاء اذ يحيي المناضلين العائدين وينحني اجلالا للشهداء الابرار. يدعو الى مواصلة الجهود للافراج عن سائر المعتقلين الذين لا يزالون في الاسر".

ثم دار حوار بين الصحافيين وحرب:

* هل تطرقتم الى الاستحقاق الرئاسي؟

– لم يكن هذا الموضوع مدرجا في جدول اعمال اللقاء واعتقد انه هذا الملف لم يفتح بعد.

* ما تعليقك على الحادث الذي حصل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والصحافي حسن صبرا؟

– اتأسف لهذا الحادث.

* هل تطرقتم الى موضوع مقاطعة المعلمين تصحيح الامتحانات؟

– لم نبحث في هذا الموضوع، انما موقفي الشخصي هو انني رفيق دائم لمطالب المعلمين واناضل من اجل احقاق حقوق المعلمين، واعتبر ان على الحكومة أن تنظر الى مطالب المعلمين لانهم في النهاية هم من يعلم اولادنا. وانا ضد التدابير السلبية، واتمنى على الهيئات التعليمية والنقابات ان لا تلجأ الى مقاطعة الامتحانات.

انما هذا لا يعفي الحكومة من النظر بايجابية الى مطالبهم. فالقسم الاكبر من هذه المطالب محق.

* هل تقر سلسلة الرتب والرواتب في الدورة الاستثنائية؟ وكيف السبيل الى تأمين الموارد لتغطيتها؟

– الدورة الاستثنائية لم تفتح بعد، واعتقد انها ستمتد الى بداية الدورة العادية المقبلة. ففي هذا الصيف هناك اجواء سياسية معينة، ولاسيما منها الاستحقاق الرئاسي الذي يستدعي مواكبة الحياة السياسية بشكل دائم وان يبقى المجلس مفتوحا ويبقى النواب على اطلاع على التطورات السياسية.

واعتبر ان سلسلة الرتب والرواتب غير مرتبطة بالدورة الاستثنائية.

وتمنياتي الخاصة ان يصار الى اقرار هذه السلسلة في اسرع وقت ممكن، وبشكل تتحقق العدالة وتتأمن الامكانات الواردة والممكنة لتنفيذ هذا المشروع.

وعلى الحكومة ان تطرح الافكار في سبيل تأمين التمويل للسلسلة، لان طرح المشروع واقراره كما هو وارد لا يؤمنها الاموال الواردة واللازمة للسلسلة.

وتمنى على الحكومة ان تطرح بصورة سريعة الوسائل الملائمة لتأمين الاعتمادات للسلسلة.

عطلة رسمية في المولد النبوي

اصدر امس رئيس الوزراء رفيق الحريري منكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الاثنين المقبل ٦ تموز في عيد المولد النبوي.

نتنياهو لم ولن يتغير

يبقى الشأن الجنوبي والاحتلال الاسرائيلي لأراض لبنانية متقدما على كل الملفات الداخلية، حتى لو كانت ملحة وحيوية، لأن الجنوب، وتطور الاحداث عليه وحوله، هو المؤشر، اما نحو ساحة الحرب الدائرة يوميا هناك، واما نحو مشاريع السلام التي تحاول غير جهة عربية ودولية بلورتها.

اسرائيل المحكومة بأكثر الحكام استخفافا بالقوانين الدولية، حاولت وتحاول امرار مشاريع وخطط لا تمت الى السلام العادل بأي صلة. فهي التي حاولت استعادة المفاوضات مع سوريا ولبنان، من نقطة الصفر وليس من حيث توقفت المحادثات التي حصلت في واشنطن. ولكن العرب وخصوصا لبنان وسوريا رفضوا الخطة الاسرائيلية التي تقضي بالتخلي عن مبدأ الارض مقابل السلام. وحاولت اسرائيل عند عام حشر لبنان باقتراح "لبنان اولا" في محاولة لفك المسارين السوري واللبناني احدهما عن الآخر واستفراد لبنان بصلح منفرد كما فعلت مع الاردن ومصر، الا ان لبنان وسوريا، تمسكا بموقف ثابت وهو "لبنان وسوريا اولا واخيرا"، لحرص كل منهما على عدم الوقوع في فخ العرض الاسرائيلي.

وقبل اشهر طرحت تل ابيب الاقتراح المفخخ، بتنفيذ القرار ٤٢٥، مشروطا بمفاوضات بينها وبين بيروت، تؤدي الى فرض شروط وترتيبات امنية، رفضها لبنان جملة وتفصيلا مركزا على تنفيذ القرار الدولي دون الدخول في مفاوضات، وتمكن بعد طول عناء وبدعم من بعض العرب وبعض الاوروبيين، وبفضل الاتصالات والزيارات التي قام بها الرئيس رفيق الحريري، لعواصم القرار العربية والاوروبية والاميركية، من وقف الهجمة السياسية الاسرائيلية التي شنتها ضد لبنان، بانها تعرض انسحابا ولبنان لا يريد.

الا ان نتنياهو رد على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك عقد مؤتمر للدول ذات المصلحة باستئناف عملية السلام، تعمل على حمل اطراف الصراع في المنطقة على العودة الى مؤتمر السلام، من نقطة يقبل بها لبنان وسوريا، باقتراح عقد مؤتمر مدريد الثاني للبحث في مشاكل وقضايا ليس لها علاقة بما توقفت عنده مفاوضات واشنطن التي بنيت على مؤتمر مدريد الاول.

والرفض العربي، اللبناني، السوري والمصري، لاقتراح نتنياهو، طبيعي حتى ولو كانت اسرائيل تحاول اغراء اسبانيا بأهمية هذا المؤتمر الذي سيكون لها شرف استضافته مرة ثانية.

من كل ما تقدم يدرك العرب والعالم، ان سياسة اسرائيل ومنذ مجيء نتنياهو لم تتغير، وهي الاستمرار في سياسة الاحتلال وتهويد الاراضي العربية المحتلة.

ولذلك فان بعض اهل الحكم في لبنان، ولا نقول كلهم، يدرك ان الهدوء الحاصل حاليا وتباطؤ الهجمة الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا، مما وضع موقت تحاول اسرائيل من خلاله استيعاب المواقف الغربية والاميركية التي وصلت الى احتمال اتخاذ مواقف سلبية من اسرائيل لأن سياستها قد توصل الى عواقب على المصالح الحيوية للغرب، رغم احكام السيطرة الاميركية على المناطق العربية الحساسة في هذه المنطقة.

والعارفون من اهل الحكم يقولون ان رئيس الحكومة رفيق الحكومة متحسب من عودة التصعيد الاسرائيلي مستقبلا، رغم تمكنه والدولة اللبنانية، من كسر الطوق السياسي الذي حاولت اسرائيل فرضه على لبنان. فاسرائيل القادرة على الاعتداء على لبنان كل يوم، قد ترى نفسها مضطرة الى تغيير مؤتمر مدريد ومسلماته، الجلوس مع لبنان وسوريا على طاولة ثانية، لا تبحث في اسس السلام، بل في نتائج اعتداء كبير ضد لبنان انطلاقا من جنوبه. وهذا الشيء هو الذي يدفع القيادات في الدولة العبرية الى اعلان المعارضة لسياسة نتنياهو الفلسطينية والاقليمية، وآخر من اعلن ذلك رئيس دولة اسرائيل، والذي يعتبر الاستمرار في انتهاج هذه السياسة خطرا على السلام وعلى المنطقة كلها.

هذا كله لا يبرر التباطؤ الحاصل او المقصود، في انجاز بعض المشاريع التي وضعتها الحكومة او التي هي بصدد معالجتها ضمن برنامج زمني وامكانات مالية معروفة، فمؤتمر المهجرين ضروري ان يكون، ولكن ضروري ايضا ان يكون بابا للحوار بين الراعي للمؤتمر والمشاركين فيه والحكومة اللبنانية، لاستكمال خطة اعادة المهجرين، ومن ضمن امكانات الدولة.

والمطلوب من الجميع معالجة الملفات بروح ايجابية، مع ضرورة اتساع صدر المسؤولين، لكل انتقاد بناء، واتساع عقل المعارضين للارقام التي تدل على امكانات الدولة والمواطنين.

نبيل ناصر

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
KESROUAN COASTAL AREA WATER SUPPLY PROJECT
INVITATION FOR PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS

The Republic of Lebanon represented by the Ministry of Hydraulic and Electrical Resources and the Council for Development and Reconstruction (CDR) intends to prequalify Contractors for the Kesrouan Coastal Area Water Supply Project. The Worksto be done under the project are :
- Laying of ductile iron (118,8 km), GRP (4,03 km) and PE pipes.
- Construction of hydraulic tunnel (4,03 Km long and 3.8 drive diameter and 3 m minimum final diameter after lining).
- Construction of 27 reservoirs, 17 pumping stations and one catchment works.
- Supply and installation of electrical and mechanical equipment including an automation Control System.

The contract will be funded by the Overseas Economic Cooperation Fund, Japan (OECF).
Prequalification is open to firms and joint ventures from eligible Lebanese and foreign companies. Award of the contract will be subject to verification of the tenderer's financial capacity to carry out the works at the time of award.
A minimum requirement for qualification will be to have successfully carried out in the last 5 years at least :
- One tunneling works of a similar nature with a value not less than USS 15 Million.
- Pipework/supply/distribution schemes of a similar nature (water, oil, gaz) with a value not less than USS 15 Million.
- One or more projects with a value not less than USS 30 Million.

Applicants may obtain the prequalification documents from CDR offices as of Monday 29 June 1998, from 09:00 to 12:00 o'clock noon, Beirut local time, against the sum of USS 500 in the form of a banker's certified check in the name of the Council for Development and Reconstruction.
Submission of Applicants for Prequalification must be received in sealed envelopes, which must be delivered to the Council for Development and Reconstruction - Tallet Al Serail - Beirut - Lebanon, not later than 12:00 o'clock noon, Beirut local time on Tuesday 11 August 1998.

سكالفارو يمنح البطريرك الماروني أرفع وسام في الدولة الايطالية

منح الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ارفع وسام في الدولة الايطالية.

استقبل صفير في بكركي امس السفير الايطالي جوسيبي كاسيني الذي سلمه الوسام في حضور السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وعدد من المطارنة.

والقى البطريرك كلمة قال فيها: (...) "اننا نحفظ في نفسنا اطيب ذكر، كجميع اللبنانيين، عن الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس سكالفارو الى لبنان. وقد تلطف فأتى مع حاشيته الى هذا المقر البطريركي، وبخاصة الى المعبد حيث شاء ان يشترك في القداس الذي احتفلنا به على الطقس الماروني(...) ولا يمكننا ان ننسى خصوصاً الخلوة التي عقدناها معه. وهذا ما اتاح لنا ان نكتشف الرجل في اعماقه: ايمانه الوطيد بالله، وسعة نظره، وما في رأيه من حكمة، وما اكتسب من خبرة عبر الوظائف العليا التي شغلها دائماً في الدولة، ونظافة كفه المثالية، وهذا الوقار الذي يميزه والذي لم يطلّقه يوماً، والذي جعله يفرض احترامه على جميع مواطنيه دون استثناء ولو لم يعطه الدستور الا القليل من الامتيازات. لقد وضع هكذا موضع العمل قول الرسول: "عندما اكون ضعيفاً، اذذاك اكون قوياً"؟ (٢ كور ١٢، ١٠).

وكان البطريرك صفير استقبل صباحاً وفداً من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو.

ثم استقبل البطريرك وكيل دعاوى التطويب في روما الاب بولس قزي.

ومن زوار الصرح البطريركي المطارنة شربل مرعي وبشارة الراعي وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري والاباتي يوحنا ثابت، ثم وفد المجلس البلدي للدامور يرافقه كاهن رعيتها انطوان سركيس فالسيد سمير فرنجية والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم.

سعادة يدعو الى المشاركة في مؤتمر المهجرين

اكد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "اهمية انعقاد المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين "المقرر نهاية هذا الاسبوع في بيت الدين، واعتبره "محطة تاريخية على طريق التعاون على اوسع نطاق لدعم هذه العودة وتنشيطها في اسرع وقت ممكن".

وقال في المجلس المركزي الذي انعقد امس: "ان محاولات التشكيك واعطاء تفسيرات وتأويلات خاطئة للمؤتمر سقطت الواحدة تلو الاخرى"، وابدى ارتياحه الى اجواء المشاركة وخصوصاً المسيحية، ودعا الى مشاركة واسعة، مؤكداً ان الكتائب "لا تتوقف عند الشكليات بقدر ما يهمها بلوغ الاهداف المرسومة للمؤتمر".

وتطرق الى عملية التبادل التي جرت بين لبنان واسرائيل، متمنياً "الا يبقى اسير بعيداً عن عائلته او جثة شهيد في تراب غير التراب اللبناني" ووجه الشكر الى كل من سعى لتحقيق التبادل ولاسيما منهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

على هامش المؤتمر الكتائبي في واشنطن

الجميّل عن الانتخابات الرئاسية: نأمل عدم تعيين محافظ جديد

واشنطن - من آمال مدللي:

رأى الرئيس السابق الشيخ امين الجميل الموجود في واشنطن لحضور مؤتمر كتائبي ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان "إما ان تكون منطلقاً لتقويم الخلل الخطير وتفتح افقاً جديداً للشعب اللبناني من اجل اصلاح النظام القائم، وإما ان تكون تكريساً لهذا الوضع المأسوي".

وقد تحدث الجميل الى "النهار" عن المؤتمر وقال انه عالج ثلاث قضايا: "قضايا دولية، شرق أوسطية واقليمية صار لبنان اسيراً لها وخصوصا عندما نعرف ان وضع الجنوب بات اسير المسار السوري - الاسرائيلي وتاليا تأثير هذا الامر على الموقف الاميركي والتحرك الاميركي. لذلك لا تستطيع البحث في الوضع الداخلي في معزل عن التطورات الاقليمية وخصوصا في ما يتعلق بالمفاوضات.

والموضوع الثاني كان الموضوع الوطني اللبناني وخصوصا سياسة الاقصاء التي تمارسها الدولة ضد فئة معينة من اللبنانيين منذ اتفاق الطائف الذي جرد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها تحت شعار المشاركة، وتبع ذلك تدابير تعسفية كانت نتيجتها إقصاء فئة من اللبنانيين عن حقهم في ممارسة واجباتهم الوطنية. مثلا موضوع الانتخابات المجحف في حق فئة. وثانيا مرسوم التجنس الذي ولد نوعا من قهر في فئة مقهورة وهذا شيء غير طبيعي. وكأن هناك تعمدا لمعاقبة فئة من اللبنانيين وهذا غير مقبول. ان التجارب المماثلة في يوغوسلافيا وبلدان اخرى معبّرة في ذاتها عن نتائج تصرف كهذا.

اما الموضوع الثالث الذي ناقشه المؤتمر، فكان الوضع الحزبي الذي أخذ حيزاً كبيراً ، ولكن ليس من منظار ضيق، وإنكماشي إنما من باب دور الكتائب منذ تأسيسها في تعزيز الوحدة الوطنية والوفاق اللبناني اذ ان الكتائب كانت دائماً هي الدافع الاساسي الى الوحدة الوطنية وعنصرا اساسيا من هذه الوحدة.

وتغييب الكتائب لاسباب لسنا في وارد الدخول فيها من شأنه تعميق المشكلة اللبنانية بسبب فقدان التوازن".

وسئل الجميل لماذا عقد المؤتمر في واشنطن فاوضح: "قد أحببنا عقد المؤتمر في واشنطن لانه تعذر عقده في بيروت في الوضع الراهن للاسباب المعروفة، فمن جهة هناك الضغوط التي تمارس على الاجتماعات السياسية والوطنية واستحالة سفر بعض الرفاق الى بيروت. فعقد، في واشنطن لان في اميركا قاعدة كبيرة كتائبية وليس هناك مدينة إلا وفيها كتائبيون. وواشنطن ايضا هي رمز بعد سقوط حائط برلين وسقوط الاتحاد السوفياتي لقد اصبحت واشنطن عاصمة الكون. واعتبرنا ان وجودنا في واشنطن على مقربة من مركز القرار سيكون مفيدا اكثر".

واشار الى ان بعض المختصين المقربين من الادارة الاميركية حاضر في المؤتمر واعطى تقريراً سريعا عن آخر التطورات.

وعن الانتخابات البلدية قال: "لقد شاركنا في الانتخابات البلدية بكل وضوح لأننا اعتبرنا ان قدرة الدولة على التأثير في الانتخابات البلدية غيرها في الانتخابات النيابية لان الانتخابات البلدية تتعلق بحياة الناس اليومية. لذلك شاركنا في الانتخابات مع اقتناعنا بان القانون ليس كاملاً ولا الدولة بريئة. ورغم ذلك اعتبرنا انها تجربة نريد خوضها".

واضاف في "المناطق التي خضنا الانتخابات فيها كان هناك من جهة ضغط من النافذين في الدولة الذين استخدموا وسائلها لمصلحة مرشحين مقربين منهم. وهناك عنصر المجنسين والذين انكشفت خطورتهم في الانتخابات. ان مجموعة كبيرة منهم غير مقيمة في القرية ولا أحد يعرفهم. ان هذا يدل على خطر عنصر المجنسين وعلى ديموغرافية الديموقراطية ومسيرتها لان هذا مخزون من الاصوات لا هوية له ولا علاقة له مع المصلحة الوطنية وهو أداة في يد المنعمين على هؤلاء. ورغم ذلك جئنا نختبر الوضع وكانت النتائج مرضية في كثير من المناطق".

واعتبر ان الانتخابات البلدية في بيروت "تعبير عن الذي كنا ننتقده في قانون الانتخاب والتقسيم الاداري والاجحاف الذي طاول فئة من اللبنانيين. ان تجسيد هذه المشاعر حصل في انتخابات بيروت. وهي دلت على الخلل الخطير في التوازن الوطني والوفاق اذ ان فئة من المواطنين في بيروت وبعض الاحياء شعرت انها اهل ذمة ولا حياة لها الا انا رضيت عنها فئات اخرى، وهذا شيء خطير على مستقبل البلد لان العاصمة هي على صورة البلد. ان الذي حصل في بيروت وان كان ظاهره تحقيق الوفاق الوطني فان واقعه الحقيقي هو نقيض موجبات الوفاق الوطني وايقاظ مشاعر الاقصاء والتهميش والتبعية لدى فئة كبيرة وهذا غير طبيعي".

اما عن الانتخابات الرئاسية المقبلة فقال: "تأمل في الا تصبح هذه الانتخابات بمثابة تعيين محافظ جديد في لبنان لرئيس بمثابة محافظ لمقاطعة لبنان. فهذه الانتخابات إما ان تكون منطلقا لتقويم هذا الخلل الخطير وتفتح افقا جديدا للشعب اللبناني من اجل اصلاح النظام القائم وايجاد الحلول البديلة لاتفاق الطائف الذي بات الجميع مقتنعا بسقوطه أو ان تكون تكريسا لهذا الوضع المأسوي الذي يعيشه لبنان".

عون في زيارة لمنطقة شيراك: تناسي القرار ٥٢٠ يهدي لبنان الى سوريا

باريس - "النهار":

زار العماد ميشال عون منطقة "بريف لا غايارد" في مقاطعة "لا كوريز" الفرنسية، وهي المنطقة التي ينتمي اليها الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكان نائباً عنها لمدة عشرين سنة قبل ان ينتخب رئيساً للجمهورية.

ورافق عون في زيارته رئيس "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" سيمون ابي رميا واعضاء من مكتب باريس في التجمع. وجاءت تلبية لدعوة وجهتها اليه جمعية "المبادرة الديغولية" الفرنسية التي ينتمي اعضاؤها الى حزب "التجمع من اجل الجمهورية" (R.P.R). وكان رئيس الجمعية ايتان باتييه واعضاء مكتب الجمعية في استقبال عون لدى وصوله ثم اقام باتييه مأدبة تكريمية له.

وزار عون النصب التذكاري لهنري دو جوفنيل المفوض السامي الفرنسي في لبنان عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦ حين ولادة الدستور اللبناني، ووضع اكليلاً من الزهر امام النصب في حضور الوزير الديغولي السابق جان شاربونيل والسناتور جورج مولي وعمدة مدينة فاريتز جان بيار شار لياكيه وجمع من ابناء المدينة.

وعلى الاثر عقد عون لقاء مع الصحافة المحلية في قصر كاستيل نوفيل شرح فيه "مأساة الشعب اللبناني الذي يرزح تحت نير الاحتلالات الاسرائيلية والسورية"، وقال ان سوريا "تعامل لبنان حالياً وكأنه مقاطعة سورية". وتحدث عن "حقوق الانسان المهدورة في لبنان وعن المعتقلين في السجون السورية خلافاً لكل المواثيق الدولية". وانتقد "طريقة التعاطي العالمي مع القضية اللبنانية" مشدداً على اهمية تطبيق القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠. وحذّر من "تناسي المجموعة الدولية القرار ٥٢٠ المطالب بانسحاب جميع القوات الغريبة من لبنان لان هذا التناسي يخفي محاولات جدية لاعطاء لبنان هدية الى الحكم السوري". ودعا "العالم الى عدم التلطي وراء معزوفة الواقعية السياسية التي تحتّم التعاطي مع الامر الواقع السوري كأنه الحل". ووجه نداء من اجل "عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان في حضور الاطراف الاقليمية بما فيهم سوريا واسرائيل وبرعاية دولية لبرمجة الانسحابات السورية والاسرائيلية في اشراف الامم المتحدة واجراء انتخابات نيابية حرة وقيام حكومة ذات صفة تمثيلية". معتبراً ان "افضل نظام سياسي للبنان بعد تحريره هو النظام العلماني شرط ان توافق عليه غالبية الشعب في استفتاء عام". ثم كانت محطات اخرى لعون في زيارته ولقاء شعبي مع ابناء الجالية اللبنانية في المنطقة فلقاء عام مع اعضاء "التجمع من اجل لبنان في فرنسا".

الهراوي وبري عزيا دلول



الرئيس الهراوي معزياً الوزير دلول. (محمود الطويل)

زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الدفاع محسن دلول معزياً بوفاة والده. كذلك زاره صباحاً رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء والنواب للغاية عينها.

[illegible]

● السناتور الكندي مارسيل دي بروم زار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واكد ان موقف كندا من جنوب لبنان "واضح جداً وهو تطبيق القرار ٤٢٥ الذي لم يكن يوماً موقع نقاش بالنسبة الى كندا، والى تطبيقه كما صدر عن هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. كذلك زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

ويستقبل شمس الدين قبل ظهر اليوم موفد كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول، مطران الطائفة في لبنان كيغام خاتشوريان.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يسافر اليوم الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر العالمي العاشر للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي ينعقد في القاهرة بدعوة من وزير الاوقاف المصري محمود حمدي الزقزوق وبرعاية الرئيس محمد حسني مبارك تحت عنوان "الاسلام والقرن الحادي والعشرون".

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام يشارك خلاله قباني ببحث عنوانه "الاسلام والتطور الحضاري".

● اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تنعقد العاشرة قبل ظهر اليوم.

احتفالات اليوبيل المئوي الثاني لمحبسة عنايا

في اطار احتفالات باليوبيل المئوي الثاني لتأسيس محبسة مار بطرس وبولس واليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل وعيد الرسولين بطرس وبولس شفيعي المحبسة احتفل النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري بقداس في الباحة الخارجية للمحبسة يعاونه رئيس دير مارمارون عنايا ضريح القديس شربل الاب طنوس نعمة. والقى المطران البيسري عظة في الموضوع.

قيادة الكتلة اليوم الى باريس وخلوة تنظيمية تستمر الى الأحد

تسافر قيادة حزب الكتلة الوطنية اليوم الى باريس حيث تعقد خلوة يترأسها العميد ريمون اده وتستمر من غد الاربعاء الى الاحد المقبل.

ويضم وفد القيادة الحزبية رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية السادة: نصري فضول، شربل عواد، شربل زغبي، ادمون شبير، كلوفيس شرتوني، انطوان شرفان، جوزف الهم، اندره شدياق، فاديا كيوان، صونيا عطية، خليل ثابت، فضول خلوف، سمير عبد الملك، بول كنعان. وسينضم الى الوفد في باريس الامينان العامان المساعدان رودريك حويس وصخر سالم.

وسيتضمن جدول اعمال الخلوة، بحسب اوساط كتلوية، مواضيع داخلية واقليمية اضافة الى تنظيم البيت الحزبي ومعاودة اطلاقه.

وفي هذا المجال، تسعى اوساط كتلوية الى تسليم الدكتور كارلوس بيار اده (٤١ عاما) ابن شقيق العميد، مهمات قيادية في الحزب، وخصوصا بعد ترك الاخير البرازيل حيث يقوم باعمال مالية واسعة اذ عمل مستشارا لمجموعة من الشركات العالمية، ومن بينها شركة "ميريل لينش".

الادارة حررت العملة الذهب والاقتصاد نظمت التجارة مع ايران

النظام الداخلي ناقشت التعذيب بغياب ممثل الداخلية

كتبت ريتا شرارة:

لم ينتقل نشاط مجلس النواب الى المبنى الملحق كما كان مقررا امس رغم تسلم امناء سر اللجان النيابية مكاتبهم الجديدة. وعزت اوساط المجلس السبب في التأخر، الى عدم انتهاء حملة التنظيف.

في اي حال، لم تخفّ الحركة في مجلس النواب حيث انعقدت ثلاث لجان نيابية ابرزها اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان التي صادف موعد جلستها اليوم العالمي لمناهضة التعذيب (الجمعة ٢٦ حزيران) وعملية التبادل الاخيرة بين لبنان واسرائيل.

حضر الاجتماع الذي ترأسه النائب ميشال موسى الدكتور فادي مغيزل ممثلا "مؤسسة لور وجوزف مغيزل"، وشدد في مداخلته على "ضرورة مطالبة اسرائيل بالتعويض على الاسرى المحررين وعائلات الشهداء، على ان تكوّن الدولة اللبنانية ملفات كاملة عن هؤلاء بغية مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الخسائر والالام النفسية التي سببتها للاسرى ولعائلاتهم"، ورأى مغيزل ان "على الدولة اعادة تأهيل الاسرى المحررين ودمجهم في المجتمع عبر توفير فرص العمل الكريم لهم".

اما في الموضوع الاساسي في جدول اعمال اللجنة، فطالب مغيزل بايجاد آلية لمنع حصول اي عملية تعذيب خلال التحقيق الاولي في المخافر والسجون وفي حالات اخرى عبر استحداث نص يسمح لاي موقوف بالاستعانة بمحام فور توقيفه.

ولاحظ رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبد الله "ان التعذيب لا يزال يمارس في لبنان على نطاق واسع، وان معظم الموقوفين يشتكون من الاكراه والتعذيب الجسدي والمعنوي الذي يمارس عليهم في اثناء التحقيق الاولي وان المحاكم تشاهد آثار التعذيب في احيان كثيرة او تتثبت منها بواسطة الاطباء الشرعيين وان الفكرة السائدة لا تزال تعتبر ان من حق الدولة ممارسة ذلك، مع العلم ان العكس صحيح". واشار الى ان انضمام لبنان الى اتفاق مناهضة التعذيب الذي اقرته الامم المتحدة الاثنين ١٠ كانون الاول عام ١٩٨٤ "امر حيوي وضروري نظرا الى الاهمية التي ينطوي عليها هذا الاتفاق وخصوصا لجهة تحصين لبنان ضد ممارسة التعذيب واعطاء ضمانات اكثر للمواطنين ضد تعرضهم للتعذيب".

اما النواب، فركزوا في مداخلاتهم على "تلكؤ الدولة اللبنانية في الانضمام الى المعاهدات والاتفاقات الدولية رغم توافر نصوصها، مع العلم ان الحكومة لم تكن ممثلة بوزير الداخلية او من ينوب عنه رغم الدعوة التي وجهت اليها لحضور الاجتماع.

عقب انتهاء الجلسة، اصدرت اللجنة توصية (نصها في مكان آخر) الى الحكومة دعت فيها الدولة الى متابعة جهودها والضغط من اجل اطلاق المعتقلين من السجون الاسرائيلية والى تبني اتفاق مناهضة التعذيب.

الادارة

الانجاز الذي حققته اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان انها اقرت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٨ الرامي الى اجازة اجراء عمليات الذهب وسائر المعادن واستيرادها وشرائها وبيعها وتصديرها بعدما كان مجلس الوزراء توصل الى اقراره في الجلسة التي عقدها الثلثاء ١٩٩٧/١/٢٨ واحاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مجلس النواب الاربعاء ٥ آذار من العام نفسه.

اهمية المشروع انه يلغي القرارات التي كان المفوض السامي الفرنسي اصدرها في الاربعينات ومنع بموجبها تحرير التعهدات المدنية او التجارية بعملة من الذهب معتبرا مخالفا كل عقد مخالف.

ويجيز المشروع الذي اقرته اللجنة كما ورد من الحكومة اجراء المعاملات على الذهب وسائر المعادن الثمينة وبيعها والغاء النصوص المذكورة، لان القرارات التي كان يصدرها المفوض السامي آنذاك هي بمثابة قانون لا يزال ساري المفعول وتلحق تاليا ضررا بالاقتصاد اللبناني. مع العلم انه عمد الى منع التعامل بالذهب او استيراده بغية ترويج العملة الورق التي كانت وضعت حديثا قيد التداول ومن ثم لان التعامل كان محصورا بالذهب او بالسبائك الذهبية. فتدخل لمنع هذا التعامل الذي كان يلحق ضررا اكيدا بالعملة الورق الجديدة.

وصادقت اللجنة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٦٧ الرامي الى اعتماد نتائج المباريات المحصورة التي سبق وان اجريت استنادا الى القانون رقم ٤٨٨ في ١٩٩٥/١٢/٨ لمدة ستة اشهر. واعدت الحكومة مشروعها لان المهلة في القانون ٤٨٨ المقررة بعامين ولمرة واحدة استنفدت قبل استكمال الاجراءات اللازمة لاصدار نصوص التعيين في الوظائف الادارية والفنية الشاغرة في ملاكات الادارات العامة من بين الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين بعدما نجحوا في مباراة محصورة امجلس الخدمة المدنية.

الاقتصاد

اما اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط فلم تتوصل في الاجتماع الذي عقدته امس الا الى اقرار مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٨٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تجاري بين لبنان وايران توصل الفريقان الى وضعه الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ في طهران، واحاله رئيس الجمهورية على مجلس النواب السبت ١٨ نيسان ١٩٩٨. واتفق الطرفان على تأليف لجنة مشتركة يترأسها وزيرا الاقتصاد للبلدين، تجتمع كل ستة اشهر في احد البلدين مداورة وتتولى مراقبة حسن تطبيق هذا الاتفاق وتقديم الحلول الآيلة الى ازالة الصعوبات التي يمكن ان تنشأ من تطبيق هذا الاتفاق ومراجعة الطرق التي تؤدي الى تكثيف التبادل التجاري وتنويعه وتقديم المقترحات العملية في شأنها لكل من الطرفين. ويسري مفعول الاتفاق ثلاث سنوات على ان يجدد العقد سنة فسنة عقب انقضاء المهلة المحددة.

واخفقت اللجنة في اقرار اقتراح قانون للنائب احمد سويد يرمي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة. وهي لم تتوصل حتى الى البحث في مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٨٣ الرامي الى تعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ في ١٩٥٩/٦/١٢ (الاسلحة والذخائر) الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الخميس ١٩ حزيران ١٩٩٧ واحاله رئيس الجمهورية على مجلس النواب الاربعاء ٢٧ ايار الماضي.

نصّ توصية النظام الداخلي

هنا نص التوصية التي خرجت بها اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان عقب اجتماعها في مناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب. وفيه: "لاحظت اللجنة النيابية لحقوق الانسان في اجتماعها المنعقد في مجلس النواب الاثنين في مناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب ان التعذيب لا يزال يمارس في لبنان احياناً في اثناء التحقيق وداخل السجون وفي حالات اخرى. وهي اذ ترى في هذا الواقع المؤلم انتهاكاً خطيراً لحقوق الانسان ومخالفة صريحة للاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي التزم لبنان تطبيق نصوصه في مقدمة دستوره وخصوصا نص المادة الخامسة من الاعلان التي ورد فيها انه لا يجوز اخضاع احد للتعذيب وللمعاملة او العقوبة القاسية واللاانسانية او الحاطة بالكرامة. واللجنة بعد اطلاعها على جهود منظمة الامم المتحدة في مناهضة التعذيب والوسائل التي تتوصل اليها لحماية اجدى وافعل وكرستها في اعلانات واتفاقات دولية دعت الدول الى اقرارها والتزامها.

واللجنة بعد اطلاعها على اتفاق مناهضة التعذيب وغيره من انواع المعاملة او العقوبة القاسية او المشينة والتي اعتمدته الجمعية العمومية في ١٠ كانون الاول ١٩٨٤ وبدأ العمل بها في ٢٦ حزيران ١٩٨٧ وأصبح عدد الدول الموقعة عليها يزيد على مئة دولة، اذ تؤكد اهمية هذا الاتفاق ومردوده الايجابي على سمعة لبنان وحقوق المواطنين وحرياتهم، توصي بتبني هذا الاتفاق وان تقوم الدولة اللبنانية بالتوقيع والمصادقة عليه وان تبادر الحكومة فوراً الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتطبيق بنوده".

منتدى سفراء لبنان طلب مساواة متقاعديه في سلسلة الرتب

طالب "منتدى سفراء لبنان" بتحقيق المساواة بين المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ وبعده في مشروع سلسلة الرتب والرواتب وفقا لاحكام شرعة حقوق الانسان، "علماً بان الاوائل افنوا زهرات اعمارهم في خدمة الامة(...)".

الموظفون المتعاقدون طالبوا بانصافهم

وجهت لجنة المتابعة للموظفين المتعاقدين مع الادارات العامة في الدولة مذكرة الى رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان تطالب بانصافهم اسوة بزملائهم الموظفين في الملاك الدائم في مشروع سلسلة الرتب والرواتب. كما دعت الى اعتصام في حديقة الصنائع وتحرك في اتجاه باحة مجلس النواب.

"القوات" ستشارك في المؤتمر عبر البلديات

بقرادوني: فكرة المؤتمر فكرتنا وجنبلاط "البرغماتي" تبنّاها
مصلحة المهجّرين أن توجّه الدولة الدعوات ممثلة بالوزارة

كتبت هيام القصيفي:

على ابواب انعقاد المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، لا يبدو متتبعو مسيرة العودة متفائلين بما يمكن أن يحققه، وطموحهم الاقصى ان يشكل عنصر ضغط على الحكومة. ولا يبدو انه يقارب الواقع، ولاسيما في ظل السجال المستمر بين وزارة شؤون المهجرين والحكومة التي ردت عبر اكثر من قناة على وزير المهجرين.

والمؤتمر الذي كانت انطلاقته سجالا حول هوية الداعي الى حضوره، اثار اكثر من التباس في اوساط الاحزاب المسيحية خصوصا، وتساؤلات عن الهدف منه ما دامت الوزارة غير قادرة على تمويل العودة بسبب "الحصار المالي الحكومي عليها"، وفق تعبير جنبلاط.

وفي اي حال لا يراهن كثيرون على امكان ان يحقق المؤتمر انجازا تاريخيا – اذا استثنينا انه جمع حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي – يساهم في تثبيت العودة فالمال عصب العودة، بحسب اعتراف جميع المهتمين بهذا الملف. ولكن المؤتمر قد يشكل خطوة ضاغطة من اجل تشكيل المجلس الوطني للمهجرين الموعود به منذ زمن، على ما يراهن نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الذي يتابع ملف التحضير السياسي والاعلامي والاداري للمؤتمر منذ اكثر من شهرين، فهل ينجح المؤتمر في هذا التحدي ام يكون للاعلام لا اكثر؟

بقرادوني.

بداية يروي بقرادوني لـ"النهار" قصة المؤتمر "لتوضيح كل ما اسميه مجموعة التباسات في غير محلها". ويقول: "حزب الكتائب هو الذي اقترح عقد المؤتمر في اجتماع مع الحزب التقدمي الاشتراكي في مقره، وكنا نرد الزيارة التي قام بها الوزير جنبلاط لبيت الكتائب المركزي في الصيفي. وتلقف جنبلاط الفكرة على الفور واعلن في نهاية الاجتماع الدعوة الى حضور المؤتمر. هذه هي المرحلة الاولى.

في المرحلة الثانية بدأ الحزبان التحضير لعقد المؤتمر، والفنا لجانا مشتركة كتائبية – اشتراكية، وجلنا على كل الاحزاب لنطلعها على هذه المبادرة وتأخذ موافقتها وندعوها الى المشاركة في المؤتمر. وعقدنا اجتماعات لهذه الغاية مع حزب الوطنيين الاحرار، الحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه، مع "حزب الله"، مع حركة "امل"، والحزب الشيوعي. ولاقت الفكرة التي طرحها وفد كتائبي – اشتراكي مشترك الكثير من التشجيع، وتجاوبت الاحزاب كلها مع الدعوة الى المشاركة. وطبعا كان يفترض ان يعقد المؤتمر قبل هذا التاريخ، لكن الانتخابات البلدية استدعت ارجاءه.

الشكليات والجوهر

في رأيي ان الشكليات امر والجوهر امر آخر، ويجب ان يرى عقلنا السياسي في هذه الالتباسات عددا من الايجابيات. احدى هذه النقاط مثلا الدعوة الى عقد المؤتمر. فانا اجد انه من الطبيعي ان تصدر الدعوة الى مؤتمر عن المهجرين عن وزارة المهجرين تحديدا، لان الموضوع لا يتعلق بحزبين قادرين وحدهما على اعادة المهجرين، وحتى لا يتعلق بكل الاحزاب. فالقادر على اعادة المهجرين هو الدولة اللبنانية وهذه مسؤوليتها بدعم من المجتمع الاهلي والاحزاب. لذا، من الطبيعي ان تأتي الدعوة من الدولة ممثلة بوزارة المهجرين التي يتولاها الوزير جنبلاط. ولم يكن من الطبيعي ان تتم الدعوة باسم حزبي الكتائب والاشتراكي. ولدينا مصلحة ان تدعو الدولة الى عقد هذا المؤتمر، فاذا كانت مستعدة لان ترعاه، فلماذا نستأثر نحن بالقضية ونخلق صراعا معها؟ وهل ان الاحزاب قادرة على ايجاد التمويل اللازم لاعادة المهجرين؟

• هل تمت استشارتكم كحزب في الشكل الذي وجهت به الدعوة؟

– طبعا. وتم الاتفاق على هذا الشكل. وكانت عرضت سابقا فكرة توجيه الدعوة باسم الحزبين، ثم فكرة صدور الدعوة باسم كل الاحزاب المشاركة، ولكن قررنا انه من الافضل ان يعقد المؤتمر تحت مظلة شرعية ويتخذ صفة رسمية تعطيه زخما اكبر، وهنا النقطة الجوهرية. فنحن لا يهمنا من يعيد المهجرين بل ان يعودوا الى قراهم وبكرامتهم. ولهذا السبب لا يجوز ان يقف حزب الكتائب عقبة، ولن يكون عقبة من اجل انجاح المؤتمر. الفكرة فكرتنا، ونحضر لعقد المؤتمر مع الحزب الاشتراكي، وسنقدم كل التسهيلات لانجاحه. فقضية المهجرين قضية وطنية كما حددها اتفاق الطائف ولا تخص حزباً او حزبين او كل الاحزاب. انها تخص كل المجتمع وكل الدولة. ولهذا السبب، كان من الطبيعي ان تتحول مبادرة الكتائب وموافقة الحزب الاشتراكي مشروعاً على مستوى الدولة. وهذا ما حصل. وبالتالي، ارى طبيعياً ان تصدر الدعوة عن وليد جنبلاط وزيراً للمهجرين لا عنه رئيساً للحزب الاشتراكي، والبيان الختامي سيقرأه الدكتور جورج سعاده بصفته وزيراً سابقاً لا رئيساً لحزب الكتائب وذلك من اجل الا يشعر اي حزب انه خارج المعادلة او انه مستفيد مما يحصل ولئلا يشعر المهجرون ايضاً اننا ندخل قضيتهم تجاذباً بين الاحزاب، وهذا امر نرفضه. فالمطلوب تعبئة التجاذبات الحزبية في خدمة عودة المهجرين.

لا احد يعوم أحداً

• ولكن الجو العام الذي سبق المؤتمر اوحى كأنه سبيل الى تعويم حزب الكتائب، مما اثار استياء في اوساط احزاب مسيحية اخرى، اضافة الى ان السؤال المطروح هو ان حزب الكتائب لا يمثل المسيحيين، والانتخابات البلدية اثبتت ذلك، وبالتالي لا يحق له احتكار هذا التمثيل وان يكون في موازاة الحزب الاشتراكي.

– هذا صحيح. ولكن كما ان الحزب الاشتراكي لا يمثل كل المسلمين، كذلك حزب الكتائب لا يمثل كل المسيحيين.

– لكن الحزب الاشتراكي يمثل معظم الدروز او قسماً كبيراً منهم.

– معظمهم وليس جميعهم. وبالتأكيد ان حزب الكتائب لا يمثل جميع المسيحيين، لذا طلبنا ان تدعى كل الاحزاب المسيحية، كما اصر الحزب الاشتراكي على ان يدعو الاحزاب الوطنية والاسلامية الى المشاركة. واننا لا نريد احتكار هذه القضية وجهنا الدعوة الى الجميع للمشاركة. اما بالنسبة الى تعويم الكتائب، فلا أحد يستطيع ان يعوم او يلغي احداً. والكتائب بقوتها وضعفها قادرة ان تؤدي دورها، وقد أدته وتؤديه، ونحن نعتبر انفسنا محركاً لـ"بوسطة" فيها كل الاحزاب وكل القوى وسائق هو الدولة. كان لا بد ان يحضر أحد للمؤتمر، فتبرع حزبا الكتائب والاشتراكي لذلك، وهذا الامر تطلب جهداً ووقتاً كبيرين، واعتقد اننا عملنا افضل ما يمكن لانجاح مؤتمر في مثل هذه الظروف.

هدفنا التعبئة

• سلمنا جدلاً بان الاحزاب لا تستطيع ان تمول عودة المهجرين، والدولة لا تقدم الاموال لتحقيق ذلك. والوزارة على خلاف مع الحكومة، فلماذا اذن هذا المؤتمر؟ اليس دعائياً وفولكلورياً يستفيد منه حزب الكتائب اعلامياً، ما دام كل مشارك سيلقي كلمته ويعود الى منزله من دون ان يحقق المؤتمر اي انجاز فعلي؟

– يشكل المؤتمر في نظرنا تعبئة للناس حول قضية المهجرين، وهو ليس نهاية المطاف. غاية المؤتمر الاولى جمع المتقاتلين والمختلفين في الماضي وخلق جسور من الثقة في ما بينهم. ودفع المصالحات في القرى والمناطق قدماً الى الامام حتى نخلق المناخ السياسي الملائم لعودة المهجرين. واعتقد ان المؤتمر في ذاته، وبكل المشاركين فيه، خطوة في مسيرة بناء جسور الثقة وخلق اطار سياسي مشجع لعودة المهجرين.

ولا بد للمؤتمر من ان يقترح حلولاً برسم الدولة ويعرض عليها برنامج العودة لتنفيذه. وستصدر ايضاً مقترحات وتوصيات حلول تساهم في انجاز العودة. والاهم انه سيساعد في خلق مناخ شعبي ولجان متابعة تشكل قوى ضاغطة على السلطة حتى لا تتحول عودة المهجرين عنواناً من دون تنفيذ. واعتقد ان هذه المسائل الثلاث ستتحقق. فجسر الثقة بدأ فعلاً، والانتخابات البلدية اثبتته، كذلك بدأ عدد من المهجرين يفكر جدياً في العودة منذ بدأ الحديث عن المؤتمر. فالكتائب والاشتراكي مدا ايديهما في اتجاه بعضهما البعض وهما اللذان كانا يتقاتلان بالامس، فالمصالحة حقيقية اذاً، اضافة الى الجو الذي بلورته الانتخابات. والبلديات لها دور فاعل وتساهم في قضية العودة.

اضافة الى انه يجب تأمين من يساعد على ابتكار حلول. وعلى سبيل المثال، ثمة مؤسسات في الخارج مستعدة لان تساعد في تحقيق العودة، ولكن ليس بالضرورة من طريق الدولة، بل من طريق البلديات والهيئات الاجتماعية مثل "كاريتاس" وغيرها. واعتقد اننا قادرون على استقطاب هذه المؤسسات وتخفيف الاعباء عن الدولة. فالازمة المالية موجودة، واهمية المؤتمر تكمن في ايجاد حلول مكملة وليست بديلة مما تقوم به الدولة.

ولا بد من الاشارة الى ان الحكومة المقبلة يجب ان تأخذ في الحسبان ان هناك قوى سياسية ضاغطة وواعية. وهذا هو دورنا، ليس خلال المؤتمر فحسب، بل بعده ايضاً. والمؤتمر ليس فولكلوريا كما ظهر حتى الان، ولكن التحدي كبير، ولئلا يسقط في الفولكلور يجب انشاء لجان متابعة تتابع ما سينتج منه. وانا أؤيد فكرة اقامة مؤتمر سنوي للمهجرين ما دام هناك مهجر واحد، وذلك من اجل اعادة جميع المهجرين الى قراهم. وهذه كانت دوافعنا لدى عرضنا الفكرة على الحزب الاشتراكي.

• تحدثت عن الحزبين اللذين كانا يتقاتلان، وعن دور الانتخابات البلدية، لكن ثمة فريقا آخر نجح في الانتخابات وكان يشارك في الحرب، هو "القوات اللبنانية". وهي ليست مدعوة الى حضور المؤتمر.

– يستطيع تمثيل "القوات" ان يتخذ اشكالا مختلفة. فهي مدعوة من خلال البلديات مثلا، طبعا ثمة مواضيع لها طابع حساس جدا ويجب معرفة طريقة التعاطي معها. هذا موضوع يجب التفكير فيه بروية والوقوف على الشكليات في هذا المجال خطأ. فاعتبار ان "القوات" محظورة وبالتالي نرفض التعاطي معها موقف خطأ، ودعوتها كأن لا مشكلة تتعلق بها خطأ ايضا، اذاً يجب ايجاد الحل المتوازن لاشراكها من دون الوقوع في شكليات وحساسيات معينة.

• كيف يمكن ان تكون صيغة الحل مثلاً؟

– اعتقد ان كثيرين من "القوات" سيكونون حاضرين بفعل وجودهم في البلديات. ولكن يبقى ان هذا الموضوع يجب بحثه، ولا بد من التأكيد ان قضية العودة، يجب ان تكون قضية الجميع ولا تحصر في وزارة المهجرين وحدها، ولا يجوز في اطار ذلك ان يستبعد او يستثنى احد، بل يجب دعوة كل من يهتم بهذه القضية، اذا اردنا ان تكون القضية وطنية. وكما تخص هذه القضية الحزب الاشتراكي او الكتائب. فانها تخص "القوات" والاحرار وغيرهم.

• تحدث الوزير جنبلاط عن دور الكنيسة، وان رجال الدين ليسوا في حاجة الى دعوة اذا كانوا مهتمين. هل دعوتم بكركي وكيف تحدد دورها؟

– يجب تفادي الخلط بين المسائل المتعلقة بموضوع المهجرين والمسائل السياسية. من الطبيعي ان تدعى الكنيسة بما تمثل من قوى وفاعليات حقيقية في مناطق التهجير. ولكن بمن وكيف؟ تصبح قضية شكليات، ويعود الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بتحديد من ينتدب. في اي حال، هناك مطرانيات قائمة وموجودة، ولا يقتصر الامر على الموارنة فحسب بل هناك الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس، وهم من المعنيين مباشرة، واعتقد ان مشاركتهم مؤمنة على هذا المستوى. ويجب الا نخلط بين هذا الموضوع والخلاف بين البطريرك صفير والوزير جنبلاط، ولا يجب ادخاله في سياق المؤتمر.

اشدد على سحب التجاذبات علي اي مستوى كانت ، فالمطلوب من المؤتمر حل مشكلة المهجرين وليس مشكلة السياسة في لبنان. ومن خلاله اعتقد ان مشاكل كثيرة يمكن ان تحل. واعتقد ان ما اثير عن شكل الدعوة هو من باب "الخربطة" على المؤتمر ويجب عدم الوقوع في هذا الفخ والا ننسى ان المؤتمر حقق الغاية منه بمجرد اعادته موضوع المهجرين الى دائرة الضوء الاعلامي، واعادته الاهتمام بهم. ولولاه لكان البحث اليوم محصورا في القرار ٤٢٥ والانتخابات الرئاسية، ولما كان احد تطرق الى موضوع المهجرين.

برنامج للعهد الجديد

• ولكن اذا لم تكن ثمة خطة للتمويل والضغط على الحكومة فسيظل المؤتمر في الاطار الاعلامي فحسب.

– لا اظن ان الحكومة في هذه المرحلة الانتقالية التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية ستقدم على اي خطوة تتعلق بالمهجرين. ما نحضره حاليا هو برسم العهد الجديد. اننا نقدم عنوانا كأساس لبرنامج الحكم والبيان الوزاري للحكومة المقبلة، لا اتوقع ان نحل مشاكل المهجرين ولكن المؤتمر سيكون محركا لضمير الحكومة الجديدة.

• تحدثت عن تعميم قضية المهجرين على الاحزاب والهيئات وسحبها من يد الوزارة. هل يمكن ان يقبل الوزير جنبلاط بذلك؟

– يتميز جنبلاط ببرغماتية واستراتيجيا الى الحد الاقصى. وهو يعي تماما انه لا يمكن ان ينجح في هذا الملف، الا اذا تحقق له دعم من الرأي العام والمسيحي خصوصا لاكمال مشواره. لذلك اعتبر ان جنبلاط جدي في قضية المهجرين ويعرف بالتالي قدرته في الملف وحدوده في تحقيقه. لذلك يعمل في شكل مميز.

ومن جهة اخرى، لا نستطيع ان نتحدث عن معارضة وموالاة، في قضية المهجرين. فهذه القضية هي مشروع حكم بكامله. ولهذا السبب، اعتقد انه جزء من المناخ الجديد لمعالجة القضية التي تحتاج الى قاعدة سياسية واسعة.

قائمقام الكورة يطلب حل بلدية اجدعبرين لاستقالة اعضائها

رفع قائمقام الكورة نزيه شمعون كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي اعلمه فيه بقراره حل المجلس البلدي في بلدة اجدعبرين بعد استقالة خمسة من اعضاء المجلس، وذلك استناداً الى مضمون المادة ٢٣ من قانون البلديات.

وقال شمعون في حديث اذاعي: "من اصل تسعة اعضاء استقال اربعة هم: سميح محمد قاسم، هيثم كامل الزهر، نبيه حنون سمعان وبسام فهيم سمعان وبقي عثمان سليم الزهر الذي يكبره خاله سناً، مما اضطرنا الى اتخاذ قرار حمل الرقم ١٠٦ واقلناه".

واضاف: اضطررنا الى حل المجلس البلدي بعد استقالة الاعضاء، ورفعت كتاباً الى المحافظة في تاريخ ٢٧ – ٦ – ١٩٩٨، طلبت فيه حل بلدية اجدعبرين، لاحالته على وزارة الداخلية".

وعن الاجراءات الادارية التي ستتخذ لاعادة انتخاب مجلس جديد قال: "هذا القرار يصدر عن وزير الداخلية ميشال المر".

الاستشارية اجتهدت لغياب نص صريح

الخاسر لا يملأ الشغور في البلدية

اعتبرت الهيئة الاستشارية العليا في وزارة العدل في رأي ابدته امس برئاسة وجيه خاطر ان الذين خرجوا من عضوية المجلس البلدي لمانع القرابة بين الفائزين في الانتخابات البلدية الاخيرة يعد مركزهم شاغراً، ولا يجوز احلال اول الخاسرين محل العضو المستقيل او المقال.

ورأت ان الاحكام الواردة في قانوني البلديات والمختارين التي ترعى معالجة هذا الشغور تبقى واجبة التطبيق.

وكان المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام طلب من هيئة الاستشارات والتشريع بيان الرأي في مبدأ حلول مرشحين بدل الاعضاء المستقيلين او المقالين حكماً في المجالس البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية بداعي القرابة او لاحتفاظهم بوظيفتهم وعدم استقالتهم منها، باعتبار ان القانون يحظر الجمع بين الوظيفة والعضوية البلدية، وكذلك عدم جواز ان يكون احد مختاراً او عضواً اختيارياً لاكثر من محلة واحدة، او لوجود درجة القربى المنصوص عليها في القانون بين مختارين او اعضاء مجالس اختيارية في محلة واحدة.

واوضح طلب الداخلية ان استقالة اصحاب الحالات المذكورة تؤدي الى عدم اكتمال العدد المحدد قانوناً لعضوية البلديات او للمخاتير والاعضاء الاختياريين.

وذكرت في الطلب انه سبق لهيئة الاستشارات ان ابدت رأياً استشارياً في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ وفيه ان احدى الغايات المتوخاة من اجراء الانتخابات البلدية هي اتاحة المجال لايجاد مجالس بلدية مكتملة العدد، وخصوصاً ان المادة ٢١ من قانون البلديات لا تسمح بملء المراكز الشاغرة بعد اتمام العمليات الانتخابية واعلان فوز المرشحين، الا اذا شغر ربع المراكز على الاقل، وانه قد يمضي وقت طويل يفصل بين تاريخ شغور المراكز وتاريخ الدعوة الى انتخابات جديدة، والمبدأ نفسه يطبق على المختارين واعضاء المجالس الاختيارية.

ولفت الطلب الى ان اياً من قانوني البلديات والمختارين لم يتطرق الى معالجة موضوع تأمين البديل من العضو المستقيل او ممن يعتبر مقالاً. وسأل هل يمكن الاخذ بتعبير اعلان فوز المرشح الذي نال العدد الاكبر من الاصوات بعد العضو المستقيل او المقال الذي سبقه في العدد للمركز الشاغر.

وفي الرأي الذي ابدته بالاكثرية اشارت الهيئة القضائية الى "غياب النص الصريح الذي يعالج مسألة مدى جواز احلال اول الخاسرين محل عضو المجلس المستقيل او المقال حكماً بسبب فقدان الاهلية او التمانع، مما يوجب العودة الى القواعد العامة التي ترعى تفسير القوانين".

وعللت بان الحرص على ارادة الناخبين يحتم استبعاد تطبيق قاعدة وجوب تعيين اول الخاسرين، ولا بد من احترام رأي المقترعين الذين اقترعوا لمصلحة الشخص المقال، ولو كانوا يعلمون ان مرشحهم سيقال فلربما انتخبوا شخصاً آخر من لائحته او احد الخاسرين الذي جاء بمرتبة لاحقة له ولهم. ولا يجوز مخالفة هذا الرأي او افتراض امر ليس محققاً.

واجتهدت انه "لا يرد على ذلك بان هذه الوجهة تبقي المركز شاغراً من دون ايجاد حل لمسألة شغوره، لان ايجاد هذا الحل لا يكون بتحميل النصوص اكثر مما تتحمل ، بل بتطبيق القواعد الاخرى الواردة في النصوص نفسها في ما يتعلق بمسائل الشغور ومعالجتها، سواء بالانتخاب اذا توافرت شروطه او بأي وسيلة اخرى او حتى بقاء المركز شاغراً".

وخلصت الى انه "لا يمكن القياس على نصوص القانون الفرنسي الذي يؤدي الى اعتبار اول الخاسرين في لائحة المستقيل او المقال فائزاً، اذ ان هذا الامر لا يستقيم في لبنان لعدم وجود نص صريح كما هي الحال في النص الفرنسي".

غشام أصدر النتائج مصححة لبلديتين في بعلبك وراشيا

اصدر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام النتائج الرسمية المصححة لانتخابات بلديتي بودي في قضاء بعلبك والمحيدثة في قضاء راشيا.

وجاء في القرار: نظرا الى وقوع خطأ مادي في النتائج التي اعلنت لبلديتي بودي في قضاء بعلبك والمحيدثة في قضاء راشيا، محافظة البقاع، يعلن مدير الداخلية العام النتيجة النهائية المصححة من لجنة القيد العليا لهاتين البلديتين كما يأتي:

بودي: علي حسن الصعلوك، علي حسين شورب، علي حسين الحسن، احمد خليل مصطفى، مصطفى حسين شمص، حسين علي خضر عساف، محمود علي شمص، علي حميد ناصيف، غازي محمود ايوب، علي حسن شمص، حسين احمد عساف، ياسين حسين عساف، علي مصطفى عساف، سمير علي شمص وسليمان حسين عساف.

المحيدثة: عفيف سالم القنب، مفيد كامل جمال، نقولا جورج الحداد، محمود سليم الشوفي، غالب مسعد محمود، فاديا فارس ابو غانم، طارق تفيد جمال، مروان محمد شروف وعماد نبيل محمود.

واستناداً الى قرار لجنة القيد العليا القاضي بتصحيح خطأ مادي في نتيجة انتخاب مختار في بلدة البيرة قضاء راشيا، يعلن مدير الداخلية العام النتيجة المصححة بفوز المرشح فهد شهيد سالم مختارا في البلدة المذكورة بدلا من كامل توفيق الكردي".

مزيد من رؤساء البلديات ونوابهم ومخاتير يؤدون اليمين القانونية غداً

تواصلت امس انتخابات رؤساء البلديات ونوابهم في مختلف المحافظات.

الشمال

في الشمال، عقد مجلس بلدية بينو (عكار) جلسة له وانتخب بالتزكية فايز جريج رئيسا وكلاً من فؤاد حلمي عطية ونينا حسني بيطار لنيابة الرئاسة مداورة، ثلاث سنوات لكل منهما.

وعقد اجتماع في السرايا الحكومية في حلبا في اشراف قائمقام عكار طوني مخيبر جرت خلاله الانتخابات للبلديات الآتية:

– بقرزلا: صبري إدو رئيسا وجوزف داغر نائبا للرئيس.
– مشحا: محمود الزعبي رئيسا وفؤاد الزعبي نائبا للرئيس.
– البرج: خالد الرشيد رئيسا وزين العابدين شوكت نائبا للرئيس.
– تكريت: حاتم العلي رئيسا ومنير ايوب نائبا للرئيس.
– عكار العتيقة: خالد بحري رئيسا ورشيد حسن نائبا للرئيس.
– جديدة القيطع: عبدالله السيد رئيسا وعبد القادر حسيان نائبا للرئيس.

الجنوب

وفي صيدا، جرت الانتخابات في السرايا الحكومية في اشراف محافظ لبنان الجنوبي فيصل الصايغ، وجاءت النتائج كالآتي:

– القرية: يوسف خليل كساب رئيسا وجبور يوسف شكري جبور نائبا للرئيس.
– السكسكية: محمود احمد ضاحي رئيسا ومحمود احمد موسى نائبا للرئيس.
– عنقون: محمد رشيد كسروان رئيسا وحسن محمد زيعور نائبا للرئيس.
– الغسانية: ابرهيم احمد فواز رئيسا ويوسف حسن نور الدين نائبا للرئيس.
– العروانية: ماهر محمد حمزة رئيسا واحمد حسين وهبي نائبا للرئيس.
– الملالية: سيمون سعيد مخول رئيسا وميشال الياس ابو زيد نائبا للرئيس.

وفي النبطية، انتخب في مكتب محافظ النبطية محمود المولى، انيس احمد قبيسي رئيسا لبلدية زبدين وحسين علي عباس نائبا للرئيس. كذلك انتخب المجلس البلدي في رومين يحيى محمد جوني رئيسا له وشوقي حسين غملوش نائبا للرئيس.

جبل لبنان

وفي محافظة جبل لبنان، اجتمع اعضاء بلدية كفرشيما في سرايا بعبدا برئاسة اكبرهم سناً روبير كنعان، وانتخبوا ديب طانيوس ملعب رئيسا وسهيل سليمان طعمه نائبا للرئيس.

وفي جوار الحوز، فاز البر سعد شعيا برئاسة المجلس البلدي بالاجماع، وانتخب انطوان بطرس شمعون نائبا للرئيس بالاكثرية المطلقة.

البقاع

وفي البقاع الغربي، تم انتخاب رئيس ونائب رئيس لبلدية عزة في السرايا الحكومية في صغبين، وفاز محمد المجذوب بالرئاسة وعبد السلام الدلهوك بنيابة الرئاسة.

الى ذلك، دعا قائمقام الهرمل سيف الدين سيف الدين اعضاء المجلس البلدي الجديد الى اجتماع ظهر الخميس في الثامن من تموز المقبل لانتخاب رئيس ونائب رئيس وتسلم مهمات بلدية الهرمل. ودعا المجلس الجديد لبلدية القصر – فيسان الى اجتماع ظهر السبت المقبل لانتخاب رئيس ونائب رئيس وتسلم المهمات.

وطلب سيف الدين من مخاتير قرى قضاء الهرمل اداء اليمين القانونية امام قاضي محكمة الهرمل غدا وتسلم مهماتهم.

قائمقامية بعلبك تسلمت رسمياً نتائج الانتخابات

بعلبك – "النهار":

تسلمت قائمقامية بعلبك امس، رسمياً، نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية بعد تأخر دام زهاء اسبوعين.

وتوافد الى القائمقامية عدد من المرشحين الفائزين من قرى المنطقة سائلين عن موعد انتخاب رؤساء البلديات ونوابهم. فاكد لهم القائمقام عمر ياسين انه اعتباراً من يوم غد يبدأ تحديد المواعيد. واتصل بقاعة قصر عدل بعلبك بغية تجميع المخاتير واداء اليمين، فاتفق على حضور دفعتين منهم الى قصر العدل خلال ايام ليتسع المكان لهم، وعددهم الاجمالي ١٨٢ مختاراً، باستثناء بلدة حوش بردى التي استثنيت من الانتخابات نتيجة تهجير سكانها القسري عام ١٩٧٥.

وافاد القائمقام ياسين انه باشر توجيه دعوات الى مجالس البلدية لانتخاب الرئيس ونائبه، وفتح باب استقبال طلبات المرشحين.

سعد: حجة الحكومة بمنع التوطين لا تعفيها من تأمين حقوق الفلسطينيين

صيدا – "النهار":

اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان "يعيش اوضاعا دقيقة وصعبة اجتماعيا ومعيشياً حيث تنعدم ابسط مقومات الحياة اللائقة الحرة والكريمة".

وقال في تصريح ادلى به امس، "يكفي الشعب الفلسطيني تشرده في اربع جهات الارض بعيدا من فلسطين الارض والمقدسات، حتى تأتي الاجراءات والتدابير الادارية وغير الادارية، التي تفرضها الحكومة اللبنانية عليه، لتزيد محنته ومأساته ومعاناته، من غير مراعاة المسائل الانسانية والاجتماعية".

واضاف، "ان حجة منع التوطين التي تتسلح بها الحكومة اللبنانية، لا تعفيها من اجب تأمين الحقوق الاجتماعية والمدنية للشعب الفلسطيني المقيم في لبنان". (...)

ودعا الحكومة اللبنانية الى "فتح حوار فوري وجاد مع ممثلي الشعب الفلسطيني للبحث في السبل الكفيلة بتأمين الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني واتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من معاناته والغاء الحظر المفروض على انواع من المهن التي يمنع الفلسطينيون من مزاولتها، وتأمين شروط معاملتهم المعاملة الاخوية اللائقة كما تتعامل معهم الدول الشقيقة الموجودين فيها وفي مقدم هذه الدول سوريا الشقيقة".

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

● النائب بهاء الدين عيتاني: مع دخول فصل الصيف، وتوجه المواطنين نحو الشاطىء للسباحة، يعود مسلسل الغرق، كما حدث امس مع المواطن البيروتي، جمال الغلاييني، الذي قضى غرقا وهو يحاول انقاذ ولديه على شاطىء صيدا.

ان الحادث المؤسف الذي اودى بحياة مواطن وكاد يودي بحياة ولديه، يدفعنا الى تذكير المراجع الحكومية المسؤولة الى ضرورة توفير وسائل الانقاذ في جميع المسابح، وخصوصا المسابح الشعبية، حرصا على ارواح الناس" (...).

● النائب خالد الضاهر حذر من "الخطة الاسرائيلية التي اقرتها الحكومة الصهيونية لانها تنذر بدخولنا مرحلة جديدة من الصراع مع العدو، يحاول خلالها الاحتلال تنفيذ مخططاته لتدمير المسجد الاقصى المبارك وبقية المقدسات (...)".

● النائب السابق الدكتور عبد المجيد الرافعي: "ان الاجراءات التي تقوم اسرائيل بتنفيذها هذه الايام حيال القدس المحتلة لا تخرج عن السياق العام لسياسة التوسع الصهيوني (...) ان انقاذ القدس عنوانا لانقاذ فلسطين بات يحتاج الى موقف تاريخي يكون على مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية (...)".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان اكد في احتفال تأبيني في بلدة لاسا "اهمية الوفاق بين اللبنانيين وتخطي الحواجز الطائفية المصطنعة للتوصل الى تعاون حقيقي يكرس العيش المشترك ويؤمله في النفوس والممارسات" (...)".

شخصيات رسمية وسياسية وحزبية أشادت بنجاح عملية المبادلة

تواصلت امس ردود الفعل على عملية مبادلة الاسرى ورفات المقاومين برفات جندي اسرائيلي واصدرت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية بيانات اشادت بالخطوة واعتبرتها "تكريسا للتعايش الوطني ورص الصفوف في مواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته".

● وزير المغتربين طلال ارسلان شكر كل من ساهم في تحقيق عملية التبادل مشددا على "ابعاد هذه الخطوة على الصعيد الداخلي اللبناني لانها تكرس التعايش الوطني ورص الصفوف في مواجهة العدو الاسرائيلي".

● رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد اكد "ان المقاومة الاسلامية بفضل احتضان شعبها لها في لبنان بلغت مرحلة مهمة فاستطاعت بتصعيد عملياتها ان تفرض شروطها على العدو. وهي تقوم بذلك بارتياح".

● زار عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير عدداً من الاسرى المحررين، واكد في احتفال تأبيني في صور "ان المقاومة استطاعت ان تفرض شروطها في عملية التبادل مع العدو الصهيوني".

● اكد عضو كتلة "الوفاء" النائب محمد فنيش في احتفال تأبيني في حسينية زقاق البلاط "ان مسألة التبادل ليست تطورا في العلاقة بين المقاومة والمحتل الصهيوني كما حاول بعضهم ان يفسرها وليس لها اي شأن سياسي او امني".

● النائب جهاد الصمد اثنى على نجاح الخطوة واعتبر انها "انتصار مشترك للحكومة والمقاومة اللتين حققتا اكبر مكسب وطني بفضل العمل المشترك والمدروس الذي تفترضه هذه الاستحقاقات الكبرى" (...).

● وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية اصدر بيانا هنأ فيه اللبنانيين واسر الاسرى العائدين والمقاومين "بالانجاز الذي تحقق لمصلحة خيار المقاومة. واننا ندعو الى ضرورة ايلاء الاسرى العائدين وأسر الشهداء الاهتمام الكبير وذلك تقديرا لتضحياتهم في مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله" (...)".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر اثنى على الجهود التي بذلتها الحكومة في عملية التبادل، معتبرا ان نجاحها يصب في مصلحة وحدة لبنان، وتمنى ان ينعكس النجاح على القضايا الداخلية والخارجية ومنها عملية السلام خصوصاً بعد جولة الرئيس رفيق الحريري في المحافل الدولية لتسيير عملية المفاوضات وتنفيذ القرار ٤٢٥.

● جال وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" على عدد من الاسرى المحررين واستمع الى عرضهم معاناتهم في الاعتقال. وتسلم من الاسير المحرر نبيه عواضة رسالة بعث بها الاسرى في سجن عسقلان تطالب اللجنة بالعمل والضغط بكل الوسائل لاطلاقهم.

واعلنت اللجنة انها تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة تعلن خلاله برنامج "يوم الاسير اللبناني" في ١٤ تموز.

● تلقت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برقيات في مناسبة اطلاق عدد من اسرى الحزب ورفات عدد من مقاوميه من، وزير الدفاع الوطني محسن دلول، الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "تجمع الاطباء المتحدين".

ومن المشيدين بالخطوة: رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، النائب السابق عبدالله الغطيمي، رئيس "الحركة اللبنانية الانمائية" بهاء حرب، "تجمع الاطباء المتحدين"، ورئيس "رابطة ابناء بيروت" محمد خالد حمندي.

عرض معاناة هيئة تنظيم البث

عبيد: يتجاوزون دورها... ولا صلاحيات لها

رأى رئيس هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ان "هناك تجاوزاً لدور الهيئة التي لم تعط الصلاحيات المنوطة بها وفقاً للقانون، اضافة الى الامكانات والتجهيزات اللازمة لاجرائها الدراسات".

كلام عبيد جاء في مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الاعلام، عقب اجتماع عقدته الهيئة وعرض فيه الخلل الذي يعانيه الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصاً في الجانب التقني في عمليات البث، واهمال دور الهيئة.

وقال: "(...) توالت مطالباتنا بصدور مرسوم الهيئة، واثمرت في ١٩٩٧/٣/١٧ تأجيلاً للبحث. في المرسوم واكتفاء مجلس الوزراء بتعيين المدير العام لوزارة الاعلام رئيساً للهيئة، وبقي المرسوم معلقاً سنة الى ان عرض في جدول اعمال مجلس الوزراء من النقطة التي حسمتها الحكومة اي تعيين رئيس لماء وليس من حيث يجب، اي تنظيم عمل الهيئة وكانت النتيجة سحب المشروع (...).

كذلك، وضعت مديرية الاستثمار والصيانة في وزارة الهاتف تصوراً لتوزيع الاقنية والترددات على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، واحاله وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على وزير الاعلام في ١٩٩٨/٤/٢٩. وبدل احالته على الهيئة التي حدد القانون صراحة مسؤوليتها في هذا المجال احيل على المجلس الوطني للاعلام (...)".

ولاحظ ان "الجانب الفني من عمليات البث شهد فوضى وقرصنة ومخالفات، ولم تصل الى الهيئة اي مراسلة تطلب رأيها (...)"، مشيراً الى ان "الهيئة تدرس الدعوة الى لقاء علمي للخبراء التقنيين والدوليين، بمشاركة المجلس الوطني للاعلام ووزارة البريد والمديرين التقنيين في المؤسسات المرخصة (...)".

ورأى ان "الحال التقنية الفنية في لبنان خاطئة مئة في المئة"، مشيراً الى ان "كل فريق اخذ الاقنية والترددات التي يريدها، ويمكن ان يمارس قرصنة على اقنية وترددات اخرى"...

وعن تحديد عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية، قال: "حدد التقرير الفني عدد المحطات التلفزيونية بستة، وقلنا آنذاك انه يجب اجراء مسح وتأكيد هذه الدراسة علمياً وعملياً. ولكن وصلتنا من يومين دراسة اعدتها مؤسسة ايطالية وتقول بامكان اتساع الفضاء اللبناني لـ ١٥ محطة (...) وعلى المستوى الاذاعي، حددنا ١٠ اذاعات خاصة وبرنامجين للاذاعة اللبنانية، ولكن لدينا ٢٤ اذاعة مرخصة، فمن اين نؤمن لها الترددات؟".

مسرح بيروت قدّمه في خمسين النكبة

أريك رولو يعيد ترتيب الأوراق غائصاً في أزمة الشرق الأوسط

نسيب لحود ووليد جنبلاط بين الحضور.

أريك رولو محاضراً. (محمود الطويل)

بعد غياب لاكثر من خمسة عشر عاماً عاد الصحافي الفرنسي اريك رولو الى بيروت، وبدعوة من مسرح بيروت، وفي اطار الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة" القى امس محاضرة بعنوان: "ما هو دور اوروبا في السلام العربي – الاسرائيلي؟". بالفرنسية، في حضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب نسيب لحود وشخصيات سياسية وثقافية في المسرح.

رولو تحدث عن الدور الاميركي والدور الاوروبي في عملية السلام، وعن اختلاف توجهاتهما لاعتبارات تتعلق بمصالح كل منهما في المنطقة وبتاريخ علاقاتهما بالدول العربية، والاختلاف في نوع العلاقة بين كل من الدول الاوروبية واميركا باسرائيل.

كلمة ترحيب، في البدء، لمدير المحاضرة الزميل سمير قصير فذكر بأن رولو كان مراسلاً لجريدة "لوموند" الفرنسية في الشرق الاوسط (١٩٥٥–١٩٨٥)، فيما كانت هذه الجريدة تعطي اهتماماً اكبر للتغطيات العالمية.

ولفت الى ان اسم رولو ارتبط في اذهان الكثيرين في منطقتنا بالمرحلة الناصرية وصعود المقاومة الفلسطينية، ومن ثم بمرحلة الثورة الايرانية. وقال قصير ان رولو من القلائل الذين انتقلوا من مهمة الباحث عن الاسرار الى الحافظ لها، فعمل اخيراً سفيراً لفرنسا في تونس وتركيا.

وختم بأن رولو قدوة ومثال للكثيرين من الصحافيين.

رولو

ولفت رولو في مستهل مداخلته "انه من المزعج الحديث عن الشرق الاوسط الى ابنائه"، لان اوراق هذه المنطقة معروفة ومطروحة على الطاولة. وانه سيحاول اعادة تنظيم هذه الاوراق.

واشار الى ان في العالم العربي نظرتين خاطئتين للسياسة الاوروبية في المنطقة:

– الاولى ان السياسات الاوروبية والاميركية واحدة او متشابهة.

– الثانية انه مهما اختلفت اوروبا عن السياسة الاميركية ستعود الى واشنطن.

وقال رولو ان من الصحيح ان لدول اوروبا وللولايات المتحدة الاميركية مصالح مشتركة في المنطقة، وانهم جميعاً يسعون لاستقرار البترول باسعار معقولة، وان اوروبا والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة استقرار الانظمة العربية، وانما الاختلاف في النظرة الى مفهوم هذا الاستقرار والوضع القائم. اذ للولايات المتحدة مفهوم عسكري، فيما تعتمد الدول الاوروبية رؤية سياسية.

وشدد على ان الدول الاوروبية لا تلعب حالياً الدور البارز في المنطقة وتمنى ان يكون لها ما هو مساو للدور الاميركي.

ثم تحدث رولو عن العلاقة الاوروبية – الاسرائيلية، عن شعور مزدوج تجاه العرب واسرائيل يحكم الدول الاوروبية. فالاوروبيون يتعاطفون مع اليهود وخاصة بعد محارق الهولوكوست وكان اندماج اليهود في المجتمعات الاوروبية عاملاً مهماً في بلورة هذا الشعور.

كما تتعاطف الدول الاوروبية مع العرب لانها تفهم وضع المنطقة العربية وتحرص على مصالحها فيها. اما الولايات المتحدة الاميركية، فانها محكومة برواية واحدة مؤيدة لاسرائيل – لاهمية الدور الذي تلعبه "اللوبيات الاسرائيلية" فيها. وذكر رولو بان الدول الاوروبية وخاصة فرنسا – دعمت دائماً القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، وانها تحدثت دائماً عن انسحاب اسرائيل حتى حدود ١٩٦٧، واكدت دائماً عدم شرعية المستوطنات فيما الولايات المتحدة سلكت طريقاً لا يؤدي الى تطبيق هذين القرارين "بما سمته عملية السلام، وهي عملية دون سلام".

واعتبر رولو ان حضور الدول الاوروبية في عملية السلام او في المفاوضات يشكل ضمانة للمتحاورين.

وان عملية السلام التي رعتها اميركا انتهت عشية ١٣ ايلول ١٩٩٣ "وسارت في الطريق الذي رسمته الولايات المتحدة الاميركية".

وعن موقف الدول الاوروبية من محطات عملية السلام قال رولو: ان اتفاق كامب ديفيد قسم اوروبا، فالرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان كان متحفظاً عنه لان السلام المنفرد مع مصر سيطلق يد اسرائيل في المنطقة. وان فرنسا قبلت مؤتمر مدريد، دونما حماسة له لانها كانت متأكدة من فشل مقرراته. واضاف انه لم يكن من الممكن الوقوف ضد اتفاق اوسلو ما دام الفلسطينيون ارتضوه "مع اقتناعنا بانه لا يقود الى مصالحة حقيقية".

من عملية السلام انتقل رولو للحديث عن الخليج العربي، وعن النظرة الاوروبية انها متخلفة عن السياسة الاميركية، فقال رولو بان الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية اجتمعتا على ادانة احتلال العراق للكويت لان مصالحهما كانت مهددة، وليس خوفاً على القانون الدولي. والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دعا صدام حسين للقبول بالانسحاب فيما اصرت الولايات المتحدة على الانسحاب الفوري. وان الفرنسيين لم يطالبوا بعزل صدام كما اراد الاميركيون، ولفت رولو الى انهم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ب. ط

رد على نائب رئيس الصندوق المركزي

شهيّب: من الخطأ تحويله وزارة

رد الوزير اكرم شهيب على نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر مؤكداً "ضرورة ان يكون الصندوق منفذا لبرنامج الوزارة".

وقال: "قرأت في صحف السبت ٢٧ حزيران ١٩٩٨، ردا منسوبا الى السيد عبد الحميد ناصر، بصفته نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين الذي قرأ التصريح على ما اعتقد، كما قرأته، نظرا الى ما تعودناه من وصاية سياسية معروفة على الصندوق وعمله، ومن توظيفه واموالة في اكثر من موقع كان اخرها الانتخابات البلدية، مما دفعني الى التدخل شخصيا مع الاستاذ عبد الحميد لوقف استعمال اموال الصندوق لاهداف انتخابية في بعض قرى الجبل، ومع ذلك استعملت في بعضها، ومنها عين الجديدة على سبيل المثال.

ويهمني التأكيد ان ملف المهجرين ملف وطني عام وهو ارقى من ان يوظف للضغوط ولاغراض سياسية. وان تحويل الصندوق وزارة كما هو حاصل الان خطأ، وخطأ ايضا تحويل وزارة اساسية كوزارة شؤون المهجرين وزارة من دون مضمون عملي (...)".

مجلس الجنوب يرد على "هيئة ابناء العرقوب"

تلقت "النهار" من مجلس الجنوب الرد الآتي:

"ردا على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقدته "هيئة ابناء العرقوب" في قاعة "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد" في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٨، وعلى ما تطالعنا به هذه الهيئة من ادعاءات واتهامات يهم مجلس الجنوب ان يورد الآتي:

١– ان كلام الهيئة عن اهدار كبير في تنفيذ مشاريع شبها مجرد افتراء لا يمت بصلة الى الحقيقة من قريب ولا من بعيد وملفات المشاريع موجودة في المجلس ويمكن ايا كان ان يطلع عليها.

٢– ان "هيئة ابناء العرقوب" طالبت بتعيين احد اعضائها في ادارة مجلس الجنوب، فهل هذا المطلب يعد مطلبا لمصلحة اهالي منطقة العرقوب عموما ام هو مطلب خاص ويخدم مصالح خاصة لبعض الافراد في الهيئة المذكورة ممن يسمون انفسهم المدافعين عن مصالح اهالي العرقوب؟

٣– لقد طالبت الهيئة ايضا باقرار مساعدة مالية عن تسمية المبعد المدعو يحيى علي الذي ما فتئ يستعمل هذه "الصفة" لاثارة الغبار على مجلس الجنوب، علما انه اذا كان العدو الاسرائيلي ابعده حقيقة فليس وحده المبعد وهناك الاف المبعدين عن قراهم ومنازلهم وارزاقهم واهلهم لم يستعملوا هذا الشعار ملوحين به في كل مناسبة للاساءة الى مؤسسة خدماتية كمجلس الجنوب. فهل هذا المطلب يعد مطلبا عاما لأهالي منطقة العرقوب ام انه لمصلحة فرد؟

٤– ان ملف هذه القضية سيحال على القضاء ليقول فيه الكلمة الفصل مع ثقتنا الكاملة بنزاهة حكمه وبالتالي تتم محاسبة كل المتشوشين على افتراءاتهم وعلى اسلوب القدح والذم الذي يستخدمونه في كل مناسبة ضد ادارة مجلس الجنوب".

صف حرُّ لتعليم العبرية في الجامعة اللبنانية (١)

الترك ذو الخبرة بتحولات الصراع العربي الاسرائيلي يقارن الأعمال والتهاون من المحيط الى الخليج

تحقيق امية درغام:

بعد مئة سنة وسنة على انعقاد المؤتمر الاول للحركة الصهيونية في مدينة بال السويسرية، وبعد نجاح الصهيونية في تحقيق خططها، صارت الهزيمة العربية شاملة وبعد مئة سنة من العزلة العربية التي فيها العرب انقسم في حروب من بعضهم على البعض، يلوح تحول في الصراع العربي الاسرائيلي متخذا منحى ثقافيا.

في عالم كادت تهجر معه الحروب اشكالها القديمة لتكون اقتصادية وثقافية، يصح التساؤل: لماذا هذا التأخر الثقافي، لماذا تغييب اللغة العبرية تماما عن معاهدنا وجامعاتنا؟ وهل ثمة مركز خاص بالدراسات الاسرائيلية في العالم العربي؟ وماذا عن لبنان الدولة المواجهة المباشرة في الصراع؟ لماذا يتهم بالتطبيع كل من اراد تحقيق مبدأ "اعرف عدوك" فعلا واقعا؟ ولماذا يمنع اللبناني من ادخال كتب باللغة العبرية؟ ولماذا تمنع كتب اخرى مترجمة ليهود؟ وتجدها تمنع في المكتبات لفترات ثم تظهر فجأة، وسبب منعها – ان وجد – لم يتغير؟

اسئلة كثيرة تحتاج الى بحث عن اجابة.

على الشاشة الصغيرة وفي مقالات الصحف، صور وكلمات هنا وهناك، لافتات في تظاهرات اسرائيلية. من يعرف ماذا على اللافتات؟

احرف غريبة!

"شلومو"، "شيلو"، "ايتاح" اسماء ام افعال؟ ما الفرق ولا نعرف معناها؟

الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان يبثان الاخبار الى لبنان باللغة العربية. والاخبار بالعربية غيرها عن الاخبار بالعبرية. عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي، قيل ان "شحاذا" في بيروت تحول في غمضة عين الى ضابط اسرائيلي، يتكلم العربية ويلكن باللهجة اللبنانية المحلية.

السفير فؤاد الترك (ا. د)

كان في بيروت "شحاذون" كثر.

المناشير التي رميت من الطائرات الاسرائيلية المحلقة في سماء بيروت بالعربية. وخلال انسحاب الاسرائيليين ناشدوا اللبنانيين عدم التعرض لجنودهم باللغة العربية ايضا.

ماذا يعرف العرب من اللغة العبرية؟

"شالوم"!

السفير فؤاد الترك واللواء الركن ياسين سويد كل بحسب خبرته، اجابا وهما ان تقاعدا مهنيا، لم يتقاعسا من خدمة وطنهما وامتهما.

اما مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة واستاذة اللغة العبرية في الكلية الدكتورة حنيفة الخطيب، فكان لهما الشرح والحديث عن اهمية تعلم اللغة العبرية من الناحية الاكاديمية، ومن ناحية ما يسمى "ثقافة" المواجهة"، لئلا نبقى متلقين لما يبث لنا، ولا نسعى الى كل شيء من منابعه الاصلية.

الترك: طالبت

شغل السفير فؤاد الترك مناصب عدة في السلك الخارجي، وبرع ديبلوماسيا في عدد من البلدان ونال اوسمة منها. سفير في سويسرا وفرنسا وايران والارجنتين وغيرها، ثم مثل لبنان في الجمعية العامة للامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجموعة عدم الانحياز ورأس الوفد اللبناني الى ١١ دولة افريقية عام ١٩٨٧. ونال جائزة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وكان اسس فروعا لها في بلدان اجنبية عدة، وجائزة سعيد عقل وجائزة كمال مر.

● الهزيمة في الصراع العربي الاسرائيلي باتت مشروعاً للاحتفال بالذكرى، ويشار دوماً الى الهزيمة العسكرية، انما قراءة لوقائع هذا الصراع تظهر ان الهزيمة كانت وما زالت على غير صعيد. فاذا تحدثنا عن الهزيمة على الصعيد الديبلوماسي، ما هي مسبباتها والنواقص او المفوتات؟

– صحيح ان قوة اسرائيل مستمدة خاصة من الولايات المتحدة الاميركية ومن اليهود المنتشرين في العالم ومن اللوبي اليهودي في اميركا، ومنه القوة تتخذ معيناً لها من ضعف العرب.

السؤال المطروح دائماً هو كيف لدولة تمتد على اقل من ٣٠ الفاً من الكيلو مترات المربعة (في الاساس ١٤ الفاً من الكيلومترات المربعة في قرار الامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين) وتضم ٥ ملايين نسمة، كيف لها الوقوف في وجه ٢٢ دولة و٢٣٠ مليوناً؟

اذن هناك خلل في الواقع العربي تنتجه اسباب عدة، منها الحروب العربية العربية حيث تقابل المطالبة بوحدة عربية حروب على كيلومترات معدودة على الحدود. التهينا بحروب او شبه حروب بيننا وبتغيير الانظمة وقت تحاربنا اسرائيل. مقارنة بسيطة بين الجامعة العربية التي تأسست رسمياً عام ١٩٤٥، والاتحاد الاوروبي الذي نشأ عام ١٩٥٤، اي بعد عشر سنين على تأسيس الجامعة العربية، نجد ان المجموعة الاوروبية تحولت حالياً الى اتحاد شامل تقريباً، ورفعت الحواجز الجمركية بين دولها والغيت تأشيرات الدخول. سيصار الى توحيد عملتها سنة ٢٠٠٢ (اليورو) وفي السنة ١٩٩٩ سيتداول بها في المصارف والمؤسسات. في المقابل نلاحظ ان المواطن من اية دولة عربية لا يستطيع الحصول حتى على فيزا او التنقل بحرية بين دولة عربية واخرى. هذه المقارنة تريك كيف تطغى السياسة على كل ما عداها. انا افهم وجود تباينات سياسية وهي موجودة ايضاً بين دول الاتحاد الاوروبي، وتتعدى السياسة الى خلافات تاريخية وحتى اقتصادية. الخلافات السياسية لا تطغى على سير العمل ضمن الاتحاد الاوروبي. بينما الخلاف عندنا يعطل العمل و"يفرط" كل شيء. في رأيي لا بد من اعادة النظر في هذه الامور ولا بد من النقد الذاتي، نحن في حاجة الى مؤتمر قمة عربي بداية، ينتقد الوضع في الجامعة العربية. وعوض دفع مليارات الدولارات على الحروب، فلتكن حربنا بين الكمية والنوعية. لان الجودة تتغلب على العدد في كثير من الحالات.

● تحدثت عن النقد الذاتي، كيف ترى الى طرق المواجهة من الناحية الديبلوماسية؟

– في مواجهة مبدئية للامور، علينا انشاء لوبي عربي في اميركا امام اللوبي اليهودي، الامكانات متوفرة اذ ثمة ١٠ ملايين نسمة من الجاليات العربية، غالبيتهم لبنانيون وهذا يعني امكان انشاء لوبي عربي ولوبي لبناني. اللوبي العربي مؤلف من جمعيات مختلفة فيما بينها على من يكون رئيساً. واللوبي اللبناني يعاني ايضاً خلافات. فوزارة الخارجية مختلفة حتى مع وزارة المغتربين منذ خمس سنوات، والجامعة اللبنانية، الثقافية في العالم منقسمة الى جهة مدعومة من وزارة الخارجية واخرى مدعومة من وزارة المغتربين، بينما من المفترض ان الجامعة هذه مؤسسة مستقلة غير حكومية وغير رسمية. علينا هنا التدخل لحل هذه الخلافات وتوحيد الجامعة او تشجيعها على الوحدة. ولنبحث قضية الخلاف بين الدول العربية في جامعتها ونشجع ايضاً على الحل.

اضافة الى ذلك، علينا الاستفادة من التناقضات داخل اللوبي اليهودي في اميركا وداخل اسرائيل، يقول بن غوريون: "اني اكره اليهود الاميركيين واحتقرهم، لانهم على استعداد لفعل كل شيء واي شيء لاسرائيل باستثناء القدوم اليها والعيش فيها. يعيشون في اميركا ومع ذلك يريدون ان يقولوا لنا كيف ينبغي ان ندير شؤون اسرائيل وكيف يجب ان نحكمها". هذا دليل على التباين في التوجه، فاليهود في اميركا لا يجدون حاجة للذهاب الى اسرائيل، فهم اصلاً يعيشون في جنة، اضافة الى ان المجتمع الاميركي يستطيع بسهولة اذابة كل القوميات وكل الهويات.

(...) اسرائيل تدفع سنوياً ما لا يقل عن مليار ونصف مليار دولار فقط للابحاث. وفي كل عام تقريباً يحصل يهودي على جائزة نوبل، اما العرب، كلهم مجتمعين فيدفعون ما تصرفه اسرائيل على الابحاث. وهذا يعني ان اسرائيل تولي النوعية اهتماماً كبيراً. والحل لمشكلتنا في العالم العربي يكمن في التنمية وفي الديموقراطية وفي تحرير المرأة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى".

● عندما دخل الجنود الاسرائيليون الى لبنان عام ١٩٨٢، كانوا يتقنون اللغة العربية. على الصعيد الديبلوماسي ايضاً، اين هم الديبلوماسيون من اللغة العبرية؟

– ... لذلك انا طالبت في اكثر من مناسبة بتربية وانشاء "اسرايلولوج"، اي متخصصين يتقنون اللغة العبرية ويعرفون ماذا في الداخل الاسرائيلي، مثلما تعرف اسرائيل في كل "حكر ووكر" في لبنان. حين كنت اميناً عاماً لوزارة الخارجية عام ١٩٨٤، انشأت "دائرة الشؤون الاسرائيلية" هدفها العمل على ملفات خاصة باسرائيل، وشجعت تعلم اللغة العبرية. لا اعرف هل هذه الدائرة فاعلة حالياً.

● هل ترى ان اللغة العبرية تشكل "تابو" في الذهنية العامة؟

– كيف نعرف عدونا اذا لم نتعلم لغته ونفهم كل التفاصيل عنه. حتى في حالة "التطبيع"، ان تعلم اللغة العبرية ومعرفة الداخل الاسرائيلي يساعدانا على التعاطي من اجل اللاتطبيع. على المستوى العام، الكل يسمع بحزبي الليكود والعمل، والواقع ان في اسرائيل ١٢ حزباً لا نعرف عنها اي شيء. بعد مدريد تشكلت خمس لجان، لجنة الامن ولجنة المياه ولجنة الموارد الطبيعية والاقتصادية ولجنة اللاجئين ولجنة البيئة. انا لست في السلطة حتى اعرف ماذا يفعلون، انما كمراقب اجد ان عدم المشاركة والاسباب معروفة لا يمنع من تحضير الملفات والدراسات.

● هل من مركز للدراسات في العالم العربي يتابع الموضوعات المطروحة للبحث؟

– نحن نبدي الرأي والنصيحة ونقدم المقترحات، وعلى اصحاب القرارات والمسؤولين الاخذ بها ان ارادوا. واشير الى اهمية تحضير الملفات من ناحية موضوعية وبتجرد ولست هنا اتكلم عن السياسة. حاجتنا لا تقتصر على انشاء مركز دراسات في وزارة الخارجية فقط، انما تحتاج الى شبكة تصل رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ببنك للمعلومات، واتمنى ان يتحقق ذلك ما دام كل نائب في البرلمان لديه مكتب خاص. الجدية تتطلب علماً وعقلاً، وهذا هو الطريق الذي يسلكه الغربي الذي نحاوره. العاطفة جيدة انما تبقى عقلاً.

● ثمة ثغرات ايضا في اسلوب الحوار العربي مع الديبلوماسيين الاجانب:

– "في الحقيقة لا اريد ان انتقد. انما الديبلوماسي العربي لا يستغل الفرص المتاحة ومثالا على ذلك تجدين الديبلوماسيين العرب في الخارج، يتكتلون في الكوكتيلات، بينما يشكل الكوكتيل فرصة حقيقية للتعارف والاحتكاك مع الديبلوماسيين الاجانب.

هذا مثال بسيط جدا، اما على المستوى العام لبنان لديه تاريخ ديبلوماسي يعتد به منذ العام ١٩٤٣، وكذلك مصر وسوريا. هذه الامور في حاجة الى بحث في الجامعة العربية لاعادة النظر فيها".

● كما الحاجة الى التثقيف الديبلوماسي ورتم الهوة الناشئة بين الديبلوماسيين انفسهم!

– من الواجب على السفير حين يعين في مكان اخر او يترقى في وظيفته ان يلتفت الى من سيخلفه ويعلمه بكل شيء. كان لدينا تفكير في انشاء معهد ديبلوماسي، وانجزنا فعليا مشروعا متكاملا له استخلصناه من مناهج المعاهد الموجودة في العالم، ولا نستطيع اقامة المعهد حين نحتاج الى ٦ اشخاص فقط كل عام. هذا لا يمنع من اقامة دورات متخصصة للسفراء والديبلوماسيين الجدد.

ويستفاد من المتقاعدين لالقاء المحاضرات. ثمة ٦٠ متقاعدا فاذا القى كل واحد منهم محاضرتين فقط في العام، نحصل على ١٢٠ محاضرة تقسم وفق تجربة السفراء المتقاعدين وخبرتهم. في رأيي هذا هو الحل الوسط بين انشاء معهد وعدم انشائه.

يتبع: سويد

تدشين كنيسة للقديسين بطرس وبولس وقداس احتفالي في جزين

الأباتي سليم في كنيسة مار بطرس وبولس في دير قطين – جزين. (رلى خالد)

اهدن – "النهار":

في مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداساً احتفالياً في كنيسة مار بطرس اهدن دشن فيه الكنيسة وكرسها بعد انتهاء اعمال الترميم فيها التي استمرت نحو عام.

وحضر القداس حشد من ابناء زغرتا – الزاوية.

والقى المطران سعادة عظة عن تاريخ كنيسة مار بطرس "التي عادت للمؤمنين كما بناها الآباء والاجداد"، شاكراً للذين سهروا وتعبوا وعملوا وتبرعوا وكل ما قدموه. ثم تناول سيرة الرسولين بطرس وبولس داعياً جميع المؤمنين الى "التقيد بفضائلهما والسير على دربهما".

وفي جزين ("النهار")، ولمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس احتفل الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية بالذبيحة الالهية في كنيسة مار بطرس وبولس في دير قطين – قضاء جزين في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين.

وعاونه رئيس الدير الاب انيس طحطوح والاباء روجيه وهبه وانطوان صعب وجوزف عاقوري وجوزف عيد وريمون الحاج.

وخدمت القداس جوقة المبتدئين الانطونيين في دير مار اشعيا – برمانا. في حضور حشد من ابناء منطقة جزين.

وبعد الانجيل القى الأباتي عظة جاء فيها: "عيد هذه السنة هادئ نسبياً علماً ان ابناء منطقة جزين مغيبون ومهمشون منذ عام ١٩٧٥ ولا يزالون حتى اليوم يتعرضون للقتل والدمار من دون مبرر طالباً من الدولة اللبنانية تحمل مسؤولياتها في هذه المنطقة لابعاد الرعب والموت عن ابنائها". وختم متوجهاً بالتهنئة لحاملي اسمي القديسين بطرس وبولس.

"هيئة دعم القانون المدني الاختياري"

اختتمت ورشة العمل بعنوان: "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية التي نظمتها "هيئة دعم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية في لبنان" باصدار توصيات نهائية، شدد فيها المشاركون على "اهمية الزواج المدني، عقدا يؤكد المساواة في الحقوق والواجبات بين افراد المجتمع"، داعين مجلس النواب الى "درس المشاريع المقدمة اليه في موضوع الاحوال الشخصية ومناقشتها في اقرب فرصة، وذلك بغية تفعيل التحرك الرامي الى اقرار القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية".

وحددوا خطوات ابرزها "التحرك في اتجاه الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب ومطالبتهم باتخاذ مواقف ومقررات ايجابية في المسألة، والتنسيق مع نقابة المحامين من اجل عمل مشترك يرمي الى اقرار القانون، واخراج التحرك من دائرة العمل الضيق وتحويله تحركا واسعا تنخرط فيه كل الهيئات والاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، وتنظيم حملات توعية (...)".

"مكافحة المخدرات": مناقشة دولية في بيروت

برنامج الأمم المتحدة افتتح دورته الـ ٣٣
وايت: ٢٠٠ مليار دولار تغسل سنوياً



المنلا، يماتغيروف، اللواء الحسن ووايت في جلسة الافتتاح. (وسام موسى)

افتتحت اللجنة الفرعية التابعة لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات (VNDCP) المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات في الشرق الادنى والشرق الاوسط دورتها الثالثة والثلاثين في احتفال اقامته امس في بيت الامم المتحدة – ساحة رياض الصلح، شارك فيه رئيس الدورة السابقة للجنة نائب رئيس وزراء اذربيجان راميز يماتغيروف والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ممثلا نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر وممثل المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات مساعده طوني وايت وسكرتير اللجنة المصغرة للشرق الاوسط والشرق الادنى للبرنامج محمد المنلا.

كذلك حضر ممثلون لدول اعضاء في اللجنة هي لبنان ومصر واذربيجان والبحرين والهند والاردن والكويت وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركيا واليمن والامارات العربية المتحدة، وممثلون لدول مراقبة منها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا وبريطانيا. اضافة الى ممثلين لمنظمات عربية ودولية.

ترأس يماتغيروف جلسة الافتتاح واستهلها بكلمة ترحيب اشار فيها الى ان "مشكلة المخدرات مسؤولية مشتركة بين كل الدول وتتطلب رؤية متوازنة تتوافق مع اهداف الامم المتحدة واسسها ومع القوانين الدولية، تلاه اللواء الحسن بكلمة اكد فيها ان "لبنان الذي ينوء تحت اعباء اعمار بناه التحتية وفي التزاماته الدولية التي قضت بوضع حد لمشكلة عرض المخدرات". منها الى انه "رغم وعود الدول المانحة بالمساعدة، تبقى هذه المساعدة خجولة جداً".

وعدد منجزات السلطة السياسية "التي وضعت نصب عينيها التصدي لمشكلة المخدرات بكل الوسائل المتاحة، وعمدت الى اتلاف النباتات المخدرة في سهل البقاع من عام ١٩٩٢ بمشاركة القوات العربية السورية. وتتابع اجهزة انفاذ القانون ومراقبة هذه الزراعة بحيث تعمد في ربيع كل سنة الى البحث عن الاراضي الصغيرة التي تزرع فيها المخدرات وتتلفها...".

وشدد وايت على اهمية هذه الدورة "وهي الاولى على الصعيد الدولي منذ الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العمومية للامم المتحدة التي بحثت في مكافحة المخدرات في نيويورك من ٨ حزيران الى ١٠ منه".

وقال: "من المفترض ان تكون الدول الاعضاء في الامم المتحدة اسست القوانين الوطنية سنة ٢٠٠٣ وطورت برامج تؤدي الى خطة عمل واستراتيجيا فاعلة ضد التصنيع غير المشروع والاتجار بالمخدرات... ومن المفترض ان تكون هذه الدول عملت على تبني تشريعات لمكافحة تبييض المخدرات".

ونبه الى ان "٢٠٠ مليار دولار على الاقل يتم غسلها سنويا"، منها ٣٠٠ مليون دولار تتسرب الى الاسواق المالية (...)".

بعد استراحة، تابعت الدورة اعمالها في جلسات مغلقة، تم خلالها انتخاب رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن الداخلي العميد انطوان عبود رئيسا جديدا للدورة.

ترقية ٦٦ ضابطاً في قوى الأمن و١١٢ ضابطاً في الجيش

صدر مرسوم رقمه ١٢٣٨٦ قضى بترقية ٦٦ ضابطاً في قوى الامن الداخلي الى رتب اعلى، ومرسوم آخر رقمه ١٢٣٩٠ قضى بترقية ١١٢ ضابطاً في الجيش الى رتب اعلى.

وفي المرسوم الاول:

"يرقى اعتبارا من ١/٧/١٩٩٨ الضباط في قوى الامن الداخلي المذكورون في ما يأتي والمدرجة اسماؤهم على جدول الترقية لعام ١٩٩٨ بموجب الفقرة /ب/ من المادة الاولى من المرسوم الرقم ١١٥٢١ في تاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٧ وفقا لما يأتي:

١– الى رتبة عقيد المقدمون: محمد الكردي، الياس مغبغب، ايلي ابي خليل، منير عقل، اشرف ريفي، سمير القموجي، نبهان ابو حيدر، روجيه سالم، حسن عمرو، عدنان اللقيس.

٢ – الى رتبة مقدم: احمد شعيتو، جمال الحولط، فيصل علوية، حسان عرابي، عدنان عبود.

٣– الى رتبة رائد النقباء: عادل مشموشي، ايلي برادعي، فارس فارس، ميلاد الخوري، ايلي ابو طايع، علي شرف الدين، سليم الحسن، جان الغريب، جاك باكاييف، ماجد طربيه، عامر زيلع، فؤاد حميد الخوري، احمد الطشم، فؤاد حبيب الخوري، وليد جوهر، محمد الايوبي، اسامة عبد الملك، علي شري، محمد شرارة، مراد المراد.

٤– الى رتبة نقيب الملازمون الاول: خضر عساف (طبيب)، عمر لسين (طبيب)، ابرهيم الحنا (طبيب)، حبيب الطقش(طبيب).

٥– الى رتبة ملازم اول الملازمون: عبدالله بيضون، وليد الحاج سليمان، نسيب ناصر الدين، حسن بلحص، ريمون الحلو، خضر شبو، يوسف خير الدين، سهيل درويش، اميل رزق، منصور بشارة، اسد مكة، حسين ديب، ايلي قليمة، حسين حيدر، جوزف الحداد، رشوان دبليز، جريس قموجي، حميد نصار، محمد الحاج، محمد الخطيب، عمران شبو، لبيب امين، مصطفى فخر الدين، علي السبلاني، عباس شريم، راجي ميكل، طوني بلعة".

وفي المرسوم ١٢٣٩٠:

"يرقى الى رتبة اعلى اعتباراً من ١/٧/١٩٩٨ الضباط في الجيش الآتية اسماؤهم:

١– الى رتبة عقيد المقدمون: هشام ابو حمدان (طبيب)، محمد الرفاعي (ركن)، عبد الرحيم الكومة، عاطف زغيب (ركن)، محمد الحج سليمان، فاروق خريباني، بيار حلكمة، انطوان صالح، وفيق جزيني، خالد نعوس، عدنان مرعب، جورج قسطون (قيم)، عماد عنقة (ركن). مشيد شاهين (ركن)، وليد زيتوني (ركن)، خضر شقير (ركن)اسعد المكاري، بطرس ابي نصر، (ركن بحري)، سليم خرياطي (ركن). حنا مقدسي.

٢– الى رتبة مقدم الرواد: محمد خليفة. جاك عبي انطون، فوزة حسن، رشيد عون، نعمة الله ابرهيم، تامر عواضة. علي خالد (طبيب اسنان)، خيرالله حمادة (طبيب اسنان)، محمد جمال (طبيب اسنان)، سعيد الاسمر (صيدلي)، احمد ناصر (صيدلي)، روبير بجاني (صيدلي). عثمان الفتى، عماد مراد، طلال دوغان، جوزيف ابو هدير. شارل كرم، جرجي ناصيف، احمد خلوق مغربي، نزيه محفوظ، غازي عويدات، ناصر تقي الدين، حنا جروج، بيار سالم، ملتويل كرجيان.

٣– الى رتبة رائد النقباء: وفيق مكة، بشير البكري، نزيه بليق (اداري)، علي جمول، جوزف ملحم، سمير الكريدلي، انور الممتار، جوزف العنداري (اداري)، غسان غرز الدين، صلاح جلتين، علي حاج سليمان (طبيب)، بسام سليم (طبيب)، عاطف شومان (طبيب)، فادي ابرهيم (طبيب). خالد صعب (طبيب)، كنعان السمان، فادي داود، خضر الرفاعي، جورج موسى، منير سرور، وفيق حكيم، جورج نمور، جان جبور، بيلان الشواء، انطوان تروع، اميل الرشماني، روبير الحايك، خضر حمود، فؤاد ناصر، حلين عامر، ناجي عليق، محمد ابرهيم، مجدي الحجار، فؤاد علوتي، محمد مرعب، يوسف سلامة، سعيد الفرخ، جورج فارس، خالد الماردلي، رائف سعد، فؤاد عويدات، حسن علي حسن، خالد زيدان، ميشال حلكمة، عمر درويش، عماد صعب، احمد مصطفى دياب، عبدالله المواس، يعرب صخر، عبد الحكيم ضامر، مازن شبو، علي مكة، حسن يوسف، فيصل عساف، محمد علوان، فايز ابو عمر، محمد عويدات، نديم العلي، غسان جمال الدين، ايلي اسطفان، زياد كعدو (طيار)، زاهي داود (طيار)، هشام نبيان (طيار)، جورج حرو (موسيقى)، طوني شاوول، احمد علي، محمد ابي حيدر".

دمرجيان يلتقي سابا ومجلس بلدية النبطية

في اطار لقاءاته مع رؤساء البلديات الجدد، والمجالس البلدية، التقى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان نائب رئيس بلدية النبطية ادهم جابر يرافقه عدد من الاعضاء، عشية تسلمهم البلدية غدا الثلثاء، واطلعوه على الوضع المالي للبلدية وتم البحث في سبل التعاون مستقبلا بينهم وبين الوزارة لتحسين قدراتهم المالية والادارية، والمشاريع الخدماتية التي يمكن تنفيذها.

والتقى الوزير محافظ بيروت نقولا سابا وبحثا في شؤون بلدية بيروت.

تشييع عميد عائلة المصري في بعلبك

شيّع اهالي قرى شرق بعلبك عميد عائلة المصري الشيخ علي ملحم قاسم المصري في مأتم رسمي وشعبي في مزرعة آل المصري في بعلبك في حضور محافظ البقاع فريد القرم ممثلا الرئيس رفيق الحريري، والنواب: روبير غانم، ابرهيم بيان، الوزير السابق فايز شكر، قائد الدرك بالوكالة العميد الركن محمد مراد، قائمقام بعلبك عمر ياسين، عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، عضو المكتب السياسي في حركة "امل" مصطفى السبلاني على رأس وفد من قيادة حركة امل في البقاع، وضباط في قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والامن العام والقضاة ورؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات.

"لقاء النبطية المستقل" دعا الى تشكيل "مجلس الظل البلدي"

النبطية – "النهار":

اصدر "اللقاء المستقل لتطوير مدينة النبطية وانمائها" بياناً دعا فيه الاهالي الى تشكيل "مجلس الظل البلدي" على مستوى الاحياء. ورأى ان ذلك "يضمن التفاعل والتكامل مع المجلس البلدي المنتخب ويساعد في كشف النواقص والثغر اذا وجدت، تمهيداً للمساهمة في المكاشفة والمساءلة والمحاسبة الضرورية للترشيد والتوجيه والتكامل بين الشعب والمجلس".

موسيب اميريان اميناً عاماً جديداً لحزب الرامغفار

انعقد المؤتمر الثالث والستون لحزب الرامغفار في ٢٧ و٢٨ حزيران ١٩٩٨ في مركز الحزب في الجميزة، في حضور المندوبين الممثلين لفروع الحزب وقطاعاته.

وناقش المؤتمر جدول الاعمال، مقوماً عمل الحزب وخطه السياسي واوضاعه التنظيمية الداخلية، وعدل بعض القرارات التنظيمية.

وفي بيان له، جدد المؤتمر "الحرص على كون الارمن مواطنين صالحين في لبنان والعمل في سبيل ازدهار هذا الوطن العزيز، متمنياً الزوال السريع للاحتلال من الجنوب والبقاع الغربي".

ووفقاً لانظمة الحزب، استقال المكتب السياسي الذي كان يترأسه السيد باروير اغباشيان، وتم انتخاب مكتب سياسي جديد من تسعة اعضاء، وانتخب السيد موسيب اميريان اميناً عاماً والسيد سيفاك باقوسيان اميناً للسر لمدة سنتين.

المدير العام لـ"الاونروا" في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

زار امس المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان "الاونروا" غولف بلازا مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة وعقد اجتماعاً في مقر الوكالة في صيدا مع ممثلي "اللجنة الشعبية" و"تحالف القوى الفلسطينية" في حضور مدير منطقة صيدا نمر هارون وامين سر "اللجنة الشعبية" عبد المقدح ثم عقد اجتماعاً آخر مع ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين".

وجرى في اللقاءين بحث الاوضاع الفلسطينية وعمل مؤسسات "الاونروا"، واجمع ممثلو الفصائل واللجان على شرح معاناة اللاجئين من جراء تقليص خدمات الاونروا على كل الصعد وتمنوا معالجة الموضوع ومطالبة الدول المانحة بسد العجز في موازنة "الاونروا".

وعلم ان بلازا ابدى اسفه لعدم تمكنه من لقاء ممثلي الفصائل واللجان في منطقة صيدا ضمن وفد مشترك، وسلّم فؤاد عثمان باسم القيادة الموحدة مذكرة عن الاوضاع التعليمية والصحية والبيئية والمعوقين والخدمات الاجتماعية والوظيفية.

ثم زار بلازا يرافقه مدير عين الحلوة احمد فليفل ومدير منطقة صيدا المخيم واطلع على مشروع مدرسة السموع المقرر اقامته فيه.

بشور الى السودان

غادر رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور بيروت متوجهاً الى الخرطوم تلبية لدعوة القيادة السودانية لحضور احتفالات اليوم الوطني للسودان وتوقيع الدستور الجديد. وودعه في المطار سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب.

ومن المنتظر ان يلتقي بشور خلال زيارته المسؤولين الكبار في السودان ويعرض معهم الاوضاع العربية ولا سيما في ظل التعنت الصهيوني المتمادي ضد الحقوق العربية والمقدسات.

سائقو شاحنات يحتجون على تنظيم محاضر ضبط

اقدم عند الثانية والنصف بعد ظهر امس نحو مئتين من سائقي الشاحنات المعدة لنقل البحص من كسارات منطقة البقاع على التوقف خلف مبنى مخفر ظهر البيدر محاولين قطع طريق الكسارات من الجهة الشرقية الجنوبية التابعة لجبل لبنان احتجاجاً على التدابير الامنية المتخذة من قوى الامن الداخلي على طريق عام شتورة – ضهر البيدر دون سواها.

وانتقلت قوة من فصيلة شتورة الى مخفر ضهر البيدر وتم تفريق سائقي الشاحنات الذين اصروا على مقابلة القائد الاقليمي لقوى الامن الداخلي في البقاع العقيد الركن سمير صبح لشرح اوضاعهم وعرضها على المسؤولين.

ابن ١٧ مفقود منذ الاحد في عكار



عكار – "النهار":

فقد الشاب محمد خضر خالد حلاوة (١٧ عاما) في محلة الشلالات في منطقة عيون السمك على مجرى النهر البارد بين قضاءي عكار والمنية الضنية.

وهو كان في نزهة مع عائلته في هذه المنطقة السياحية وافتقده اهله قرابة الساعة الاولى والنصف بعد ظهر الاحد الماضي، ولما اعياهم البحث عنه عند مجرى النهر وفي الغابات والبساتين المحيطة ابلغوا الامر الى قوى الامن الداخلي ومركز الدفاع المدني في حلبا الذي ارسل فرقة من عناصره بحثاً عن الشاب.

واستمر البحث طوال امس وحتى منتصف الليل من دون جدوى، وخصوصاً ان سد شركة كهرباء البارد في تلك المنطقة عميق ولا وسائل متوافرة للنزول عميقاً في المياه التي يجمعها. وتم الاتصال بمختلف المستشفيات لمعرفة اذا كان الشاب المفقود قد نقل الى احدها.

وافادت المستشفيات ان احداً لم ينقل شاباً بالمواصفات التي يحملها الشاب المفقود. وعممت عائلته رسماً له على وسائل الاعلام راجية من يعرف عنه شيئاً الاتصال بأي مخفر لقوى الامن الداخلي او بأحد مراكز الدفاع المدني في الشمال.

قتيلان من "الجنوبي" في عملية للمقاومة وغارة اسرائيلية على تومات نيحا

سقط امس قتيلان من "جيش لبنان الجنوبي" في عملية نفذتها "المقاومة الاسلامية" على طريق تومات نيحا، في حين اغارت طائرات حربية اسرائيلية على مواقع لـ"حزب الله" بين تومات نيحا ومشغرة.

وافاد مراسل "النهار" في البقاع الغربي بالآتي: بعد ظهر امس اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على احد مواقع "حزب الله" بين تومات نيحا ومشغرة واستهدفتاه بصاروخي جو – ارض. ولم يبلغ عن اصابات. وجاءت الغارة في اعقاب عملية نفذتها "المقاومة الاسلامية" الثانية بعد الظهر على طريق تومات نيحا، حيث فجر المقاومون عبوة ناسفة بآلية مدرعة لـ"الجنوبي" مما ادى الى تدميرها ومقتل اثنين من افراد طاقمها. واعقب ذلك قصف مدفعي اسرائيلي لاطراف البقاع الغربي استمر نحو ساعة.

ومن مراسلة "النهار" في جزين: افادت مصادر "الجنوبي" في جزين ان عبوة ناسفة انفجرت بدورية تابعة لهذا الجيش قرابة الثانية بعد ظهر الاثنين على الطريق المؤدية الى موقع تومات نيحا التابع لـ"الجنوبي"، مما ادى الى مقتل عنصرين من افراد الدورية.

وعلى الاثر مشطت مدفعية "الجنوبي" محيط الانفجار والتلال المواجهة.

وفي الثالثة الا خمس دقائق اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مرحلتين على التلال الواقعة بين تومات نيحا وبلدة مشغرة في البقاع الغربي.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي: "قامت مجموعة الشهداء العائدين من الاسر في المقاومة الاسلامية عند الساعة الاولى والنصف من بعد ظهر (امس) بتفجير عبوة ناسفة بآلية تابعة للعملاء اللحديين على طريق تومات نيحا مما ادى الى تدميرها وقتل من فيها وجرحهم. وشوهدت الآلية تهوي الى الوادي من شدة الانفجار.

وفي تمام الساعةالثالثة بعد الظهر رصدت المقاومة الاسلامية تحركات صهيونية في محيط موقع السويداء، وعلى الفور قامت مجموعة اخرى باستهدافها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف على احياء مشغرة ادى الى اصابة منزلي خليل صالح عواضة ومحمد عيدي باضرار جسيمة. وكانت القوات الاسرائيلية مشطت من مواقعها في تلة الاحمدية فجر امس جبل قليا وبرغز في البقاع الغربي بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

واعادت صباح امس فتح معبر زمرية في الاتجاهين وسط اجراءات امنية مشددة نفذتها عناصر من المخابرات الاسرائيلية واخضعت السيارات لعمليات تفتيش دقيقة.

القوة الدولية سحبت جثث لمقاومين سقطوا قبل أشهر في وادي السلوقي وشمع



جنود من القوة الدولية في الجنوب ينقلون جثة مقاتل من "حزب الله" قتل في اشتباك مع الجنود الأسرائيليين. (أ ب تيليفوتو)

صور – "النهار":

عثرت عناصر من الكتيبة الفنية وفرقة الهندسة للكتيبة البولونية في القوة الدولية امس على رفات خمسة مقاومين في وادي السلوقي في القطاع الاوسط ثلاثة منهم كانوا من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" واثنان من "حزب الله".

وعلم ان المقاومين من "الجهاد" فلسطيني ولبنانيان، وهم: ناصر محمد بلولي، صلاح محمد جبريل وراجي سهيل عبيد. وقد سقطوا خلال عملية في تشرين الاول ١٩٩٧. اما عنصرا "حزب الله" فهما موسى ابو طعان وحسين شما وقد سقطا في ٢ شباط ١٩٩٨.

وبعد اتصالات متعددة تم سحب الجثث الخمس باشراف ضباط من الجيش اللبناني وفريق الارتباط الدولي – اللبناني. ثم وضعت في توابيت ونقلت في سيارة تابعة للقوة الفنية بمرافقة الجيش الى باحة مستشفى جبل عامل في صور حيث تسلمها الجيش وسلمها بدوره الى "حزب الله" ممثلا بمسؤوله في الجنوب الشيخ نبيل قاووق. ولفت التوابيت الخمسة باغطية حمراء واعلام الحزب وعزفت لها فرقة كشافة المهدي موسيقى الموتى والقت عناصر من الحزب التحية خلال نقلها الى سيارات الاسعاف التي نقلتهم الى بيروت.

وقال المتحدث الاعلامي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل لـ"النهار" ان "هذه العملية محض انسانية"، نافيا ان تكون مرتبطة بعملية المبادلة التي تمت الجمعة الماضي بين لبنان واسرائيل. وشكر الجيش اللبناني وكل من ساهم في العملية.

وعلق الشيخ قاووق على العملية بالقول انها "لا تحمل اي مدلولات سياسية على الاطلاق، بل انطلقت من خلفية محض انسانية. وهي تؤكد مدى اصرار المقاومة على معالجة هذا الملف لما يشمل من قدسية ومعان سامية انسانية ودينية ووطنية حيال اعظم من جادت به امتنا واشرف من جسد كرامة شعبنا وحريته وعنفوانه".

وكانت وحدة نيبالية توجهت الى منطقة شمع للتفتيش عن جثتين لمقاومين من "حزب الله"، الا ان العملية توقفت لاسباب امنية.

ودعت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الى المشاركة في تشييع ضحاياها بعد ظهر اليوم في جامع الزعتري صيدا.

نصرالله طلب من فريزار العمل لاستعادة بقية الرفات

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله أمس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار الذي انهى مهمته في لبنان. وحضر اللقاء رئيس لجنة الارتباط والتنسيق في الحزب حسين ابو رضا ووفيق صفا.

واوضح "حزب الله" في بيان ان "اللقاء ناقش اجواء عملية التبادل الاسبوع الماضي، وتم التطرق الى اوضاع المعتقلين اللبنانيين لدى العدو الصهيوني وخصوصاً ان كثيراً منهم يعانون اوضاعا صحية صعبة. وطلب الحزب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل على استعادة رفات بقية "الشهداء".

وتقدم نصرالله بالشكر الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على دورها في انجاح عملية التبادل، مثنياً على الجهد الشخصي لفريزار.

واوضح فريزار بعد اللقاء انه ناقش شؤون المعتقلين اللبنانيين وامكان التعاون في المستقبل. وامل في ان يتم فوراً اطلاق مزيد من المعتقلين اللبنانيين، مشيراً الى ان اللجنة الدولية تسعى الى تسهيل زيارات عائلات المعتقلين لهم في معتقل الخيام".

وكان نصرالله تلقى اتصالا من السيد محمد علي ابطحي عضو هيئة مجلس الوزراء في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي نقل اليه تبريكات السيد رئيس الجمهورية الايرانية محمد خاتمي وتعازيه.

كذلك تلقى برقية تعزية وتبريك من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور كمال خرازي اثنى فيها على دور "المقاومة الاسلامية" في التحرير.

ادّو رئيساً لبلدية بقرزلا

اجتمع المجلس البلدي في بلدة بقرزلا في قضاء عكار وانتخب الدكتور صبري ادو رئيساً له، والمهندس جوزف داغر نائباً له وذلك في سرايا حلبا في حضور قائمقام الشمال طوني مخيبر، وقد نال كل من ادو وداغر ستة اصوات من اصل ١١ عضواً يشكلون المجلس البلدي، بعدما قاطع الخمسة الآخرون اجتماع المجلس.

رصاص في قصرنبا على منزل عسكري متقاعد

بعلبك – "النهار":

اطلق مسلحون قرابة الساعة الثانية بعد منتصف ليل الاحد – الاثنين عيارات نارية على منزل المعاون المتقاعد في الجيش حسن اسعد الديراني عند مدخل بلدة قصرنبا (بعلبك) ولم يصب احد بأذى. وتدخلت قوة مؤللة من الجيش وقوى الامن الداخلي واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة وتبين ان العيارات اطلقت من كروم عنب قبالة المنزل.

فتح المحاكمة بدعويي برسوميان على "النهار" وبت ثالثة

قضت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضية غادة عون ووائل مرتضى بعدم ادانة المدير المسؤول في جريدة "النهار" جوزف نصر بمقتضى المادتين (٢١ و٢٢) من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠٤ لعدم توافر عناصر جريمتي القدح والذم.

وكان وزير النفط شاهي برسوميان ادعى على "النهار" لنشرها مقالاً عنه في عددها الصادر في ٢٦ آب ١٩٩٧. وقررت المحكمة رد الادعاء في وجه المسؤول بالمال "شركة النهار ش.م.ل." وادانة المدير المسؤول بمقتضى المادة ٢٠ من المرسوم المذكور وتغريمه مبلغ ٦ ملايين ليرة وانزال الغرامة تخفيفاً الى مليوني ليرة سنداً الى المادة ٢٥٤ من قانون العقوبات، والزمته والمسؤول بالمال في شركة المطبوعة دفع ليرة واحدة لبرسوميان.

وفي دعويين اخريين للوزير برسوميان ضد "النهار" قررت المحكمة فتح المحاكمة فيهما وحددت جلسة لكل منهما في ٢١ تشرين الاول المقبل. وقررت في احداهما دعوة المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر والمدير العام للجمارك ومنشآت النفط في طرابلس بصفة شاهدين لاستيضاحهما بعض النقاط التي اثارها المقال موضوع الدعوى.

إرجاء الدعوى على "الكفاح العربي" لاصدار الحكم

استمعت هيئة محكمة المطبوعات امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين غادة عون ووائل مرتضى الى مرافعتي وكيلي الدفاع عن المدير المسؤول لـ"الكفاح العربي" وليد الحسيني المحاميين بشاره ابو سعد وابرهيم الحريري في دعوى الحق العام على المطبوعة بجرم القدح والذم برئيس الحكومة رفيق الحريري بمقال نشرته في تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٦، وكذلك تحقير امراء سعوديين.

وطلب المحاميان اعلان براءته فيما طلب ممثل النيابة العامة سمير حمود ادانة المدعى عليه وفقا للادعاء العام. وارجئت الجلسة الى ١٩ تشرين الاول للحكم.

العثور على فرنسية متوفية في شاليه

وجدت الفرنسية ستيفاني دونيو (٢٣ علماً) متوفية في شاليه تخص صديق لها لبناني في احد منتجعات منطقة المعاملتين، في الساعة الرابعة بعد ظهر امس.

وفي الكشف الاولي الذي اجراه الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل على الجثة تبين ان الوفاة حصلت قبل ١٨ ساعة، وتم العثور على علبة دواء موضوعة على صوان الى جانب السرير الذي كانت ستيفاني راقدة عليه.

وانتقل الى المكان قاضي التحقيق في جبل لبنان مالك صعيبي وباشر تحقيقاته، وكلف الطبيب ابي عقل تشريح الجثة التي نقلت الى مستشفى بعبدا الحكومي واخذ عينات من الامعاء وتحليل محتواها وايداعه النتيجة خلال ٧٢ ساعة.

ورجحت معلومات اولية من مصادر مواكبة التحقيق ان تكون الوفاة ناتجة عن تناول عقاقير الدواء او ان يكون تناوله مع الخمر احدث تسمماً ادى الى الوفاة.

وكانت ستيفاني حضرت الى لبنان قبل مدة قصيرة بقصد العمل.

وقد استمع القاضي صعيبي الى عدد من الافادات والى صديق المتوفية وتركه.

سرق الشاحنة وأعادها الدرك

ادعى شربل منصور مرهج أن عبده غطاس حنا الملقب بـ"عبده السخن" استولى مع ثلاثة مجهولين على شاحنة "مرسيدس" رقمها ١٩٧٤٤٧٩ لشربل مرهج كانت بقيادة ميشال جورج ابو نصر على اوتوستراد حالات، وانطلقوا بها بعدما اطلقوا النار من مسدس حتى معامل "سانيتا" حيث اقدموا على افراغ حمولتها من الحصى امامها وهربوا بالشاحنة، لكن حاجزا لمفرزة سير جونيه ضبطهم في اثناء مرورهم بالشاحنة على اوتوستراد المعاملتين، فقبض على عبده غطاس حنا واعيدت الشاحنة الى مالكها.

طلب الاعدام لمتهم بقتل

ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان نديم عبد الملك على مصطفى محمد شمص بجناية قتل احمد ناصر في الشياح عمدا استنادا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تقضي بالاعدام.

وكان خلاف عائلي حصل في الشياح وتطور الى ان اقدم شمص على اطلاق النار على ناصر من رشاش "كلاشنيكوف" فارداه.

واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان غسان عويدات.

حتى ابنة الخامسة!

ادعت عائشة م.أ. (٣٤ عاما) ان جارها عبد الباسط خ. (غير لبناني – ٢١ عاما) اغتنم فرصة وجود ابنتها رحاب (٥ اعوام) على درج البناية فحملها بين يديه وادخلها غرفته حيث مزق بعض ثيابها الداخلية واعتدى عليها.

اوقف رجال فصيلة الطريق الجديدة المتهم وسلم الى المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى عليه بالجناية واحاله على قاضي التحقيق سعيد ميرزا.

النطق غير ضروري لممارسة الجنس

تقدمت البكماء السورية خلود خ.س. (٢٢ عاماً) بدعوى تفيد انها تعرضت لاعتداءات جنسية متمادية واتهام متهمة الابكم عماد ح. ك. (٣١ عاماً) والأبكم سمير م.س.م. (٢٩ عاما).

ووجد رجال الامن صعوبة في كشف ما تشكو منه خلود البكماء فاضطروا الى الاستعانة بمترجم يلم بلغة البكم من طريق الاشارات. وتبين ان خلود دخلت خلسة الى لبنان عبر الحدود مع عماد وسمير وافترشوا الارصفة ليلاً ومداخل ابنية وراحوا يتسولون في الشوارع. واما توافرت لديهم الاموال استأجروا غرفة في محلة الاوزاعي واتخذوها مقرا لاقامتهم.

وفي احدى الليالي فوجئت خلود برفيقها عماد يندس في فراشها وجردها من بعض ثيابها وفض بكارتها بالقوة. ثم عاشرها سمير الذي كان عاون عماد في الامساك بيديها وشل مقاومتها. وقد هددها سمير بسكين ان افشت لامرهما، ولكنها ضاقت ذرعاً باستمرارهما في التناوب عليها.

ولدى استجواب عماد وسمير بواسطة المترجم اعترفا بالتهمة الا انهما زعما ان ما حدث كان بموافقة خلود.

واحيل الثلاثة على المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك الذي ادعى على سمير وعماد بجريمة اغتصاب خلود ومعاشرتها باستمرار وعلى الثلاثة بجرم دخول الاراضي اللبنانية خلسة والاقامة غير المشروعة. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا الذي استمهل استجوابهما الى غد تمهيداً لتأمين مترجم للبكم من اجل ضبط اقوالهم.

✓ المقسّم ١٩

أنت أيضاً عانيت...

مع تقديرنا للنشاط الذي يقوم به الرئيس رفيق الحريري لايصال لبنان الى شاطئ الامان، نطرح عليه بصفته رئيسا للحكومة الاسئلة الآتية.

١ – لماذا، ونحن على عتبة السنة ٢٠٠٠ لا نزال نعاني انقطاع التيار الكهربائي كل يوم؟

٢ – لماذا لا يوضع حد للفوضى الضاربة اطنابها في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والتي تضطر المواطنين الى دفع مبالغ طائلة نتيجة الاخطاء التي يرتكبها الكومبيوتر؟

٣ – اصدرت المجالس البلدية الجديدة تعميما تطلب بموجبه من المستهلكين دفع ما يتوجب عليهم من ضرائب عن العام ١٩٨٨ حتى اليوم، وامهلتهم الى نهاية الشهر الجاري والا فرضت عليهم الغرامات. فمن اين يستطيع المواطن تأمين المبالغ الباهظة المطلوبة وهو عاجز اصلا عن تأمين القوت لعائلته؟

٤ – ترد الى "المقسم ١٩" عشرات الشكاوى كل يوم تتحدث عن فقدان ادوية اساسية من دون ان تتدخل وزارة الصحة لتأمينها وانقاذ المرضى من الموت؟

لا نريد ان نظلم الرئيس الحريري او نتجنى عليه، فقد سعى ولا يزال، الى اعادة الوطن الى الخريطة العالمية، لكننا نطالبه بأن يأمر الوزارات المختصة بتلبية مطالب المواطنين وبان تزيل عن صدورهم هموم تأمين المال اللازم لسداد الضرائب والرسوم التي تزداد سنة بعد سنة، كأن الفقير هو وحده المسؤول عن تأمين الاموال اللازمة لاعادة بناء الدولة.

المطلوب منك، ايها السيد الرئيس الحريري، ان تتذكر انك عانيت عندما كنت فقيرا، وان اضعف الايمان ان تقي المواطنين الذين يقدرون تضحياتك شر العوز والفاقة.

عدلي الحاج

ضريبة القيمة التأجيرية في فرن الشباك

جاءنا:

"نحن المستأجرين في فرن الشباك – عين الرمانة كنا قدمنا شكوى عبر المقسم ١٩" قبل اكثر من شهر على الضريبة التقديرية التي فرضتها البلدية المذكورة (المجلس القديم) على القيمة التأجيرية، واذا بنا نفاجأ بأن بطاقات بدأت ترسل الى المكلفين هذه الايام للحضور الى مالية البلدية لدفع المستحق عليهم على اساس الضريبة الجديدة، اي تقدير عدد غرف الشقة، واحتج المكلفون فقيل لهم ان وزير المال والمحافظ سمحا باستيفاء الضريبة من خارج القانون. نتساءل هل ان المجالس المنتخبة حديثا سترسم سياستها على اساس فرض المزيد من الضرائب على المواطنين للصندوق المستقل للبلديات. نرجو الاتصال برئيس البلدية المنتخب حديثا ريمون سمعان واطلاعه على الامر.

* مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح ان المجلس البلدي تسلم مهماته حديثا، والضريبة التي يشكو منها السكان صادرة بقرارات عن المجلس السابق ولم يتخذ المجلس الجديد اي قرار في هذا الخصوص حتى الان، وما يفعله هو تذكير السكان بالاعفاء من الغرامة بنسبة ٩٠ في المئة في حال دفعت الضريبة قبل آخر حزيران الجاري (اليوم).

مستديرة الموت في البحصاص

جاءنا:

"اذا كنت سائحا لبنانيا في عاصمة الشمال، طرابلس الفيحاء، وتهم بمغادرتها فعليك ان تصطحب معك مبصرا يقرأ لك طريقك الى الاوتوستراد المؤدي الى بيروت. واذا لم توفق به، فما عليك سوى تلمس الطريق استلهاما والنظر الى الشمس، واضعا البحر الى يمينك والموت الى يسارك، لانه فور انتهاء الكورنيش البحري تفاجئك تحويلات عدة ولافتة تدل على بيروت، وتبدأ رحلة الموت بالانعطاف يمينا في طريق ترتفع قليلا، وفجأة تظهر امامك مستديرة كبيرة كأنها جزيرة ضمن البحر غير مؤهلة برصيف او اي حاجز حديدي او اي اشارة سير تدل على خطورتها.

قلائل جدا الذين استطاعوا السيطرة على مركباتهم، ومنعها من الوقوع في الجل الترابي الذي يطوقها، هذا اذا حالفهم الحظ ولم يتابعوا الرحلة الى البحر!

كل مرة امر من هناك اشاهد واحدا من مسلسلات الرعب. وللأسف لم توضع اي اشارة للتنبيه او الانارة، كأن هذه الطريق صممت خصيصا لاصطياد الابرياء، ولا من يكترث.

فهل من المعقول ان يبلغ الاستهتار بارواح المواطنين هذا الحد، وهل معقول الا يتنبه اي من المسؤولين عن الطرق في عاصمة الشمال الى الحوادث المفجعة التي تقع يوميا، ولاسيما عند حلول الظلام في تلك المنطقة؟".

* مصدر في بلدية طرابلس اوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع كان مكلفا تنفيذ الاعمال على مدخل طرابلس وتأمين مدخل لائق بها، لكنه توقف وتمت مراسلات عدة لاعادة المدخل الى ما كان عليه، وعدم ربط وصلة الاوتوستراد بالطرق الجانبية من دون ان ينجح.

وتولى بعده مجلس الانماء والاعمار المهمات بتكليف شفوي من رئيس الحكومة رفيق الحريري عندما زار طرابلس، ولا تزال المدينة تنتظر تنفيذ الاعمال.

مدرسة تدير مجاريرها على المنازل!

مواطنون من منطقة عين سعادة شكوا ان احدى المدارس في المنطقة ادارت مجاريرها المفتوحة في اتجاه المنازل المجاورة غير ابهة للاوساخ المتراكمة وصحة الاولاد التي اصبحت في خطر. وقالوا انهم راجعوا المسؤول عن المدرسة وكل الاجهزة الرسمية العاملة في المنطقة من اجل قمع المخالفة، لكن من دون جدوى. واضافوا ان في المنطقة شبكة مجارير وطالبوا بوصل مجرورالمدرسة بالخط العام ووضع حد للمعزلة الصحية والبيئية، وخصوصا ان الطقس حار.

* المسؤول عن المدرسة موضوع الشكوى أوضح انه لم يكن في الامكان وصل مجرورها بالمجرور العام الذي انجز قبل شهرين، لعدم قطع الطريق بسبب اعمال الحفر التي يتطلبها المشروع.

وقال انه بعد توقف الدروس باشر الملتزم تنفيذ الاعمال التي تستمر اسبوعين.

بلدية فرن الشباك ونفايات بورة

سكان بناية السلام في منطقة تحويطة فرن الشباك شكوا من الاقذارات التي وجهتها البلدية اليهم لرميهم الاقذار في بورة تابعة للبناء. وتساءلوا كيف ترى البلدية الاقذار ولا تنظر الى المخالفات الكثيرة في المنطقة قرب المدرسة التكميلية للبنات؟

* مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح انه اعطى تعليماته لكل العاملين في البلدية بتسجيل اي شكوى ترد والتحقيق فيها او اجراء الكشف واعلامه بالنتيجة فورا، واشار الى ان ما يشكو منه السكان تم بناء على شكوى وردت الى البلدية، وفي امكانهم ابلاغها عن المخالفات التي يتحدثون عنها لمعالجتها.



التقدمي يحتفل بذكرى ضحاياه: عودة المهجرين ضمان لكرامة الجبل

اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالاً في ذكرى شهدائه في السابع والعشرين من حزيران برعاية رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط ممثلاً بوكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب فاروق الاعور في قاعة "المركز الاجتماعي" في بلدة بتخنيه تم خلاله ازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء" الحزب وحضره النائب ايمن شقير وفاعليات ثقافية واجتماعية وحزبية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد الحزب التقدمي ودقيقة صمت وتحدث محمود ابو الحسن باسم "رابطة آل ابو الحسن" وسعيد ابو الحسن باسم اهالي الشهداء.

والقى النائب شقير كلمة اشاد فيها بالذكرى ومما قال: "امامنا تحديات، يقتضي وفاؤنا للشهداء ان نعمل بجد من اجلها على مستوى المتن الاعلى والجبل ولبنان وهي:

اولاً – استكمال خطة عودة المهجرين من الفئات كلفة الى بيوتهم مع ما يتطلبه ذلك من تأمين الحكومة وبقية المؤسسات مستلزمات العودة".

ثانياً – العمل من اجل تنمية مناطقنا المحرومة (...).

ثم تحدث فاروق الاعور باسم الوزير جنبلاط قال: "ان العودة الكريمة للمهجرين هي ضمان كرامة الجبل. العودة على قاعدة بيئية متكاملة وفرص علم وعمل، ليصمد المواطن في ارضه ويعود مزارعاً ومثقفاً ورجل صناعة، لا سمساراً يعرض ارض اجداده للبيع في المزاد العلني".

ثم القى انور ابو الحسن قصيدة من وحي المناسبة. وتوجه الجميع الى مقر النصب التذكاري في البلدة وازاح شقير والاعور الستار عنه.

بيئة وتراث

إشارة

"الاله الجديد"!

نشرت "النهار" السبت الفائت تحقيقا عن وادي ابرهيم الذي حلت عليه مجددا لعنة الكسارات تحت جنح الظلام بعد استراحة لم تستمر طويلا. وفي ما يأتي مساهمة من رئيس قسم "البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا، تعليقا على التجاوزات الفاضحة التي يشهدها الموقع رغم انف القرارات الحكومية:

"حيتان المال والسياسة" تتابع التهديم في مجرى نهر ابرهيم اما ليلا واما في عطلة نهاية الاسبوع، رغم قرارات مجلس الوزراء ووزير البيئة وجهوده المتواصلة وقرارات المحافظين، ورغم انذارات الاونيسكو لوزارة الثقافة والتعليم العالي وتشديدها على وجوب وقف هذه التعديات تحت طائلة رفض مناقشة ادراج الموقع على لائحة التراث العالمي.

ان سبب استمرار هذه التعديات والمخالفات يعرفه رئيس مجلس الوزراء والمحافظ والمواطن العادي. انه ذلك "الاله الجديد" الذي استباح مواقع الآلهة القديمة الطبيعية والثقافية ولم يوفر حتى معابد الاله الواحد، انه الدولار.

فاما تكون الدولة الفريق الاقوى كما يصرح وزير الداخلية كلما ظهر على شاشات التلفزة، فتفكك هذه المقالع والكسارات وتحيل اصحابها على المحاكم، واما فليسمح لنا المسؤولون بأن نفهم ان "الحيتان" هم اركان الدولة، وعندئذ ليرفع المواطنون الصلوات ويدعوا الاله الواحد ليرسل لهم مار جرجس مجددا، ليخلص لبنان من هذه "الحيتان".

زيادة عامل الاستثمار تحرم طرابلس منطقة نموذجية

وجه "تجمع حماية الشأن العام" في طرابلس و"لجنة رعاية البيئة في الشمال" رسالة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء الشمال ونوابه، استغربوا فيها "زيادة عامل الاستثمار في منطقة الضم والفرز"، محذرين من كارثة بيئية وعمرانية قد يتسبب بها ذلك في منطقة المعرض الدولي، مما يؤدي الى حرمان اهالي المدينة منطقة سياحية نموذجية تجذب السياح والزوار".

وذكّروا بـ"ان عاصمة الشمال عاشت ماضياً اسود مع زيادات عامل الاستثمار، بدليل ما حصل في منطقة ابي سمراء التي كانت تضم فيلات ومباني لا يتجاوز ارتفاعها اربع طبقات، اضافة الى مساحات خضراء، واذ بالتدخلات السياسية تحولها غابة بشعة من الاسمنت".

واوضحا "ان هذه الزيادة غير مبررة بسبب فائض الشقق السكنية غير المأهولة في طرابلس والميناء"، مناشدين جميع المعنيين "اتاحة الفرصة امام اهل الاختصاص والعلم ان يعاودوا درس الموضوع بعيدا عن المصالح الخاصة ومنعاً للتدهور العمراني والبيئي في طرابلس والميناء".

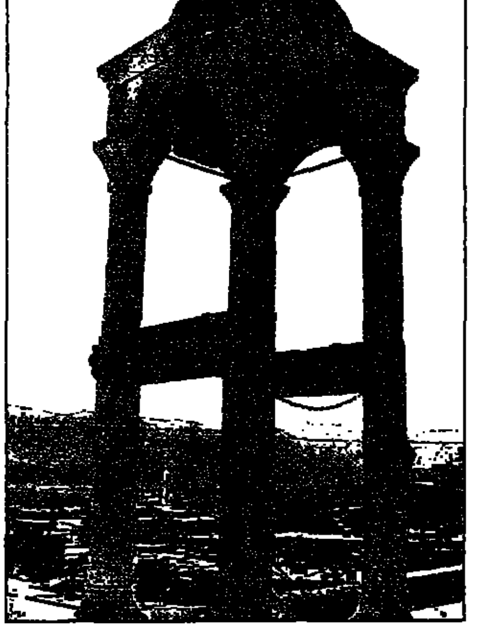
المسلمون بنوها وربّعوا جرسها وأحرقوا البخور لشفيعتها

كنيسة سيدة اليمونة رمز وطني وصرح أثري مدماكه العيش المشترك

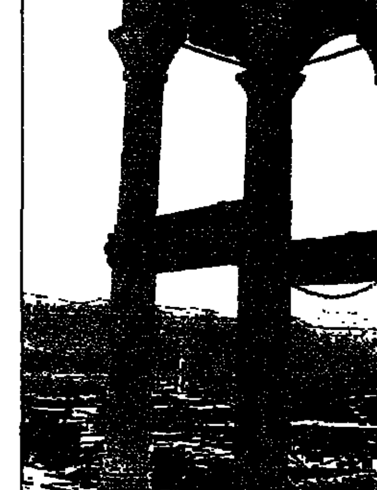
تحوي قرية اليمونة عند السفح الشرقي لجبل المنيطرة آثاراً رومانية وفينيقية وثروات طبيعية، اضافة الى كنيسة تعرف باسم سيدة اليمونة، لا احد يعرف تاريخ بنائها، فالمعمرون يقولون انهم ابصروا النور ووجودها مشادة.

تقع وسط القرية، ولولا القبة على سطحها لحسب الناظر اليها انها منزل قديم يتآلف مع المنازل الاخرى.

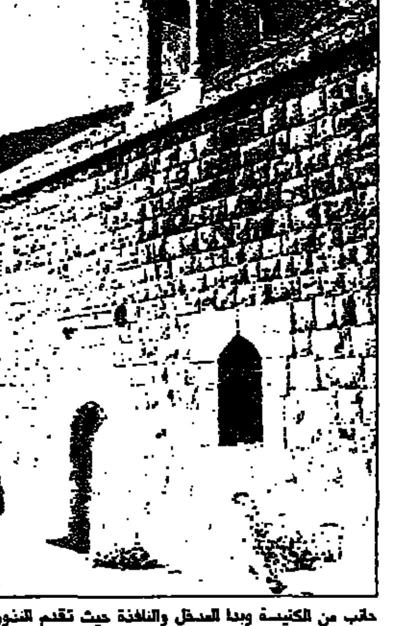
بناها اهالي اليمونة الاوائل الذين كانوا مسيحيين ومسلمين، ومساحتها لا تتجاوز بضعة امتار. تتصدرها من الداخل لوحة كبيرة للسيدة العذراء والسيد المسيح، وتحوي بضعة مقاعد خشب من الجهتين تفصل بينها سجادة قديمة. الى جانب مدخلها، صندوق يحوي شمعدانات وصلباناً اعاد ابناء البلدة تنظيفها. وعلى نافذتها بقايا شموع كان وضعها افراد من آل شريف المسلمين ايفاء لنذور للعذراء. في جهتها الخلفية يرقد الاب حرب الذي خدم الكنيسة ٢٥ عاماً، وعلى قبتها التي تنتظر عودة الجرس بعد اصلاحه وترميمه، نقش لملاك.



بلدة اليمونة كما تبدو من سطح الكنيسة.



قبة الكنيسة تخاطب مئذنة الجامع.



جانب من الكنيسة ويبدو المدخل والنافذة حيث تقدم النذور.
(رامز اسماعيل)

قلة... كثيرة

جميع عائلات اليمونة اهتمت بها في الماضي. واستمر هذا الاهتمام الى الآن بفضل عائلة شريف لجهة تنظيفها واضاءتها وقرع جرسها في الاعياد، تعبيراً عن العيش المشترك الذي يعيشونه مع اخوانهم المسيحيين، رغم انهم باتوا قلة قليلة في البلدة.

نبيهة حرب هي ارملة المرحوم يوسف حرب ومن مواليد ١٩٢٧، قالت: "رحل جميع اقاربي عن القرية نحو عام ١٩٥٠. وبقيت مع زوجي لاننا وجدنا محبة واحتراماً من آل شريف. ما زالوا يتذكرونني في كل الاعياد والمناسبات، وخلال الحرب جلبت احفادي الى اليمونة لحمايتهم".

اضافت: "العائلات التي نزحت في الخمسينات عاودت زيارة اليمونة منذ اعوام، وخصوصاً في عيد انتقال السيدة العذراء للاحتفال بالمناسبة وزيارة الاصدقاء ومن ابرز العائدين المطران شكر الله حرب".

وختمت: "لم اشعر قط بانني مسيحية. وآل شريف مسلمون. وما يجمع الناس ليس الدين وانما الاحترام والمحبة".

تكافل دائم

اما رئيس بلدية اليمونة نجيب شريف فقال: "بنيت كنيسة سيدة اليمونة نحو عام ١٩٠٠ بفضل تعاون الاهالي الذين كانوا خليطاً من المسلمين والمسيحيين. وعام ١٩٣٥ تعاونوا ايضاً على تشييد جامع. ورغم قيمة هذه الكنيسة التاريخية والدينية، بقيت مهملة نسبياً حتى عام ١٩٩٦، عندما زار المطران شكر الله حرب، مسقطه ومدفن والده وقرر الاهتمام بها. قبل ذلك، حرص آل شريف على ايلاء الكنيسة العناية اللازمة انطلاقاً من ايمانهم بانها مكان للصلاة". واكد "ان سيدة اليمونة هي مريم العذراء سلام الله عليها، يكرمها جميع الاهالي ويقدمون اليها البخور والنذور على غرار السيدة زينب".

تاريخ زاهر

من جهته، اشاد المطران شكر الله حرب بـ"تاريخ اليمونة المطبوع بالمحبة والتفاهم بين المسلمين والمسيحيين. فقد كانوا اصدقاء وشركاء في الافراح والاتراح. لا يفترقون حتى في اوقات الصلاة، ويجتمعون في الكنيسة لحضور القداس الذي كان يترأسه والدي الأب حرب حاملاً لقب "خوري المتاولة"".

واعرب عن رغبته "في ان يعود المسيحيون الى اليمونة ليستمر فيها العيش المشترك"، وقال: "المسيحيون الذين نزحوا يرغبون في العودة ولكنهم يحتاجون الى من يشجعهم. ولولا عناية آل شريف بالكنيسة لظلت مهملة، علماً ان ترميمها انطلق قبل نحو عام وسينتهي قريباً".

اما عضو "هيئة التبليغ الديني" في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الحليم شرارة فعلق على ظاهرة اهتمام اهالي اليمونة المسلمين بكنيستها: "يكشف هذا الامر اهمية التنوع الديني الثقافي في اطار الوحدة التي تشكل خصوصية لبنانية. فالقيم الاصيلة لاهالي اليمونة لم تتأثر بالعصبية الطائفية وتكشف سمو المبادئ الاجتماعية التي ترتكز عليها الحياة اليومية. وهي تبين ايضاً مرونة القيم الاسلامية واحترامها لنظيراتها المسيحية ضمن مجتمع حضاري يقوم على التفاعل الرصين".

الطائفية القبيحة

ودعا الى "تعميم هذه الظاهرة على كل المناطق اللبنانية، لانها تساعد في ترسيخ الثقة والمحبة وتظهر ايضاً الوجه القبيح للطائفية وآثارها السلبية في المجتمع المتنوع. فوحده العيش المشترك المبني على قواعد سليمة يؤمن اللحمة الوطنية التي تفتقر اليها كثيراً في ايامنا".

ووصف كنيسة سيدة اليمونة بانها "رمز لبناني وشاهد حضاري ترفدد قيم الاسلام والمسيحية بأسمى الابعاد الانسانية. فقيمتها ليست في تواضعها الهندسي ومساحتها الصغيرة، بل في اهميتها التاريخية والانسانية".

وامل في "ان يساهم بقاؤها في جمع شمل اهالي البلدة مجدداً بعد فراق قسري".

نجوى طه

افتتح معرضاً دائماً لحياكة النول

جنبلاط: يجرفون التراث في بيروت

بشتفين – من ناصيف ناصيف:

"معرض اشغال حياكة النول اليدوية" للشيخ ابو حسن محمد سعيد فياض في بشتفين يختصر مئة عام من العطاء. وقد افتتح كمعرض دائم بعد ظهر اول من امس برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وحضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائبين مروان حمادة ونبيل البستاني وعارف ضو ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وسمير حيدرية ممثلا النائب جورج ديب نعمة والملحق الثقافي في السفارة الروسية يفغيني اوفيتسيروف وجمع من المهتمين بالثقافة والتراث.

بداية، رحب صاحب النول والمعرض الشيخ فياض بالحضور ومما قاله: "(...) اذا كنتم قبلتم دعوتنا الى منزلنا المتواضع، فذلك تكريما منكم لعمل طال امره في حياكة النول على اليد، حتى اكتسب شهرة واسعة لتحويله الازياء قطعا فنية (...) لقد ورثت هذه المهنة من المرحوم والدي وهي تتطلب جلدا وفكرا وصدقية ودقة، ونجحت في ايصال منتجاتها الى بلدان اجنبية عديدة. ورغم الصعوبات الكبيرة، استمررت في عملي اليدوي اعواما ومن حقنا ان نطالب الدولة بأن تدعم صمودنا وتمد لنا يد المساعدة وتذلل كل العقبات التي تعترض اعمالنا الحرفية".

جنبلاط

وتكلم جنبلاط، فقال: "هنا نكرم التراث او ما تبقى من التراث، هنا نكرم النول وغيره، وهناك جرافة او جرافات تجرف التراث، تجرف بيروت القديمة الوطنية العربية. نتمنى ان نحافظ جميعا على التراث كما حافظ الشيخ الكريم على هذا التراث في الشوف وغير الشوف، ونتمنى على فرعون من علياء هرمه ان ينظر الينا، الى هذا المواطن الفقير البسيط الصامت، والى هذه المؤسسات المتواضعة كي تبقى وكي لا تنزح من هذه الارض الطيبة التي دفعنا ثمنها دماء.

وتلى ذلك قص الشريط افتتاحا للمعرض الدائم في الطبقة العليا من الدار، حيث الانوال القديمة والتي جدد بعضها تقنياته، وجولة في القاعات التي حملت منسوجات يدوية من صاحب المعرض ونجله حسن وشقيقته هناء، وهما ايضا اتقنا المهنة ويعملان مع الوالد.

وحياكة النول اكملت المئة عام في دار آل فياض من ايام المرحوم الشيخ سعيد الى نجله وكريمته وحفيده الذي برع في تعلم المهنة. ويقال انها تعلم الصبر وطول الأناة.

لماذا؟!

ترخيص جديد لمعمل جران

البترون – "النهار":

رفض محافظ الشمال خليل الهندي تزويد المحامي حنا البيطار نسخة من الترخيص الذي اعطاه لمعمل مكابح السيارات في بلدة جران، رغم قرار محكمة البترون بقفله، وفي وقت تتابع محكمة الاستئناف في الشمال النظر في القضية.

وناشد البيطار وزيري الداخلية والعدل "التدخل لتأمين حقوق الاهالي الذين لا يمكنهم الطعن في قرار اعادة فتح المعمل امام مجلس الشورى من دون ان يحصلوا على نسخة من الترخيص"، مؤكدا "ان تصرف دوائر المحافظة يناقض كل الاصول والاعراف التي تلزم المحافظ اعطاء نسخة من اي قرار لأصحاب الصفة والمصلحة، وخصوصا اذا كان القرار المذكور موضوع نزاع قضائي".

أرز الشوف:

الانتهاكات مستمرة وكذلك العقوبات

اصدرت "جمعية ارز الشوف" امس بيانا اوضحت فيه "ان دوريات الحماية التابعة للمحمية اوقفت مجموعة من الرعاة ادخلوا قطعانهم مشاعي جباع ونيحا – منطقة سطح الجبل، ونظمت في حقهم محاضر ضبط تنص على دفع غرامة مالية قدرها ٢٥٠ الف ليرة عن كل رأس ماشية، اضافة الى مصادرة القطعان".

ولفتت الى "ان بين الرعاة الموقوفين كلا من علي حسن شرف وهلال قاسم الحمد"، مذكرة بـ"قرار منع رعي المواشي داخل المحمية وفي محيطها تحت طائلة المسؤولية القانونية".

كيف نصون خصوصية بعلبك وقيمتها التاريخية والسياحيّة؟



مشهد عام لبعلبك وقلعتها قبل الحرب.

ان الخصوصية التاريخية والسياحية التي تتمتع بها بعلبك، تفترض تكييف المدينة مع الحاضر والسعي الى تخفيف العوامل السلبية التي تشوهها من عمران عشوائي وتلوث بيئي وتخطيط غائب.

بعلبك هي في الواقع مدينتان: قديمة تواجه تمددا عمرانيا سريعا، وجديدة هي سبب معاناة نظيرتها. ولمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة، لا بد من اعادة النظر في المخطط التوجيهي للمدينة عبر اتخاذ التدابير الآتية:

– خفض نسبة الاستثمار في محيط القلعة والمدينة القديمة، وازالة التعديات.
– رفع نسبة الاستثمار شرق المدينة.
– اعادة رسم حدود المنطقة الاثرية وتحريرها على مراحل عبر استملاكات.
– وضع حد للانتشار العمراني العشوائي في محيط المنطقة الاثرية والحفاظ على الحزام الاخضر الذي يحوط الاثار.
– توسيع الطرق والساحات والسعي الى تجميلها.
– تنظيم دخول المنطقة الاثرية والخروج منها.

الاحياء الحديثة

ان ابرز مظاهر التشويه العمراني هي الاحياء القائمة حديثا. والحل طبعا لا يكمن في ازالتها لان من شأن ذلك التسبب بمشكلة اجتماعية وديموغرافية لا تحمد عقباها لنا، لا بد من درس الوضع القانوني لكل مباني هذه الاحياء، تمهيدا لهدم غير الشرعي منها والذي يعتدي على الاملاك الخاصة والعامة، وتسوية اوضاع المباني الاخرى مع الزام قاطنيها تجميل عماراتهم وفق شروط واضحة وصارمة.

في موازاة ذلك، لا يمكن تنشيط الحركة السياحية في المدينة من دون تأمين جملة مقومات، تبدأ بربط المعابد الاثرية بالاسواق القديمة والتشجيع على انشاء الاستراحات والمتنزهات لاستقطاب المزيد من الرواد.

والحديث عن السياحة ودورها الرائد، لا يكتمل الا بالاشارة الى المهرجانات الدولية التي عاودت نشاطها العام الفائت. صحيح ان هذه المهرجانات بالغة الاهمية، لكن من الضروري اقرانها بنظيرات لها محلية، تشعر ابناء بعلبك بانتمائهم الى مدينتهم وتحضهم على ايلائها اهتماما اكبر.

مازن الرفاعي
(عضو المجلس البلدي في بعلبك)

في منتصف "النهار"

استراتيجيا فرنسية جديدة في أفريقيا

اشياء كثيرة تظهرها جولة الايام الستة التي ينهيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في دول افريقيا وجنوب الصحراء، وهي الاولى له الى دول غير ناطقة اللغة الفرنسية في القارة السوداء.

في الاسلوب اولا، يظهر اصطحاب رئيس الجمهورية الفرنسية مجموعة من كبار رجال الاعمال في جولته، واصراره على الجانب الاقتصادي من العلاقات مع ناميبيا وجنوب افريقيا وموزمبيق وانغولا. ان ديبلوماسية الاعمال "بزنس ديبلوماسي" لم تعد حكرا على اشنطن وحدها.

واختيار شيراك دول افريقيا الناطقة اللغة الفرنسية، ربما يكون اشارة الى ان فرنسا، بعد اعوام من السياسة الدفاعية في مستعمراتها السابقة اتّسمت بخسارة نفوذها في عدد منها مثل رواندا، كونغو، وسط افريقيا وساحل العاج، قررت الانتقال الى سياسة "هجومية".

بهذا المعنى، تأتي زيارة الرئيس الفرنسي لافريقيا الجنوبية تتويجا لهذه السياسة، وليس انطلاقا لها، بعد اسابيع من مرور الرئيس الاميركي ببعض العواصم نفسها. الا ان الديبلوماسية الفرنسية افادت من خطأي "بزنس ديبلوماسي" الاميركية الانكشاف الواضح لاولوية المصلحة التجارية والثقة الفائقة بالنفس.

ففي مواجهة الشعار الذي اطلقه الرئيس كلينتون خلال جولته الافريقية "التجارة وليس المساعدات"، اصر الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته اوبير فيدرين على الالتزام الفرنسي، السياسي والتقني والثقافي في افريقيا، وعلى ان ما تعرضه فرنسا افكار في بداياتها للتعاون وتطويره.

وفي هذا الجانب، تظهر باريس استراتيجيا مختلفة عن تلك التي اتبعتها واشنطن، وهي مبنية على التحالف مع العملاق الاقليمي. افريقيا الجنوبية التي يمثل اقتصادها وحده ٣٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي للقارة الافريقية واكثر من ٥٠ في المئة من اقتصاد افريقيا الواقعة جنوب الصحراء.

تجاريا، باتت افريقيا الجنوبية تمثل نصف المبادلات التجارية بين فرنسا والقارة السوداء. وتربط صناعاتها العسكرية علاقات قديمة جدا ووثيقة بباريس.

الا ان اللافت في المحور الجديد الذي تحاول فرنسا انشاءه مع بريتوريا، هو قراءة الطرفين للقارة الافريقية بعد انتهاء الحرب الباردة. والتي ظهرت احدى نقاط التقائها مثلا في زيارة نلسون مانديلا لليبيا، وفي تصريحاته المنددة بما سماه "العظات الاميركية".

ومن هذا المنظار، يصبح مكوث الرئيس شيراك في جنوب افريقيا ثلاثة ايام من اصل الستة التي تستغرقها جولته، وتصريحاته فيها. تعبيرا عن استراتيجيا فرنسية جديدة لاستعادة بعض النفوذ والدور في افريقيا بعد انهيار الاثنين لمصلحة واشنطن في عدد من المستعمرات السابقة وفي منطقة البحيرات الكبرى خلال الاعوام الماضية.

هاني حمود

الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الأول يبدأ أعماله اليوم في برلين

توجه امس رئيس اتحاد الغرف العربية عدنان القصار يرافقه رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري وعضو مجلس غرفة بيروت رفلة دبانة الى المانيا للمشاركة في الملتقى الاقتصادي العربي – الالماني الاول الذي تنظمه غرفة التجارة العربية الالمانية في برلين، في رعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي سيمثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وصرح القصار قبل مغادرته لبنان: "يكتسب هذا الملتقى اهمية بالغة كونه الاول من نوعه في تاريخ التعاون العربي الالماني، ويمكن ان يشكل الاطار المؤسسي المناسب لتنمية العلاقات الاقتصادية بين المانيا والدول العربية، على مستوى الحكومات والقطاع الخاص. وسيركز على نسج علاقات اقتصادية مشتركة على اسس تكفل ثبات التطور في التعاون الاقتصادي المتعدد الجانب بين المانيا والدول العربية، ولاسيما في ظل المتغيرات المتسارعة على الساحة العالمية والتي تتأثر بها اقتصادات كل من المانيا والدول العربية".

وستشارك في اعمال الملتقى نخبة من رجال الاعمال العرب والالمان الناشطين في قطاعات اقتصادية اساسية وحيوية، ولاسيما قطاعات الاتصالات والسياحة والبناء والصناعة وتمويل المشاريع والبيئة والتكنولوجيا والمصارف، الى مجموعة رفيعة المستوى من المسؤولين الالمان يتقدمهم محافظ برلين ووزير الدولة للشؤون الخارجية (...)".

انتخاب هيئة المكتب لجمعية تجار بيروت

عقد مجلس الادارة الجديد لجمعية تجار بيروت مساء امس اجتماعه الاول، وخصص لانتخاب هيئة المكتب. وفاز بالتزكية نديم عاصي رئيسا للجمعية، رباح ادريس نائبا للرئيس، فادي شحرور نائبا ثانيا للرئيس، رستم ياسين امينا للسر، منير زكا امينا للصندوق، انطوان عيد محاسبا وجورج جزرا مستشارا اول.

وبنتيجة الانتخابات لمركز مستشار ثان، فاز عبد الودود النصولي بأكثرية صوتين.

وختاما، كانت كلمة لرئيس الجمعية الجديد الذي شكر للمجلس "ثقته بالمنتخبين"، ودعا الى "التعاون والتضامن للدفاع عن حقوق التاجر والقطاع التجاري والاقتصاد الوطني"، مؤكدا ان "الاجتماع الاول لمجلس الادارة سيعقد قريبا جدا وسيشهد انتخابا للجان تمهيدا لمباشرة العمل الفعلي للجمعية".

فائض اكتتابات سندات الخزينة:

١٤٤ مليار ليرة اسميا و١٣٥ مليارا شرائياً

بلغ الفائض الاسمي في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ١٤٤ مليار ليرة، والفائض الشرائي ١٣٥ مليارا.

وافادت مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٦/٢٥ جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٨ مليارا و١٦١ مليونا و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٤٢ في المئة).

– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٩١٧ مليونا و٨٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– سنة: ٤٨ مليارا و٤٥٤ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٢٠ في المئة).

– سنتان: ٢١٩ مليارا و١٨٥ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

وبهذا يكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٣٢ مليارا و٧١٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٧,٤٦ في المئة لفئة ثلاثة اشهر، ١,٨٠ في المئة لفئة ستة اشهر، ١٤,٤٥ في المئة لفئة سنة، ٦٥,٩٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٨ مليارا و٦٤٨ مليونا و٤١٠ الاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ثلاثة اشهر، ثلاثة مليارات و٧٨٠ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.

– ستة اشهر: ستة مليارات و١٧١ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

– ستة: ٨٢ مليارا و٣٣٨ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٩٦ مليارا و٣٥٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤١ مليارا و٥٦٧ مليونا و١٠ الاف و٧٧٠ ليرة.

وبهذا يكون الفائض الاسمي ١٤٤ مليارا و٧٠ مليونا و٩٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٢٣ مليارا و٩٥٣ مليونا و٢٤٣ الفا و٥٤٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ثلاثة اشهر: ٥٦ مليارا و٣٥٩ مليونا و٦٧ الفا و١٤٠ ليرة.

– ستة اشهر: ستة مليارات و٤٥٩ مليونا و٦٠٢ الف و٧٨٨ ليرة.

– سنة: ٤٢ مليارا و٢٧ مليونا و٦١ الفا و٤٤٧ ليرة.

– سنتان: ٢١٩ مليارا و١٠٧ ملايين و٥١٢ الفا و١٦٧ ليرة.

وبهذا يكون الفائض الشرائي ١٣٥ مليارا و٣٠٤ ملايين و٨٣٣ الفا و٥٤٢ ليرة.

زيادة الودائع ١٦٢ مليارا بالليرة و٦٣ مليون دولار بالعملات الاجنبية

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	حزيران ١٩٩٧	١١ حزيران ١٩٩٨	١٨ حزيران ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٦٤	١٨٠٧	١٧٥٣	٥٥–	١٠,٧٦–
M2	١٤٥٣٠	١٥٥٤٣	١٤٥٨٩	١٤٦٩٦	١٠٧	٥,٤٥–
M3	٣٤٨٩٧	٣١٥٠٨	٣٦٨٧٣	٣٧٠٦٨	١٩٥	١٧,٦٤
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٨٠٥	٤٢٢٦٩	٤٢٤٤٠	١٧١	١٢,٢٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. –M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. –M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

أصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية من ١٢ حزيران الى ١٨ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ حزيران ١٩٩٨، تراجعاً بمبلغ ٥٥ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٩ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ستة مليارات ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٦٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٥,٤٥ في المئة.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٦٣,١ مليون دولار. وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٦٤ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٢٦ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها من القطاع غير المصرفي ٢٤ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٧,٥٠ الى ١٥١٧,٠٠ ليرة".

مؤتمر صحافي عن معرض المجوهرات

يعقد رئيس جمعية الصاغة والمجوهرات في مدينة فالنزا (ايطاليا) لورنزو ترزاغو ورئيس الشركة الدولية للمعارض البر عون مؤتمراً صحافياً في "فوروم بيروت" ظهر الخميس المقبل للحديث عن معرض "لبنان للمجوهرات ٩٨" الذي يقام في "فوروم بيروت" من اول تموز الى الخامس منه، وعرض تفاصيل التعاون بين خبراء رجال الاعمال العاملين في قطاع المجوهرات والاحجار في لبنان وايطاليا والعالم العربي.

جال على الحريري ووزراء

صالح عرض تفعيل التبادل

جال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح امس، يرافقه وفد اقتصادي على جمعية الصناعيين ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصناعة نديم سالم ووزير الخارجية فارس بويز.

صراف

محطته الاولى كانت في الجمعية حيث التقى رئيسها جاك صراف وعرض معه الاوضاع الاقتصادية بين البلدين وتعزيز تبادل السلع في اطار اتفاق الغذاء في مقابل النفط.

ووزعت الجمعية بياناً مما فيه: "(...) اوضح صراف ان لبنان يمر الان في ازمة تصريف انتاجه الصناعي، مشيراً الى ضرورة عودة المنتجات اللبنانية الى السوق العراقية التي كانت تمثل ٢٥ في المئة من الصادرات الصناعية قبل الحصار، ومطالبا الوزير بتوجيهات عن سبل تنمية دخول السلع اللبنانية الى العراق.

واعرب الوزير العراقي عن ضرورة التواصل بين رجال الاعمال اللبنانيين والعراقيين، مشيراً الى ان مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والامم المتحدة تسمح بتصدير النفط بقيمة ٣ مليارات دولار في مقابل استيرادها مواد غذائية وحبوبا وادوية ومستلزمات طبية وزراعية ومدرسية ومعدات نفطية.

وذكر الوزير ان المبلغ المخصص لا يشكل سوى ١٥ في المئة من قيمة الاستيراد الى العراق قبل الحصار. واكد ان الحكومة العراقية تعطي الأفضلية لاستيراد السلع العربية ذات المواصفات العالمية والاسعار التنافسية. واشار الى سبل الشحن والنقل للسلع اللبنانية، لافتاً الى ان لا قيود على القطاع الخاص العراقي بالتنسيق مع الصناعيين لاستيراد السلع العربية المسموح بها".

واوضح البيان ان صراف شجع الصناعيين اللبنانيين بسفره الى بغداد ومقابلة رجال الاعمال هناك، مشيراً الى "الموافقة الخطية لرئيس الوزراء السوري على مرور السلع اللبنانية المسموح باستيرادها الى العراق عبر الاراضي السورية اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩٧".

وقال ان معرض المنتجات اللبنانية سيقام للمرة الثانية في بغداد في ايلول المقبل، مؤكداً ضرورة المشاركة فيه لتشجيع تصدير المنتجات اللبنانية الى السوق العراقية وامكان ايجاد وكلاء عراقيين للسلع اللبنانية وزيادة نسب استيراد العراق لهذه السلع.

فاخوري

وانتقل صالح برفقة صراف والوفد لزيارة الوزير فاخوري، وكان عرض للتحضيرات الجارية لزيارته بغداد في مقدم وفد اقتصادي يوم الجمعة المقبل لاحياء التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وصرح فاخوري على الاثر: "(...) نزور العراق بوصفنا اولاً "رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ولترؤس الوفد الاقتصادي اللبناني الذي يرافقنا من اجل درس امكانات فتح اسواق العراق امام المنتجات اللبنانية واقرارها. وقد اعدت اوراق عمل لبحثها مع الجانب العراقي".

واعرب عن امله في ان "تكون السوق العراقية مجالاً جديداً لتصريف بعض المنتجات اللبنانية، التي تعاني صعوبات في التسويق، ولاسيما ان العراق كان دائماً مستورداً اساسياً من لبنان".

سالم وبويز والحريري

ثم زار الجميع الوزير نديم سالم الذي اوضح "ان البحث تطرق الى موضوع تحسين العلاقات اللبنانية – العراقية وانشاء شركات مختلطة لبنانية – عراقية، واطلع على اول عقدين وقعا بين شركتين عراقيتين و"شركة ابي اللمع لصناعة المنظفات" و"كاروسري ابي اللمع للسيارات"، مؤكداً "ضرورة تفعيل اللقاءات بين الهيئات الاقتصادية في البلدين".

ثم زار بويز والحريري.

معرض الصناعات

الى ذلك، زار صالح معرض الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف في "بيروت مول" مع صراف واركان الجمعية.

وثمن "جهود المسؤولين عن اقامة المعرض ومنظميه" وعبر عن تقديره "للحفاوة والتكريم" من مديري الاجنحة المشاركة. وابدى تقديره لما وصلت اليه الصناعة العربية، "فهذا يعزز الامن الغذائي القومي ويجعلنا قادرين على مواجهة الازمات والسعي الى تطوير الانتاج".

وقال أنه "تم خلال زيارة لبنان ابرام عدد من العقود والاتفاقات مع الاشقاء اللبنانيين ("بينها عقد ثلاثة ملايين دولار مع الصناعيين اللبنانيين)، وكشف انه في الشهر المقبل سيزور بغداد وفد لبناني لاستكمال الاتفاقات وابرام العقود.

وأكد "متانة العلاقة الاقتصادية بين العراق ولبنان ورغبة البلدين في تطويرها واعادتها الى ما كانت في السابق".

ويستمر معرض الصناعات الغذائية العربية حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم، ويتخلله الثالثة بعد الظهر اعلان الوزير سالم توصيات المؤتمر الذي رافق المعرض.

محسن الخليل مديرا للشرق الاوسط في البنك الدولي

صدرت موافقة مجلس ادارة البنك الدولي على اقتراح رئيس المؤسسة الدولية للتمويل بتعيين الدكتور محسن الخليل مديرا لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ووسط آسيا ابتداء من اول تموز خلفا للسيد اندريه مناغدميان. وانضم الدكتور الخليل الى البنك الدولي سنة ١٩٨٦، وكان قبلها استاذا في الجامعة الاميركية في بيروت ومستشارا لدى وزير الهاتف ميشال المر وبعده جورج افرام، وعضوا في مجلس ادارة صندوق الاسكان.

والدكتور محسن الخليل من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في الفيزياء غادر بعدها الى الولايات المتحدة لمتابعة دراسته حتى تخرج دكتورا في الهندسة الكهربائية من جامعة جنوب كاليفورنيا وماجستير في ادارة الاعمال من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا عمل بعد ذلك في مؤسسة الفضاء الاميركية "ناسا" وفي شركة ماكينزي الاستشارية.

جويدي وصقر يدعوان الى انتخاب رئيس للاتحاد العمالي

دعا نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد جويدي والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر الى انتخاب الرئيس العتيد للاتحاد وامين سر العلاقات العربية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء في السابع من تموز المقبل في مقر الاتحاد العمالي، بدارو.

من جهة اخرى، اكد جويدي دعم الاتحاد مطالب عمال البلديات في لبنان، وخصوصا عمال بلدية بيروت.

ورفض في تصريح له امس "مماطلة المسؤولين في دفع تعويضات نهاية الخدمة لبعض العمال الذين انتهت خدماتهم لبلوغهم السن القانونية"، معلنا "تأييد الاتحاد العمالي تحرك نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" من اجل تحقيق مطالبهم".

دورة تدريبية لمزارعي التبغ في البقاع

تنظم ادارة حصر التبغ والتنباك دورة زراعية وارشادية في بلدات البقاع التي تزرع التبغ، في اشراف مصلحة الارشاد الزراعية في الريجي وبرئاسة عبد المولى المولى. واستقدمت الادارة ١٥ مزارعا نموذجيا من الجنوب لتدريب زملائهم البقاعيين على افضل التقنيات في عمليات القطاف وشك اوراق التبغ بغية تحسين نوعية الانتاج.

وتستمر الدورة ثمانية ايام.

جمعيتان عموميتان لـ"سوليدير"

انعقدت امس الجمعيتان العموميتان العادية وغير العادية لشركة "سوليدير" برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة ناصر الشماع والاعضاء في فندق "بريستول".

وبعد اكتمال النصاب القانوني، وافقت الجمعية العمومية غير العادية على اقتراح مجلس الادارة في شأن تعديل نظامها الاساسي لجهة تمديد مدة الشركة من ٢٥ سنة الى ٧٥ سنة اعتبارا من تاريخ تأسيسها.

اما الجمعية العمومية العادية فنظرت في جدول الاعمال المحدد في الدعوة، وبعد التداول والمناقشة وافقت على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام ١٩٩٧ وصادقت عليها.

كذلك، قررت توزيع انصبة الارباح بمعدل ٢٥ سنتا للسهم الواحد للمساهمين الواردة اسماؤهم في سجل المساهمين في الشركة كما هو في نهاية دوام يوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦.

وقررت الجمعية العمومية العادية اعطاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عليهما في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة، وابرأت ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء عن ادارتهم الشركة للعام ١٩٩٧.

"جمعية المشاريع" توضح

جاءنا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الآتي: "ورد في جريدة "النهار" يوم الاثنين في ٢٩ حزيران ١٩٩٨ في موضوع انتخابات جمعية تجار بيروت وتحت عنوان "اللائحة التوافقية فازت من دون منافسين"، كلام مفاده ان التجار المنتمين الى "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" عمدوا الى تشطيب المسيحيين في اللائحة التوافقية.

ان المكتب الاعلامي في الجمعية، يؤكد ان حركة التجار المشاريعيين يوم الانتخابات كانت تصب في اطار التحالفات والاتفاقات مع عدد من الاصدقاء المرشحين، وبالتالي فان اصوات المشاريعيين صبت في اتجاه دعم هؤلاء المرشحين الذين فازوا بنسب مرتفعة من الاصوات. فالمسألة كانت عملية اختيار وتحالف وليست عملية تشطيب للمرشحين المسيحيين".

"ميدل ايست كابيتال غروب"

اعلنت مجموعة الشرق الاوسط للاستثمار ("ميدل ايست كابيتال غروب") انضمام الدكتور هنري توفيق عزام الى الفريق الاداري للمجموعة ابتداء من اول تموز (غدا) ليشغل منصب كبير الاقتصاديين، المدير العام للبحوث الاقتصادية والمالية. وستناط به مهمات الاشراف على المكتب الاقليمي التابع للمجموعة في عمان.

ترقق العظام هذا المرض الصامت

معلوف: الجمعية اللبنانية وسعت النطاق

منذ سنوات اربع انطلقت في لبنان اعمال جمعية لترقق العظم. وكانت حملات اعلامية واسعة للتوعية والارشاد ليطلع اللبنانيون على اسباب فقدان العظام كثافتها وكيفية الوقاية والعلاج. وتوالت الاعمال ووسعت الجمعية نطاقها لتتوصل الى دراسة لقياس كثافة العظام على المعدل اللبناني وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط. وكانت مشاركتها في المؤتمر الصحافي في بروكسيل الذي اعلنت فيه نتائج تقرير اوروبي حول ترقق العظم.

وللتعرف اكثر على نشاطات الجمعية اللبنانية كان حديث مع الامين العام للجمعية اللبنانية والعربية لترقق العظم ورئيس قسم جراحة العظم في مستشفى الروم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لترقق العظم الدكتور غسان معلوف.

* كيف تأسست الجمعية اللبنانية لترقق العظم؟

– اخذنا العلم والخبر من وزارة الداخلية في العام ١٩٩٤ والجمعية اسسها اطباء في مستشفى الروم على اثر رسالة وجهها المرحوم شكري الشماس الى المتروبوليت عودة في ١٤ شباط ٩٤ طالباً منه التبرع لمستشفى الروم بآلة لقياس كثافة العظم يكون مردودها لمؤسسة صعب الخيرية التي تعطي منحاً لتلاميذ، ورئيسها الحالي عصام شماس واعضاؤها وائل خير، مروان اسكندر، حبيب ملك، غسان معلوف، سمير خيرالله والاب ادوار حنا. وهكذا وضعت اول آلة لكثافة العظم في مستشفى الروم وعلى اثرها تألفت الجمعية التأسيسية وآلة ثانية في مستشفى الجامعة الاميركية من الاخوين غابي وطوني بولس.

* كيف كان يعرف المرضى؟

– في السابق كنا نعالجه عشوائياً معتقدين ان الكلسيوم وحده يكفي دون اي تشخيص دقيق حتى اعطينا دواء لم نكن نعرف مفعوله. وكنا نعتقد ان هذا مرض يصيب قلة من النساء في الشيخوخة محظوظة بأن تعيش اكثر من غيرها من الرجال وانه يصيب نسبة ضئيلة في المجتمع.

* لماذا تأسست الجمعية اللبنانية؟

– في المؤتمرات التي شاركت فيها في العالم خاصة في تولوز واميركا الشمالية وانكلترا لاحظت ان موضوع ترقق العظم هو اكبر واخطر مما كنا نعرفه في لبنان وواجهنا امرين الاول اعلام الشعب اللبناني بخطر هذا المرض وثانياً ان يدرك الاطباء في لبنان اهميته ولا سيما تشخيصه باكراً والوقاية والعلاج فكانت الحملات الاعلامية التي قمنا بها مع اختصاصيين عالميين زاروا لبنان وبدأنا باصدار كتيبات حول المرض الصامت ونشرة دورية كل ثلاثة اشهر "اوستيو نيوز"، تتضمن آخر معلومات حول ترقق العظم نضعها في تصرف الاطباء والنشاطات المحلية للجمعية. وبعد ٣ سنوات من تأسيس الجمعية قررت اللجنة التأسيسية ان يكون للجمعية منحى وطني والا تكون فقط في مستشفى الروم فتم انتخاب لجنة وطنية مع لجنة علمية ولجنة داعمة من جميع المناطق واصبحت الجمعية الوحيدة في لبنان والوطن العربي وانتخبت اول عضو شرق اوسطي في الاتحاد الاوروبي لترقق العظام.

شعرنا في الجمعية اننا اذا اردنا ان نعالج المريض جدياً وعلمياً يجب ان تقاس الكثافة بالمعدل الطبيعي لكثافة العظم عن الشعب اللبناني وفي البداية لم تكن الامكانية لذلك، من هنا لجأت الجمعية الى اختصاصيين في الاحصاءات لتوجيهنا نحو دراسة علمية سليمة ودقيقة فالى المعدل الطبيعي لكثافة العظم عند الشعب اللبناني.

* كيف تم العمل على هذا المشروع؟

– اخذنا عينات من الشعب اللبناني في المناطق اللبنانية كافة واجرى الاختصاصيون نحو ٦ آلاف مقابلة مع استمارات مطبوعة وكان اختيار ١٤٠٠ شخص اعمارهم بين ٢٠ سنة و٨٠ سنة، لبنانيون من اب لبناني وام لبنانية وجد لبناني وجدة لبنانية يعيشون في لبنان ويأكلون الاكل اللبناني ولا يتناولون الكحول ولا يدخنون ولا اي دواء، من هنا كانت صعوبة هذه الدراسة واجرينا لهم قياس كثافة العظم وحددنا تالياً المعدل الطبيعي للشعب اللبناني.

واستغرق العمل على هذه الدراسة نحو سنتين ونوه الدكتور نيكولا كالتياف، وهو من كبار الاطباء العاملين في منظمة الصحة العالمية، بهذه الدراسة واعتبرها من الاهم في العالم حول هذا الموضوع وستعتمدها منظمة الصحة العالمية اساسا لمنطقة الشرق الاوسط.

* هل اجريت دراسات اخرى في الشرق الاوسط؟

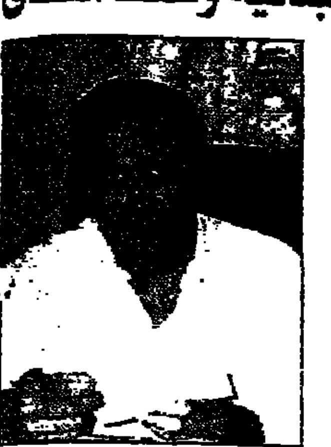
– اجريت دراسة في السعودية على عينة اصغر كما اعلمنا الطبيب المشرف عليها في مستشفى الملك خالد بن عبد العزيز الدكتور محمود الدسوقي، واظهرت الى الآن ان نتائجها الاولية متشابهة مع النتيجة اللبنانية.

وحاليا دراسة لمعدل كثافة العظم لدى الشعب اللبناني من اصل ارمني وهو يختلف عرقيا عن الشعب اللبناني، اظهرت نتائجها الاولية ان معدل الكثافة لدى الشعب الارمني يختلف عن المعدل لدى الشعب اللبناني.

* ما اهمية هذه الدراسة؟

– اصبحنا نعرف بدقة من يعاني ترقق العظم. وفي الماضي كان المريض يعالج على اساس معدل البلدان الاخرى وشككنا لوقت ان جميع اللبنانيين يعانون ترقق العظم الى ان اتت هذه الدراسة ومكنتنا من معرفة من هم في حاجة الى العلاج ولاسيما تطور المرض. الصورة الشعاعية العادية تظهر المرض متأخرا اي بعد ان يكون الانسان خسر ٤٠ في المئة من كثافة عظمه بينما آلة قياس الكثافة مع الدراسة الخاصة بلبنان يمكنها ان تظهر الترقق من اثنين في المئة.

واكسبت هذه الدراسات الجمعية اللبنانية احتراما علميا من جميع الدول العربية التي قررت انشاء الجمعية العربية لترقق العظم ومركزها الدائم بيروت، وكذلك تقديرا عالميا تجلى بدعوة الجمعية اللبنانية الى بروكسيل، وكانت الشرق الاوسطية الوحيدة خارج اوروبا، الى المؤتمر الصحافي الذي عقد في البرلمان الاوروبي لنشر التقرير حول ترقق العظام كما اعده البرلمان الاوروبي مع منظمة الصحة العالمية.




الدكتور غسان معلوف. (رم)

وخصت شركة لونر اللات كثافة العظم الوفد اللبناني برئاسة النائب مروان حماده والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية والمحامية نجاة غصن والانسة ميلين اندريا بزيارة لمركز الشركة في بروكسيل تخللها محاضرة القاها بيتر بيملن وهاتس حول كيفية قياس ترقق العظم واهمية استعمال هذه الالات وكانت فحوصات عينية للوفد اللبناني.

* ماذا اكسبت هذه المشاركة الجمعية اللبنانية؟

– هذه المشاركة وضعت لبنان على المستوى العالمي للتوعية في موضوع ترقق العظام وخصصنا بزيارة السكرتيريه العامة للاتحاد الاوروبي لترقق العظام الى لبنان، في اليوم العالمي لترقق العظم الموافق ٢٤ حزيران ونوهت السيدة منى الهراوي بهذه الزيارة في الكلمة التي القتها في ختام اسبوع ترقق العظام في لبنان وشكرت السيدة فرايزر لالتفاتتها الخاصة والجمعية على جهودها المخلصة في هذا الموضوع.

ونوهت النائبة في البرلمان الاوروبي ميل ريد التي رأست المؤتمر الصحافي في البرلمان، بدور لبنان على الصعيد الشرق الاوسط والعالمي والاقت الكلمة التي القاها وزير الصحة السابق والنائب مروان حماده ترحيبا وتقديرا من جميع الدول، ذلك انه النائب الوحيد الذي اعطي حق الكلام رسميا في البرلمان الاوروبي وكان دعي بكونه عضوا في اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية.

وعلى الصعيد العالمي اصبح لبنان في مركز القرار لوضع السياسة الصحية لهذا الموضوع واعطى البرلمان الاوروبي الجمعية اللبنانية الحق الحصري لترجمة هذا التقرير ونشره على المسؤولين في لبنان والبلاد العربية وتجرى ترجمته الى ١١ لغة اجنبية رسمية.

* بماذا يفيد التقرير الاوروبي لبنان على الصعيد العلمي؟

– تتضمن التقرير اشادات المسؤولين عن الصحة في لبنان والاطباء والنقابات والمسؤولين عن الجمعيات الاهلية.

* بماذا قامت الجمعية اللبنانية في الاسبوع العالمي لترقق العظم؟

– قامت بحملة توعية شملت جميع المناطق اللبنانية حتى مناطق الشريط الحدودي وشاركت في ندوة في حاصبيا بدعوة من الصليب الاحمر اللبناني، والوزير انور الخليل وكانت محاضرات عامة وختامها حلقة علمية لاطباء من الشرق الاوسط اجتمعوا في اوتيل قادري في زحلة بدعوة من شركة ام. اس. دي والجمعية اللبنانية لترقق العظم. واختتم هذا الاسبوع في غداء رعته السيدة منى الهراوي حاضرة الى الف شخص. والوزير السابق سمير مقبل وكانت منه لفتة مميزة للجمعية والوزير انور الخليل. ورعت الجمعية اللبنانية قياس كثافة العظم للعديد من الاشخاص اللبنانيين الذين يعانون الترقق وامنت الدواء لنحو ٢٠٠ شخص وهذا العمل الاجتماعي من الاولويات للجمعية في السنوات المقبلة.

* ما هي نشاطات الجمعية اللبنانية مستقبلا؟

– اكتسبت الجمعية اللبنانية احترام الشعب اللبناني وثقته وسيكون همها اولا مساعدة اشخاص معوزين بالتشخيص والعلاج ثانيا تكملة دورها في التوعية وانتهت من اعداد كتيب عن التغذية السليمة لمرض ترقق العظم وآخر عن التمارين الرياضية لمرض ترقق العظم وتكملة النشرة الدورية واعطاء المجال للجميع في الاشتراك ورعاية النشاطات حول التوعية والمحاضرات في لبنان والبلاد العربية. وستشارك الجمعية في مؤتمر برلين العالمي حول ترقق العظام وفيه اكثر من ٥ الاف طبيب مختص وجمعيات اهلية من ثمانين دولة. وطلب من الجمعية اللبنانية ان تتكلم عن خبرتها امام الجميع ودعت السيدة فرايزر الصحافة اللبنانية الى هذا المؤتمر الامم على الصعيد العالمي.

* ما جديد العلاج لمرض ترقق العظام؟

– برهنت الهورمونات البديلة عن فاعليتها في الوقاية والعلاج لترقق العظام وكذلك الادوية البيفوسفونات التي اثبتت انها تزيد الكثافة العظمية ولكن ايضا تخفف من نسبة الكسور وهذا فتح علمي كبير للشعوب وتدل الدراسات ان اي علاج يؤخذ لترقق العظم يجب ان يرافقه الكالسيوم والفيتامين د والتمارين الرياضية. وتبين من خلال هذه العلاجات انه خفت نسبة دخول الاشخاص الذين يعالجون من ترقق العظم الى المستشفيات لاسباب اخرى. وفي السنة المقبلة سندخل بدراسات حول علاقة ترقق العظم بامراض القلب والضغط والسكري بالخلل الدماغي، وهذا الموضوع مهم على صعيد الشرق الاوسط اذ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان نسبة الكسور ستزداد في شكل مخيف اذا لم يتخذ المسؤولون في الصحة اجراءات سريعة للحد من انتشار هذا المرض.

وعلمنا ان الاتحاد الاوروبي لترقق العظام سيصبح اسمه الاتحاد العالمي لترقق العظام، وممكن ان يكون لبنان ممثل منطقة الشرق الاوسط، وستكون فقط اربع مناطق ممثلة اوروبا، اميركا، اسيا والشرق الاوسط.

حاورته رلى معوض

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

وقف تراجع الين وارتفاع الدولار في الخارج

لم يطرأ أي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التعامين على حاله بين ١٥١٠,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش في اشارة الى طغيان العرض على الطلب. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١٠,٢٥ و١٥١٠,٧٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥١٠,٥٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص العروض، وذلك في سوق تجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ١٥١٠,٥٠ ليرات.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء الين من دون ان يفقد قوته ازاء العملات الاوروبية. وجاء هذا التطور بعد نشر نتائج المسح الفصلي الذي اجراه "بنك اليابان" عن ثقة قطاع الاعمال (التانكان) والذي عكس تحسناً في توقعات المستثمرين حتى حزيران الجاري مع ميل الاقتصاد الى الانتعاش حتى ايلول المقبل وذلك نتيجة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحفيز الاستثمار، لاسيما ما يتعلق منها بخفض الضرائب والرسوم. كما كان للتصريح الذي ادلى به امس في كوالالمبور وزير الخزانة الاميركي، روبرت روبن، وفيه يعرب عن قلقه من عودة الين الى التراجع، معتبراً الجهود التي تبذلها طوكيو لاصلاح النظام المالي الياباني مشكورة، اثره ايضاً في وقف المضاربات ضد الين، خصوصاً بعد ان اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه يتوقع تعاوناً مع الولايات المتحدة في مجال اسعار الصرف.

الى ذلك، شكل صدور مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة في الولايات المتحدة اظهر ارتفاعاً نسبته ٠,٣ في المئة الشهر الماضي ليصل حجم هذه المبيعات الى اعلى مستوى له منذ استحداث هذه الاحصائية عام ١٩٦٣، عاملاً داعماً للدولار ازاء العملات الاوروبية من زاوية ترجيحه احتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، في وقت عادت الاسواق تتفاعل في اوروبا مع التأثيرات السلبية للازمة المالية الروسية على المارك الالماني، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨١٤٠ مارك المانياً في مقابل ١,٨١٠٥.
– ٦,٠٧٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٦٢٠.
– ١,٥٢٧٥ فرنكا سويسريا في مقابل ١,٥٢٦٥
– ١٧٨٦,٠٥ ليرة ايطاليا في مقابل ١٧٨١,٠٠.
– ١٤١,٨٥ يناً يابانيا في مقابل ١٤٢,٤٥.

واظهرت المعادن الثمينة تماسكاً مطلع الاسبوع لغياب ضغوط العرض عن اسواقها. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٠٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٣,٩٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٩٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٠٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الرئيسية في الارتفاع بدعم من تبدد المخاوف المحيطة بالاسواق الاسيوية التي عادت الى التماسك بعد صدور المسح الفصلي لبنك اليابان عن ثقة الشركات اليابانية الذي عكس تفاؤلا في اوساط المستثمرين خلافا لما كان يتوقعه معظم الخبراء. وجاء فتح وول ستريت القوي ليعطي دفعا للبورصات الاوروبية، بان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بارتفاع ٧,١٠ نقاط على ٥٨٨٤,٥٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٤٤,٧١ نقطة على ٥٩١٥,١٢ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي حطم كل ارقامه القياسية السابقة ليقفل مرتفعا ٣٢,٥٤ نقطة على ٤٢٤٨,٢٤ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعودا بدعم من الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في وقت يتردد ان نتائج شركات عدة ستكون مشجعة في الفصل الثاني، في ظل اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم غدا على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له فكان ان تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي امس بسهولة عتبة الـ٩٠٠٠ نقطة ليقفز من ادنى على ٨٩٤٥,٠٤ نقطة الى اعلى على ٩٠٥٢,٦٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠١٥,٥٤ نقطة بزيادة ٧١,٠٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعدما اظهر المسح الاقتصادي لـ"بنك اليابان" (التانكان) ان الثقة في قطاع الاعمال في اليابان لم تتدهور الى الحد الذي كان متوقعا، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٥٥,٦٩ نقطة على ١٥٢٦٥,٧٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهمي سوليدير "آ" و"ب" مطلع الاسبوع في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٧,٧٥٢ سهماً قيمتها ١,٨٨٨,٨٦٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ١٧,٧٩٩ سهماً من سوليدير "آ"، و١٠,٩٢٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٧٢,٠٢٠ سهماً من سوليدير "آ"، و١٢,٧٦٩ سهماً من سوليدير "ب"، و١١,٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٢٣٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٤٢,٥٨٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٤,٥٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٨٢٥٠ سهماً لحامله من الاسمنت الابيض و١٠,٩٨٠ سهماً اسمياً من الاسمنت الابيض و٣٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢١,٨٢ نقطة نسبتها ٢,٢٤ في المئة ليقفل على ٩٩٣,٨٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,٦٣ نقطة نسبتها ٠,٧١ في المئة ليقفل على ٨٩,٦٣ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" ليقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٩:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17440	26/06/98	11 4/8	71140	24431	17799	11 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		18198	26/06/98	11 4/8	72020	95782	72020	12	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18008	26/06/98	11 7/8	12193	37568	10924	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18198	26/06/98	11 7/8	12769	58644	12769	12	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25781	26/06/98	17	300	627	100	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42841	26/06/98	28 2/8	11600	27594	11600	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10616	26/06/98	7	4090	130636	3230	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4834	26/06/98	3 3/16	123791	55078	42580	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5023	22/06/98	3 5/16	31538				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1327	26/06/98	28/32	14500	71000	14500	28/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	24/06/98	1 11/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	25/06/98	1 20/32	12348	8250	8250	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	23/06/98	1 18/32	10980	10980	10980	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3033	26/06/98	2	3000	10000	3000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume In USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
207752	1888863	2.595.799

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦٢٣	١٢,٢٤	١٢,٧٤	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٢٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٩/٧/١	١٦٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢	٢٠٠٠/٦/٢٩	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ٢٤٥٧٢ طناً، منها ٣(١٠٤) طناً شحنت في ٨٧٢ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينها ١١ جديدة وثماني بواخر مسافرة هي: "الشام" و"اجير" و"حيدر ٤" و"فيل دو ميجو" و"بيرس" و"آ. مازير" و"فيلكوفو" و"كيركلاريللي".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينها ١٠ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٥	سونا ٢	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
٢	عاليا	١١٠٠ حديداً	ماريتيمز
٨	ايملم بيرقدار	٥٢٥٠ ذرة	يونيشيب
٩	اجير	١٢٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	فيل دوميجو	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	ياشا غوردينكو	١١٠٧ حديداً	فرعون
١٢	بيرس	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	أ. مازير	٢٠٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
١٤	فيلكوفو	١١٢/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	كيركلاريللي	٩٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
غار سيمفوني	ايطاليا	التموين	اوفرسيز
جيفو ٢	بورغاس	١٠٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
حاج سعيد	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ميونداي ١٠٥	كوريا	سيارات	غولف ايجنسي
نستوريستي ١	طرابلس (لبنان)	قاطرة	ن. بعيني
صوفي شاتل	اللاذقية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
سويفت فيدر	مرسين	التموين	ج. بطرس
زامر ٤	البيريه	التموين	تلماوا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٥٠	٢٥٢١,٥٠	٢٤٧,٧٥	٩٩٤,٥٠	٨٣٥,٧٥	٠,٨٤	٤٠,١٠	٧٤١,٢٥	١٠,١٨	١٨٩,٠٠	٩,٢٥	٩١٢,٢٥	١٠٢٩,٢٥
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٥٣١,٥٠	٢٥١,٧٥	٩٩٧,٥٠	٨٣٩,٧٥	٠,٨٦	٤١,١٠	٧٤٥,٢٥	١١,١٨	١٩١,٠٠	١٠,٢٥	٩١٧,٢٥	١٠٣٣,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٥	٤٠١٣,٥٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٣٧,٠٠	٤٩٣٦,٠٠	٤١١,٠٠	٤٠٣,٤٠	٤١٤,٧٥	٢٨٧٥,٠٠	١١٨,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٢٥	٤٠٣٣,٥٠	٣٩٥٠,٠٠	٢١٤٧,٠٠	٤٩٦٦,٠٠	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٤٠	٤١٨,٧٥	٢٨٨٥,٠٠	١٢٠,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الرشادية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨١٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٠٨	٢,٤٥٠٤	٠,٩٧٤١	٠,٠١٠٣٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٥	٠,٢٤٢١	١,٦٠٨٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٥٩	١,٥٢٥٢	٠,٦٠٠٠	٠,٠٠٦٤٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٧	٠,١٥٠٧	–	٠,٦٢٢٧
فرنسا	٦,٠٧٧٥	١٠,١٢١	٣,٩٧٧٢	٠,٠٤٢٦٨	٠,٠٠٣٤	٣,٣٥٢٤	–	٦,٦٤٦١	٤,١٣٦٩
المانيا	١,٨١٠٠	٣,٠٢١١	١,١٨٦٠	٠,٠١٢٧٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٨١٩	١,٢٣٣٦
ايطاليا	١٧٨٤,٠٠	٢٩٧٣,٦٤	١١٦٨,٥٦	١٢,٥٢٩	–	٩٨٥,٢٨	٢٩٣,٨٢	١٩٥٢,٧٣	١٢١٥,٤٨
اليابان	١٤١,٨٥	٢٣٦,٠٤	٩٢,٨٦	–	٠,٠٧٩٢٣	٧٨,١٢	٢٣,٢٣	١٥٤,٧٧	٩٦,٢٨
سويسرا	١,٥٢٥٠	٢,٥٤٧٢	–	٠,٠١٠٧٢	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٢٢	٠,٢٥١٤	١,٦٧١٠	١,٠٤٠٢
بريطانيا	٠,٦٠٠١	–	٠,٣٩٢٩	٠,٠٠٤٢٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٠٨	٠,٠٩٨٧	٠,٦٥٥٤	٠,٤٠٧٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٥٥	٠,٦٥٥٥	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٤	٠,١٦٤٥	١,٠٩٢٧	٠,٦٧٩٩

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٩٧,٢٥	٨٩٤٤,٥٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٢٤٨,٢٤	٤٢١٥,٧٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٨٨٤,٥٠	٥٨٧٧,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢٦٥,٧٣	١٥٢١٠,٠٤
مؤشر داكس الالماني	٥٩١٥,١٢	٥٨٧٠,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	22	[illegible]
ATelCorp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	34 7/16	35 1/8
Csx Corp.	45 5/16	45 1/16
Cyprus Amax Min.	13 7/16	13 5/8
Deere	52 1/16	52 5/16
Delta Air Lines	128 5/16	126 3/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	113 3/16	110 1/2
Eastm Kodak	70 13/16	70 1/8
Estee Lauder -A-	68 3/8	67 9/16
Exxon	71 9/16	71 11/16
Ford	58 1/8	58 1/2
Genl Dynamics	45 15/16	46 1/8
Gilette	57 5/8	56 7/8
Grace	16 7/8	16 9/16
G.T.E. Corp.	56	57 3/4
Halliburton	43 15/16	43 1/8
Hilton	31 1/2	30 11/16
Honeywell	83 7/16	84 1/2
INA	17 7/16	-
Inco Ltd.	13.56	13.56
Intl Bus	114 1/8	113
Intl Paper	42 7/8	43 7/8
ITT Bus	72 29/32	72 29/32
Johns.	76 7/8	76 15/16
Kellogg	38 5/16	38 3/4
Litton	59 1/16	58 15/16
Lockheed Martin	103	102 15/16
Loews	87	87
Mallinckrodt	29 15/16	30 1/4
Merck	132 3/4	131 7/16
Merril Lyn.	93 1/4	93 15/16
Min Mining	83 3/16	82 7/8
Mobil	77 1/4	75 15/16
Monsanto	56 3/8	57 15/16
Morgan	118 13/16	117 7/8
Natl Semiconductor	13 1/2	13 7/8
Navistar	28 1/2	27 15/16
Occ. Petrol.	26 7/8	27 3/16
Olin	40 3/8	40 1/2
Penny	73 5/16	72 1/4
Pepsico	41 1/4	41 3/16
Pfizer	109 15/16	111 15/16
PG et Corp	31 7/8	31 9/16
Pharmacia Up John	46 5/16	45 3/8
Placer Dome	11.125	11.06
PolaroidQuaker	36 1/16	37 7/16
Quaker Oats	55	55 15/16
Schlumberger	68.125	66 7/8
Sears Roeb.	62 11/16	62 1/16
Sony Corp Adr.	82 15/16	82
Tandy	52 3/4	53 1/8
Tenneco	37 7/8	37 7/8
Texaco	60 1/8	61
Texas Instr.	57 3/16	56 5/16
Textron	72 1/2	71 7/8
Time Warner Inc.	85 7/16	85
Ual	79 9/16	78 1/16
Union Carbide	51 7/16	51 7/16
Union Pacific Corp	44 7/16	44 7/16
Unisys	27 13/16	27 9/16
Utd Techno.	91 9/16	90 7/16
US Life Inco Fund	9 5/8	9 9/16
Usx Marathon Grp.	34 1/4	34 1/4
Usx Steel Grp.	31 13/16	32 5/16
Warner Lamb.	68 3/16	67
Woolworth		-
Xerox	101 15/16	100 13/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	[illegible]	[illegible]
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C.S.A.	[illegible]	[illegible]
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BCM	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marhe	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
CIE Bancaire	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Endania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	133.6	132
Norsk Hydro	265	262.1
O.N.A.	730	739
Petrofina	2430	2445
Philips Electronics	510	524
Pinault-Printemps-R	5160	4990
Primagaz	527	517
Procter and Gamble	555	549
Roussel-Uclaf	1530	1550
Royal Dutch	338.2	338.5
Saint-Gobain	1163	1151
SCOR S.A.	386	390
S.G.E.	280.4	277
Shell Transport	42.8	42.45
Siemens AG	372	367.6
Skis Rossignol	107	106.8
Sommer-Allibert	313.9	313
Suez Lyon - Des eaux	1026	1045
Thomson-CSF	233.6	233
Total	785	771
Valeo	652	638
Vallourec	474.8	475
Vivendi	1287	1265
Volkswagen AG	5960	5940
Wagons Lits Tourism	900	1049
Worms (CIE)	400	390
Zambia Copper Inves	11	10.45
Zellidja S A	238	238

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.675	5.66
Asda Group Plc	2.05	2.05
Assoc Brit Food	5.765	5.805
BAA	6.58	6.58
Barclays	17.25	17.5
Bass	10.97	10.93
B.A.T.	6.1	6.005
Bicc	1.34	1.41
Blue Circle	3.492	3.497
Boc Group	8.34	8.25
Boots	10.01	10.1
British Petrol	8.865	8.845
British Aerospace	-	-
British Airways	6.44	6.385
British Telecom	7.465	7.5
BTR	-	-
Burmah Oil	10.69	10.78
Cable Wireless	7.217	7.16
Cadbury Schweppes	9.315	9.28
Centrica	1.015	1.02
Charter	6.248	6.32
Coats Viyella	0.74	0.76
Commercial Union	11.16	11.11
Cookson Grp Plc	2.085	2.09
Cordiant	1.35	1.33
Courtaulds	4.44	4.45
Dalgety	-	-
Diageo	7.102	7.005
Dixons	4.84	4.86
ECC	2.13	2.18
General Accident	13.85	13.85
Genl. Electric C°.	5.1	4.94
GKN	-	-
Glaxo	18.35	18.28
Granada Grp	11.25	11.13
Great Univ. Stores	7.987	7.9
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.62	3.585
HSBC HLDGS	14.55	14.63
ICI	9.68	9.84
Kingfisher	9.789	9.82
Land Sec PLC	9.36	9.395
Legal Gen. Grp.	6.45	6.457
Lloyds	8.545	8.61
Lonrho	2.8	2.805
Lucas	2.34	2.42
Marks Spencer	5.49	5.47
National Power	5.803	5.825
Natwest	10.84	10.61
Pearson Grp.	11.1	11
P. and O.	8.59	8.49
Pilkington	1.12	1.172
Prudential Corp.	7.92	7.964
Racal Electronics	3.385	3.405
Rank	3.5	3.34
Reed Intl.	5.55	5.46
Reuters	6.98	6.97
Rexam	2.61	2.628
Rio Tinto	6.87	6.89
Rolls Royce	2.43	2.395
Royal Sun	6.1	6.18
Sainsbury	5.475	5.53
Sears	0.535	0.535
Shell	4.26	4.29
Siebe Plc	11.65	11.63
Std. Chart. Bank	7.08	6.758
Storehouse	2.485	2.54
T.I. Group.	4.58	4.575
Tarmac	1.055	1.05
Tate and LyleTesco	4.83	4.9
Tesco	5.88	5.78
Unit Biscuits	2.41	2.39
Vickers	-	2.15
Vodafone Group	7.62	7.69

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	140	176
Bridgestone Corp	3150	3150
Canon Inc	3190	3200
Fuji Bank	599	600
Fuji Photo Film	4730	4660
Hitachi	870	840
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	366	361
Kirin Brewery	1280	1254
Matsushita E Ind	2155	2105
Mitsubishi Corp	828	804
NEC Corporation	1250	1237
Nihon Kagaku San	360	375
Nip Steel Corp	236	234
Nomura Secs	1574	1529
Pioneer Elec.	2640	2655
Sharp Corp	1067	1086
Sony Corp	11790	11750
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3620	3560
Sumitomo Corp	674	621
Toshiba Corp	565	555
Toyota Motor Co	3560	3450
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2500	2810

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.85	39.45
Bayer AG	92.70	92.70
Bay Mot Werke	1810.50	1810.00
Commerz Bank AG	69.00	69.10
Daimler Benz AG	174.30	176.50
Degussa AG	115.90	117.70
DT Babcock St	125.00	127.00
Dresdner Bank AG	97.70	97.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	460.00
Schering AG	214.50	214.60
Siemens AG	107.60	104.10
Bay Vereinsbank	152.60	146.90
Dt Lufthansa AG	45.20	45.00
Mannesmann AG	155.90	179.70
Preussag AG	643.00	631.00
Thyssen AG	458.50	447.50
Veba AG	128.50	130.10
Volkswagen AG	1767.00	1730.00
Deutsche Bank AG	154.50	150.70
Linde AG	1262.50	1265.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٨	٧,٠٠	٣,٣٢	٢,٢٥	٣,٢٥	٠,٢٥	٤,٨١	٣,٣٨	٤,٧٥	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٦	٣,٤٤	٢,٠٨	٣,٨١	٠,٧٥	٤,٦٨	٣,٣٣	٥,٠٢	٤,٤٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٧٣	٣,٥٢	٢,٠٨	٣,٤٨	٠,٨٧	٤,٩٠	٣,٤١	٤,٩٤	٤,٤٧
لـ٦ اشهر	٥,٦٦	٧,٨١	٣,٥٩	٢,٠٨	٣,٥٢	٠,٨٧	٥,٠٠	٣,٥٨	٤,٦٥	٤,٤٥
لسنة	٥,٧٢	٧,٨٧	٣,٧٨	٢,١٥	٣,٧٩	٠,٩٣	٥,١٥	٣,٧٨	٤,٣٣	٤,١٦
لـ٥ سنوات	٥,٤٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٥٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٠٥	٢٩٣,٢٥
الفضة	٥,٢٢٥٠	٥,٣٠٥٠
البلاتين	٣٥١,٥٠	٣٥٣,٠٠
البلاديوم	٢٩٣,٠٠	٢٩١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٦٠,٣٠	٢٥٩,٥٠
تشرين أول	٢٥٦,٨٠	٢٥٥,٠٠
كانون الاول	٢٥٦,٠٠	٢٥٣,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٥,٥٠	١٦٢٤,٠٠
الألومينيوم	١٢٨٣,٠٠	١٢٨٣,٥٠
القصدير	٥٧٥٥,٠٠	٥٧٩٥,٠٠
النيكل	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٨٠,٠٠
الزنك	٩٨٩,٠٠	١٠٠١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

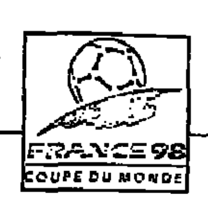
	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٨٣,٠٠	١٦٠٤,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٥,٠٠	١٦١٠,٠٠

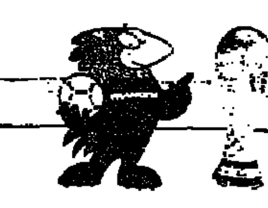
السلع الزراعية — نيويورك (بـ c)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	–	–
تموز	١٥١٠,٠٠	١٥٤٦,٠٠
ايلول	١٥٦٢,٠٠	١٥٩٤,٠٠
سكر — ايار	–	–
تموز	٨,٧٠	٨,٦٠
تشرين الاول	٨,٩٥	٨,٧٨
بن — ايار	–	–
تموز	١١٢,٢٥	١١٣,٢٥
ايلول	١١١,٥٠	١١٢,٧٥
قطن — ايار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨١,٥٥	٨٠,٢٥

شيكاغو (بـ c)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	–	–
تموز	٢٦٩,٠٠	٢٨١,٠٠
ايلول	٢٨٢,٠٠	٢٨٩,٠٠
الذرة — ايار	–	–
تموز	٢٢٨,٥٠	٢٥٠,٧٥
ايلول	٢٥٠,٥٠	٢٥٤,٢٥
حبوب الصويا — ايار	–	–
تموز	٦١٤,٧٥	٦٤٤,٠٠
آب	٦١٨,٠٠	٦٥٠,٥٠
زيت الصويا — ايار	–	–
آب	٢٥,١٠	٢٦,٠٢
تشرين الاول	٢٦,٠٦	٢٥,٨٧





رياضة وألعاب

المانيا انضمت الى ايطاليا والبرازيل وفرنسا والدانمارك في ربع النهائي بفوز صعب على المكسيك ٢-١ بعد تخلفها عنها ٠-١



لويس هرنانديز – الى اليمين – مرسلاً الكرة الى مرمى اندرياس كوبكه – الى اليسار – الذي أخفق في صدها.
(أب تيليفوتو)



لويس هرنانديز يحتفل بتسجيله اصابة السبق للمكسيك في المرمى الالماني.
(رويترز تيليفوتو)



يورغن كلينسمان – الى اليسار – مسجلاً اصابة التعادل ١-١ في مرمى الحارس خورخي كامبو.
(أب تيليفوتو)



أوليفر بيرهوف – الى اليسار – مسجلاً برأسه الاصابة الالمانية الثانية ٢-١.
(أب تيليفوتو)



يورغن كلينسمان على ظهر أوليفر بيرهوف بعد فوز المانيا على المكسيك.
(أب تيليفوتو)



المدرب الالماني بيرتي فوغتس كما بدا عقب تسجيل المكسيك اصابة السبق.
(رويترز تيليفوتو)

لاعبو المنتخب المكسيكي يغادرون الملعب خائبين بعد خروجهم من كأس العالم.
(أب تيليفوتو)

وضعت المانيا حدا لطموحات المكسيك، اذ فازت عليها ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) على ملعب "ستاد دو لا موسون" في مونبلييه امام ٣٥٥٠٠ متفرج، في مباراتهما من دور الـ١٦ لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وتأهلت للدور ربع النهائي، وهي الخامسة بعد ايطاليا والبرازيل وفرنسا والدانمارك.

وتقدمت المكسيك ١-٠ حتى ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني، لكن المانيا، على عادتها، حققت التعادل ثم الفوز في ١١ دقيقة بعدما دفع المهاجم المكسيكي لويس هرنانديز ثمن الفرصة الذهبية التي لاحت له امام المرمى في الدقيقة ٦١ واهدرها بتسديده الكرة في جسم حارس المرمى الممدد اندرياس كوبكه، بعدما كان هو نفسه سجل اوائل هذا الشوط اصابة السبق لفريقه، وهي الرابعة لهرنانديز في النهائيات.

وتثبت المهاجمان المخضرم يورغن كلينسمان (٣٣ عاما) واوليفر بيرهوف انهما منقذا المانيا حتى الان، ذلك انهما سجلا اصابتي فريقهما فرفع كلاهما رصيده الى ثلاث اصابات من اصل الاصابات الثماني التي جمعها فريقهما في مبارياته الاربع في النهائيات. وكان في وسع الالمان ان يحسموا اللقاء في الشوط الاول الذي سيطروا على مجرياته، لكنهم اهدروا والمكسيكيين فرصا لا تهدر. وفي الشوط الثاني، فوجئ مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس باصابة مكسيكية حلوة اربكته واضطرته الى اعادة خلط اوراقه التي خلطها مرة اخرى بعدما كاد المكسيكيون يعززون اصابتهم بأخرى كانت ستكون احدى اجمل الاصابات في الدورة، فأبدل يورغ هاينريش بأندي مولر في الدقيقة ٥٨ فسيطر على خط الوسط ليرتد المكسيكيون للدفاع. ثم توماس هاسلر بالمهاجم اولف كيرستن الذي صنع الاصابة الثانية.

وخاض الالمان المباراة بالتشكيلة التي بدأت الشوط الثاني من المباراة مع ايران ٢-٠ في مونبلييه الاثنين الماضي في اخر مباريات الدور الاول ما عدا المدافع يورغن كولر الذي اصيب بتقلص عضلي في عملية التحمية قبيل المباراة فحل محله ماركوس بابل. واحتفظ لوثار ماتيوس، الذي خاض امس مباراته الدولية الـ١٢٨ والـ٢٤ في النهائيات، وهو رقم قياسي، في مركز "الليبرو"، في حين شغل توماس هاسلر مركز لاعب الوسط المهاجم خلف المهاجمين يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف ومعه في هذا الخط ديتمار هامان وتوماس هلمر، على ان يتقدم في حال الهجوم الظهيران يورغ هاينريش يمينا وميكايل تارنات يسارا. وفي المقابل، غاب عن صفوف المكسيكيين ساعد الدفاع رامون راميريز الموقوف مباراتين وحل محله جرمان فيلا ليكون صانعا للألعاب والى جانبه راوول لارا لتعزيز خط الوسط.

جاءت الدقائق العشر الاولى هادئة، قبل ان يختبر ساعد الدفاع المكسيكي مارسيلينو برنال حارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه في الدقيقة ١٥ بقذيفة بعيدة المدى من ٣٥ مترا ارتدت منه وشتتها ماتيوس اليقظ ضربة ركنية لم تثمر. ولكن بعد ربع الساعة الاول، بدأ الالمان يسيطرون على الوسط تدريجا ويسرعون ايقاعهم معتمدين على ماتيوس في بدء الهجمات وعلى هاسلر في صنع الفرص لكلينسمان وبيرهوف الذي اهدى في الدقيقة ٢٠ الكرة خالصة الى كلينسمان فانفرد، بيد ان الحارس المكسيكي خورخي كامبوس خرج من مرماه وابعدها في اللحظة الاخيرة. وتقدم ماتيوس في الدقيقة ٢٨ خلف المهاجمين وتبادل الكرة وكلينسمان على طريقة "خذ وهات"، ثم رفعها له بحرفنة فسددها برعونة بين يدي كامبوس. ولم تمض دقيقة حتى هيأ هاسلر الكرة امامية لبابل المتقدم ايضا، لكن كامبوس خرج مرة اخرى من مرماه بتوقيت سليم. وفي الدقيقة ٣٥، تلقى بيرهوف، الذي كان شاردا وتائها في نصف الساعة الاول، الكرة من تارنات عبر هاسلر، فأرسلها ضعيفة الى جانب القائم الايمن. ولجأ الالمان الى تبديل اول في المباراة عندما حل كريستيان تسيفه محل توماس هلمر المصاب. وصفق المتفرجون كثيرا لأجمل قذيفة في هذا الشوط عندما مرر هامان الكرة الى تارنات فأطلقها من خارج المنطقة وصدها كامبوس طائرا قبل ان تخترق الزاوية اليسرى لمرماه.

وسنحت للفريقين في الدقائق الست الاخيرة ابرز فرص هذا الشوط. ففي الدقيقة ٣٩، تلقى هاسلر الكرة من هلمر ولعبها عرضية داخل المنطقة وهناك حولها بيرهوف برأسه قوية ناحية المرمى، فارتدت من اسفل العارضة ثم اصطدمت بالارض من خارج ليشتتها الدفاع المكسيكي. وبعد ثلاث دقائق انفرد فرانشيسكو بالنسيا اثر تمريرة من لويس هرنانديز وسددها بتسرع فصدها كوبكه.

ونزل الالمان في الشوط الثاني وكلهم امل في تعويض ما فاتهم في الاول، الا ان المكسيكيين هم الذين هزوا بعد دقيقتين فقط الشباك الالمانية باصابة جميلة: مرر كواوهتيموك بلانكو الكرة الى هرنانديز ذي الشعر الاشقر الطويل فراوغ تارنات وتخطى فورنز وانفرد بكوبكة وعاجله بما بيمناه الى الزاوية اليمنى البعيدة بعدما لامست اصابعه اليمنى لكوبكه مسجلا الاصابة المكسيكية. ودفع المدرب المكسيكي مانويل لابونيتي بالمهاجم السريع خيسوس اريلانو بدل بالنسيا في الدقيقة ٥٣. وانذر الحكم ماتيوس، ثم دويليو دافينو. ورد المدرب الالماني بابدال هاينريش باندرياس مولر لتعزيز خط الوسط. ولاحت للمكسيك فرصة لوضع النقاط على الحروف وحسم الموقف في الدقيقة ٦٦ عندما شق اريلانو طريقه طوليا بين لاعبين المانيين اثنين حتى دخل المنطقة وارسلها على يمين كوكبه لترتد من اسفل القائم الى بلانكو الذي مررها الى هرنانديز فسددها ضعيفة ونجح كوكبه في ابعادها.

وشعر فوغتس بحراجة الموقف فدفع باولف كيرستن بدل هاسلر في الدقيقة ٧٤. وبعد دقيقة واحدة ارتفعت الاعلام الالمانية متأخرة اذ رفع هامان الكرة داخل المنطقة فارتدت من قدم المدافع المكسيكي جرمان فيلا وتهيأت على طبق من ذهب امام كلينسمان فلم يتردد في تسديدها على يمين كامبوس مسجلا اصابة التعادل. وفي الدقيقة ٨٦، رفع كيرستن الكرة داخل المنطقة فتطاول لها بيرهوف واودعها برأسه اعلى الزاوية اليمنى مسجلا الاصابة الثانية. وكانت الفرصة المكسيكية الاخيرة للتعادل في الدقيقة ٨٩ عندما رفع بلانكو الكرة الى هرنانديز فارسلها برأسه ضعيفة بين يدي كوكبه.

وصرح بيرتي فوغتس في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة ان فريقه عانى حرارة الطقس واصابة كولر قبيل اللقاء، مشيرا الى ان ايقاع فريقه صار اسرع بعد الاصابة المكسيكية، ولم يترك للمكسيكيين سوى فرصة او فرصتين تكفلهما كوبكه. واضاف ان اللاعبين لا يريدون العودة الى المانيا بل البقاء في فندقهم الجميل.

اما لابونيتي فأشاد باداء لاعبيه وقال انهم بذلوا قصاراهم.

مثل المانيا: اندرياس كوبكه – لوثار ماتيوس، ماركوس بابل، كريستيان فورنز، يورغ هاينريش (اندي مولر)، ديتمار هامان، توماس هلمر (كريستيان تسيفه)، ميكايل تارنات، توماس هاسلر (اولف كيرستن)، يورغن كلينسمان، اوليفر بيرهوف.

ومثل المكسيك: خورخي كامبوس – كلاوديو سواريز سانشيز، باقل باردو، دويليو دافينو، البرتو غارسيا اسبي (ريكاردو بيلاييز)، جرمان فيلا، مارتشيلو برنال (سالفادور كارمونا)، راوول لارا، كواوهتيموك بلانكو، لويس هرنانديز، فرنشيسكو بالنسيا (خيسوس اريلانو).

قاد المباراة الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا.

رقم قياسي مطلق للوثار ماتيوس

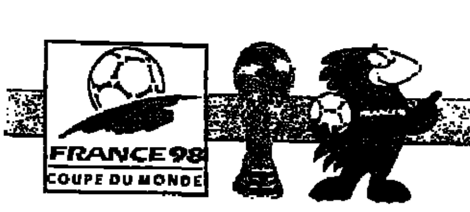


لوثار ماتيوس – الى اليسار – يحتفل مع حارس المرمى اندرياس كوبكه – في الوسط – وماركوس بابل بتأهل المانيا للدور ربع النهائي.
(رويترز تيليفوتو)

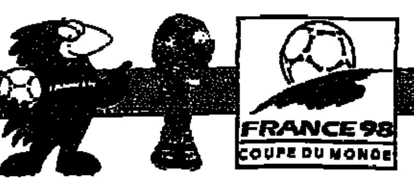
حقق "الليبرو" الالماني لوثار ماتيوس (٣٧ عاما)، بخوضه امس مباراة المانيا – المكسيك، رقما قياسيا مطلقا من حيث مدة وجوده في الملعب في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

فالى معادلته رقم حارس المرمى المكسيكي انطونيو كارباخال (١٩٥٠ – ١٩٦٦) بمشاركته بخمسة نهائيات لكأس العالم (١٩٨٢ – ١٩٩٨)، رفع رقمه القياسي في عدد المباريات التي خاضها الى ٢٤، لكنه تخطى امس بثماني دقائق رقم مواطنه اوفي سيلير الذي امضى في الملعب ١٩٥٠ دقيقة اذ سجل ١٩٥٨ دقيقة منذ كأس العالم، ١٩٧٠ في المكسيك.

ولائحة اللاعبين الذين خاضوا اكبر عدد من المباريات وامضوا اطول دقيقة في الملعب في نهائيات كأس العالم هي كالآتي: ماتيوس (المانيا) ٢٤ مباراة و١٩٥٨ دقيقة من اللعب، اوفي سيلر (المانيا) ٢١ مباراة، و١٩٥٠ دقيقة، دييغو مارادونا (الارجنتين) ٢١ مباراة و١٩٤٣ دقيقة، لاديسلاف زمودا (بولونيا) ٢١ مباراة و١٨٠٧ دقائق. يليهم غريغورز لاتو (بولونيا) ١٨٠٠ وبيرتي فوغتس (المانيا) ١٧٧٠ وفولففانغ أوفيرات (المانيا) ١٧٣٤ وفرانتس بكنباور (المانيا) وسيب ماير (المانيا) ١٦٨٠ دقيقة.



رياضة وألعاب



هولندا تخطّت يوغوسلافيا بعد جهد ٢-١ في الدقيقة القاتلة
ومياتوفيتش أهدر ضربة الجزاء الأولى في النهائيات!



دنيس برغكامب – الى اليسار – يسدد الكرة ليسجل الاصابة الهولندية الاولى في مرمى الحارس اليوغوسلافي ايفيكا كرالي. (رويترز تيليفوتو)



سلوبودان كومليينوفيتش عقب تسجيله اصابة التعادل ليوغوسلافيا وبدا وراءه دنيس برغكامب. (رويترز تيليفوتو)



بريدراغ ميلتوفيتش يائساً بعد اهداره ضربة الجزاء "بنالتي" ليوغوسلافيا. (رويترز تيليفوتو)

بفضل اصابة قاتلة سجلها ادغار دافيدز في الدقيقة الاخيرة، فازت هولندا على يوغوسلافيا ٢-١ (الشوط الاول (١-٠)) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز وحضرها ٣٧٥٠٠ متفرج في سادسة مباريات دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي الفائز في مباراة الارجنتين – انكلترا المقررة الليلة، بينما تلتقي المانيا الفائز في مباراة رومانيا – كرواتيا بعد الظهر.

وساهم في خروج المنتخب اليوغوسلافي من المنافسة اهدار مهاجمه بريدراغ ميلتوفيتش ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني وهي الاولى تهدر في النهائيات، وقد سبق المدرب سلوبودان سانتراتش لاعبيه الى غرف الملابس ما ان اطلق الحكم صفرة النهاية.

وجاء الشوط الاول هادئاً نسبياً لم يرق خلاله اللعب الى مستوى مباريات القمة بين فريقين يلعبان بأسلوب هجومي مفتوح وطالت فيه فترة جس النبض. واعتمد المنتخب الهولندي في هجماته على دنيس برغكامب والجناح السريع مارك اوفرمارس الذي اقلق الدفاع اليوغوسلافي كثيراً، ومن خلفهما اللاعبان الاسمران ادغار دافيدز وكلارنس سيدورف، في حين اعتمد المنتخب اليوغوسلافي على مهاجمه بريدراغ مياتوفيتش الذي وجد نفسه وحيداً في اكثر الهجمات التي شنها فريقه. وفي اول هجمة هولندية، انطلق رونالد دو بور بالكرة في مركز الجناح الايمن ورفعها عرضية داخل المنطقة فتخطت رأس فيليب كوكو بسنتيمترات. وتكررت الهجمات ولكن دونما خطورة على مرمى حارس ايفيكا كرالي اذ تكفل المدافعون اليوغوسلاف قطع الكرات تباعاً. وسدد برغكامب اول كرة خطرة الى المرمى اليوغوسلافي في الدقيقة ٢٣، لكن كرالي صدها سابحاً. وبعد ثلاث دقائق، اختبر المدافع ارثر نومان الحارس كرالي بقذيفة اثر لعبة مشتركة مع فيليب كوكو. ثم سدد سيدورف قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٨، تلقى كابتن المنتخب الهولندي فرانك دوبور الكرة من حارس مرماه ادوين فان درسار، فسار بها ولما وصل الى منتصف الملعب مررها امامية طويلة الى برغكامب الذي لحق بها ودخل المنطقة وهو يجسمه للمدافع اليوغوسلافي زوران ميركوفيتش فانكشف المرمى امامه فسددها بيمناه اصطدمت بيدي كرالي ومرت من تحته واستقرت في شباكه مسجلة اصابة السبق للمنتخب البرتقالي. ورد المنتخب اليوغوسلافي بعد دقيقة واحدة اذ سدد المدفعجي سينيسا ميهايلوفيتش من ضربة حرة مباشرة فعطل فان درسار قذيفته. وختم اوفرمارس الشوط الاول بقذيفة فوق العارضة اثر تمريرة عرضية.

وبدأ الشوط الثاني بضغط يوغوسلافي مكثف اثمر بعد ثلاث اصابة التعادل عندما خاشن الظهير الايمن ميكايل رايتسيفر مياتوفيتش خارج المنطقة بمترين من الجهة اليسرى فأحتسب الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا اراندا ضربة حرة انبرى لها الكابتن دراغان ستويكوفيتش ورفع الكرة امام المرمى وهناك تطاول لها المدافع سلوبودان كومليينوفيتش وارسلها برأسه على يسار فان درسار، وهي اصابته الثانية في النهائيات بعد تلك التي سجلها في مرمى الولايات المتحدة. وواصل اليوغوسلاف ضغطهم وحصل بعد اربع دقائق على ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما امسك المدافع الهولندي ياب ستام فلاديمير يوغوفيتش من قميصه وهو مندفع بالكرة داخل المنطقة. وتولى مياتوفيتش تسديد الكرة بكل قوته فارتطمت ببطن العارضة وطجت على الارض وابتعدت مهدرا فرصة لا تهدر كلفت المنتخب اليوغوسلافي الكثير في ما بعد. وتوترت الاعصاب بين اللاعبين وخصوصا عندما داس برغكامب ميهايلوفيتش من غير ان يراه الحكم الذي انذر زوران ميركوفيتش للاعتراض. واستعاد المنتخب الهولندي ايقاعه وجدد هجماته على المرمى اليوغوسلافي وسدد كلارنس سيدورف الكرة من ضربة حرة في الدقيقة ٦٢ اصطدمت برأس غوران ديوروفيتش وخرجت ضربة ركنية. ثم انطلق أوفرمارس بالكرة في الجهة اليمنى ودخل المنطقة وسدد بيسراه قرب القائم. ورفع رونالد دو بور الكرة من الجهة اليمنى وارسلها كوكو برأسه قرب القائم. وفي الدقيقة ٧٨، الغى الحكم اصابة سجلها كوكو بعدما رفع برغكامب قدمه في وجه لاعب يوغوسلافي. واعتمد المنتخب اليوغوسلافي على الهجمات المرتدة وفي احداها انكشف المرمى امام الاحتياطي ديان سافيسيفيتش الذي حل محل دراغان ستويكوفيتش في الدقيقة ٥٧، فسدد الكرة ارضية زاحفة اوقفها فان درسار. وشدد الهولنديون ضغطهم في الدقائق الاخيرة تفاديا لوقت اضافي، وفاجأ سيدورف الحارس اليوغوسلافي كرالي بكرة قوية ابعدها بأطراف اصابعه في الدقيقة ٨٩. وتلاه اوفرمارس الذي دخل المنطقة اليوغوسلافية من الجهة اليمنى وسدد الكرة بيسراه وابعدها كرالي مرة اخرى بأطراف اصابعه لتمر قرب القائم الايمن بسنتيمترات وتخرج ضربة ركنية حركها رونالد دو بور الى ادغار دافيدز المندفع من الخلف فهيأها لنفسه واطلقها من نحو ٢٥ مترا قذيفة في الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى اليوغوسلافي مسجلا اصابة الفوز في الدقيقة القاتلة وسط ذهول اللاعبين اليوغوسلاف الذين ارتج عليهم.

وصرح برغكامب عقب المباراة ان فريقه كان أقوى من يوغوسلافيا واستحق الفوز على رغم انه جهد قليلاً لتحقيق هدفه.

مثل هولندا: أدوين فان درسار – ميكايل رايتسيفر، ياب ستام، فرانك دو بور، أرثر نومان، رونالد دو بور، كلارنس سيدورف، ادغار دافيدز، مارك أوفرمارس، فيليب كوكو، دنيس برغكامب.

ومثل يوغوسلافيا: إيفيكا كرالي – زيليكو بيروفيتش، غوران ديوروفيتش، سينيسا ميهايلوفيتش (نيسا سافيليتش)، زوران ميركوفيتش، سلافيسا يوكانوفيتش، فلاديمير يوغوفتيش، سلوبودان كومليينوفيتش، دراغان ستويكوفيتش (ديان سافيسيفيتش)، براتكو برنوفيتش، بريدراغ ميلتوفيتش.

قاد المباراة الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا أراندا.

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

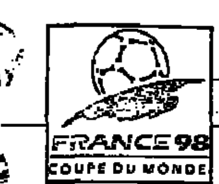
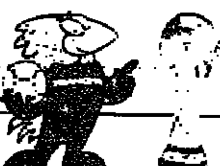
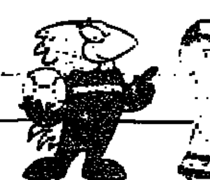
* خمس اصابات: كريستيان فييري (ايطاليا).
* اربعة اصابات: غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك).
* ثلاث اصابات: تييري هنري (فرنسا)، سيزار سامبايو ورونالدو (البرازيل)، يورغن كلينسمان وأوليفر بيرهوف (المانيا).
* اصابتان: دافور سوكر (كرواتيا)، مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، بيبيتو (البرازيل)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو ميرو وفرانشيسكو كيكو ونارفايز وفرناندو موريينتس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، تيودور وايتمور(جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا)، سلوبودان كومليينوفيتش (يوغوسلافيا)، دنيس برغكامب (هولندا).
* اصابة واحدة: وريفالدو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان إيغين وهافارد فلو وتوريه أندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش وأندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وألان نيلسن ومايكل لاودروب وبيتر مولر وبراين لاودروب وأبي ساند وتوماس هلفيغ (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وإيمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس أنريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاريا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيبا وويلسون أوروما وتيجاني بابانغيدا (نيجيريا)، ها سيوك – جو ويو سانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا أسبي وكواوهتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ ميلتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، آلان شيرر وبول سكولز ومايكل أوين ودارن أندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، ادريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس وبيار فان هويدونك وأدغار دافيدز (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو أيالا وميغيل بنيتيز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، أسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، هكتور بينيدا (الأرجنتين).
* خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغسلافيا).



ادغار دافيدز – الثاني من اليسار – يحتفل بتسجيله اصابة الفوز لهولندا في مرمى الحارس ايفيكا كرالي. (أب تيليفوتو)



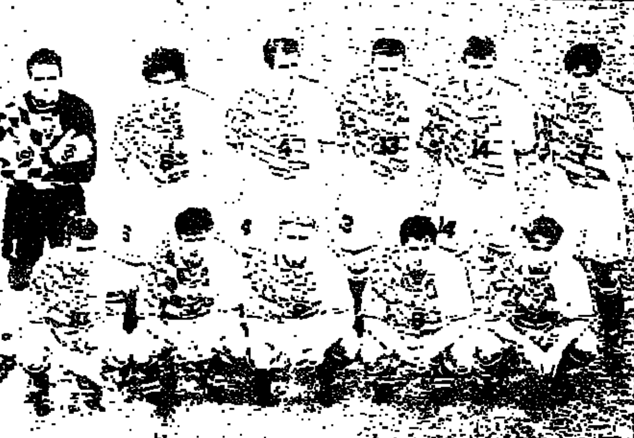
اللاعبون الهولنديون يحتفلون بتأهلهم للدور ربع النهائي. (رويترز تيليفوتو)

رياضة وألعاب

اليوم ختام مباريات دور الـ١٦
٥,٣٠ رومانيا - كرواتيا ■ ١٠,٠٠ الارجنتين - انكلترا


منتخب رومانيا


منتخب كرواتيا


منتخب الارجنتين



منتخب انكلترا

تختتم اليوم مباريات دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم باثنتين: رومانيا – كرواتيا الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو (٣٢,٥٠٠ متفرج)، والارجنتين – انكلترا الساعة ١٠,٠٠ ليلاً على ملعب "ستاد جوفروا – غيشار" في سانت اتيان (٣٦,٠٠٠ متفرج).

رومانيا – كرواتيا

وكانت رومانيا احرزت بطولة المجموعة السابعة للدور الاول بفوزها على كولومبيا (١–٠ وعلى انكلترا ٢–١ وتعادلها وتونس (١–١، بينما حلت كرواتيا ثانية في المجموعة الثامنة بفوزها على جامايكا ٣–١ وعلى اليابان ١–٠ وخسارتها امام الارجنتين ٠–١.

ورأى المدرب الروماني انجل ايوردانيسكو ان فرص الفريقين متساوية.

وقال المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ان في وسع فريقه ان يحرز كأس العالم ولكن عليه ان يتغلب اولاً على رومانيا. واضاف ان الفريق لم يظهر على حقيقته امام الارجنتين وهذا ما يجعله متفائلاً بفرصه. ولفت الى ان رومانيا بلغت النهائيات بطريقة رائعة من غير ان تخسر اياً من مبارياتها ولذا فانها تستحق احترام الكروات الذين يخشونها. لكن الخوف عامل مهم لانه يوفر الحافز لتخطي المصاعب. وشكك في امكان فوز المانيا على كرواتيا في الدور ربع النهائي اذا تخطت المانيا عقبة المكسيك وكرواتيا حاجز رومانيا في دور الـ١٦. اما في الدور نصف النهائي فان الطموح جائز.

وكشف بلازيفيتش ان المدافع غوران فلافيتش شفي من اصابة في ساقه، موضحاً ان اصابته كانت طفيفة لكنه سيفتقد المدافع زفونيمير سولدو لنيله انذاراً ثانياً في المباراة مع الارجنتين. واكد انه فخور بفريقه الذي كاد يتعادل والارجنتين التي اعتبرها احد المنتخبات المرشحة لاحراز الكأس التي هي لقرب الى فرنسا على رغم فوزها الصعب على البارغواي بـ"الاصابة الذهبية". وذكر ان فريقه تدرب على ضربات الجزاء في حال تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي، مشيراً الى ان لاعبيه هم افضل من يتقن ضربات الجزاء.

وقال ايوردانيسكو ان جميع لاعبيه الاساسيين لائقون ما عدا لاعب تشلسي الانكليزي دان بتريسكو الذي يعاني الماً في ساقه اليمنى ولذا اكتفى خلال التدريب بالجري وببعض التمارين الخفيفة من دون كرة لكنه يأمل في مشاركته في المباراة.

يحتمل ان يمثل كرواتيا: دراژن لاديتش (١) – سلافن بيليتش (٦)، داريو سيميتش (٢٠)، غوران فلافيتش (١٩) – سيلفيو ماريتش (١١)، روبرت بروسنيكي (٨)، زفونيمير بوبان (١٠)، الويسا اساتوفيتش (٧)، روبرت يارني (١٧) – ماريو ستانيتش (١٣)، دافور سوكر (٩).

ويمثل رومانيا: بوغدان ستيليا (١٢) – دان بتريسكو (٢)، ليفيو سيبوتاريو (١٣)، جورج بوبيسكو (٦)، ليوليان فيليبيسكو (١٨) – دورينيل مونتيانو (٨)، جورجي حاجي (١٠)، كونستانتين غالكا (٥)، غبريال بوبيسكو (١٦) – فيوريل مولدوفان (٩)، ادريان ايلي (١١).

يقود المباراة الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي.

الارجنتين – انكلترا

اما لقاء الارجنتين بطلة المجموعة الثامنة للدور الاول وانكلترا ثانية المجموعة السابعة، فهو الاول للمنتخبين في كأس العالم منذ فوز الارجنتين على انكلترا ٢–١ في الدور ربع النهائي عام ١٩٨٦ في المكسيك عندما سجل دييغو مارادونا اصابة مشهورة بيده قبل ان يضيف اصابة ثانية يعتبرها كثيرون الاجمل حتى الآن في النهائيات. وشدد مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل على انه لا يسعى الى الثأر بل الى بلوغ الدور ربع النهائي ليلعب مع الفائز في لقاء هولندا ويوغوسلافيا. وقال ان لاعبيه في حال جيدة ويتمتعون بمعنويات عالية بعد فوزهم على كولومبيا ٢–٠ في الدور الاول ولذا لا يرى سبباً لعدم التغلب على الارجنتين وبلوغ الدور ربع النهائي، مشيراً الى انه يحترم الارجنتين لكنه لا يخشاها.

وكانت الارجنتين حققت ثلاثة انتصارات متوالية في الدور الاول ولم تهتز شباكها قط في مبارياتها الثماني الاخيرة بما فيها فوزها على البرازيل للمرة الاولى منذ ٢٨ سنة، وسجلت ١٨ اصابة معظمها برأس غبريال باتيستوتا وقدمه وهو الذي حقق اربع اصابات في كأس العالم الـ١٦ وثماني في الدورتين السابقتين رافعاً رصيده الى ٤٧ اصابة في ٦٤ مباراة دولية.

وصرح نجم خط الوسط الارجنتيني خوان فيرون ان ثمة فارقاً بين انكلترا والارجنتين هو ان الدفاع الارجنتيني اقوى على رغم ان الانكليز يتميزون بالعاب الهواء ولكن ليس على الارض.

ومباراة اليوم هي الـ١١ بين المنتخبين الانكليزي والارجنتيني. وكانت ابرز مبارياتهما العشر السابقة تلك التي فازت فيها انكلترا ٣–١ في نهائيات كأس العالم ١٩٦٢ عندما خرجت الارجنتين من الدور الاول، ثم فازت ١–٠ في الدور ربع النهائي من نهائيات ١٩٦٦ في انكلترا. وقد طرد الحكم الالماني رودولف كرايتلاين عامذاك كابتن المنتخب الارجنتيني انطونيو راتين الذي بصق على السجادة الملكية في ملعب "ويمبلي" لدى خروجه فوصف مدرب المنتخب الانكليزي لاعبي الارجنتين بـ"الحيوانات". وهذه الكلمة رددها المتفرجون في ملعب "ويمبلي" في اللقاء الودي للمنتخبين علم ١٩٧٤ والذي اسفر عن تعادلهما ٢–٢ بفضل الاصابة الثانية التي سجلها الارجنتيني ماريو كمبس في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي". كذلك تعادل المنتخبان ١–١ في بوينس ايرس عام ١٩٧٧ بفضل اصابة للارجنتيني دانيال برتوني، مع العلم ان المباراة شهدت طرد برتوني والانكليزي تريفور تشيري. وعام ١٩٨٠، فازت انكلترا على الارجنتين ٣–١ ودياً في "ويمبلي"، وثأرت منها الارجنتين بعد ست سنوات ٢–١ بفضل يد مارادونا التي وصفها بانها يد الله!

يحتمل ان يمثل انكلترا: ديفيد سيمان (١) – غاري نيفيل (١٢)، طوني ادامس (٥)، سول كامبل (٢) – وارن اندرتون (١٤)، ديفيد بيكام (٧)، بول اينس (٤)، بول سكولز (١٦)، غريام لوسو (٣) – مايكل اوين (٢٠)، الان شيرر (٩).

ويمثل الارجنتين: كارلوس روا (١) – نلسون فيفاس (١٤)، روبرتو ايالا (٢)، خوسيه تشاموت (٣) – خافيير زانيتي (٢٢)، ماتياس الميدا (٥)، خوان فيرون (١١)، دييغو سيميوني (٨)، كلاوديو لوبيز (٧) – اريل اورتيغا (١٠)، غبريال باتيستوتا (٩).

يقود المباراة الحكم الدانماركي كيم نيلسن.

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦

محكمة فرنسية ردت دعوى لاعادة النظر في نتيجتين

رد نائب رئيس محكمة البداية في باريس جان – بيار ماركوس دعوى جمعية قدامى لاعبي كرة القدم الافارقة التي طالبت فيها باعادة النظر في نتيجتي مباراتي الكاميرون – تشيلي (١–١) والبرازيل – نروج (١–٢) اللتين ادتا الى خروج الكاميرون والمغرب من الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وكانت الجمعية اقامت دعواها لدى قاضي الامور المستعجلة الجمعة الماضي، واوضح وكيلها المحامي ابل لونغا انها طالبت بـ"احترام قواعد اللعبة"، بحيث يشاهد القاضي تسجيلين للمباراتين وان يأمر باعادتهما اذا ثبت ان حكميهما احتسبا ضربة جزاء "بنالتي" لنروج وحرما الكاميرون اصابة من دون وجه حق.

ورد وكيل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جان ابيتو ان "لا صفة للجمعية لتحل نفسها محل الفرق المعنية" وتاليا لطلب هذه الاجراءات، مشددا على ان قرارات الحكم "مطلقة ونهائية".

وقد ايد القاضي هذه الحجة.

كلينسمان

● انتقد كابتن المنتخب الالماني لكرة القدم يورغن كلينسمان (٣٣ عاما)، في مقابلة مع صحيفة "سودويتشه تسايتونغ" الالمانية، الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وندد بالافراط في اضفاء الطابع التجاري على كرة القدم الامر الذي يجعلها "رياضة سنوبيين".

وقال: "ان عرض كرة القدم يبتعد اكثر فاكثر من القاعدة. ان يباع اكثر فاكثر من التلفزيونات ويصير تدريجا رياضة سنوبيين، توازي كرة المضرب نخبوية". واضاف: "على هاوي كرة القدم اليوم ان يدفع ثلاثة اضعاف الثمن العادي للتذكرة في السوق السوداء لمشاهدة مباراة. او عليه ان يدخل بفضل بطاقة راع. او ان يكون صحافيا". ولاحظ ميل "الفيفا" الى اعطاء كمية متزايدة من التذاكر قبل نهائيات كأس العالم لبعض مجموعات المصالح".

وشدد على ان "البزنس له الاولوية. كل شيء يجب ان يباع بصورة مؤكدة" ومذا "يسحق اللعبة ويبعد اكثر فأكثر الهاوي المتوسط الحال" ويفسر "بعض العدوانية في سلوك الناس".

واخذ على "الفيفا" انه لا يقيم وزنا لرأي اللاعبين، وضرب مثلا على ذلك انه "عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة اضطررنا الى اللعب ظهرا في ظل حرارة بلغت ٥٠ درجة في الظل، لان المباراة كانت منقولة مباشرة الى اوروبا حيث كانت الساعة ٢٠,٠٠. كان يمكن ان يسقط ميت في اي لحظة".

وسئل عن الانطباع الذي تكون لديه من نهائيات كأس العالم الـ١٦، فأجاب بانها "بيروقراطية على نحو بشع". وقال انه اجبر قبل المباراة مع ايران على وضع ساعدة باسم "الفيفا"، وعندما سأل عن السبب "فانا امثل فريق المانيا، لا الفيفا، اجابوني: انه أمر"!

البرازيل

● باتت الصحف البرازيلية اكثر اقتناعا بقدرة منتخبها على الاحتفاظ بكأس العالم واعتلاء منصة التتويج للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على تشيلي ٤–١ السبت الماضي في الدور الثاني.

وكتبت "أو ديا" في صدر صفحتها الاولى: "ساحق... بلعب حماسي خاص ببطل العالم. البرازيل كنست تشيلي، واظهر رونالدو اخيراً لماذا هو افضل لاعب في العالم". وتحدثت الصحيفة عن "بريق" سيزار سامبايو الذي "يدعم الدفاع ويقضي على هجوم الخصم ويسجل ايضا".

وقالت "جورنال دو برازيل" ان "الثقة عادت بعد الخسارة امام نروج. لعبت البرازيل اخيرا كرة قدم ذات مستوى رفيع، وطبع رونالدو المباراة بطابعه الخاص". في حين رأت "اوغلوبو" انه "لم يبق الا ثلاثة للحصول على لقب خامس. العد العكسي الذي بدأه ماريو زاغالو مستمر. المنتخب قدم عرضاً حقيقياً لكرة القدم البرازيلية".

وذهبت صحيفتا "لانس" و"جورنال دوس سبورتس" الى حد اعتبار الانتصار "مقدسا" وسألت الله مباركته.

انكلترا

● المدرب الانكليزي غلين هودل حائر في شأن امكان الاحتفاظ بالتشكيلة المجومية التي فازت على كولومبيا ٢–٠ الجمعة الماضي في الدور الاول والتي اعجبت الجمهور الانكليزي، في مواجهة الارجنتين اليوم في الدور الثاني. وقال في تصريح له: "اختيار ديفيد بيكام ومايكل اوين فرض نفسه ضد كولومبيا التي لها دفاع مفتوح، لكن الارجنتين تتبع نظاما بثلاثة مدافعين قريبا من نظامنا، وفي كل الحالات سيكون موقفنا متشابها".

وعلق كابتن المنتخب الانكليزي ومهاجمه الان شيرر انه "ليس سهلا على هودل تغيير التشكيلة التي فازت على كولومبيا، لكنه اثبت في السابق انه يستطيع مفاجأة الرأي العام. كولومبيا هي الخصم المثالي لاشراك خط الوسط الذي لعب المباراة ضدها، بينما يجب رص الصفوف الخلفية مع الارجنتين".

المغرب

● سيحصل المدرب الفرنسي هنري ميشال في الاشهر المقبلة على الجنسية المغربية بعدما قررت السلطات في المغرب منحه اياها مكافأة له على الجهود التي بذلها منذ تولي الاشراف على "اسود الاطلس" عام ١٩٩٦.

واشار الملك الحسن الثاني خلال الاستقبال الذي اقامه على شرف المنتخب العائد من فرنسا الى منح ميشال الجنسية قائلا: "نشكرك من اعماق قلوبنا... في امكانك من الآن ان تعتبر نفسك مواطنا له كل حقوق المواطن المغربي. نحن لسنا شعبا ناكرا للجميل ولن ننسى ما قمت به من اجلنا... وفقك الله ورعاك".

● اعلن ساعد الدفاع البرازيلي كارلوس دونغا (٣٥ عاما) امس انه سيعتزل اللعب دوليا بعد كأس العالم، بعدما خاض ٩٢ مباراة مع منتخب بلاده.

وقال: "عرفت كل شيء. شاركت في ثلاثة مونديالات وآمل في ان احرز الكأس للمرة الثانية. لقد حان وقت الرحيل".

وسيستمر دونغا في اللعب مع فريقه الياباني جوبيلو ايواتا.

● حكمت محكمة بيتون في شمال فرنسا على المشجع الانكليزي انطوني ونستون (١٩ عاما) بالسجن لاربعة اشهر مع النفاذ لقذفه رجال الامن بعبوات بيرة على هامش مباراة انكلترا – تونس في مرسيليا في ١٥ حزيران.

● منعت السلطات الالمانية في اليومين الاخيرين ٢١ المانيا من الانتقال الى فرنسا لحضور مباراة المانيا – المكسيك في دور الـ١٦ من كأس العالم.

واوضحت وزارة الداخلية ان ٢١٥ الف شخص اخضعوا لاجراءات المراقبة على حدود المانيا مع فرنسا وبلجيكا وهولندا في الايام الاخيرة، كان ٣٠٠٠ منهم متوجهين الى فرنسا ليشهدوا المباريات.

● قبضت الشرطة الفيتنامية على ٣١ شخصا في احد مقاهي هو شي منه بالجرم المشهود بينما كانوا يقومون بمراهنات سرية على لقاء هولندا والمكسيك الذي انتهى بالتعادل ٢–٢، الخميس الماضي، وضبطت ايضا مبلغ ١٣٠ مليون دونغ (١٠ آلاف دولار) و١٠ هواتف نقالة. ويواجه المخالفون عقوبات بالسجن لأن المراهنات ممنوعة في فيتنام.

● جمع طالب صربي ثروة كبيرة عندما راهن بمبلغ ١٥ دينارا على خروج اسبانيا من الدور الاول وتأهل البارغواي للدور الثاني (المجموعة الرابعة)، فصح رهانه وكسب ٩٠ الف دينار (٩ آلاف دولار) اي ما يعادل راتبا وسطيا لمدة ثماني سنوات.

وقال الطالب الذي لم تكشف هويته انه راهن "بكل ثروته" على تأهل البارغواي بعدما "درست تاريخ هذا البلد بعناية" وعلى خروج اسبانيا "لأن مدربها خافيير كليمنتي يثير عصبيتي".

مليار معلومة على الانترنت عن كأس العالم

اعلن امس ان موقع كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم على الانترنت حطم الرقم القياسي للمعلومات خلال سنة اذ يحتوي الآن على مليار معلومة وصورة ورسم تبياني عن النهائيات.

وادخل الى الموقع ٦٨ مليوناً – معلومة وصورة ورسماً يوم الجمعة الماضي وحده. وهو اعلى رقم للمعلومات في يوم واحد وسجل مع انتهاء مباريات الدور الاول.

وصرح رئيس قسم المعلومات عن كأس العالم ٩٨ فيليب فيرفير في مؤتمر صحافي ان نحو عشرة ملايين دخلوا موقع كأس العالم على الانترنت من ١٧٠ دولة مختلفة.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم السابع

هنمان أول المتأهلين لربع النهائي والمصنفون الخارجون ١٠

البريطاني تيم هنمان فائزاً على الاوسترالي باتريك رافتر. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور الرابع من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بعدما اكمل مباراته في الدور الثالث التي استمرت ثلاثة ايام وفاز على الاسوجي توماس انكفيست ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٣–٧) في ساعة و٥٣ دقيقة.

وكان المطر عطل المباراة ثلاث مرات، وحاول سامبراس في فترات التوقف ان يملأ فراغه بتناول السندويشات ومشاهدة مباريات الفولف على شاشة التلفزيون. وصرح اللاعب الاميركي المصنف اول في العالم والذي احرز بطولة الدورة لاربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة، عقب نهاية المباراة: "لم اخض مباراة استمرت ثلاثة ايام. كانت عطلة اسبوع طويلة جداً". ويذكر ان سامبراس الذي يلعب في الدور الرابع ضد الفرنسي سيباستيان غروجان، احرز بطولة ١٠ دورات كبرى آخرها ويمبلدون العام الماضي.

وشبه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر مباراياته بفيلم رعب بعدما حقق فوزه الـ٥٠٠ منذ احترافه في الدور الثالث في ويمبلدون وتغلب على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، ٦–٤. وعلى غير عادة، كان ايفانيسيفيتش هادئ الاعصاب طوال المباراة في حين نال فاشيك تحذيراً لرميه مضربه بعدما كسر ايفانيسيفيتش ارساله للمرة الاخيرة في المجموعة الرابعة. وكان اللاعب الكرواتي الذي خسر مرتين في نهائي البطولة الانكليزية، فاز في مباراة واحدة في مشاركاته الخمس الاخيرة في دورات "الغران شيليم" قبل هذه الدورة. وهو سيلعب في الدور الرابع ضد الاميركي تود مارتن.

وفي ختام مباريات الدور الثالث، خرج عشرة مصنفين هم: التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعاً، والاسباني كارلوس مويا المصنف خامساً، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعاً، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامناً، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف عاشراً، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف حادي عشر، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالث عشر، والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامس عشر، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر.

وفي افتتاح مباريات الدور الرابع، سقط الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادساً امام البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٢ في مباراة مثيرة شجع خلالها الجمهور البريطاني الذي احتشد بكثافة في المدرجات، مواطنه بحماسة. وتأهل هنمان للدور ربع النهائي للسنة الثالثة على التوالي.

وفي بطولة السيدات، باتت الاميركية سيرينا وليامس ثاني لاعبة من جيل اللاعبات الناشئات تنسحب من الدورة بسبب الاصابة بعد انسحاب الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة قبل انطلاق البطولة بسبب اصابة في اصبعها. وكانت وليامس (١٦ عاماً) متخلفة ٥–٧، ١–٤ امام الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال عندما اعلنت انسحابها بعدما عانت اصابة في بطة ساقها في الشوط الثالث من المجموعة الاولى.

وتمكنت فينوس وليامس المصنفة سابعة وشقيقة سيرينا من تخطي مواطنتها تشاندا روبن وفازت عليها ٦–٣، ٦–٤ في ٧٩ دقيقة وتأهلت للدور الرابع.

وباتت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة اول لاعبة تتأهل للدور ربع النهائي بفوزها في الدور الرابع على سامانتا سميث وهي اول لاعبة بريطانية تصل الى الدور الرابع منذ عام ١٩٨٥، ٦–٣، ٦–١.

وسحقت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية منافستها الاسبانية ماغي سيرنا ٦–١، ٦–٠، وانضمت الى توزيا في الدور ربع النهائي، وكذلك فعلت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء والتي اخرجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة من الدور الثالث، بفوزها على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٤، ٦–٢.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسوجي توماس انكفيست ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٣–٧)، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر ٦–٠، ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٢.

والاميركي تود مارتن على الاوسترالي تود وودبريدج ٦–٤، ٦–٤، ٦–٧ (٧–١)، ٦–٤، والاسباني فرانثيسكو كلافيت على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، ٦–٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، ٦–٤، والايطالي دافيدي سانغينيتي على فلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء ٣–٦، ٦–١، ٥–٧، ٦–٢، ٦–١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعاً على الالماني نيكولاس كيفر ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٧ (٤–٧).

– الدور الرابع: فاز البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادساً ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، ٦–٢.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة على مواطنتها سابين ابلمانس ٦–١، ٦–٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على النمسوية سيلفيا بليشكه ٧–٥، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية كورينا موراريو ٦–٣، ٦–١، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة على الافريقية الجنوبية سورينا دوبير ٦–٤، ٦–٤، والاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة على مواطنتها تشاندا روبن ٦–٣، ٦–٤، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركية سيرينا وليامس ٧–٥، ٤–١ تم بالانسحاب.

– الدور الرابع: فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة على البريطانية سامانتا سميث ٦–٣، ٦–١، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–١، ٦–٠، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٤، ٦–٢.

هواة لكرة المضرب يشاهدون تحت مظلة تسجيلاً لمباراة النجم الاميركي السابق جون ماكنرو، في فترة توقف للمباريات بسبب المطر. (رويترز تيليفوتو)

الفائزون في سباق اليوم الاولمبي

اذاع امس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعد اجتماع اللجنة الفنية التي اشرفت على سباق اليوم الاولمبي ومسافته خمسة كيلومترات الذي نظمته اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع الاتحاد صباح الاحد، نتائج السباق للفئات المختلفة كالآتي:

● الرجال:
١ – محمد عبد اللطيف (الجيش اللبناني) ١٦,٠٥ دقيقة.
٢ – علي مظلوم (الجيش اللبناني) ١٦,١٢
٣ – احمد الدركوشي (الجيش اللبناني) ١٦,٣٢

● الناشئون:
١ – رامي كارلوس (الانصار) ١٧,٠٥ دقيقة.
٢ – فوزي البساط (المريميون ديك المحدي) ١٧,٢٢
٣ – علي كنعان (الجيش اللبناني) ١٧,٣٥

● الشباب:
١ – فادي لبس (الجيش اللبناني) ١٦,٥١ دقيقة.
٢ – زياد عون (الجيش اللبناني) ٢,٠٨
٣ – حيدر عبد الحسين (الجيش اللبناني) ١٧,١٩

● الناشئات:
١ – ميرفت حمزة (المريميون ديك المحدي) ٢٠,٣٢ دقيقة.
٢ – فاتن الصوصه (الانصار) ٢١,١٥

دورة الترفيع في الكرة الطائرة

في المرحلة الاخيرة من دورة التصفية لنوادي الدرجة الاولى الفئة "أ" في الكرة الطائرة، فاز على ملعب الرسل جونية العاصفة جل الديب على الانوار ٣–١، والانطوني بعبدا على الانوار ٣–٠. وقاد المباراتين الحكم الدولي اميل جبور والحكام الاتحاديون جوزف خرما وابرهيم فياض والفرد عطية.

وتأهل لدورة الترفيع من الدرجة الاولى الفئة "أ" الى الدرجة الممتازة كل من العاصفة جل الديب والانطوني بعبدا ومون لاسال. وتشترك هذه الفرق في دورة الترفيع مع الرياضي عمشيت والرياضي الجية والشباب راس مسقا التي احتلت المراكز الاخيرة في بطولة الدرجة الممتازة.

وتقام مساء اليوم المرحلة الاولى من الدورة على ملعب الرسل جونيه كالآتي:
الساعة ٦,٠٠ العاصفة جل الديب – الشباب راس مسقا، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الرياضي الجية، الساعة ١٠,٠٠ الانطوني الرياضي – الرياضي عمشيت.

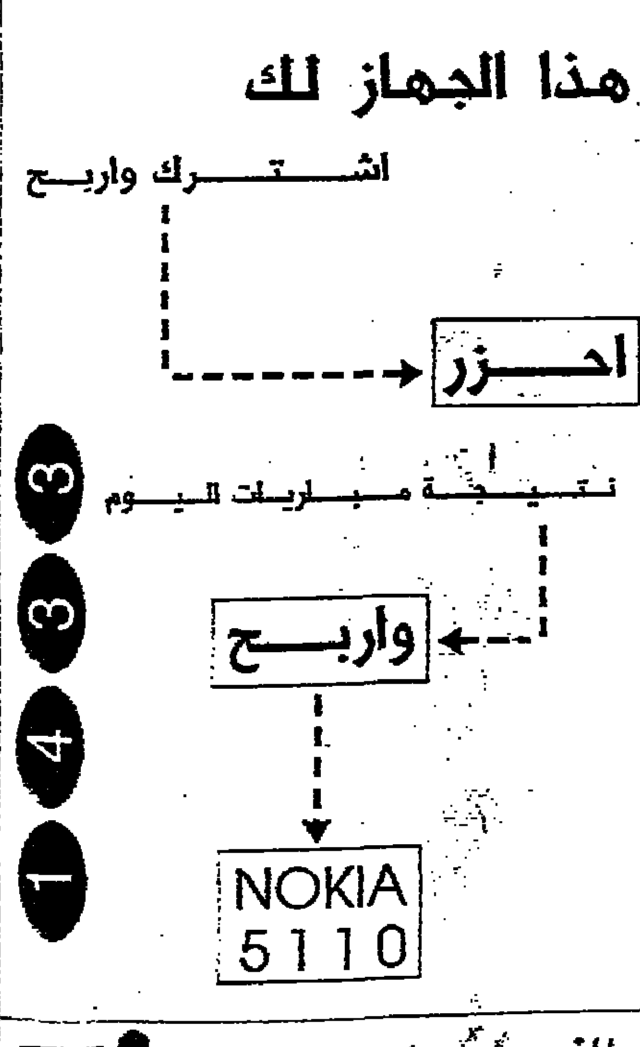
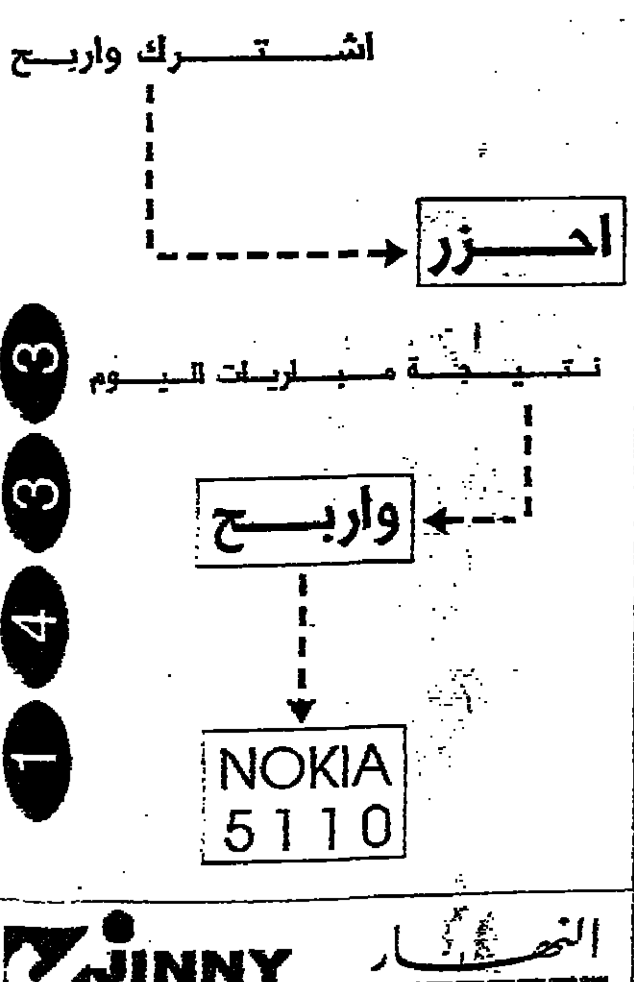
نادي الاشرفية

نظم نادي الاشرفية دورة داخلية في لعبة التايكواندو شارك فيها ٦٢ لاعباً ولاعبة، وحكم المباريات الحكم الاتحادي نادين حداد وميشال بو داغر وغاستون ناقوس مساعدين ومدربو النادي ايلي نجم وجورج وردة ومارون عبدالله وسليم غنيمة.

وهنأ رئيس النادي الماستر انطوان سعد الناجحين في امتحانات الحزام الاسود وهم: دوري مطران، كريستيان ابو شقرا، بشير خوند، تانيا مطران، عباس محمود وجاد عازار.

نادي حفرون اهمج

قرر نادي حفرون اهمج الاشتراك في بطولة لبنان للدرجة الثالثة في كرة السلة التي تبدأ في ٢٥ تموز، وتوجيه كتاب تهنئة الى نادي الشبيبة البوشرية بفوزه ببطولة لبنان في الكرة الطائرة. وباشر اتصالاته مع عدد من النوادي للاشتراك في مهرجانه السنوي الذي يقام خلال شهر آب والذي يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والرملية وسباقاً للضاحية في اشراف الاتحادات الرياضية.





اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

مطلوب لمؤسسة تجارية مندوب مبيعات خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال المبيعات الى السوبرماركت. الرجاء الاتصال ٠٤/٨٦٢٣٢١/٢ من الساعة الثامنة الى الثانية بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة حائزة على البكالوريا او ما يعادلها ومندوبة استقبال لصالة عرض. ت ٩٣٦٥٦٧ - ٠٩/٩٣٥١١٨

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٧٠٣٨

Sté. distr. de prod. pr. pharmacies et super marchés cherche jeune homme dynamique, motorisé, sachant Français, Anglais et une bonne expérience dans le "marketing" et "marchandising". Pour supervision ventes sur territoire national. Contacter. Tel.: 01/219761 et 01/200633

مطعم Ladies First المعاملتين يطلب موظفات لانقات المظهر ت ٠٣/٦٦٦٦٧٢ ٩٠/٦٤٣٦٦٦

مطلوب موظفة للكمبيوتر حاملة شهادة TS Informatique الدوام من الثامنة حتى السادسة. التلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/٤ - ٠١/٨٨٢٣٩٥

مطلوب شاب ٢٥/٢٥ سنة لتسويق اصناف ورقية ضروري الالمام بالانكليزية ت ٠١/٢٤٨٠٠٠ - ٢٤٩١١١

للعمل في شركة تجارية: ١- امين مستودع لفرع طرابلس يفضل من حملة شهادة BT او TS كهرباء صناعية. ٢ - مندوب مبيعات متجول لمنطقة الشمال مع اجازة سوق عمومية والمام بالميكانيك او الكهرباء التلفون ٠٣/٦٢٠٥٥٦ - ٠٦/٤٤٢٥٤٨/٩

Debbas entreprise (Mkalles) has openings for Draftmen (Autocad) with min. 5 years experience in the mechanical and/ or electrical drawings. Fluency in English is a plus. Call 01/486236/7 - 480322

Leading pharmaceutical company requires female medical representative 25/30 years, scientific qualifications. French/ English, motorized for an appointment. call 03/810601 from 3:00 to 5:00 P.M.

Sales Engineer for Paint Company required
Qualifications:
- Self motivated, aggressive with ability to get things done & capability to launch new product.
- Minimum 5 years previous experience in marketing paint products.
- High level in communications skills.
- English written and spoken fluently.
- Computer skills (Excel, Word).

Please send C.V to 01/305123 - Beirut

Needed business Marketing grad with minimum 3 yrs experience. call on 01-745129/ 30/31.

Required B.S. + M.S. Math. Science, English and computer teachers. For schools in U.A.E. Call 01/655480

شركة Florid الومنيوم تطلب مهندسا او متخصصا في اعمال الالومينيوم ومنفذ مشاريع سابقة كورتن وول وعنده خبرة في التسويق والتصليح الحضور شخصيا الحازمية ٠٥/٤٥٧١٨٢

شركة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية علوم جامعية تتقن اللغات عربي، فرنسي، انكليزي - العمر ٢٧ حتى ٣٥ مع خبرة وكومبيوتر. الاتصال او ارسال CV بالرقم ٠١/٤٤٢٢٢٢

مطلوب مدرب رياضة وسكرتيرة كومبيوتر عربي اجنبي وآنسة للاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٤

مؤسسة نبيل صيقلي في قرنة شهوان تطلب عامل صقل احجار كريمة. ت ٠٣/٧٩٦٠٨٩

Wanted Pretty Attractive single, lady 25 to 35 years French or English educated wishing to live over seas. Is secretary to immigrant millionaire cont. Tel.: 03/817906 Mr. Fadi 9-5

Sadco pharmaceuticals requires: Executive secretary having: – 2 years experience. – Fluent in English. Medical representatives having: – BS degree in Pharmacy, Biology or related Sciences. – Motorized. English/ French. – For all Lebanon. Call 8 a.m. 3 p.m 01/657957/8 - 657483/4

Pharmaceutical company in Badaro area needs a full time female pharmacist computer literate. Contact Mrs. Kreidy 01/333377

يلزمنا حلاق ممتاز رجالي للعمل في ابو ظبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٤٦٩٠

شركة اعلانات في السعودية تطلب مندوبي تسويق على الانترنت مؤهلات جامعية ارسال السيرة الذاتية على الفاكس ٧٤٠٨٦٢

معروض

Insurance & Shipping Co chief Accountant 3 ling 01/291257 - 03/936651

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن والتسجيل مقابل اوتيل برنتانيا في برمانا ٣ نوم + غرفتان كاف + غرفة موتور + موقف. ت ٠١/٤٨٥٢٩٨ - ٠٣/٣٩٤٢٨٣

للبيع ارض في قرنة شهوان مطلة على الشارع مساحة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم الرقم ٣٥ ٠٣/٧٠١٧٩٧

خلو صالون للسيدات جاهز للعمل السعر مغر جدا. ت ٣٩١٥٧٥ - ٣٩١٤٥٥

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع ارض ٢٠٠٠م الدكوانة وارض ٥٠٠٠م في الحازمية. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شاليه موليداي بيتش ضخم جدا ١٦٠م.م ٢٥٠٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٥٥

مستودع للبيع الزيدانية قرب سينما عايدة ٣٠٠م.م. ت ٠١/٧٣٥٢٠٨

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م. ت ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ قبل الى ٢ بعد الظهر.

للبيع ارض الرابية - المتر ١١٠م.م. Zone(A) منطقة فيلات ٦٥٠.٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٢١٢٤١ بلا وسيط.

شقق فخمة للبيع
السيوفي - الاشرفية
في بناء من ٩ طوابق
(كل طابق شقة)
٢٥٠م.م الشقة
منظر كاشف
السعر ابتداء من
١٠٠٠$/م.م
ت (٠١) ٣٩٧٢٩١
(٠١) ٤٢٣٥٩٠
(٠٣) ٢٢٥٠٤٦

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤،١/٢ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

ارض ٨٦٦م.م. نيو جديدة نهائي المتر ٤٧٥$ وارض ٨٧٠م.م. قرب اوتوستراد جل الديب نهائي ٦٥٠$/ المتر نقدا. التلفون ٨٩١١٢٢ - ٠١/٨٩١١٩٢ بدون وسيط.

للبيع بيت Duplex مناظر رائعة غير جديد بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٣٣٢٩٠٠

للبيع شقة غرفتان نوم ٤٢ الف $ ضهر الصوان. ت ٠١/٢٢٩٧٤٠ - ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠م.م برمانا - مار شعيا - ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٢٠ - ٠٣/٢٧٠١٣٥

حرج ثابت، شقة الط الاول، مساحة 335m² ٤ نوم، سفرة، صالونان، مطبخ جديد تطلب على حديقة عامة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عوكر شقة ١٨٥م.م ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام مطبخ، ٢ حمامات، منظر كاشف على البحر طابق رابع موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

فردان مكتب ٣١٥م.م. طابق اول موقع مميز على الطريق العام مقسم الى مدخل وخمسة مكاتب كبيرة مطبخ و٢ حمامات، مكيف مع موقف سيارتين، صالح لشركات ضخمة لبنك او شركة تأمين Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع عقار مساحة ٢٣٩٤م.م. في الشبانية، بجانب مشروع المنيار منطقة الفيلات. الهاتف ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٠١/٣٥١٠١٤

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعها سعر ٣٠٠٠٠$ تقسيط على ١٥ سنة. ت ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

قيد الانشاء مبنى ٢٣٠م.م. كل طابق شقة شمال البياضة و٢٦٠م.م. اليسار مواصفات دي لوكس اسعار مقسطة واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٢

عقار للبيع طريق انطلياس برمانا الرئيسي ١٢٠٠م.م Zone B 40% ت ٠٣/٧٢٣٠٥٠

للبيع ارض صناعية في زوق مصبح ١٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٧٠٤٨٠٤ - ٠٤/٥٢٠٢٢٠ - ٠٤/٤٠٦٤٤١

A vendre Chalet à Halate prix très étudié. Tél.: 03/675757

للايجار

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام، ٣ نوم، جلوس ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف، التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

شقة للايجار ١٠٠م.م. اول شارع جاندراك فوق اليونيفرسال سناك. ت ٠١/٧٤٣٤٢٢ - ٠١/٣٤٢٢٠٩

للايجار غرفتان نوم مكتب او سكن تجاه استرال بناية الربيع. الهاتف ٠٣/٢٨٢٥٩٦ - ٠١/٨١٥٢٦٨

A louer Bureau 2
- Grand Luxe
- Complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 3 lignes
- Imm. haut standing
- Saïfi, rue Pasteur - Proche du Centre-Ville

Contacter : 01-562449

Cabine à louer à Rimal 03/217028

A louer Bureau 125m² dans imm. Haut standing. Grand luxe. Parquet en bois. Meublé et compl. aménagé (2 s. de b. + cuis.) A/C. Saifi, rue Pasteur, près centre ville. Tél: 01-562449

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية مؤلفة من غرفة نوم وجلوس وتوابعهما مع تراس كبير ط ٤. ت ٠١/٦١٦٥٦٦

للايجار كابين طبرجا مع دوش لـ٤ اشخاص. التلفون ٠٣/٨٠٣٢٣٨ - ٠٤/٤٠٠٢٢٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ٢٠ -

صـالة فخـمة مكيـّفة ومجـهّزة للاعـراس والحفـلات الخاصة للحجز:
Tel : 03/ 666591- 03/ 253977

URGENTLY WANTED
A CREATIVE DIRECTOR
WHOSE LIST OF AWARDS JUST CAN'T FIT IN THIS SPACE.

A leading Advertising Network in the Middle East wants a team leader with vast experience in award - winning product and corporate campaigns, to join our head office in **DUBAI**.

Please fax full details to + 961-1-353306
All applications will be treated with strict confidence

SNA
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCES S.A.L.
Has vacancies for administrative jobs in Lebanon
Requirements:
- University degree in: Business Administration, Economics, Computer Sciences, Mathematics or Business Accounting and Auditing.
- Trilingual: French, English, Arabic
- Age under 30 years

Attractive remuneration for successful candidates.

FOR AN APPOINTMENT, PLEASE CALL: (01) 200 577

URGENTLY REQUIRED

A leading company in Abu Dhabi - United Arab Emirates is currently seeking the following:

IT MANAGER
- Bsc in Computer Science
- 3-5 years experience in IT industry, out of which at least 2 years in selling solutions and software and have full knowledge in Unix, NT, Netware, and multi Mainframe platforms. Candidates should have enough experience in managerial position and market development.
- Fluent in English and Arabic languages.

SALES ENGINEERS
- Bsc in Computer Science
- 3-5 years experience in selling turn key solutions and have enough knowledge in all Windows platforms and engineering packages applications.
- Fluent in English and Arabic languages.

Contact & send C.V. to: N.P.T.C.
Arid st. - Ghantous bldg. - Ain El Remaneh - P.O.Box: 116-5060
Tel: (01) 288930 - 291073/4 - Fax: (01) 286627

REQUIRED ACCOUNTANT
to work in Halat
- TS accounting
- Computer literate
- 1 year experience

For appointment, please contact 05-436819

Near East Consulting Group
Management Consulting & Executive Search Firm

For Leading FURNITURE COMPANY in Jeddah
" EXECUTIVE MANAGER "

Age 40-47. University Graduate. **Min. 10 years in a Managerial Position with a large Group, handling** Finance, Administration, Sales and ***Showroom Operations.*** Managerial Experience in the ***furniture industry*** is a plus. Supervises 100 employees.

Call us @ 01-422691; 01-422692 or Fax: 01-422561

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à M^me. Souad Melki Imm. Farès, 6ème étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

4 STARS HOTEL
In Beirut is Seeking

MARKETING OFFICER . Male or Female
- University degree . creative
- English + French it is a plus
- Minimum 2 years EXPERIENCE

CHEF FOR ITALIAN RESTAURANT
- Minimum 5 years in ITALIAN RESTAURANT

Please call for appointment : TELFAX : 01 895720 CELL : 03/640987
P.O.BOX : 90-1125 BEIRUT

اعـلان

ترغب **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** باجراء مناقصة لتلزيم شراء البسة شتوية لعناصر المكافحة.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٨/٧/١٥.
تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩٩٨/٧/١٦ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٩٨/٤٨٧
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدها كريمة الياس ايوب صعب زوجة موسى نادر من بلدة كوسبا اصلا ومجهولة محل الاقامة
[illegible]

المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
[illegible]

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم، ورثة اسما اسكندر خلف
[illegible]

فريد رزق.
المنفذ عليه: كورك تالنبديان الطازمية - بملكه.
١- تكرر اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي في ٩٣/١٢/٢٩ وسجل في الصحيفة العينية للقسم ١٣٥٦/٦ بعبدا
[illegible]

وايزمان يدعو الى انتخابات مبكرة ونتنياهو يرفض إجراءها قبل سنة ٢٠٠٠



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بعد استقباله رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار في القدس امس.
(أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار في مؤتمرهما الصحافي المشترك في القدس امس.
(اف ب تيليفوتو)

طالب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان باجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل لإخراج عملية السلام من النفق الذي دخلته قبل اكثر من ١٦ شهراً، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سارع الى رفض هذا الطلب، ولكن بدا انه تراجع عن اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر مدريد ٢ في شأن العملية السلمية.

وصرح وايزمان في مؤتمر صحافي في القدس ان "عملية السلام تعرج. مررنا بمضعة افخاخ في الاشهر الاخيرة (...) لو كنت مكان (نتنياهو) لتحركت لاجراء انتخابات مبكرة. كلما اسرعنا في اجراء انتخابات مبكرة. عرفنا موقف الرأي العام في اقرب وقت ممكن".

وكان وايزمان الجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي تولى منصب وزير الدفاع في حكومة تكتل "ليكود" برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن واضطلع بدور بارز في التوصل الى معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية عام ١٩٧٩ واختلف مراراً في العلن مع نتنياهو في مواقفهما من عملية السلام في السنتين الاخيرتين. وهو كان انتقد أيضاً حكومة حزب العمل السابقة معتبراً انها تسرعت في توقيع اتفاق اوسلو الموقت مع الفلسطينيين.

ونظراً الى ان صلاحياته لا تخوله حق الدعوة الى اجراء انتخابات، فان محللين لاحظوا ان هذه المرة الاولى يدعو رئيس اسرائيلي الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال المحلل السياسي في الاذاعة الاسرائيلية هانان كريستال: "الرئيس اتخذ في الاساس موقفاً ضد رئيس الوزراء. لم يعد يثق به (...) استطيع القول ان موقف وايزمان يمثل هزة قوتها تسع درجات او عشر درجات على مقياس ريشتر".

وقوبل تصريح وايزمان بالانتقاد من تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم لخوضه في شؤون خارجة عن صلاحياته. وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار الذي يزور اسرائيل: "الانتخابات ستجري في موعدها. اعمل ليل نهار من اجل شيء واحد (...) التوصل الى إتفاق جيد. اتفاق يراعي سلام اسرائيل وأمنها بلا أي ضغوط ولن يثنيني شيء او أحد عن هذا".

ومعلوم ان الموعد الاصلي للانتخابات الاسرائيلية هو سنة ٢٠٠٠.

من جهة أخرى، سحب نتنياهو اقتراحه بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط على غرار مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١.

وقال أن مثل هذا المؤتمر لا يمكن أن ينعقد الا بعد خروج عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية من المأزق. وأضاف ان ردود الفعل السلبية في العالم العربي على اقتراحه عقد مؤتمر مدريد جديد بعد المؤتمر الذي عقد عام ١٩٩١ تثبت وجود "رد فعل تلقائي يقضي باستبعاد كل ما تقترحه اسرائيل".

وسارع العضو البارز في حزب العمل المعارض حاييم رامون الى تأييد دعوة وايزمان. وقال: "ليس أول عن فقد ثقته برئيس الوزراء (...) من الاصوب اجراء انتخابات بسرعة".

ومن داخل الائتلاف الحاكم قال وزير الزراعة رافائيل ايتان الذي ينتمي الى حزب "تسوميت" اليميني ان ثمة حاجة الى اجراء انتخابات مبكرة لاتخاذ قرار في شأن "تداعيات خطرة على وجودنا" نتجت عن اتفاقات السلام الموقتة التي ورثها نتنياهو عام ١٩٩٦.

● في عمان رفض وزير الخارجية الاردني جواد العناني دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عقد مؤتمر مدريد ٢.

وقال ان "موقف الاردن واضح كما تعكسه تصريحات الملك حسين بان مرجعية المفاوضات الحالية هي المرجعية ذاتها المتفق عليها في مدريد وهي قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

● في الدوحة نقلت وكالة الانباء القطرية عن الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ان اتفاق أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين صار ميتاً ودعا الى عقد قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

أقرّ بالفشل في الضفة الغربية
فيلناي يطالب باعادة النظر في الأنظمة الأمنية الاسرائيلية

حذر نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي خلال ندوة في جامعة تل ابيب ليل الاحد ان أنظمة الامن الاسرائيلي عفاها الزمن وجعلت اسرائيل عرضة لتهديدات اقليمية جديدة.

وقال: "يمكننا اليوم ان نقول بثقة كاملة ان انظمتنا الامنية لا تجاري أحدث الانظمة ومن المحتمل انها لا توفر ردوداً على التهديدات التي تتنامى لاسرائيل". واضاف ان أعداء اسرائيل من العرب وايران حشدوا ترسانات من الصواريخ أرض – أرض في السنوات السبع الاخيرة بشكل يهدد سكان اسرائيل المدنيين.

وأكد ان الاسلوب الامني للجيش الاسرائيلي فشل في مسايرة التغييرات التي طرأت في الضفة الغربية وجنوب لبنان حيث تقوم القوات الاسرائيلية بدوريات في اراض محتلة. ورأى ان "عقيدتنا الاستراتيجية لا تأخذ في اعتبارها التطورات الاخيرة ولا ترد على التهديدات المستقبلية (...) لقد تغير الوضع ولم يعد في امكاننا تحقيق نصر حاسم في حين يحتفظ العرب بهذا الخيار". واقترح ان تصاغ بشكل واضح الاهداف الاستراتيجية في حال نشوب نزاع من اجل تحديد "سلم أولويات" في تمويل الجيوش المختلفة.

وتستند عقيدة اسرائيل الاستراتيجية منذ الستينات الى مفهوم الهجوم الوقائي بواسطة سلاحي الطيران والدبابات لمنع أي عدو عربي من استغلال تفوقه العددي.

ويرى الاختصاصيون ان هذه العقيدة لا ترد على تهديد الصواريخ البعيدة المدى ولا تأخذ في حسابها الاوضاع الجديدة الناجمة عن توقيع معاهدتي سلام مع كل من مصر والاردن.

وكان فيلناي ارسل الى الولايات المتحدة لدرس المسائل الاستراتيجية تمهيداً لتوليه منصب رئيس الاركان، لكن منافسه الجنرال شاؤول موفاز القريب من وزير الدفاع اسحق موردخاي تبوأ هذا المنصب. ومن المقرر ان يترك الجيش في تموز.

ورد موردخاي على انتقادات فيلناي قائلاً ان رجال الاستراتيجية العسكرية يعملون منذ العام الماضي على صوغ "أسلوب أمني" جديد سيعرض على الحكومة والكنيست لدى الانتهاء منه.

وأضاف: "تولت وزارة الدفاع خلال العام الماضي تجديد الاسلوب الامني من طريق بعض من أفضل رجال الامن في المؤسسة العسكرية وفي البلاد (...) أعتقد ان في امكاني القول ان أحداً لم يسبق له ان حقق مثل هذا الجهد لصوغ أسلوب أمني (...) بل ربما كانت المرة الاولى في التاريخ".

واجتمع موردخاي مع الجنرال الاميركي ليستر ليليس المسؤول عن المشروع الدفاعي المضاد للصواريخ الباليستية وبحث معه في التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة في هذا المجال.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال الاميركي اعرب عن دعم واشنطن لمواصلة مشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ من طراز "حتس".

ونقلت عن موردخاي ان الصواريخ الباليستية والاسلحة غير التقليدية تثير القلق في اسرائيل وكذلك في عدد من الدول ما يفسح في المجال لتوسيع التعاون الدولي في مجالها. وأشارت الى انه وقعت في الاجتماع مذكرة تفاهم تنص على ان تمنح الادارة الاميركية اسرائيل مبلغ ٤٥ مليون دولار لتمويل تزويدها بمنظومة ثالثة من صواريخ "حتس" بعد مصادقة الكونغرس على ذلك.

وناشد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يزور كازاخستان حالياً موسكو بذل مزيد من الجهد لوقف ما سماه انتقال تكنولوجيا الصواريخ الروسية الى ايران. لكنه استبعد ان تكون الحكومة الروسية ضالعة مباشرة في هذا الامر.

(رويترز، و ص ف)

نتنياهو يتمنى أن تقوم واشنطن "بما هو ضروري" عندما يناقش مجلس الأمن خطة القدس

عشية الجلسة التي يعقدها اليوم مجلس الأمن لمناقشة الوضع في القدس بعد إقرار الحكومة الإسرائيلية خطة لتوسيعها، تمنى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على واشنطن أن "تقوم بما هو ضروري" في حال التصويت على إدانة إسرائيل.

وقال انه لم يطلب من الإدارة الأميركية أن تستعمل حق النقض "الفيتو"، مشيراً إلى أنها "تعلم ما هو الشيء المناسب"، علماً أن واشنطن حاولت تأجيل الجلسة ولم تنجح.

غير أن مسؤولين اسرائيليين تخوفوا من عدم استخدام الأميركيين "الفيتو".

ونقلت الاذاعة الرسمية عن مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه:"لم تتلق حتى الان تطمينا إلى أن واشنطن ستمارس الفيتو". وأشار إلى أن نحو ٨٠ مندوبا سجلوا حتى الان اسماءهم للمشاركة في المناقشة، مما يدل على اهتمام المجموعة الدولية بموضوع القدس.

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" أن "الوضع ليس مقلقا كثيراً لاننا كنا دوما معزولين في الامم المتحدة في مسألة القدس (...) اننا نعتمد على الولايات المتحدة ودول اخرى لمواجهة مشروع قرار ينطلق من تفسير مغلوط لمشاريعنا".

ويأمل الفلسطينيون في صدور ادانة دولية لمشروع اسرائيل انشاء "بلدية كبرى" في القدس تشمل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لتعزيز الغالبية اليهودية في مواجهة نحو ٣٠ في المئة من السكان الفلسطينيين.

وكشف ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان مساعد المندوب الاميركي بيتر بورليه قال في جلسة مغلقة لمجلس الامن إن المناقشة العامة ستكون "غير مثمرة" في الوقت الذي تسعى واشنطن الى انعاش عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. لكن المجموعة العربية في مجلس الامن تمسكت بطلبها اجراء مناقشة عامة بعدما تشاورت مع الدول العربية الاخرى.

"القدس في خطر"

في غضون ذلك، دعت أمس السلطة الوطنية الفلسطينية الى عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للدول الاسلامية "لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس"، منتقدة ضمناً قصور الدعم العربي والاسلامي للمدينة المقدسة.

وفي ندوة نظمتها وزارة الاوقاف الاسلامية الفلسطينية في غزة تحت عنوان "القدس في خطر"، قال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الرئيس ياسر عرفات "دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس ونحن نبحث الان عن دولة عربية أو اسلامية تقبل باستضافة ٥٥ وزير خارجية اسلامياً في الصيف".

وأضاف في هذه الندوة التي حضرها نحو الف شخص من علماء وقضاة شرعيين ورجال دين مسلمين ومسيحيين واساتذة جامعات ومثقفين: "بصراحة ان عدم انعقاد القمة العربية هو الذي ساهم في تشجيع نتنياهو على تنفيذ مخططاته لتوسيع القدس وفي مواصلة الاستيطان ورفضه كل المبادرات الرامية إلى دفع عملية السلام". وتطرق في السياق نفسه الى "رحلات الرئيس عرفات وجهوده لعقد قمة عربية لمواجهة السياسة الاسرائيلية"، مشيراً الى ان "قوى عربية كثيرة تريد عقد القمة غير ان قوى كانت تسير خلف الرئيس عرفات من بلد الى آخر لتعطيل انعقادها".

ثم خاطب الحضور قائلا: "المطلوب الان حركة فلسطينية أقوى وأصلب عوداً من السابق لأن الهجمة الاسرائيلية على القدس أشد، واقول لكم بكل صراحة من دون حركة فلسطينية لن يكون هناك لا تحرك عربي ولا إسلامي ولا دولي".

وشدد على أن "كل الخيارات امامنا مفتوحة، ومن هذه الخيارات الدفاع بكل ما نملك عن مقدساتنا وارضنا" داعيا كل القوى الفلسطينية إلى "التوحد خلف القيادة الوطنية الفلسطينية".

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية الشيخ يوسف سلامة في ندوة "القدس في خطر" التي عقدت في غزة أمس. (رويترز تيليفوتو)

الاحتفالات

● في الفاتيكان، قال البابا يوحنا بولس الثاني ان روما والقدس هما "قطبا" الاحتفالات بمرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح عندما أحيا قداسا في بازيليك القديس بطرس في عيد القديسين بطرس وبولس.

ووصف حضور وفد من بطريركية القسطنطينية المسكونية للروم الارثوذكس بانه "اشارة الهية الى الالتزام الانجيلي نحو الوحدة الكاملة" لجميع المسيحيين وخصوصا "في هذه الاوقات التي يتم فيها التحضير للاحتفال" بانتهاء الالفية الثانية للميلاد.

وذكّر بان "القدس وروما كانتا قطبي حياة بطرس وبولس" اللذين "بدأت شهادتهما في المدينة المقدسة وانتهت في روما (...). وإذا كانت القدس تمثل بدايات المسيحية والمدينة الالهية فان روما عهد اليها في مهمة اساسية في رسالة الكنيسة عبر القرون".

(و ص ف، أ ب)

القوات الاسرائيلية دهمت شعفاط وجرحت ١٠ فلسطينيين واعتقلت ثمانية

جرح الجيش الاسرائيلي برصاصه عشرة فلسطينيين واعتقل ثمانية في مواجهات مع سكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية.

وكانت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية دهمت امس المخيم لليوم الثاني على التوالي واقتحمت عدداً كبيراً من المنازل وصادرت سيارات تخص السكان. وحصلت مواجهات عدة بين الطرفين امس واول من امس، فرشقت مجموعات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين بالحجار والزجاجات الفارغة، فرد هؤلاء بعيارات مطاط وبقنابل الغاز المسيل للدموع.

وافاد سكان في المخيم ان عشرة شبان اصيبوا اصابات طفيفة بالعيارات المطاط وتعرض ثلاثة لضرب مبرح من الجنود الحق باحدهم اصابات بالغة استدعت نقله الى المستشفى. وقالوا ان ثمانية شبان اعتقلوا عشوائياً اول من امس.

وصرح الصحافي محمد عبد ربه الذي يقطن المخيم: "بدأت الحملة التي يشارك فيها بضع مئات من رجال الشرطة وجنود الوحدات الخاصة الخامسة فجر (اول من) امس واستمرت اليوم بشكل عنيف لم نشهد له مثيلاً الا خلال اعنف فترات الانتفاضة".

واوضح ان "الجنود الاسرائيليين سدوا المنافذ المؤدية الى المخيم ودققوا في هويات عدد كبير من السكان واوقفوا سائقي المركبات ودققوا في رخصهم". واضاف: "دهم الجنود عدداً من المنازل وتفحصوا هويات سكانها، كما خربوا الممتلكات في عدد كبير منها واعتدوا بالضرب على قاطنيها".

وقال عضو اللجنة الشعبية للمخيم خالد الخالدي ان "الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا في دوريات كبيرة داخل شوارع المخيم كانوا يفرضون ما يشبه منع التجول على كل منطقة يدخلونها ويمنعون السكان من السير في الشوارع وحتى النظر من النوافذ (...) كما قاموا باعمال استفزازية من تحطيم زجاج النوافذ بالحجار واقتحام عدد من البيوت ليس بفرض التفتيش بل لمضايقة سكانها وتخريب الاثاث".

واوضحت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوستين ان عملية الدهم "تهدف الى القبض على لصوص للسيارات وفلسطينيين يقيمون بصورة غير مشروعة في القدس".

وقالت: "اطلق الجنود العيارات المطاط بعدما تعرضوا لرشق كثيف بالحجار ولا علم لنا بوقوع اصابات"، مشيرة الى انه "قبض على فلسطيني وهو يحمل قنبلة يدوية".

وصادرت الشرطة الاسرائيلية سيارات تحمل لوحات تسجيل تابعة للسلطة الفلسطينية تولت آليات رفع ثقيل نقلها من أمكنتها.

ورأت مصادر فلسطينية ان الحملة الاسرائيلية تستهدف "ترويع سكان المخيم لدفعهم الى الرحيل"، لان المخيم شهد في السنوات الثلاث الاخيرة انتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين للاقامة فيه بعد تكثيف السلطات الاسرائيلية حملة مصادرة هويات ابناء القدس المقيمين خارج حدودها البلدية.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة اسرائيلية حكمين بالسجن ٢٥ و١٨ سنة على عنصرين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هما حامد ابرهيم حمادي (٢١ عاماً) وسامر حمادي (٢٠ عاماً) بتهمة تنفيذ عملية في تل ابيب عام ١٩٩٧ ادت الى سقوط ١٦ جريحاً.

(وص ف، رويترز)

قبرص: إنقاذ مهاجرين أبحروا من طرابلس



العراقي الكردي محمد علي ادريس وزوجته واطفالهما الثلاثة الذين تراوح أعمارهم بين عشرة أشهر وخمس سنوات. ويقول أنه سار عشرة أيام من مدينة زاخو في شمال العراق ليصل الى طرابلس ويركب الباخرة الى ايطاليا لكنها تعطلت وانقلت الى قبرص. (رويترز تيليفوتو)

صرح ناطق باسم الشرطة القبرصية ان سفينة سورية تنقل ١٠٩ مهاجرين غير شرعيين رست أمس في ميناء ليماسول جنوب قبرص بعد تعرضها لمشكلة تقنية.

وأوضح ان سفينة أوكرانية قطرت السفينة "رضا الله" الى ميناء ليماسول حيث نقل ثمانية من ركابها الى المستشفى ووضع الاخرون في احد فنادق المدينة. وقال ان الركاب من النساء والاطفال، معظمهم من العراق وسوريا ومصر والسودان وليبيا ولبنان وبينهم رعايا من سييراليون وروواندا وزائير.

وأشار إلى ان الركاب الثمانية الذين نقلوا الى المستشفى سيغادرونه قريباً لانهم كانوا يعانون الدوار فقط.

وأظهر التحقيق الذي أجري مع قبطان السفينة محمد مصطفى ان هذه أبحرت من ميناء طرابلس في شمال لبنان وكانت في المياه الدولية بين قبرص واسرائيل عندما تعطلت محركاتها.

وبثت الاذاعة القبرصية ان السفينة أبحرت من طرابلس في ١٦ حزيران متوجهة الى ليبيا، لكن المؤن والمياه نفدت منها وتوفي اثنان من الركاب جوعاً والقيت جثتاهما في البحر. ونقلت الاذاعة عن مصادر في شرطة ليماسول أن قبطان السفينة سيمثل أمام قاض في المدينة للرد على اتهامه بنقل ركاب في ظروف غير مناسبة.

وقالت الشرطة ان أحد اللذين قضوا من زائير وكان في السفينة شقيق له، ولم تعرف هوية الآخر. ورجحت ان يكون هدف الركاب النزول عند سواحل مدينة اوروبية.

(رويترز، وص ف)

اقرار ٣١ عقداً نفطياً للعراق ومشروع خط أنابيب الى الأردن

أعلن الناطق باسم برنامج الشؤون الانسانية في العراق لريك فلك أن المنظمة الدولية اقرت حتى الآن ٣١ عقداً نفطياً من أصل ٣٨ قدمتها بغداد في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وأوضح أن شركات من ١٢ دولة حصلت على عقود مع العراق في مقدمها روسيا التي استأثرت شركاتها بعشرة عقود.

ونالت الشركات الفرنسية ثلاثة عقود، وكذلك الشركات البريطانية، فيما نالت شركتان اميركيتان عقدين.

ويسمح للعراق في اطار المرحلة الرابعة من الاتفاق بتصدير كمية من النفط قيمتها ٥,٢ مليارات دولار، في مقابل مليارَي دولار في كل من المراحل الثلاث السابقة.

ونشرت صحيفة "الرأي" الاردنية أمس ان وزير الطاقة الاردني محمد الحوراني سيبحث الخميس في بغداد مع وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد في استثمار حقل نفطي عراقي قرب الحدود بين البلدين. ونقلت عن مسؤول في وزارة النفط الاردنية ان الجانبين سيدرسان تكليف شركة النفط الاردنية الوطنية استثمار الحقل العراقي بالتعاون المحتمل مع المؤسسة العراقية للتنقيب عن النفط.

وستتناول المحادثات أيضاً مشروع بناء خط أنابيب لنقل النفط العراقي الى الاردن. ويمتد هذا الخط ٧٥٠ كيلومتراً وتصل تكاليفه الى ٣٥٠ مليون دولار وسيوفر على الاردن انفاق نحو ٥٥ مليون دولار سنوياً لنقل النفط العراقي براً. ويستورد الاردن ٩٦ ألف برميل من النفط يومياً من العراق بموجب استثناء من الامم المتحدة.

وأفاد مصدر رسمي أردني أن وزير النقل الأردني سامي قموة بحث أمس مع نظيره العراقي أحمد مرتضى أحمد خليل في عمان في التعاون الثنائي في مجال النقل. ورأس الوزيران اجتماعاً كرس لدرس حصيلة نشاطات شركة النقل البرية الاردنية –العراقية في ١٩٩٧ والفصل الاول من ١٩٩٨.

وأنشئت هذه الشركة في نهاية الثمانينات برأس مال مقداره ٥٠ مليون دولار يتقاسمه البلدان بالتساوي، وهي تملك ٣٤٥ شاحنة ثقيلة تقوم برحلات بين البلدين لنقل المواد الاولية للعراق والنفط العراقي للاردن.

وأبلغ مصدر أردني مسؤول الى "النهار" أن الوزير العراقي بحث مع نظيره الأردني في قضية الطائرات والبواخر العراقية الموجودة في مطار الملكة علياء الأردني وميناء العقبة منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠".

ويذكر أن ست طائرات تابعة للخطوط الجوية العراقية وأربع بواخر تخضع لصيانة دورية منذ أكثر من ثماني سنوات.

وفي بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدى استقباله في بغداد وفداً ايطالياً أن ايطاليا مدعوة الى "مضاعفة الجهود من أجل رفع الحصار المفروض على العراق بعدما وفى بكل التزاماته المطلوبة بموجب قرارات مجلس الامن".

ووصل هذا الوفد المؤلف من ١٧ عضواً ويرأسه عضو مجلس الشيوخ الايطالي جيان فيللوني الى العراق السبت في زيارة تستمر خمسة أيام. ويرأس فيللوني أيضا جمعية الصداقة الايطالية – العراقية. وشدد الوزير العراقي على "أهمية العلاقات الثنائية بين العراق وايطاليا وضرورة تطويرها من خلال تعزيز الاتصالات واللقاءات وزيادتها".

على صعيد آخر، قال مصدر في بعثة الامم المتحدة في بغداد ان السعودية اعادت الى العراق أمس ٥٤ قطعة اثرية كانت صادرتها من عراقيين لجأوا الى السعودية. وأجري التسليم في مقر منظمة "الاونيسكو" في قطر.

وأوضح الممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة للاجئين في دول مجلس التعاون الخليجي عبد المولى الصلح ان القطع الاثرية التي أعيدت الى العراق تتضمن تماثيل صغيرة من المرمر تعود الى العهد الاشوري في القرن العشرين قبل المسيح.

ونشرت مجلة "الاقتصادي" العراقية الاسبوعية أن العراق استأجر قناة في القمر الاصطناعي المصري "نايل سات ١٠١" ويستعد لتدشين قناة تلفزيونية فضائية اسمها "بغداد" على رغم الحظر الدولي المفروض عليه.

يشار الى ان قرارات الامم المتحدة التي فرضت الحظر على العراق تنص على انه يتعين على العراق الحصول على ضوء اخضر من لجنة العقوبات لابرام أي عقد تجاري. ولا يسمح حتى الآن للمواطنين العراقيين بوضع الصحون المخصصة لالتقاط بث القنوات الفضائية، لكن مجلة اسبوعية لمحت أخيراً الى انه سيسمح قريباً بذلك.

(وص ف، رويترز، "النهار")

"تشرين" تنتقد العروض الجوية في اسرائيل

دمشق – وص ف – رأت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية امس ان العروض الجوية الدولية المقرر اجراؤها الاربعاء والخميس في اسرائيل في الذكرى الـ٥٠ لقيام الدولة العبرية تشكل "استفزازاً بالغاً للمشاعر العربية والاسلامية وتهديداً للامن العربي والاسلامي".

وقالت ان "مشاركة تركيا في هذا العرض تشكل تشجيعاً سافراً للسياسة المعادية للسلام التي دأب عليها حكام اسرائيل الليكوديون منذ وصولهم الى السلطة من اجل التمادي في مخططاتهم الاستيطانية الهادفة الى ابتلاع القدس والضفة الغربية واحكام الطوق على الجولان وتصعيد العدوان على جنوب لبنان". واعتبرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الذي يواجه تنديداً دولياً متصاعداً وجد متنفساً لمشاعره العنصرية ومخططاته الاجرامية في تحالف المسؤولين العسكريين الاتراك معه وفي سلبية المسؤولين الاميركيين".

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عشر مقاتلات تركية من طراز "ف ٥" وصلت اول من امس الى اسرائيل للمشاركة في عروض جوية دولية في الذكرى الخمسين للدولة العبرية.

إرجاء توقيف الصقر بكفالة

صرح المحامي عماد السيف وكيل رئيس تحرير صحيفة "القبس" الكويتية محمد جاسم الصقر ان محكمة الاستئناف في الكويت ارجأت، في مقابل دفع كفالة، تنفيذ حكم السجن لمدة ستة اشهر على موكله والذي اصدرته في حقه محكمة كويتية بتهمة نشر ما اعتبر "ماساً بالذات الالهية".

واوضح ان الصقر دفع كفالة مقدارها ٥٠٠ دينار كويتي، أي ١٦١٥ دولاراً أميركياً، وان جلسة الاستئناف حددت في ١٢ تموز.

وقال الصقر: "انني سعيد لا شيء نهائيا لكنني متفائل بجلسة الثاني عشر من تموز، اعتقد ان حكم محكمة الدرجة الاولى كان قاسياً لكنه كان ضمن الحدود المنصوص عليها في القانون. انني احترم كما احترمت دائما القانون والقضاء الكويتي".

واشار محامي الصقر من جهته الى انه سيحاول لرجاء المحاكمة الى ما بعد انتهاء الاجازة القضائية في ايلول وانه يتوقع ان يبدل الحكم بغرامة مالية والغاء الحكم بتوقيف الصحيفة عن الصدور.

وقد أثار الحكم على الصقر موجة استياء في الاوساط الصحافية واعلن عدد من النواب اعتراضهم عليه.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

وزيرة التخطيط الأردنية في الكويت

الكويت – أب – وصلت وزيرة التخطيط الأردنية ريما خلف أمس الى الكويت في زيارة هي الأولى لوزير أردني منذ أزمة الخليج علم ١٩٩٠.

وأفاد مسؤول كويتي طلب عدم ذكر اسمه، أن خلف ستلتقي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ الكويت مقراً له، وستوقع قروضاً لمشاريع أردنية.

وستجتمع أيضاً مع وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح ونظيرها الكويتي علي موسى وستستغرق زيارتها ثلاثة أيام.

وأوضح أن الوزيرة الأردنية قد تلتقي أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وفد سوري الى انقرة

أنقره – أ ش أ – يصل الى العاصمة التركية اليوم وفد سوري برئاسة وكيل وزارة الخارجية عدنان عمران في زيارة هي الاولى من نوعها منذ ثلاث سنوات.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان زيارة الوفد السوري تدخل ضمن المساعي السورية والعربية لفتح حوار مع أنقرة ووقف الخطى المتسارعة للتعاون التركي – الاسرائيلي ولا سيما في المجال العسكري. وأشارت الى أن زيارة عمران تأتي رداً على زيارتين قام بهما مسؤولون في وزارة الخارجية التركية.

أمير قطر الى السودان اليوم

الدوحة – وص ف– أفاد مصدر قطري رسمي ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتوجه اليوم الى الخرطوم في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي فيها الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير. واضاف أن الشيخ حمد سيشارك الثلثاء في الاحتفالات التي ستقام في الذكرى التاسعة لـ"ثورة الانقاذ الوطني" التي أوصلت الفريق البشير الى الحكم.

وهذه الزيارة هي الاولى لرئيس دولة خليجية للسودان منذ أزمة الخليج.

وفي حديث الى وكالة الانباء القطرية أمس دعا الرئيس السوداني الى عقد قمة عربية موسعة للبحث في القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصل الى شانغهاي ليطلع على منجزاتها الاقتصادية

كلينتون يدعو شباب الصين الى الانفتاح واقامة "علاقة جديدة" مع الولايات المتحدة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون في لقائه الطلاب في جامعة بيجينغ أمس. (رويترز تيليفوتو)

وصل أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى شانغهاي المحطة الثالثة من زيارته للصين. وسيمضي في المدينة التي تجسد ثمار الإصلاحات الاقتصادية الصينية يومين. وهو وصل الى العاصمة الاقتصادية من بيجينغ حيث عقد قمة تاريخية مع نظيره الصيني جيانغ زيمين.

وقبيل وصوله اعتقلت الشرطة المنشق وانغ يوكاي الذي قدم طلبا للحصول على ترخيص بانشاء حزب سياسي. وقالت زوجته وانغ ان الشرطة اقتادته من منزله في مدينة هانغزهو على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر من شانغهاي.

وكان الرئيس الأميركي أمس موعد مع طلاب في جامعة بيجينغ حيث ألقى كلمة بثها التلفزيون مباشرة. ودعا الشباب الصيني الى اقامة "علاقة جديدة" مع الولايات المتحدة في القرن الـ ٢١. وقال لهم ان "اميركا تريد بناء علاقة جديدة معكم في القرن المقبل (...) نريد ان تكون الصين ناجحة ومنفتحة تعمل معنا من اجل مستقبل سلام وازدهار".

غير ان ما استرعى الانتباه اكثر في خطابه هو ما لم يقله أمام الطلاب الذين يبدو ان السلطات الصينية اختارتهم بعناية بالغة. إذ لم يتطرق الى أحداث ساحة تيان آن مين في بيجينغ حيث سحق الجيش المئات من المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

وكانت هذه المرة الثانية منذ بداية الزيارة يسمح فيها النظام ببث مباشر عبر التلفزيون والاذاعة لكلمة لكلينتون مع علم السلطات بان الرئيس الاميركي سيعبر فيها عن اختلافه مع بيجينغ في مسألة حقوق الانسان.

وهو أكد في هذا المجال ان حقوق الانسان "لا تتجزأ" مضيفا "نحن لا نحاول فرض وجهة نظرنا على الاخرين لكننا مقتنعون بأن بعض الحقوق عالمي". واستشهد بآخر رسالة كتبها بطل الاستقلال الاميركي توماس جيفرسون قبل ١٧٢ سنة وجاء فيها ان "كل الاعين فتحت أو تتفتح على حقوق الانسان".

ودعا النظام الشيوعي الى تعزيز حريات التعبير والانتخاب والعبادة، مشدداً على ان مستقبل عظمة الصين الاقتصادية رهن باحترامها حقوق الانسان، وقال: "الامن الاقتصادي من المكونات الاساسية للحرية (...) في أميركا نعتقد ان الحرية في ذاتها لا تتجزأ. وأعتقد ان الناس في أي مكان يتطلعون الى ان يعاملوا باحترام وكرامة (...) وان يعبروا عن رأيهم (...) وان يختاروا زعماءهم (...) وان يتحدوا مع من يريدون (...) وان يعبدوا الله على طريقتهم متى واين شاؤوا (...). الامر لا يتعلق بحقوق اميركية أو اوروبية أو حقوق دول نامية. انها حقوق الناس غير القابلة للتصرف".

وخاطب الطلاب وسط التصفيق: "جئت اتحدث اليكم اليوم لانكم الجيل الجديد من القادة الصينيين عن الاهمية الحاسمة بالنسبة الى مستقبلنا لاقامة شركة صلبة بين الصين والولايات المتحدة". وذكر أن الصين اقدم من الولايات المتحدة بآلاف السنين "لا انها اليوم يافعة أكثر من أي بلد آخر (...). ان القرن المقبل يمكن أن يكون الزمن الذي ستتجه فيه مجددا أنظار العالم الى الصين لقوة ثقافتها ونضارة فكرها وعظمة الكرامة الانسانية التي تنبثق من علمها".

وسأله طالب هل لديه "خطط سرية" للصين، فأجاب: "هل نحاول حقا احتواء الصين؟ الجواب هو لا. أعتقد ان من الافضل للشعب الاميركي أن يقيم شركة مع الصين في القرن الـ ٢١ على اساس الاحترام المتبادل بدل الاضطرار الى هدر الوقت والمال على حد سواء في محاولة لاحتواء الصين (...) علينا جميعا اتخاذ قرار وخصوصا شعوب الامم الكبرى التي تتمتع بنفوذ كبير. علينا ان نقرر كيف نحدد عظمتنا. عليكم ان تقرروا (...) ما معنى اطلاق صفة الدولة العظمى في القرن الـ ٢١. هل هذا يعني ان في وسعكم السيطرة على جيرانكم شاؤوا أم أبوا؟ أم ان ذلك يعني انكم ستتمتعون بنجاح اقتصادي باهر ونفوذ ثقافي هائل أو انه سيكون في امكانكم ان تضطلعوا بدور مهم لتسوية مشاكل العالم؟".

وأجرى مقارنة بين الصين حاليا والوضع في روسيا لدى انهيار الاتحاد السوفياتي السابق قائلاً إن الروس اضطروا "الى اتخاذ قرار في شأن تحديد عظمتهم، فهل يسعون الى تطوير قدرات الشعب والعمل بالتعاون مع الدول المجاورة من أجل ضمان مستقبل أفضل، أم انهم سيتذكرون المأساة التي عانوها في السنوات الـ ٣٠٠ الاخيرة بعدما قرروا ان السبيل الوحيد للتمتع بالعظمة هو السيطرة على جيرانهم عسكريا؟ لقد اختاروا السبيل الاول نحو عالم أفضل، وهذا الواقع ينطبق تماما على الصين".

وعندما انتقدت طالبة بيع تايوان أسلحة اميركية، قال ان "هدف ذلك دفاعي محض". وأكد ان واشنطن ستستمر في اعتماد "سياسة الصين الواحدة".

كذلك دافع عن الميثاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة الذي تحتج عليه بيجينغ لانه يشمل تايوان. وقال ان هذا الميثاق يرمي الى ضمان استقرار منطقة آسيا – المحيط الهادئ "في الحالات الطارئة" وليس موجهاً ضد دولة معينة. واعطى مثلاً على التعاون الاستراتيجي الصيني – الاميركي ان البلدين يعتمدان استراتيجية مشتركة في كوريا وشبه القارة الهندية. وقال "في شبه الجزيرة الكورية التي كانت أحد خصومنا نسعى اليوم الى إرساء سلام دائم وضمان مستقبل من دون اسلحة نووية". وللتهدئة التوتر بين الهند وباكستان اللتين اجرتا في أيار سلسلة تجارب نووية "نتبع اليوم استراتيجية مشتركة لحملهما على بدء حوار وتسوية خلافاتهما".

تعاون نووي

وعلى هامش الزيارة وقع مسؤولون أميركيون وصينيون اتفاقا للتعاون في مجال التكنولوجيا النووية السلمية يلي الاتفاق المبدئي الذي عقده البلدان في تشرين الاول الماضي في أثناء زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة.

وكان كلينتون سمح آنذاك للشركات الاميركية بنقل التكنولوجيا النووية الى الصين بعدما تلقى ضمانات من بيجينغ لأن هذه التكنولوجيا لن تنقل مجدداً الى أي بلد ثالث مثل ايران أو باكستان.

وكان البلدان وقعا اتفاقا للتعاون النووي عام ١٩٨٥ لكنه جمد بعد أحداث تيان آن مين. ويتيح الاتفاق الجديد للشركات الاميركية منافسة مثيلاتها الفرنسية والروسية والكندية التي تعمل حاليا في الصين على بناء محطات نووية.

ووقعت الحكومة الصينية عقداً لشراء ٢٧ طائرة "بوينغ" في مقابل ١.٢ مليار دولار بينما عشر طائرات اختيارية. وجاء في بيان رسمي ان قيمة الطلب الاكيد لشراء ١٧ طائرة (طائرة "بوينغ ٧٤٧" و١٦ "بوينغ ٧٣٧") تصل الى ٨٠٠ مليون دولار. اما الطلب الاختياري فيتعلق بعشر طائرات "بوينغ ٧٣٧" اضافية يقدر ثمنها بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وفي الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني للولايات المتحدة فازت شركة "بوينغ" العملاقة بعقد لبيع بيجينغ ٥٠ طائرة قيمته ثلاثة مليارات دولار. الا ان طلب الشراء الاكيد يشمل ٣٠ طائرة فقط بينما يشمل طلب اختياري الطائرات الـ ٢٠ الاخرى.

وفازت شركة "جنرال الكتريك" الاميركية بعقد قيمته ١٦١.٧ مليون دولار لتزويد محطة ديزهو الكهربائية محركات. ووقعت عقود أخرى تستورد بموجبها بيجينغ مليوني طن من الاسمدة الكيميائية (٤٠٠ مليون دولار) وأجهزة مراقبة للملاحة الجوية ستنشر في ١١ مدينة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

القوات الصربية تعدّ هجوماً لاستعادة قرية في كوسوفو

تستعد القوات الصربية لشن هجوم جديد على "جيش تحرير كوسوفو" في قرية بيلاسيفاتش الاستراتيجية على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب بريستينا والتي سقطت في ايدي الانفصاليين الالبان قبل اسبوع.

وأغلق رجال شرطة يرتدون سترات واقية ومزودين بنادق "كلاشنيكوف" تدعمهم عربات مدرعة، الطريق الذي يربط بيلاسيفاتش بالطريق الرئيسي في بريستينا الساعة ٧.٣٠ صباح أمس بالتوقيت المحلي. ومنع الصحافيون من التوجه الى هناك بعد ذلك بنصف ساعة.

وشاهد صحافيون جنوب بيلاسيفاتش منزلين يحترقان في قرية هادي المحاذية لمنجم فحم في بيلاسيفاتش.

وفيما تستعد القوات الصربية على ما يبدو لدخول بيلاسيفاتش والقرى المجاورة لها التي سيطر عليها الانفصاليون الألبان أخيراً، أفاد مصدر اوروبي في لوكسمبور ان وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي أقروا رسمياً حظر رحلات شركات الطيران اليوغوسلافية الى دولهم احتجاجاً على سياسة بلغراد في كوسوفو. وكان رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي اتخذوا خلال قمة كارديف في ١٥ حزيران و١٦ منه القرار بحظر الرحلات، وهو قرار يشمل خصوصاً شركات "جات". ولا يعني الموقف المشترك لوزراء الخارجية ان الطائرات اليوغوسلافية لم تعد تستطيع القيام برحلات الى اوروبا فوراً، إذ لا يزال على الدول الـ ١٥ اقرار آلية محددة لتطبيق القرار ليسري مفعوله وهذا يقتضي بضعة أشهر.

* في بون قال ديبلوماسيون ألمان ان مجموعة الاتصال الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي ستجتمع في بون في ٨ تموز ستسعى الى التوصل الى اتفاق لوقف النار في كوسوفو تمهيداً لاجراء محادثات سلام. وكانت المجموعة تفكر في البداية في مطالبة صربيا بسحب قواتها من جانب واحد من الاقليم الذي تقطنه غالبية البانية.

* في فيينا حض الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في مؤتمر صحافي عقده في المقر الاوروبي المنظمة الدولية، على اتخاذ اجراءات دولية سريعة لمنع قيام "بوسنة ثانية".

وقال ان الجهود المبذولة لانهاء القتال ترتكز على الديبلوماسية وان احتمال اللجوء الى القوة يجب ان يدرس في عناية و"هذه مسألة تعود الى مجلس الامن (...) لكنني اعتقد ان على الأسرة الدولية ان تعمل ما في وسعها لمنع نشوء بوسنة ثانية (...) واحتواء النزاع قبل ان يتسع".

* في بروكسيل علم لدى مقر حلف شمال الاطلسي ان الامين العام للحلف خافيير سولانا سيتوجه الاربعاء الى البوسنة والخميس والجمعة الى البانيا لاجراء محادثات تتناول الوضع في كوسوفو.

(رويترز، و ص ف، أب)

انتحار صربي متهم بجرائم حرب




صورة التقطت في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ للصربي الكرواتي سلافكو دوكمانوفيتش – الى اليسار – لدى مثوله أمام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي أمس ان رئيس بلدية فوكوفار السابق الصربي الكرواتي سلافكو دوكمانوفيتش انتحر في سجنه.

ويبلغ دوكمانوفيتش الذي كان رئيس بلدية فوكوفار في شرق كرواتيا من العمر ٤٨ عاماً.

وصرح الناطق باسم محكمة الجزاء الدولية كريستيان شارتييه انه عثر على دوكمانوفيتش مشنوقاً في سجنه في مركز الاعتقال التابع لمحكمة الجزاء الدولية في شفينينغن شمال لاهاي ليل الاحد – الاثنين.

وقد اتهم دوكمانوفيتش بالاشراف على قتل اكثر من مئتي مريض في مستشفى فوكوفار، وهو كان ينفيه.

وكانت جلسات محاكمته انتهت الخميس الماضي على ان يصدر الحكم في غضون اسبوعين.

(و ص ف)

النمسا الصغيرة وغير المجربة تخوض امتحان القيادة الأوروبية

تتولى النمسا غداً الأول من تموز رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تشكل تحدياً كبيراً لهذا البلد غير المعتاد مهمات دولية حساسة والذي انضم الى الاتحاد في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتخلف النمسا، وهي من أصغر دول الاتحاد مع ثمانية ملايين نسمة، بريطانيا لتكون مدة ستة أشهر الناطق باسم مجموعة تضم ٣٧٠ مليون نسمة.

وصرح وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسل بعد جولة ماراتونية على عواصم دول الاتحاد: "مثل أي شيء نقوم به للمرة الاولى في حياتنا، انها (الرئاسة) أمر مثير لكنه صعب أيضاً".

ويرى المراقبون انه مع توقف الحياة السياسية في آب نتيجة العطلة الصيفية وانشغال ألمانيا بالانتخابات النيابية التي ستشل كل مبادرة في ايلول، لن يكون امام الرئاسة النمسوية وقت طويل لانهاء الملفات الاكثر الحاحا بنجاح. وقال شويسل ان الرئاسة النمسوية ستركز على العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" التي ستبصر النور في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩، وعلى مشكلة ١٨ مليون عاطل عن العمل في الاتحاد الاوروبي وتوسيع الاتحاد واصلاح المؤسسات الاوروبية. وفي مجال السياسة الخارجية ستنشغل فيينا بالنزاع في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وسيكون البحث في الخطط الوطنية لمعالجة البطالة والرامية الى زيادة التنسيق بين السياسات التي تتبعها الدول الاعضاء الهدف الرئيسي للقمة الأوروبية المقرر عقدها في ١١ كانون الاول و١٢ منه في فيينا. وتسبق هذه القمة أولى غير رسمية تكرس لمناقشة الاصلاحات التي لا بد منها لاتحاد موسع يضم ٢٥ عضوا.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لفت عشية قمة كارديف منتصف حزيران الى أن "المؤسسات الاوروبية لا تعمل جيداً وعندما سيزيد عددنا عن ١٥ فانها لن تعود تعمل على الاطلاق".

وأقر شويسل ان "فكرة الاصلاح قبل التوسيع سليمة. ونحن نؤيد هذا التحليل ونسير على خطى فرنسا وايطاليا وبلجيكا".

ويطرح توسيع الاتحاد ليشمل عدداً من دول اوروبا الشيوعية السابقة وخصوصاً بولونيا وسلوفينيا والجمهورية التشيكية والمجر واستونيا، مشكلة للحكومة النمسوية التي تؤيد رسميا التوسيع. وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "غالوب" ان ٤٩ في المئة من النمسويين يعارضون توسيع الاتحاد خوفا من غزو العمال الاجانب سوق العمل في بلادهم.

وعلى رغم الصعوبات تبدو النمسا عازمة على الإفادة من أشهر الرئاسة الستة لزيادة نفوذها السياسي. واحتفالا بتولي الرئاسة ستستقبل المنصة التي اقيمت في ساحة هيلدنبلاتس (ساحة الابطال) في فيينا في مناسبة الزيارة الأخيرة للبابا يوحنا بولس الثاني، عرض "عيد اوروبا" الكبير غداً. وفي المساء تعرض أوبرا "فيدليو" لبيتهوفن وتنقل تلفزيونياً على الهواء من دار اوبرا فيينا الى عواصم الاتحاد الاوروبي.

(و ص ف)

زيارة بعثة الاستطلاع الأوروبية تؤجج الصراع في تيمور الشرقية

أسقف بوكاو باسيليو دو ناشيمنتو يلقي نظرة على جثة الشاب أورلاندو مارتشيلينو الذي قتل برصاص أفراد من قوى الأمن كانت ترافق البعثة الأوروبية. (رويترز تيليفوتو)

قرر السفراء الثلاثة الذين يمثلون الاتحاد الاوروبي في مهمة مراقبة في تيمور الشرقية اختصار زيارتهم لمدينة بوكاو على مسافة مئة كيلومتر شرق العاصمة ديلي، بعد مقتل رجل وجرح اربعة آخرين قرب كاتدرائية المدينة برصاص رجال الامن الذين كانوا يرافقونهم لاجراء محادثات مع اسقف كاثوليكي.

وروى شهود ان الحادث وقع فيما كان السفراء الثلاثة البريطاني روبن كريستوفر والنمسوي فيكتور سيغالا والهولندي بول براور يجرون محادثات داخل كاتدرائية سان انطونيو مع الاسقف باسيليو دو ناشيمنتو للاطلاع على الموقف السياسي من قضية الاستقلال عن اندونيسيا. والبعثة هي الاولى على هذا المستوى تزور رسميا تيمور الشرقية منذ ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٦.

وأوضحوا ان نحو خمسة الاف شخص، كانوا ينتظرون البعثة الاوروبية رافعين لافتات مؤيدة للانفصال، تعرفوا على افراد من قوى الامن بثياب مدنية داخل اوتوبيس كان يرافق سيارتي السفراء، فراحوا يضربون على زجاج السيارة ويرشقونها بالحجار، فأخرج رجل أمن كان جالسا في المقعد الخلفي مسدسه وقتل من مسافة قريبة المزارع أورلاندو مارتشيلينو (٢٥ عاما). وأطلق آخرون قنابل الغاز المسيل للدموع على الحشد واستخدم أحدهم رشاشا مما ادى الى اصابة فتاة في الرابعة عشرة من عمرها في ذراعها اضافة الى أربعة أشخاص آخرين.

وأبلغ السفير البريطاني اثر الحادث الى تجمع من السكان "اننا نعود مباشرة الى ديلي (...) وكونوا متأكدين من اننا نحمل رسالتكم معنا".

وهذا الحادث هو الثاني في ثلاثة ايام اذ قتل شاب وجرح ستة برصاص الجنود الاندونيسيين السبت في ديلي.

وفي جاكرتا، استبعد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس احتمال اجراء استفتاء على الاستقلال في تيمور الشرقية ورأى ان مثل هذه العملية قد تؤدي الى اعمال عنف وحتى الى "حرب أهلية". وقال في حديث الى الصحافيين داخل مبنى البرلمان: "اضافة الى الاعتبار العملي ان الاستفتاء قد لا يؤدي الى تسوية المشكلة تماما، فقد يشجع جميع الاطراف على شن حملات اعنف وسيحرض سكان تيمور الشرقية وحتى يفضي الى حرب اهلية". وذكر على سبيل المثال المواجهات التي حصلت سابقا في ديلي بين انصار الاستقلال ومؤيدي الانضمام الى اندونيسيا.

حبيبي

من جهة اخرى، أبقى الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي الباب مفتوحا امام احتمال ترشحه لولاية رئاسية جديدة اذ قال ان ذلك يرتبط بارادة الشعب الاندونيسي. وسئل في لقاء له وطلاباً جامعيين في القصر الرئاسي عن طموحاته السياسية، فاجاب: "من السخف ان أسأل ما اذا كنت جاهزا لاعادة انتخابي في الانتخابات العامة المقبلة، في وقت أركز جهودي على ايجاد حل للازمة السياسية في البلاد". وكان حبيبي تعهد عقب تسلمه السلطة من الرئيس السابق سوهارتو اجراء اصلاحات ديموقراطية وانتخابات عامة سنة ١٩٩٩.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أنان وأمين الكومنولث في أبوجا للتشجيع على الديموقراطية والمصالحة

تتكثف الجهود الدولية لردم الهوة السياسية مع السلطات النيجيرية الجديدة من طريق زيارة كل من الامين العام لرابطة الكومنولث اميكا انيوكا والامين العام للامم المتحدة كوفي انان هذه الدولة الافريقية الغربية.

وصرح انيوكا، النيجيري المولد، لدى وصوله الى مطار لاغوس ليل الاحد – الاثنين ان القيادة العسكرية الجديدة في نيجيريا في طريقها الى علاقات طبيعية مع الكومنولث بعدما علقت عام ١٩٩٥ بسبب اعدام تسعة اشخاص من المدافعين عن حقوق الاقليات. وقال انه يعتزم الاجتماع مع الرئيس الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر لتشجيعه على مواصلة النهج الديموقراطي واحترام حقوق الانسان. واضاف "نشعر بقلق على الديموقراطية وحقوق الانسان والمصالحة الوطنية. اعتقد انه بالحد الذي وصلت اليه الحكومة الجديدة في معالجة هذه المخاوف ثمة ارضية قوية للامل في ان العملية التي بدأت الآن ستؤدي الى اعادة علاقات نيجيريا مع الكومنولث طبيعية". وكانت دول الكومنولث فرضت عقوبات محدودة على ابوجا عام ١٩٩٥ بعدما امر الرئيس الراحل الجنرال ساني اباشا، الذي توفي في الثامن من حزيران، باعدام الكاتب كين سارو ويوا وثمانية آخرين من المدافعين عن حقوق الاقليات.

وفي تطور لافت وصل انان بدوره الى مطار ابوجا قادما من فيينا. وهو كان أبلغ الى الصحافيين في ختام زيارة لمقر الامم المتحدة في فيينا، استمرت يومين، انه سيتوجه على الفور "في مهمة عاجلة الى نيجيريا للقاء مسؤولي هذا البلد عوض العودة الى نيويورك". ان تصريحات أبو بكر "مشجعة جداً. منذ أكثر من سنة وانا على اتصال مباشر بالمسؤولين العسكريين في نيجيريا وخصوصا الرئيس الراحل اباشا (...) واستمرت هذه الاتصالات في الاسابيع الاخيرة مع الجنرال ابو بكر". وأوضح ان هذه "المحادثات والمبادرات الاولى التي اتخذها ابو بكر في هذا الشأن مشجعة للغاية. وأريد القيام بكل ما في وسعي لتشجيع التعجيل في عملية تتمتع بصدقية تسمح لنيجيريا بالعودة الى نظام مدني ديموقراطي". واشار الى انه بعد تلقيه "دعوة شخصية" من الرئيس النيجيري "قررت ان الوقت حان للقيام بزيارة لنيجيريا".

وزيارة انيوكا وانان تعكسان رغبة الحلفاء التقليديين لنيجيريا في اقامة علاقات مع النظام الجديد. وكان وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية طوني لويد التقى أبو بكر الجمعة الماضي. كما اعلنت واشنطن انها تعتزم ارسال وفد الى نيجيريا اكبر شريك تجاري لها في افريقيا فور تحديد موعد له.

(و ص ف، رويترز، أب)

خامنئي يسأل عن الفساد في عهد رفسنجاني

وزير الداخلية المعزول قلق على خاتمي

وزير الداخلية الايراني المعزول عبدالله نوري – الى اليمين – ورئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي في احتفال وداعي للوزير في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في اطار الصراع الدائر بين التيارين المحافظ والمعتدل في ايران، اتهم وزير الداخلية الايراني المعزول عبد الله نوري المحافظين بمحاولة الحد من صلاحيات الرئيس محمد خاتمي. ووقع عدد من الصحافيين عريضة طالبت الرئيس بمنع اغلاق صحيفة "جامعة" المعتدلة. فيما شجع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي القضاء على التحقيق في الفساد في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

ونشرت الصحف الايرانية أمس ان خامنئي حضّ القضاء على ملاحقة الذين اغتنوا بشكل غير مشروع خلال عهد رفسنجاني. وتحدث مساء الاحد أمام مجموعة من المسؤولين القضائيين عن مرحلة "اعادة البناء"، في اشارة الى الفترة بين ١٩٨٩ و١٩٩٧ التي سعى رفسنجاني فيها الى ترويج سياسة تحرر اقتصادي. وقال أنه على رغم ان هذه الفترة كانت "من أجمل" فترات تاريخ ايران المعاصر "فان البعض استغل بشكل سيئ سنوات اعادة البناء هذه، على حساب الطبقات الاضعف في المجتمع". وطلب من السلطة القضائية "الاهتمام باولئك الذين اغتنوا بجمع هذه الاموال التي هبطت من السماء".

وتعتبر محاربة الاثراء غير المشروع في عهد رفسنجاني احد الشعارات المفضلة للجناح المحافظ في النظام القريب من السلطة القضائية. وتوجه الهجمات في وضوح الى الجناح الاصلاحي القريب من الرئيسين السابق والحالي.

ويتزامن موقف خامنئي مع محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي، أحد الوجوه البارزة في التيار الاصلاحي، المتهم بالفساد وباختلاس اموال عامة لاغراض سياسية. ومن المفترض أن تعقد اليوم الجلسة الرابعة من المحاكمة التي بدأت في السابع من الشهر الجاري. ونفى كرباستشي الاتهامات الموجهة اليه معتبراً أن محاكمته سياسية.

إلى ذلك، انتقد وزير الداخلية الايراني السابق الذي عزل الأسبوع الماضي، بشدة المحافظين في النظام متهما إياهم بالسعي الى "الحد من سلطة الرئيس" خاتمي. وقال في "حفل وداعي" أقيم أمس في وزارة الداخلية "إنهم (المحافظون) نظموا أنفسهم بعد انتخاب خاتمي. إنهم يريدون الحد من سلطاته ومحاربة برنامجه بمزيد من الحزم والتصميم". وأضاف أنه "بات قلقاً على مصير" الرئيس لأن المحافظين يريدون "وضع العصي في دواليب السلطة التنفيذية". ولاحظ أمام عدد من النواب وأعضاء الحكومة وكرباستشي وشخصيات من اليسار الراديكالي وأكثر من ألف موظف في الوزارة أنه على "رغم أن الرئيس خاتمي انتخب بغالبية عشرين مليون صوت، فهو لا يملك الصلاحيات المتلائمة مع مسؤولياته".

وقد أيد ١٣٧ نائباً مذكرة برلمانية بحجب الثقة عن نوري وعارضها ١١٧ وامتنع ١١ عن التصويت. وحضر الجلسة ٢٦٥ نائباً من أصل ٢٧٠ في مجلس الشورى.

ويشكل عزله أقسى ضربة يوجهها المحافظون الذين يشرفون على مجلس الشورى ومؤسسات أخرى في النظام، الى حكومة خاتمي الذي تسلم مهمته في آب ١٩٩٧.

الصحافيون

وطلب أكثر من مئتي صحافي ايراني الى خاتمي التدخل لمنع تنفيذ الحكم باغلاق صحيفة "جامعة" المعتدلة الذي اصدرته محكمة بداية ايرانية.

وأبدى ٢٢٢ صحافياً في عريضة وقّعوها ونشرت الصحف الايرانية نصها، "قلقهم" من سحب رخصة اصدار الصحيفة الذي قررته محكمة المطبوعات في العاشر من حزيران. وناشدوا رئيس الدولة الذي وعد بمزيد من حرية التعبير "القيام بكل ما في وسعه لفرض اعادة النظر في هذا القرار".

وعلى رغم سحب رخصة الصحيفة ووقف مديرها، فقد استمرت في الصدور الى ان تبت محكمة الاستئناف القضية.

ورأى الصحافيون أن على المحاكم التمييز بين الصحف والناشرين وأن "احدى الحقائق المرة في تاريخ الصحافة في البلاد، ولا سيما منها الصحف، هي عمرها القصير. والسبب في ذلك عدم التمييز بين هوية الصحف والناشرين".

وكانت "جامعة" بدأت الصدور في شباط الماضي واتخذت موقفاً مدافعاً عن برنامج الرئيس خاتمي لتعزيز المجتمع الاهلي ودولة القانون في ايران. ويتهم القضاء الصحيفة بانها نشرت مقالات "تشهيرية وملفقة". وكذلك صورة ظهر فيها رسم الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر اللاجئ الى فرنسا حالياً. وهي تتعرض منذ أشهر لانتقادات عنيفة من الاوساط المحافظة التي تتهم الصحافة المعتدلة بتخريب الأسس الايديولوجية والسياسية للنظام.

(و ص ف، أب)

١٤ قتيلاً في كراتشي

كراتشي – و ص ف – افادت الشرطة الباكستانية وشهود عيان ان ثلاثة اشخاص بينهم عنصران من حزب اسلامي اصولي قتلوا في كراتشي في جنوب باكستان ما رفع حصيلة اعمال العنف امس الى ١٤ قتيلاً.

وقالت ان اشخاصا كانوا على دراجة نارية اطلقوا النار على افراد من قسم الشبيبة في حزب الجماعة الاسلامية بينما كانوا يدخلون مقر الحزب في حي غولشان اقبال في شرق كراتشي. واوضحت ان اثنين منهم قتلا وان آخر اصيب بجروح بالغة. ولم تتمكن الشرطة من تحديد هوية القتيل الثالث وهو عابر سبيل اصيب برصاصة طائشة.

ويذكر ان هذا أول هجوم على حزب الجماعة الاسلامية الاكثر تنظيما في البلاد، منذ بدء موجة العنف الشهر الماضي التي اوقعت اكثر من ١٤٠ قتيلاً.

"وول ستريت جورنال": تحالف يسعى الى مضاعفة أسعار النفط

تحدثت صحيفة "وول ستريت جورنال" في طبعتها الالكترونية امس عن تحالف من الدول المصدرة للنفط دعت اليه المملكة العربية السعودية هدفه رفع أسعار النفط بنسبة تزيد عن ٥٠ في المئة الى ٢٠ دولارا للبرميل من نحو ١٢ دولارا حاليا.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي دعا في حديثين الى "وول ستريت جورنال" و"الفايننشال تايمس" الاسبوع الماضي الى تحالف جديد لمصدري النفط الذين لديهم الاستعداد لـ "التدخل" في أسواق الطاقة العالمية. وقال ان هناك ثماني أو تسع دول لديها احتياط وطاقة انتاج وتعتمد على عائدات النفط ما يتيح لها القيام بهذا الدور.

وأوضحت الصحيفة ان هذا التحالف يمثل أكبر اتحاد بين منتجي النفط منذ تأسيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" عام ١٩٦٠. وقالت ان الدول المثيرة للمشاكل داخل "أوبيك" ستستبعد عنه، فيما ستضم دول أخرى من خارجها في تجمع غير رسمي وغير معلن. وتوقعت ان يضم التحالف الجديد خمساً من الدول المؤسسة لـ "اوبيك" هي السعودية وفنزويلا وايران والعراق والكويت مع احتمال ضم دولة الامارات العربية المتحدة والمكسيك. واشارت الى ان ليبيا يمكنها الانضمام استنادا الى احتياطها النفطي الا ان سياساتها قد تحجب عنها العضوية.

واتفقت "أوبيك" مرتين هذه السنة على خفض الانتاج عقب اجتماعين سريين بين السعودية والمكسيك وفنزويلا كان أولهما في الرياض في آذار والثاني في امستردام في حزيران. وأقرت الاسبوع الماضي خفضا اضافيا يبلغ ١.٣٥٥ مليون برميل يوميا ليصل الخفض الاجمالي في السنة الجارية الى ٢.٦ مليوني برميل يوميا.

وفي هذا الاطار، أكدت وزارة النفط الايرانية انها ستخفض انتاج النفط في تموز وفقا لما اتفق عليه مع الاعضاء الاخرين في "أوبيك". وصرح ناطق باسم الوزارة ان اذاعة طهران نقلت خطأ عن وزير النفط بيجان نمدار زانغنه ان الخفض سيسري "اواخر شهر تير" بالتقويم الايراني الذي ينتهي في ٢٢ تموز. وأوضح ان زانغنه اعلن ان الخفض سيسري "اوائل تير". وايران هي ثاني أكبر المنتجين في "أوبيك" بعد السعودية.

في غضون ذلك، تتدافع شركات نفط متعددة الجنسية المشاركة في ندوة في طهران لاعلان نحو ٤٠ مشروعا لتطوير صناعة الطاقة الاستراتيجية قيمتها نحو خمسة مليارات دولار. وقال مسؤولون ايرانيون ان الشركات الاميركية التي تعوقها عقوبات ضخمة ستحصل على فرص على قدم المساواة مع شركات اجنبية اخرى في الندوة التي تبدأ الاربعاء وتستمر ثلاثة ايام.

وتوقع مراقبون ان تحرص الشركات الاسيوية والاوروبية على اغتنام قرار الولايات المتحدة الشهر الماضي بالغاء التهديد بفرض عقوبات على مشروع غاز تبلغ تكاليفه مليارى دولار في ايران بقيادة مجموعة "توتال" الفرنسية.

ومن عوامل الجذب الاضافية في الندوة طرح منطقة برية في قطاع انتاج النفط في ايران للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقال مانوشهر تاكين من مركز دراسات الطاقة العالمية انه "مؤتمر مهم جدا اذ يشمل مناطق تنقيب للمرة الاولى ويأتي عقب التطور الاميركي في شأن العقوبات في حق الشركات الاوروبية".

(رويترز، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

بدء محاكمة اربكان في انقرة

أنقرة – رويترز – بدأت محكمة تركية أمس محاكمة رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين أربكان بتهمة القذف في قضية يراها المراقبون تصفية لحسابات تعود الى أيام حكمه أول رئيس وزراء اسلامي في تركيا.

ويزور اربكان المانيا للمشاركة في اجتماع ولم يحضر جلسة محكمة الجنايات في أنقرة. وبذلك يكون احتل مكاناً بين المواطنين العاديين المتهمين بالسرقة والاحتيال وقيادة السيارات برعونة المعلقة اسماؤهم في لائحة على باب قاعة المحكمة.

وقال القاضي اكرم اوزدمير: "ابلغ المتهم الى المحكمة وجوده في الخارج لكن وكلاءه احضروا وثائق لدرسها". ومثل اربكان خمسة محامين، مع الاشارة الى ان النظام القضائي التركي لا يوجب حضور المدعى عليه كل الجلسات. وأضاف: "سأدعوه مرة أخرى للحضور وتقديم دفاعه". وارجئ النظر في القضية الى ١٤ ايلول.

كذلك، مثل ايرول يرار رئيس جماعة رجال الاعمال الاسلاميين امام محكمة أمن الدولة بتهمة "اشاعة البغضاء" في خطبة القاها وانتقد فيها القيود الى التعليم الديني.

برنامج الطوارىء الروسي أمام الدوما

موسكو – و ص ف، رويترز – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه لايرى أزمة مالية في روسيا، فيما حض مجلس دوما الدولة على اقرار برنامج طوارئ للحكومة من دون تأخير. وقال عقب اجتماعه برئيس الوزراء سيرغي كيرييتكو: "ليست لدينا أزمة ولذلك لا أصف برنامج (الحكومة) بانه لمواجهة أزمة بل برنامج لتحقيق استقرار".

وكانت أسعار الاسهم الروسية انخفضت وارتفعت عائدات السندات الحكومية اثر الازمة المالية في آسيا، ما دفع موسكو الى طلب قروض جديدة من صندوق النقد الدولي لحماية العملة الوطنية. وأعلنت الحكومة في الاسبوع الماضي خططا لفرض اجراءات تقشف واصلاحات ماثلة في النظام الضريبي لزيادة واردات الموازنة ودعم الصناعات الوطنية واستعادة ثقة المستثمرين. وقد لوحت امس بخفض قيمة الروبل من اجل اقناع النواب بالموافقة سريعا على برنامجها لمواجهة الازمة الذي يبدأ الدوما مناقشته غدا. وحذر وزير المال ميخائيل زادورنوف من ان خفض قيمة الروبل امر وارد خلال الاشهر المقبلة اذا لم تتحسن عملية جباية الضرائب التي تشكل احد الاهداف الرئيسية للخطة التي وضعتها الحكومة بضغط من صندوق النقد الدولي. وهذه المرة الاولى يثير مسؤول روسي مباشرة احتمال اعتماد هذا الاجراء الذي استبعدته السلطات الروسية حتى الآن مفضلة اللجوء، كلما اقتضى الامر، الى رفع اسعار الفائدة لدعم سعر صرف الروبل. بيد ان مندوب صندوق النقد الدولي في موسكو مارتن غيلمان كان اعتبر الاحد ان خفض قيمة الروبل "لن يحل مشكلة الموازنة بل سيزيدها تفاقماً"، علما ان استقرار سعر صرف الروبل يمثل أهم منجزات ست سنوات من الاصلاحات.

محادثات أولى بين حكومة بيساو والمتمردين

لشبونة – رويترز – أجرت حكومة غينيا بيساو وممثلين للعسكريين المتمردين الذين يسعون الى اسقاطها محادثات الاحد في اشارة أولى الى احتمال التوصل الى حل سلمي للحرب الاهلية الدائرة منذ ثلاثة اسابيع. فبعد وساطة برتغالية وانغولية التقى ممثلو الجانبين على متن فرقاطة تابعة للبحرية البرتغالية قبالة ساحل بيساو. ونقلت وكالة الانباء البرتغالية عن مفاوضين حكوميين ان المحادثات كانت ايجابية للغاية وانه اتفق على عقد اجتماع اليوم من دون وجود ممثلين لحكومات اجنبية.

وصرح الوزير السابق فيليتو دي باروس وهو احد ممثلي الحكومة "نشعر بتفاؤل كبير بامكان التوصل الى حل". وقال وزير خارجية البرتغال الدولة المستعمرة سابقا لغينيا بيساو خايمي جاما: "المحادثات (...) كانت ايجابية جدا ويمكن ان تساهم بشكل حاسم في التوصل الى سلام في غينيا بيساو". وهو كان أوضح السبت الى ان أهم أولوية هي ضمان وقف النار في القتال الذي تفجر في السابع من حزيران غداة عزل رئيس الاركان انسومان ماني بعد اتهامات بتورط ضباط الجيش الكبار في تهريب أسلحة الى الثوار الانفصاليين في اقليم كاسامانس في جنوب السنغال.

قضايا النهار

مناقشة لنص أستاذنا هيكل

فجوات هيكلية

في كتابه "الطريق الى القدس" الذي يعرض فيه مذكراته عن "كامب دايفيد"، يصف الدكتور بطرس بطرس غالي، الصحافي العربي الكبير محمد حسنين هيكل بـ"المفكر الراديكالي".

من موقع الدكتور غالي، فان النظر الى الاستاذ هيكل كـ"راديكالي" هو امر منطقي! لكن حصر الاستاذ هيكل بهذه الصفة غير كاف لان قوة تأثيره لا تنبع من "راديكاليته" – على جاذبيتها للمزاج الثقافي المصري العام في هذه المرحلة – ولكن لانها تنبع من قوة ادواته الشخصية، مهنياً ومعلوماتياً.

ها هو "الساحر" نفسه يقدم عرضه في بيروت على منبر نقابة المحامين. فيوظف الكفاءة الاستثنائية في تاريخ الكتابة الصحافية العربية (والمسلمة) لصالح الذي سنسميه ليس "الراديكالية" ولكن الموقف الايديولوجي.

تستحوذ "الجغرافيا – السياسية" على استاذنا هيكل بما فيها ابعادها الاقتصادية والثقافية، وحين يصبح الامر متعلقاً بموقع مصر، فان الاستحواذ يتحول الى هيام بتاريخ هذه الجغرافيا – السياسية، حتى تكاد تصبح "العروبة" نفسها التي لم يتخل الاستاذ هيكل لحظة عنها استناداً الى تجربته "كرجل دولة" في عهد الرئيس عبد الناصر والجزء الاول من عهد الرئيس السادات... حتى تكاد تصبح العروبة نفسها مفهوماً جيوسياسياً للمصلحة المصرية العليا (مع بعض التحفظ على درجة الاطلاقية اي المبالغة المحتملة التي ينطوي عليها توصيفي هذا!). فالاستاذ هيكل في رؤيته للصراع العربي – الاسرائيلي ولدور مصر، يعتبر بشكل دائم في معظم كتبه، ان امن مصر يتحدد شرقها، وهو لا يكل من التكرار ان كل الغزوات الرئيسية التي هددت مصر جاءت من... شرقها اي من المشرق.

في نصه الذي قرأناه منشوراً في "النهار" امس، لا يعالج هذا الموضوع. ولكن الذي ذكرنا به هو نوع اعتراضه على "العولمة". اعتراض "الجيوسياسي"، اي رجل قراءة الحدود وخرائط الدول والثقافات الوطنية على ظاهرة تبدو (في انطلاقتها على الاقل) انها تهدد منطقة الخرائط "الدولتية" وطنياً وقومياً، او على الاقل، تشوشها.

"المصري القومي العربي" يعالج "العولمة". هذا هو احد مرتكزات الفكر الذي صنع نص نقابة المحامين الملقى يوم السبت المنصرم. ان معرفته الواسعة والشفافة بحركة الماضي القريب والحاضر تحاول ان تخدم موقفه الايديولوجي. وكأي لاعب كبير، تمر الملاحظات النفاذة وسط هذا السياق: كما حين تحدث عن "خطف" الولايات المتحدة لـ"قضية حقوق الانسان" دون ان يمنعه ذلك من ان يقارن هذا "الخطف"، ومن موقع المجرب، بـ"استغلال الاتحاد السوفياتي في زمانه" لـ"حلم انساني جليل" عندما قام بـ"احتجاز مطلب السلام رهينة في موسكو ضمن لعبة من اشهر العاب الحرب الباردة".

لكن "المصري القومي العربي" هو اياه فكرياً حين يأتي الى الموضوع الذي اختاره قلباً لمحاضرته، الظاهرة النووية الباكستانية – الهندية. فشدّ الموضوع – مشكوراً – الى موقع "الامة" اي العرب حيال الظاهرة، بعد ان كان حسب ملاحظة الاستاذ غسان تويني الشفافة ايضاً قد "حدثنا عن الرسالة" دون ان يحدد ما هو "الرسول"؟ فعلى طريقته وصف الاستاذ هيكل الوضع العربي بأنه "يتكلم مع نفسه" وفي مكان آخر استخدم التعبير السوداني الشائع عن "الكلام الساكت".

اذن نحن متخلفون! السؤال الذي تطرحه على الاستاذ هيكل هنا وبالاحرى الذي نكرر طرحه وراء مئات من المثقفين العرب:

حسناً، وكيف نخرج من التخلف؟

تتصدى لـ"العولمة" اعلى مراحل الحضارة الغربية حتى الآن ولا جواب لدينا عليها؟ وتتحدث – عبر الاستاذ هيكل – بوعي معلوماتي دقيق ومفيد – عن الظاهرة النووية الباكستانية الهندية وخطرها المباشر على منطقة الخليج ولا جواب لدينا سوى تذكير – ايضاً دقيق ومفيد – بالمحاولة المصرية في عهد عبد الناصر لامتلاك الخبرة النووية بحيث "كانت المسافة بين المشروع النووي الاسرائيلي وبين المشروع النووي المصري ثمانية عشر شهراً... في اواخر ١٩٦٥ واوائل ١٩٦٦"... هذا التذكير بالطموح المصري، وان كان يلهب مشاعرنا القومية فهو ايضاً لا يجيب عن سؤال الفشل الذي اصاب هذا المشروع وهزيمته الصاخبة.. سوى بالجواب الضمني عن "المؤامرة" الخارجية عليه؟ وهذا ما لم يعد يشفي غليلاً.. لان الهند نفسها واظبت على مشروعها النووي (كما على الديموقراطية من جملة ما واظبت عليه) حتى تمكنت من ذلك رغم انها "جيوسياسيا" كانت حليفاً ثابتاً للاتحاد السوفياتي حتى رمقه الاخير.. ولا تزال الآن اقرب الى روسيا ضمن المعادلة العدائية: الصين وباكستان مقابل الهند وروسيا.

هنا نصل الى الموضوع الباكستاني.

السؤال الاول المطروح، بمناسبة نص الاستاذ هيكل وليس عليه فقط:

هل وصلت الباكستان الى القنبلة النووية فعلاً ضد ارادة الولايات المتحدة.. اي بفضل الصين وحدها؟ فالباكستان، احدى ركائز "حلف السنتو" مع تركيا وايران الشاه (والعراق الذي نجح عبد الناصر في اخراجه منه) هي حليف اكثر من ثابت خلال "الحرب الباردة" لواشنطن، وحتى حين يحاول احد حكامها التفلت قليلاً لتوسيع دائرة تحالفاتها، كان دائماً يسقط كما حصل لذو الفقار علي بوتو وكما يعترف هذا الاخير بذلك في رسالته الشهيرة من السجن لابنته بنازير قبل اعدامه.. واستمر المشروع النووي الباكستاني ضمن علاقة متينة اكثر مع واشنطن في عهد ضياء الحق، حين اصبحت باكستان قاعدة تحويل افغانستان الى فخ للسوفيات.

هنا... ووفاءً من الاستاذ هيكل لتاريخ العلاقة الناصرية مع الهند، يبدو حائراً في تحديد موقع راهن من الخلاف الهندي – الباكستاني.

لا تفوته – وهو العليم – احتمالات العلاقة الهندية – الاسرائيلية في المجال النووي، ولكنه لا يذهب بعيداً في رصد آفاق امكانيات تطور هذه العلاقة ضد "الامة"... اي ضد المنطقة العربية، وبالمقابل لا يمكنه التسليم بضرورات تحالف باكستاني – خليجي وفاءً ايضاً لارث الخمسينات والستينات وما تعوّد عليه (والحقيقة شارك في صناعته كقريب معتمد من عبد الناصر) ضد باكستان؟ (لا يكشف لنا من هي الدول العربية الثلاث التي ساهمت بتمويل القنبلة الباكستانية؟).

التحدي هنا – ليس من موقع الاجابة طبعاً (بل السؤال) هو رصد المتغيرات، ومدى امكانية تغيير "بنية" النظرة الى "ارث" العلاقات العربية مع قوتي شبه القارة الهندية؟ ماذا تغيّر؟ وهل السياسة التوازنية بين الهند وباكستان التي يدعو العرب اليها ممكنة؟ وكيف (دائماً كيف؟) او ان الثوابت السابقة لم تعد صالحة للموقف نفسه؟ خصوصاً مع نشوء ما سماه بول كينيدي وباحثين آخرين في مقال شهير له في "الفورين افيرز" لا اشك ان الاستاذ هيكل كان بين اوائل المطلعين عليه (عدد كانون الثاني – شباط ١٩٩٦).. "الدول المحورية" ودعوته واشنطن الى التركيز على هذه الدول، من منطلق تحميلها جزءاً من المسؤوليات الاقليمية للتخفيف عن كاهل الولايات المتحدة، ودعمها للعب دور محوري... ينتهي بالنتيجة بالغاء المساعدات الخارجية الاميركية او معظمها. هذه الدول – كما ورد في المقال – هي حصراً: مكسيكو، برازيل، الجزائر، مصر، جنوب افريقيا، تركيا، الهند، باكستان واندونيسيا؟

السؤال الكبير هنا، (والغامض) هو هل تساهل الولايات المتحدة في خرق النادي النووي المغلق على بعض الدول العظمى (واسرائيل) هو احد اثمان تعزيز ظاهرة "الدول المحورية" في الاستراتيجية الاميركية رغم ما تنطوي عليه من مخاطر؟ اي هل الامتلاك الباكستاني الهندي للقنبلة النووية هو احد اثمان هذا التحول الاستراتيجي الاميركي في قيام دولة اقليمية بمهمة "الردع النووي"؟ هذا طبعاً مع التسليم الكامل الذي يشير اليه الاستاذ هيكل حول الرقابة الصارمة الاميركية على دخول العرب لهذا النادي وخصوصاً مصر.

اشار الاستاذ غسان تويني بلباقة الى غياب "تركيا" في المشهد العام الذي رسمه بجانبية الاستاذ هيكل. وهذا يذكرنا ايضاً بوفاء آخر في ثوابت "الايديولوجي" هيكل، سبق ان اختبرته شخصياً في حوار اجريته معه ضمن ملف "حوارات العام" الذي كانت تنظمه "السفير" وبمناسبة صدور كتابه "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" اواخر عام ١٩٩٦.

الموضوع الذي يثيره الاستاذ هيكل – وهو الظاهرة النووية الباكستانية – الهندية – بعيد مباشرة عن الموضوع التركي. الا ان "الامن العربي" الذي يشكل محوراً جوهرياً في فكر الاستاذ هيكل تحتل فيه تركيا ايضاً موقعاً عدائياً ثابتاً. يضاف الى ذلك، وهذا ما اختبرته – عدم ايمان هيكل بأي تميز للتجربة التحديثية التركية وعدم تسليم اصلاً بحصيلة ما سماه يومها عدم رسوخ الثقافة الديموقراطية التركية وميله لرؤية تركيا انها لا تزال دولة مموهة بالبرلمان ومحكومة فقط بالعسكر (اي ليس بالدستور كما يقول).

لسنا في مجال هذه المناقضة – وهو اساساً موضوع صعب – الا ان السؤال هنا ايضاً المطروح على الاستاذ هيكل – ونحن في صدد الاسئلة – هو:

الا تفرض المتغيرات اعادة النظر بـ"مركزية" ثوابت الامن القومي العربي كما حددتها التجربة الناصرية – وهي تجربة حكم – ومن هذه الثوابت مفهوم "دول الجوار" الذي اطلقته تلك المرحلة بمضمون عدائي.. اعادة نظر نحو علاقات (ومفاهيم) اوسع من "المركزية" الشديد لمفهوم "الامن القومي العربي" على ضوء تغير معاني التقدم نحو خطوط تواصل وتماس تضع "التحديث" غير الايديولوجي اساساً لها؟؟ ثم اي تحديث.. التجربة الباكستانية؟ (جيش حديث ونخبة عليا حديثة واوضاع اجتماعية بعضها في القرون الوسطى) ام التجربة التركية (بنية مدينية حديثة وجيش حديث وريف متخلف) ام التجربة المصرية (دولة قوية وريف متخلف ونخبة حديثة مع انتقال من قطاع عام واسع الى خصخصة قال عنها خبير مصري حكومي في العدد قبل الاخير من "روز اليوسف" انها – اي الخصخصة – اعلى مراحل الاشتراكية!!) ام التجربة الخليجية ذات التحديث المستورد نتيجة العائد الريعي.. بدون مشروع ثقافي؟

مع انه لم يأت على سيرتها، من عادة الاستاذ هيكل ان يذهب ايجابياً نحو ايران بعد سقوط الشاه: فقط مع ايران ينكسر المفهوم التقليدي الذي يتبناه "لدول الجوار".

يتحدث الاستاذ هيكل عن "الانسحاب العربي من شبه القارة الهندية". في الحقيقة تجربة السبعينات ثم خصوصاً الثمانينات افرزت نوعاً من "الحضور العربي" نقيضاً للستينات وقبلها الخمسينات. فالعلاقات السعودية – الباكستانية هي نمط لحضور.. فكلاهما السعودية وباكستان كان معتمداً في اطار المواجهة الاميركية مع الاتحاد السوفياتي المنهار. بينما قام الخط المصري الناصري على العلاقة مع الهند. ربما لا يعتبر الاستاذ هيكل النموذج السعودي – الباكستاني نمطاً مطمئناً لـ"الحضور". والارجح انه يفكر كذلك. لكن المسألة هي نوع الحضور الباكستاني في شبه الجزيرة العربية.. ونسبياً الحضور الهندي (التجارة – العمال). والسؤال الآن كم ستزيد الحصة الريعية الباكستانية.. ونسبياً الهندية من عائدات النفط العربي؟

* * *

كالعادة.. قراءة محمد حسنين هيكل ممتعة ومفيدة ومثيرة للاستفهامات.. ولا تمكن مقاومة جاذبية بعض صياغاته:

"التثاقل على المستوى الرسمي – التسرع على المستوى الشعبي" (ردود الفعل العربية على التفجيرات النووية).

"مراهقة القوة" (وصف المرحلة الراهنة للهند وباكستان).

"القبور اكفأ خزائن الصمت" (حول ما يسميه "سر المشاركة العربية في القنبلة الاسلامية").

اما الحوار الممتع "اللدود" الذي – على ما يبدو – حالت لياقات المناسبة دون حصوله فهو بين هيكل وتويني.. وان كانا لامساه – وبتعمد – بشكل تصالحي هذه المرة بين القاهرة وبيروت.

.. تغيرت الايام ايضاً عن الستينات وبعض الخمسينات. فهنا في بيروت – والاستاذ غسان في المقدمة – صاروا – لاسباب عديدة – ومعقدة يحبون صدى القاهرة.. ولم لا... مداها!

جهاد الزين

وجهة نظر صينية

خلفيات تحسن العلاقات الأميركية - الصينية

طلبت "النهار" من الصحافي الصيني يوي كاي يوان كتابة هذا المقال بمناسبة زيارة الرئيس بيل كلينتون الحالية للصين.

بيجينغ – يوي كاي، يوان:

اجرى الرئيس الاميركي الزائر حاليا في الصين محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين، حيث تبادلا في صورة عميقة وعلى نطاق واسع الآراء حول العلاقات الصينية – الاميركية والمسائل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وتوصلا الى اتفاق واسع ومهم.

لقد جاءت زيارة الرئيس الاميركي الحالية للصين ردا على زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة في العام الماضي.

ان الصين اكبر دولة نامية في العالم بينما الولايات المتحدة اكبر دولة متقدمة في العالم، وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي، لذلك تربطهما مصالح مشتركة واسعة بالنسبة الى القضايا المهمة مثل صون السلم العالمي والاقليمي ودفع النمو الاقتصادي العالمي وحماية بيئة الحياة البشرية، بل تلقى على عاتقيهما مسؤوليات مشتركة مهمة.

وعلى رغم ان العلاقات الصينية – الاميركية قد شهدت تحسنا وتعرجا خلال السنوات الاخيرة الا انها تقدمت في الاتجاه الايجابي عموما. ففي خريف ١٩٩٧ قام الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارة ناجحة للولايات المتحدة تعد مثابة علامة بارزة لتطور العلاقات الثنائية.

واتفق الرئيسان الصيني والاميركي اثناء الزيارة على اقامة شركة استراتيجية بناءة بين الصين والولايات المتحدة، وتم تحديد اتجاه، وبادرة اطار للعلاقات الصينية – الاميركية للقرن الحادي والعشرين. وفي الاشهر اللاحقة على زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة شهدت العلاقات الثنائية توجها ايجابيا:

اولا: كثرة الزيارات المتبادلة بين البلدين على مستويات رفيعة. ثانيا: اتساع مجالات التعاون الثنائي بين البلدين. فقد اصبح اتفاق الاستخدام السلمي للطاقة النووية بين الصين والولايات المتحدة ساري المفعول في آذار من العام الماضي بعد توقف دام ١٣ سنة مما ادى الى اعطاء الضوء الاخضر للشركات الاميركية ليتسنى لها ان تشارك في المنافسة داخل سوق الطاقة النووية الصينية.

كما وقعت الصين والولايات المتحدة اتفاقا في شأن انشاء آلية للتشاور حول تعزيز السلامة العسكرية البحرية. واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات في العالم الى جانب المشاورات حول مجالات التعاون في شأن الحماية البيئية والطاقة وخدمات النقل والتأمين.

ثالثا: ظلت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة تتطور رغم الازمة المالية الآسيوية. وحافظت التجارة الثنائية على اتجاه زيادة مطردة. وقد اعربت المؤسسات الاميركية عن ثقتها التامة حيال نمو اقتصاد الصين على نحو مطرد وسليم ولم تخفض حماستها للاستثمار في الصين.

رابعا: اتخذ الجانبان اجراءات ايجابية لمعالجة بعض الخلافات القائمة بين البلدين. ففي ١٤ آذار الماضي اعلنت الولايات المتحدة انها لن تؤيد قرارا في شأن وضع حقوق الانسان في الصين يقدم الى مؤتمر الامم المتحدة حول حقوق الانسان في جنيف.

خامسا: بالنسبة الى مسألة تايوان، جددت الولايات المتحدة موقفها انها لا تؤيد "صينين" ولا "صين واحدة وتايوان واحدة"، ولا تؤيد استقلال تايوان ولا تدعم انضمامها الى هيئة الامم المتحدة.

سادسا: عزز البلدان المناقشات والتعاون في معالجة الشؤون الدولية. وقد قام اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المنعقد في جنيف، وبرئاسة الصين في شأن منع سباق التسليح النووي في جنوب آسيا بدور ايجابي.

ولكن ثمة آراء مختلفة بين الجانبين نظرا الى اختلاف النظام والخلفية التاريخية والتقاليد الثقافية ومستوى التنمية الاقتصادية للصين والولايات المتحدة. وقد شهد تطور العلاقات بين البلدين ايضا تشويشات عدة من داخل الولايات المتحدة.

ان المعالجة المناسبة لمسألة تايوان حلقة حاسمة للتطور السليم والمستقر للعلاقات الصينية – الاميركية الراهنة. هذه العلاقات ستتطور على نحو سلس شرط المعالجة الجيدة لمسألة تايوان. وعكس ذلك ستصاب بنكسة. وعلاوة على ذلك هناك خلافات عدة بين البلدين ايضا في مسائل تتعلق بحقوق الانسان والميزان التجاري ووضع الدولة الاكثر رعاية.

بيد ان تطوير العلاقات الصينية – الاميركية يتجلى في الرغبة العامة واتجاه التيار وذلك ليس فقط في مصلحة كلا الشعبين الصيني والاميركي بل يعكس ايضا مطالب العصر ورغبة شعوب مختلف البلدان في العالم.

ان الحكومة الصينية تولي اهتماما بالغا لزيارة الرئيس الاميركي للصين معربة عن ان الزيارة المتبادلة الناجحة لرئيسي الدولتين ستعزز في صورة متزايدة التفاهم المتبادل بينهما وتوسع نطاق التعاون والمبادلات بين الجانبين في مجالات واسعة وتدفع العلاقات الصينية – الاميركية باستمرار نحو هدفها الرامي الى اقامة علاقات شركة استراتيجية بناءة على اساس البيانات المشتركة الثلاثة.



عضو الوفد الاميركي لكلينتون:
لا تنسَ نخب المنشقين!

عن "لوموند" ١٩٩٨/٦/٢٦

اليونان: صدام الأرثوذكسية والعلمانية

اندرياس اندرياتوبولس – اثينا:

عدد كبير من المحللين ابدى تحفظا عن صحة اطروحة البروفيسور الاميركي صموئيل هنتنغتون في موضوع "صدام الحضارات". لكن يبدو ان بعض التطورات الحديثة العهد التي طرأت على المجتمع اليوناني تثبت على نحو غريب صحة هذه النظرية. اذ نشهد في الواقع ظهور ميدان جديد من التصادم يرتكز على فوارق محض ثقافية. ويظهر تضارب في وجهات النظر في ما يتعلق بالتقاليد والهوية القومية ونظام الدين الارثوذكسي، ليحل مكان الخلافات الايديولوجية القديمة.

لقد حدد هنتنغتون هذه المواجهة الثقافية عبر رسمه خطا فاصلا بين سلم القيم في الغرب وسلم القيم في العالم الارثوذكسي الشرقي والسلافي. ووضع اليونان مثير للاهتمام، لان هذا الخط الفاصل يمر في صلب المجتمع. ومن وجهة نظر سياسية تنتمي اليونان الى الغرب، لكن بحسب رسم هنتنغتون البياني التبسيطي، انما تقع في العالم الارثوذكسي السلافي. ومع ذلك، في حين ان اليونان بلد ارثوذكسي فانه ليس سلافيا. وتتسبب هذه الميزة بالتباسات تساهم في خلق ميدان جديد من المواجهة، اي من النزاع الاجتماعي.

لان البعد الثقافي عامل ضروري لفهم التحالفات الاجتماعية – السياسية التي تعقد في الوقت الحاضر. فالمحافظون الذين قاوموا الشيوعية في ما مضى بشراسة، يتحالفون مع ماركسيين اخلاقيين وثوار قوميين من اليسار وطبقة جديدة من الارثوذكس الشعبيين ومثقفين "وطنيين". ان هذا التحالف الغريب الذي يصعّد حدة الانقسامات الايديولوجية يتجلى على ثلاثة مستويات: القومية العدوانية، العودة الى التقاليد المسيحية للروم الارثوذكس واحتقار القيم الغربية.

تسمح هذه المستويات المختلفة للمعارضين التمتع بآراء مشتركة في ما يتعلق بمشكلات اليونان المعاصرة. وفي مجال السياسة الخارجية، يكفي القاء الضوء بأسلوب تبسيطي على تحريض الخصوم كي تتم المطالبة بحلول عدوانية. اما في مجال الاقتصاد فيقف جدار من المقاومة في وجه كل تدابير اعادة تنظيم القطاع العام، بدعم من القادة النقابيين. وفي ما يتعلق بالتعليم والثقافة يساعد تفسير التاريخ والدين الارثوذكسي في التشجيع على النقاء العرقي.

من هذا المنطلق ليس مستغربا ان ترى الكنيسة تطمح الى اداء دور سياسي اكثر فاعلية، اوليست هي في الاساس حارسة لتقاليد الروم الارثوذكس؟ من الطبيعي انها سوف تعارض بشدة كل اصلاح يهدف الى تعزيز التوجه الغربي للبلد، وهي ترى نفسها مضطرة، كي لا تخسر نفوذها، للتعبير عن آرائها على نحو قاس وجذري اكثر من جميع المدافعين عن الهلّينية الارثوذكسية. وهي طبعا تدين انفصال الكنيسة عن الدولة باعتباره نتيجة التقاليد العلمانية لعصر النهضة. لذا يهاجم رأس الكنيسة من دون تردد جميع الذين يؤيدون التوجه الغربي للبلد، كما لو انه يود تأجيج ذكرى الانحطاط القومي الذي ادى الى سقوط القسطنطينية، والى غزو الامبراطورية البيزنطية على ايدي الاتراك. وهو امر كان بالنسبة الى بعض "الوطنيين" في ذلك العصر، مقبولا اكثر من تلقي مساعدة الغرب البابوي.

يعتبر مناصرو مجتمع متسامح يتبع المثال الغربي، ان "يونانية" البلد ترتكز على الجذور الانسانية في تقاليدنا التاريخية. وهم يعتبرون ايضا ان الارثوذكسية تستطيع ان تمنح اليونان المعاصرة درجة اكبر من الروحانية، وان تقدم الى بلدنا دورا ثقافيا مميزا ضمن نطاق اوروبي تعددي. اما المحدثون فهم يخشون ان يؤدي قطع جذورنا الثقافية الغربية الى وضعنا في المدى الطويل تحت سيطرة الشرق السلافي الارثوذكسي الرجعية. ان "صدام الحضارات" يرصدنا، ويتحتم على قادة البلاد ان يتحملوا مسؤولياتهم ويسحقوا بيضة الثعبان!

ترجمة جمانة حداد

(عن "الكورييه انترناسيونال" ٢٢-٢٧ حزيران)

عندما يشير المظهر إلى الجوهر في السياسة:

إلى متى يبقى العراق خارج العصر؟

محمد الرميحي

لفتت نظري مراسم استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الصين، فقد استقبله القادة الصينيون ببذلات غربية وربطات عنق ملونة وانيقة تشد الانظار. ليست الملابس ومراسم الاستقبال الا رموزاً وكمالاً لصورة تتشكل في السياق التاريخي المعاصر، وهو سياق كامل يقول ان العالم يودع عصراً ليدخل عصراً جديداً.

ومن الدول والانظمة القليلة التي تنظر الى الخلف وتتشبث بما مضى النظام العراقي، ورمز الملابس مهم هنا ايضاً فما زال افراد النخبة الحاكمة في بغداد وحتى يومنا هذا، وان بدت اجسامهم المتخمة غير ملائمة للملابس العسكرية، يصرون على ارتداء هذه الملابس وكأنهم في حرب دائمة مع العالم، والحقيقة انهم في حرب مع انفسهم لا غير.

قبل اسابيع قليلة اعلنت الحكومة العراقية انها لم تعد في حاجة لمساعدات انسانية من المتعاطفين مع الوضع العراقي، بل انها في حاجة الى من يساعد في رفع العقوبات المفروضة على النظام من جراء عدوانه، وفي الوقت نفسه، فان الحكومة العراقية غير مستعدة ان تعتذر عن فعلتها لأي كان، او تعترف بالخروقات التي تجددها كل يوم في الاتفاقات التي توقع عليها مع المنظمات الدولية، بل ان الكثير من المسؤولين يجاهرون بعدم الرغبة في الالتزام بهذه الاتفاقات كما صرح نائب الرئيس العراقي اخيراً حول عدم التزام العراق اتفاق الحدود العراقية – الكويتية التي ضمنتها وثائق الأمم المتحدة ومجلس الأمن، والاسوأ من ذلك تناقض رد الفعل العراقي في "توضيح" (عدم الالتزام) فقد نقل ممثل العراق في الأمم المتحدة الى مجلس الأمن ان التصريح (محرّف)، واعتبرت جريدة "الثورة" العراقية ان ذلك التصريح تصريح "عابر". اما المنشور الداخلي لحزب البعث الذي اصدره مكتب الثقافة والاعلام الذي يترأسه صدام حسين شخصياً فقد ذكر: "ان رأي الحزب في هذا الموضوع ملزم للقيادة القطرية في العراق، وهو يرى ان هدم الحدود بين البلدين عمل قومي".

فبين "العابر" و"الدائم" و"الهادم" و"المحرّف" تتذبذب سياسة النخبة في العراق كما كانت دائماً، وتوغل في الكذب والمخادعة، وهو أمر صلح بعضه في السابق ولا يصلح شيء منه في عصر آخر هو عصرنا الذي نعيشه.

ان عنوان ما تقوم به النخبة الحاكمة في العراق من نفي للاتفاقات واهدار لقيم انسانية وتحد سافر لقرارات مجلس الأمن، ليس الا ظاهرة مقاومة لتيار العصر. فتيار العصر يسير في كل العالم نحو الوفاق والسماح بالتعددية في الداخل ونبذ التهديد بالقوة مع الخارج. والنخبة العراقية الحاكمة بين دول قليلة في هذا العالم مصرة على الوقوف ضد تيار العصر، والاسباب لم تعد تخفى على الكثيرين تتلخص في هدف واحد هو الاحتفاظ بالسلطة.

ومن المؤشرات الدالة على الوقوف ضد تيار العصر ما قابلت به النخبة الحاكمة في بغداد المعلومات الجديدة التي اعلنتها لجنة الأمم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والرقابة عليها. تقول المعلومات ان هناك شواهد دامغة ظهرت تؤكد ان العراق عبّأ صواريخ سكود بغاز الاعصاب "في اكس" القاتل منذ اوائل التسعينات. وكان رد الفعل الرسمي والصحافي العراقي على ذلك مجموعة من البذاءات التي ويا للأسف صارت معتادة في الخطاب السياسي والاعلامي العراقي، وهي تنتمي ايضاً الى عصر مضى. لقد وصف رئيس اللجنة في الاعلام العراقي بـ"الكلب الاجرب" مع نعوت اخرى كثيرة لا يسمح المقام بترديدها، وهي اوصاف تدل – ان دلت على شيء – على فقدان الموضوعية من جهة، وفقدان – وهو الأهم – الحجة المضادة من جهة اخرى.

الشواهد الجديدة اكتشفها محللون في معمل تحاليل اميركية من بقايا رؤوس قذائف صواريخ استرجعتها لجنة المفتشين الدولية من مكان دفن للنفايات في منطقة تاجي التي تبعد نحو عشرين ميلاً شمال بغداد. وملخص نتيجة هذه التحاليل ان العراق نجح في تثبيت هذا الغاز القاتل – في صورة مستقرة – ليتمكن من وضعه في صواريخ، وقد اعلنت اللجنة انها على استعداد لفحص هذه العينات في معامل كثيرة من بينها معامل محايدة في سويسرا، بعدما شككت النخبة الحاكمة في العراق كعهدها بالنتائج.

ولقد اثبتت هذه النتائج ما نشره من قبل الجنرال العراقي الذي خدم في المخابرات العراقية لفترة امتدت حتى عام ١٩٩٤ وهو وفيق السامرائي، وايده جنرالات عراقيون آخرون هربوا من العراق منذ التسعينات، بأن العراق استطاع ان يطوع هذا الغاز الخطير لاستخدامه في السلاح المنقول، بل ان وفيق السامرائي حدد رقماً في كتابه "حطام البوابة الشرقية" هو عشرة رؤوس صواريخ زوّدت بغاز الـ"في اكس" وعشرة رؤوس اخرى زودت بالانتراكس، ولكن حتى ذلك الوقت كان كل ذلك اقوالاً لم يقم الدليل عليها، اما نتائج التحاليل الاخيرة فهي تأكيد عملي ودليل دامغ.

هذا الغاز تكفي نقط قليلة منه لقتل الانسان في دقائق، والقدرة على حمل هذا الغاز القاتل في رؤوس صواريخ تجعل الدولة المنتجة له قادرة على تهديد جيرانها ومن هم أبعد، اضافة الى تهديد مواطنيها بسلاح كيميائي خطير للغاية وفتاك، وأهم من ذلك فان هذا الاكتشاف اكد ان المجهود العراقي لا يزال ضالعاً في تصنيع اسلحة ذات قدرة على التدمير الشامل واخفائها، والدليل ان المسؤولين العراقيين ظلوا حتى الاسابيع القليلة الماضية يعبرون عن سخطهم وينكرون انهم في يوم ما صنعوا او سلحوا صواريخهم بهذا الغاز (في اكس)، بل ان ريتشارد باتلر رئيس اللجنة المنوط بها البحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، وقبل ان يقوم باعلان الاكتشاف على العالم ارسل رسالة رسمية (كما قال لمجلس الأمن) الى طارق عزيز عن الموضوع، وما اكتشفته اللجنة، علّه يحصل على تعاون من النخبة العراقية الحاكمة لمتابعة الأمر، ولكن حصل على رد عادي بالنسبة الى هذه النخبة وهو الانكار الكامل. وفي الرسالة الجوابية التي سلمها طارق عزيز للجنة الخاصة قال: "ان العراق لم ينتج غاز "في اكس" لا في عام ١٩٩٠ ولا في عام ١٩٩١".

المخادعة العراقية التي ادت ضمن امور اخرى الى تمديد زمن العقوبات بسبب عدم التعاون الفاعل مع اللجنة الخاصة للبحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق اوقعت النخبة العراقية الحاكمة من جديد في ازمة، ليس فقط مع اعدائها التقليديين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة) بل ايضاً مع اصدقائها المترددين اي الصين وفرنسا وروسيا، فقد اعتقدت الدول الثلاث كل لاسبابها الخاصة ان النخبة العراقية الحاكمة جادة في التعاون مع اجهزة الأمم المتحدة وتطبيق اتفاق كوفي انان الاخير، ولكن هذا الاعتقاد تبخر بعد الشواهد العملية الاخيرة التي اثبتت دون شك ان الاخفاء والتلاعب بالحقائق هو ديدن هذه النخبة الحاكمة، فقد قال الجنرال عامر السعدي المفاوض العراقي في شباط الماضي، وفي نقاش مع خبراء من الأمم المتحدة ان العراق لم ينتج غاز الـ"في اكس" قط، انما اصبحت لديه خبرة معملية في هذا الأمر فقط.

صحيفة الـ"واشنطن بوست" التي نشرت التقرير الذي اصدره المعمل الاميركي الذي حلل ما تحمله الرؤوس الصاروخية العراقية من بقايا قالت انها حصلت على التقرير من مصادر "المؤتمر العراقي المعارض"، والمؤتمر هو المظلة التي من المفروض ان تظلل اطراف المعارضة العراقية، لكن ان كانت النخبة العراقية محظوظة في شكل ما فهي محظوظة نتيجة تشرذم اطراف المعارضة، وتقدر بعض المصادر المطلعة ان هناك نحو ثلاثة وسبعين فصيلاً عراقياً معارضاً في الخارج، هذا العدد الكبير هو نتيجة طبيعية للاضطهاد والقمع الداخلي، حيث يرى كل من يخرج من العراق ان من حقه الفردي ان يعبر عن نفسه، وقد يكون تعبيراً غير سوي يقود الى الانخراط في الخلاف مع آخرين، فقط لتأكيد استقلاليته بعد طول معاناة من الذوبان في الآخر.

دعم المعارضة السياسية في الخارج هو الخطوة الاولى والصحيحة لايجاد حس وطني يرسم خريطة العراق السياسية المقبلة، ولا مجال للشك في ان النخبة العراقية الحاكمة وصلت الى نهاية الطريق، امامها حلان داخليان لا غير، الاول هو مزيد من الضغط والارهاب خارج الحلقة الحاكمة وداخلها للاستمرار، وهذا يقود حتماً الى الانفجار، والثاني هو تقديم بعض الانفراجات الداخلية وهذا ايضاً يقود الى الانفجار في النهاية لأن مرونة الحلقة على رقاب العراقيين تعني تفككها.

لذلك من الخطأ فهم التصرف الذي تقوم به النخبة الحاكمة في العراق على غير حقيقته سواء تصرفهم مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة التدمير الشامل، ام مع الجيران، سواء بالاعلان عن رفض ترسيم الحدود مع الكويت الذي اقره العالم، ام تهديد الاردن في شأن المال الذي تركه حسين كامل في مصارفها، ام لرفض استقبال المعونات الانسانية من المشفقين على الشعب العراقي، انه التوجه نفسه والتكتيك نفسه، الخطأ في قراءة الدلالات واستنطاق التوجهات: والقول ان رفع العقوبات بات قريباً لأن النخبة الحاكمة في العراق وعت ما حولها، هو ضرب من الخيال، ووهم كمثل الذي ينظر الى الخلف بدلاً من النظر الى الأمام، وسرعان ما يصطدم بالواقع.

رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية

ينشر اليوم في "النهار" و"الخليج" الاماراتية



٣٠ حزيران ١٩٣٨

مطامع المانيا تمتد الى سويسرا ايضا

تثير الاشارات المستمرة في الصحف الالمانية الى ان سويسرا مقاطعة المانية سخط السويسريين القاطنين بالمانيا وجبال الالب.

وقد اهتم السويسريون بتتبع الصحافة الالمانية تتبعا دقيقا منذ ضمت النمسا الى المانيا. ويرفض السويسريون الذين لا يحسنون النطق بالالمانية الفصيحة جميع النظريات الاشتراكية الوطنية. وكتبت احدى الصحف السويسرية اخيرا تقول: "نحن السويسريين لا نعد المانيين نسبيا وفرنسيين نسبيا وايطاليين نسبيا، وانما نحن سويسريون تماما، والارض التي نعيش عليها ليست المانيا انما هي سويسرا.

ومن ايام قال كاتب سويسري معروف انه اذا كانت اللغة هي الدافع لضم سويسرا الى المانيا فان معظم السويسريين يفضلون ان يتكلموا الفرنسية او اي لغة اخرى.

وقد تأثرت الصحف السويسرية لعبارات كثيرة جاءت في مجلة الحزب الاشتراكي الوطني بعدد شهر نيسان، وهي الجريدة الرسمية التي يصدرها الحزب وهو المسؤول عن تلقين التعليم الوطني للشعب الالماني.

وتدعي مجلة الحزب الاشتراكي الوطني التي يعتقد انها توزع ٣ ملايين نسخة شهريا – ان سويسرا دولة المانية او مقاطعة المانية مثل النمسا ولكسمبرغ. وقد نشر في هذا العدد خريطة ادعى فيها واضعها انها توضح مدى انتشار اللغة الالمانية والجنس الالماني في انحاء اوروبا. وفي هذه الخريطة احيطت سويسرا بنفس اللون الاحمر الذي احيطت به المانيا والنمسا والالزاس ولكسمبرغ والمناطق الالمانية في تشيكوسلوفاكيا. ومن الناحية الاخرى فان الممر البولندي والبترول الجنوبي قد وضعا في مصاف الدول ذات الاجناس المختلفة، وقد نشرت خريطة مشابهة لها في ١٠ نيسان بجريدة "تسين ناسيونال زيتونغ" والتي تضمنت ايضا مقالا وصفت فيه سويسرا بالدولة التي يعتبر اهلها المانا مستوطنين (...)

قضايا النهار

"صيف البربر"

في نيسان ١٩٨٠ نزل الآلاف من البربر الى شوارع تيزي اوزو عاصمة بلاد القبائل في الجزائر احتجاجا على منع الكاتب مولود معمري من القاء محاضرة عن الشعر البربري.

يومها كان هذا التحرك تعبيرا عن رفض مبدأ الاحتكار السياسي والايديولوجي والثقافي الذي كان يفرضه الحزب الوحيد الحاكم، وكان من نتائج ما حصل كسر هذا الاحتكار والسماح لانصار اللغة البربرية بامتلاك مساحة ثقافية كانوا يطالبون بها.

المشهد نفسه تكرر في الايام الاخيرة في تيزي اوزو نفسها لدى تشييع النصير المتحمس للثقافة البربرية المغني معطوب الوناس. وتكررت ايضا المطالبة بجعل الامازيغية لغة رسمية ثانية ردا على قرار الحكومة جعل العربية لغة الزامية وحيدة.

ومع ان ما يجمع بين "ربيع البربر" عام ١٩٨٠ "وصيف البربر" عام ١٩٩٨، وهو رفض الفروقات ذات الطابع الثقافي واللغوي، فان ما حصل اليوم هو غير ما حصل أمس لان جزائر اليوم هي غير جزائر ١٩٨٠، وقضية البربر اليوم قد تأخذ ابعادا مختلفة عنها في السابق من شأنها اغراق الجزائر في متاهات مخيفة. فجزائر اليوم جزائر منقسمة على نفسها ومغلوبة على امرها ولا ينقصها الا مشكلة بين العرب والبربر حتى تكتمل مصيبتها. فهل تسلك الجزائر طريق الصراع الاثني بعدما سلكت طرق كل انواع الصراعات الاخرى؟

لا شيء في التاريخ الجزائري القديم او الحديث يشير الى وجود مشكلة سياسية لها جذور اتنية او ثقافية. فالنسيج الاجتماعي الجزائري نسيج واحد لا يمكن التفريق فيه ما بين عرب وبربر ما عدا في بعض المناطق الجبلية مثل بلاد القبائل والاوراس التي تتميز بمسحة بربرية وتحافظ على لغة خاصة بفعل انعزالها الجغرافي.

وعلى رغم محاولات الاستعمار الفرنسي لاثارة النعرات الاتنية فان البربر كانوا في طليعة المجاهدين ضد الاستعمار وبناة دولة الاستقلال. وكان بعضهم من ابرز المدافعين عن العربية مثل الشيخ احمد حماني ومولود قاسم نايت بلقاسم. ومن المفارقات مثلا ان الطاهر وطار الذي يعد من ابرز المدافعين عن الثقافة البربرية هو من ابرز كتاب العربية في الجزائر.

كذلك فان الاحزاب ذات النزعة البربرية الخالصة مثل "حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" لم تستطع في الانتخابات الاشتراعية والبلدية التي جرت عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ من تحقيق اية مكاسب تذكر.

لكن ذلك لا يعني ان حرمان اقلية من حقوقها في التعبير الثقافي واللغوي لا يمكن ان تترتب عليه اية مضاعفات. فالدولة الجزائرية عجزت من الاستقلال وحتى اليوم عن تقديم حل مرضٍ لقضية اللغة الامازيغية وصون الحريات الثقافية. وفي طبيعة الحال فان هذا الشعور بالغبن قد يولد احتقانا فكريا لدى البعض قد ينفجر في بعض الاحيان. ولو ان الانفجار ظل محصورا في مناطق جغرافية محدودة مثلما حدث في الايام الاخيرة فان ذلك لا يمنع من استغلاله سياسيا من اطراف داخلية وخارجية.

وهكذا جرى تسييس مبالغ فيه لقضية الامازيغية اساء اليها في كثير من الاحيان، كما جرى في المقابل تسييس لقضية التعريب مبالغ فيه ايضا من المعادين لاستعادة الجزائر هويتها العربية. واذا كانت التدخلات الخارجية لعبت دورا محدودا في هذا التسييس في السابق، فان هذه التدخلات مرشحة للتزايد في ظل الصراع الجزائري المفتوح وشعور فئات جزائرية كثيرة بانها مهمشة، خصوصا وفي ظل تنامي النزعات الانفصالية في المحيط الجزائري.

امين قمورية

المشكلة في نص الطائف وليست في عدم تطبيقه

نبيل منوال يونس

عندما قال مسؤول سابق محنك عرف بواقعيته وبجرأته، إن تطبيق اتفاق الطائف منقوص ومعيوب اعتمدت كثرة من السياسيين هذا القول وبنت عليه مواقفها وراح محاولو التملص من مسؤولية الاشتراك في صوغ الاتفاق يعزون فشله كله الى سوء التطبيق مبعدين الإثم عن النص الذي اشتركوا في وضعه، كما وجد بعض السياسيين والصحافيين من ذوي المخيلة الضعيفة في ذلك القول منطلقا لشعارات وتحاليل سياسية، وارتكزت المعارضة البرلمانية الى ذلك القول لتشرح فشل الحكومة والخلل في النظام وتقاعس الدولة وظاهرة المحاصصة في اقتسام مراكز النفوذ السياسي والمالي وتأخير المصالحة الوطنية وفشل الاصلاح الاداري وتردي الحال الاقتصادية.

ومما لا شك فيه ان قول السياسي المحنك الجريء حول النقص في تطبيق اتفاق الطائف، وحول سوء تطبيقه وبطئه صحيح، غير انه مما لا شك فيه ايضا ان قسما كبيرا من الاتفاق نُفّذ وان القسم الاكبر من الفشل ليس ناتجا عن سوء التطبيق، بل إن ضعف الحكم وتاليا تعثر الحياة السياسية ناتجان من متن نص الاتفاق الذي يحاول البعض التملص منه من خلال التلطي وراء سوء التطبيق.

ففي خضم تبادل التهم والدفاع والتكفير والندم والتشكيك والارتداد عن الارتداد وعلى التبرير والتعليل، اصبح واجبا تحديد ما نُفّذ وما لم ينفذ من اتفاق الطائف وتحديد الرابطة السببية بين الفشل وسوء التطبيق من جهة والفشل وسوء النص من جهة اخرى.

تجسد اتفاق الطائف في "وثيقة الوفاق الوطني" التي اقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٨٩ والتي صدقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩.

وهنا نشير الى ان ما سمي اتفاق الطائف، لم يكن اتفاقا بل اعلانا لمشروع تعديل بعض أسس النظام السياسي، فالاتفاق لم يعقد بين اطراف النزاع بل صدر عن مجموعة من السياسيين اتصف اكثرهم، اما بالاعتدال المبدئي، واما بالاعتدال التكتي الوصولي وببعدهم عن الصراع المسلح، فالتقت بذلك صفتهم ليكونوا افرقاء في الاتفاق الذي جاء كالقران الذي يعقد بين غير العروسين.

نورد هنا القرارات التي تضمنها اتفاق الطائف مع تحديد ما نفذ منها وما لم ينفذ:

* انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه لمدة ولاية المجلس.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٤٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* امكان سحب الثقة من رئيس مجلس النواب او نائبه.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٤٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* عدم جواز اصدار القوانين المعجلة المحالة من الحكومة الى مجلس النواب الا بعد ادراجه وتلاوته في جلسة عامة للمجلس ومضي المهلة الدستورية.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٥٨ بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٢.
* اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية.
– نفذ جزئيا بالنسبة الى بيروت والشمال والجنوب بموجب قانوني تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرقم ١٥٤ وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.
* توزيع المقاعد النيابية بين الطوائف والمناطق.
– نفذ بموجب تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرقم ١٥٤.
* زيادة عدد النواب الى ١٠٨.
– نفذت الزيادة لكن اعتمد العدد ١٢٨ بموجب تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرقم ١٥٤.
* ملء مقاعد النواب المستحدثة والتي شغرت بالتعيين.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٢٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ وبالمرسوم الرقم ١٣٠٧ بتاريخ ١٩٩١/٦/٧.
* استحداث مجلس شيوخ مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس لا طائفي.
– لم ينفذ بسبب عدم تحقق الشرط.
* تحديد صفة ومهمات وصلاحيات رئيس الجمهورية.
– نفذ بالتعديل الدستوري للمواد ٤٩ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٦٢ و٧٧ و٧٩ و٨٥ و٨٦ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* تحديد صفة رئيس مجلس الوزراء ومهماته وصلاحياته.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٦٤ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* إسناد مهمة نائب رئيس المجلس الاعلى للدفاع الى رئيس مجلس الوزراء.
– لم ينفذ.
* تحديد مهمة مجلس الوزراء وصلاحياته وطريقة اجتماعه والاكثرية المطلوبة.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٦٥ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* تحديد مهمات الوزير ومسؤولياته.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* تحديد استقالة الحكومة والوزراء.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٦٩ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* إلغاء الطائفية السياسية.
– ادخل في مقدمة الدستور وفي التعديل الدستوري للمادة ٩٥ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ ولم ينفذ.
* اعتماد اللامركزية الادارية.
– لم ينفذ.
* تشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.
– نفذ بالتعديل الدستوري المادة ٨٠ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
* إنشاء المجلس الدستوري.
– نفذ بالقانون الرقم ٢٥٠ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ جزئيا اذ لم يعط صلاحية تفسير الدستور كما جاء في اتفاق الطائف بل استبدلها بصلاحية مراقبة دستورية القوانين وبالمرسوم ٥٠٢٦ بتاريخ ١٩٩٤/٤/٧ الذي عين الاعضاء وبالقانون الرقم ٥١٦ بتاريخ ٩٦/٦/٦ الذي اقر نظامه الداخلي.
* إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية.
– لم ينفذ.
* إلزامية التعليم الابتدائي.
– لم ينفذ.
* توحيد كتاب مادة التاريخ.
نفذ.
* توحيد كتاب مادة التربية الوطنية.
– نفذ.
* إعادة تنظيم وسائل الاعلام.
– نفذ بالنسبة الى الاعلام المسموع المرئي.
* تشكيل حكومة اتفاق وطني.
لم ينفذ.
* حل الميليشيات.
– نفذ جزئيا بالنسبة الى القوات اللبنانية فقط.
* تعزيز قوى الامن الداخلي.
– نفذ.
* تعزيز القوات المسلحة.
– نفذ.
* إعادة القوات المسلحة الى الثكنات عند جهوز قوى الامن الداخلي.
– لم ينفذ بسبب عدم تحقق الشرط.
* تنظيم مخابرات القوات المسلحة لخدمة الاغراض العسكرية فقط.
– لم ينفذ.
* حل مشكلة المهجرين.
– نفذ جزئيا.
* إعادة تمركز القوات السورية شرط توافق الحكومتين اللبنانية والسورية.
– لم ينفذ.
* العمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.
– نفذ.
* عقد اتفاقات مع سوريا تجسيدا للعلاقات المميزة.
– نفذ.

فمن الرجوع الى بنود اتفاق الطائف يتبين ان ما لم ينفذ منها هي حصرا وبتراتبية ورودها في وثيقة الوفاق الوطني: اسناد مهمة نائب رئيس المجلس الاعلى للدفاع الى رئيس مجلس الوزراء والغاء الطائفية السياسية واعتماد اللامركزية الادارية وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية واعتماد الزامية التعليم الابتدائي وتشكيل حكومة اتحاد وطني واعادة القوات المسلحة الى الثكنات وتنظيم مخابرات القوات المسلحة لخدمة اغراض عسكرية فقط واعادة تمركز القوات السورية، كما ان البنود التي نفذت جزئيا وفي شكل منقوص هي تحديدا اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية وانشاء المجلس الدستوري وحل الميليشيات وحل مشكلة المهجرين.

فاذا كان النظام الذي يحكم الحياة السياسية في لبنان في الوقت الحاضر فاسدا فلا يقولن احد ان هذا الفساد ناتج من عدم تنفيذ بعض بنود اتفاق الطائف كليا او جزئيا، اذ ان تلك البنود على اهميتها لا تربطها بفساد النظام علاقة سببية.

كما أن عدم تنفيذ بند الغاء الطائفية السياسية كان له مردود ايجابي اذ انه يحمل في طياته مشروع صراع ولاسيما بعد فشل محاولة اعتماد الزواج المدني الاختياري وظهور المخاطر الملازمة لاجراء الانتخابات البلدية على اساس لا طائفي، فثبتت استحالة الغاء نظام الطائفية السياسية قبل زوال ظاهرة الانتماء الطائفي الاجتماعي والثقافي.

اما عدم تشكيل حكومة اتفاق وطني فيعود الى استحالة اجراء المصالحة الوطنية في ظل النص الحالي لاتفاق الطائف، الذي اصبح سبب الخلاف الوطني المتمحور منذ الاتفاق على نصوصه، اذ تحول الخلاف بين اللبنانيين من امتداد للخلافات الخارجية الدولية والاقليمية والعربية، الى خلاف لبناني محض حول النظام والصيغة. والواقع ان الإثم لا يكمن في عدم تطبيق اتفاق الطائف بل في نصه وخصوصا الشق الذي نص على الغاء الطائفية السياسية قبل زوال الطائفية بمعناها الاجتماعي، والشق الذي انبثق منه التعديل الدستوري المؤرخ في ٢١ ايلول ١٩٩٠ والذي نص على توازن السلطات (الفقرة ٥ من فصل المبادئ العامة)، فاعتمد التوازن في الصلاحيات كبديل من تراتبها، حيث اصبحت صلاحيات رئيس الجمهورية متداخلة مع صلاحيات رئيس مجلس الوزراء والغى دور الحكم الذي كان رئيس الجمهورية يقوم به بين السلطة الاشتراعية والحكومة، وحل هذا التوازن المرضي في الصلاحيات محل التوازن المطلوب الناتج عن الامكان المتبادل لمجلس النواب بسحب الثقة من الحكومة، والحكومة بحل مجلس النواب، فجاء اتفاق الطائف يقيد الصلاحيتين، فانعدم التوازن، واختلت الصيغة فولدت الترويكا.

فممارسة الحكم من جانب الترويكا التي يستحيل على اعضائها التعاون السليم في ظل النصوص الدستورية التي انبثقت من اتفاق الطائف، ادت الى تعثر الحياة السياسية، والى فساد النظام من جراء جعل قرار الحكم في اكثر الاحيان إما مبتورا او مجتزأ او مترددا او مستحيلا، نتيجة الخلافات شبه الدائمة بين الرؤساء، والتي لا تلجمها عادة الا الوساطة السورية او بعض الاعتبارات الداخلية التي ترسم خطا أحمر يحد من الخلافات.

فاذا كان هناك سقف اقصى للخلافات بين اعضاء الترويكا يبقى السؤال ما اذا كان هنالك لتحالفهم ايضا حد لا يمكنهم تجاوزه.

القدس والقانون الدولي

طارق زيادة

تعتبر تصرفات اسرائيل لجهة ضم مدينة القدس المحتلة واقامة المستوطنات في ضواحيها وتوسيع حدود بلديتها باطلة في ضوء احكام القانون الدولي العام. ذلك ان اتفاقية لاهاي للحرب البرية التي اقرتها الدول في مؤتمري لاهاي في عامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ في المواد ٤٢ الى ٥٦ تناولت خصوصا نتائج الاحتلال على السيادة الاقليمية وادارة الاراضي المحتلة ووضعية السكان المدنيين.

اولا– فمن حيث اثر الاحتلال على السيادة الاقليمية يتوجب على سلطة الاحتلال عدم تغيير وضع الارض المحتلة. اذ لا ينجم عن الاحتلال انتقال ملكية الارض المحتلة الى دولة الاحتلال ما دامت الوضعية الناشئة عن الحرب لا تزال قائمة ولم تنته باتفاق، ولا يجوز قانونا لسلطة الاحتلال ان تعلن من طرف واحد ضم الارض المحتلة اليها ولا يترتب عن مثل ذلك الاعلان اي مفعول قانوني.

وبالفعل فان الجمعية العمومية للامم المتحدة وتطبيقا لهذه المبادئ كانت تنبهت بعد شهر واحد من احتلال القدس اثر حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ الى تصرفات اسرائيل ونياتها حيال المدينة المقدسة، فقررت في ١٩٦٧/٧/٥ تحت الرقم ٢٢٥٣ انها "تشعر بقلق شديد من اجل الموقف السائد في القدس نتيجة الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة. ١– تعتبر هذه الاجراءات غير مشروعة. ٢– تدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه تغيير وضع القدس. ٣– تدعو الامين العام الى تقديم تقرير الى الجمعية العمومية ومجلس الامن حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ اتخاذه".

وبعدما تلقت الجمعية العمومية تقرير الامين العام للامم المتحدة اخذت علما مع الاسف والقلق الشديدين بعدم التزام اسرائيل بالقرار ٢٢٥٣ وكررت في قرارها الرقم ٢٢٥٤: "دعوة اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه تغيير وضع القدس".

ليست اطماع اسرائيل ونياتها بإزاء القدس العربية خافية وقد ترجمتها اسرائيل اعمالا منذ اليوم الاول للاحتلال، ثم ما لبثت ان ضمت المدينة المقدسة الى اراضيها واعتبرتها جزءا لا يتجزأ من عاصمتها، مخالفة لاحكام القانون الدولي واعرافه الثابتة وغير عابئة ببطلان تصرفاتها حيال ارض محتلة، واضعة الفلسطينيين والعرب والعالم امام الامر الواقع.

ثانيا– ومن حيث اثر الاحتلال على ادارة الاراضي المحتلة، يتوجب على السلطة المحتلة بحسب احكام القانون الدولي العام، الاكتفاء بادارة تلك الاراضي وابقاء الادارة السابقة للاحتلال على ما هي عليه، وهذا ينسحب بالطبع على الادارة البلدية. واذا ما استبدلتها السلطة المحتلة بادارة جديدة لخدمة مصالحها وتنفيذ رغباتها واغراضها، كما فعلت اسرائيل في مدينة القدس بعد حرب حزيران من العام ١٩٦٧، فانها تلزم بأن يكون ذلك لتأخذ الحياة العامة مجراها العادي بتحصيل الضرائب والرسوم لمصلحة الارض المحتلة مع مراعاة قواعد التوزيع المعمول بها اصلا وفي حدود النفقات اللازمة لادارة الارض المحتلة وفي الحدود التي كانت تقوم بها السلطة الشرعية السابقة، وفيها سلطة الحكم البلدي المحلي، ولا يجوز لسلطة الاحتلال ان تفرض ضرائب جديدة الا لادارة الارض المحتلة ومع التقيد التام بأصول التحصيل المعمول بها سابقا.

ويتوجب على دولة الاحتلال بحسب قواعد القانون الدولي العام واعرافه ان تحترم القوانين والاشتراعات والانظمة المعمول بها في الاراضي المحتلة ولا يجوز لها وقف نفاذ تلك القوانين او استبدالها، او تغيير التقنيات المدنية والتجارية ونظم الاحوال الشخصية ولا تعديل القوانين الجزائية. ويستدعي ذلك بقاء المحاكم قائمة كما كانت قبل الاحتلال واصدار الاحكام والقرارات القضائية باسم السلطة الشرعية السابقة ولا يرغم القضاء على اصدار احكامه باسم دولة الاحتلال.

ان ما سبق يستتبع عدم تغيير القوانين والانظمة البلدية ولا النطاق البلدي.

ثالثا– ومن حيث اثر الاحتلال على وضعية السكان المدنيين، يترتب على سلطة الاحتلال بموجب القانون الدولي احترام حياة السكان واموالهم وعدم التعرض لمعتقداتهم وكفالة عباداتهم، كما يحظر عليها فرض يمين الولاء لها او استخدام السكان في قواتها المسلحة او تكليفهم تقديم المؤن اليها او تسخيرهم في انشاء طرق امدادات لها، او اعتبارهم مسؤولين جماعيا عن عمل او فعل يرتكبه احدهم او بعضهم ضدها. ولا يجوز لسلطة الاحتلال ان تستولي على اموال الاهالي المدنيين، ولا التعرض لدور العبادة او الاوقاف او للمدارس او الآثار الفنية، ويعتبر الاستيلاء على تلك الاموال او بعضها او تخريبها او املاكها قصدا من الاعمال الممنوعة بموجب المادة ٥٦ من اتفاقية لاهاي.

في ضوء كل ما سبق لا يحق لسلطة الاحتلال الاسرائيلي تغيير وضع بلدية القدس ونطاقها ولا تغيير الطابع السكاني للمدينة المقدسة ولا اقامة المستوطنات لرعاياها عليها، ولا يحق لها اصلا ادعاء حقوق السيادة عليها ولا على سائر الاراضي المحتلة، ولا يجوز لها في ضوء قانون الامم، ان تمارس وفي نطاق اعمال الادارة الفعلية، الموقتة الا ما هو لازم وضروري وان لا تتدخل في حياة الاهالي اليومية، وان لا تبعدهم عن اراضيهم وبيوتهم او تهدم تلك البيوت، او تمنعهم من العودة اليها بعد خروجهم منها. كما لا يجوز لسلطة الاحتلال ان تجزئ الاراضي المحتلة او تقسمها او تفرزها او تضمها، وفي هذا السياق لا يحق لها توسيع النطاق البلدي بغية تغيير معالم الارض المحتلة.

رابعا، ومن حيث حماية المدنيين في الاراضي المحتلة، فقد اوردت المادة ٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بانه: "لا يحرم الاشخاص المحميون الذين يوجدون في ارض محتلة بأي حال ولا بأية كيفية من مزايا هذه الاتفاقية، بسبب اي تغيير يطرأ نتيجة لاحتلال الاراضي على انظمة الاراضي المحتلة المذكورة او حكومتها، ولا بسبب اي معاهدة تعقد بين سلطة الارض المحتلة ودولة الاحتلال ولا بسبب اي ضم تقوم به الاخيرة لكل الاراضي المحتلة او بعضها". وعليه تعتبر اسرائيل متحملة بكل تأكيد تبعة اعمال رعاياها الذين يستهدفون احتلال البيوت في المدينة المقدسة او الذين يقيمون في المستوطنات المقامة اصلا دون وجه حق على اراضي الغير.

واذا كان المجتمع الدولي ممثلا بهيئة الامم المتحدة ما زال عاجزا عن وضع مبادئ القانون الدولي العام واعرافه موضع التنفيذ بسبب غلبة القوة في التعامل بين الدول، فان مسؤولية اسرائيل الاخلاقية والقانونية قائمة من جراء تعسفها وضربها عرض الحائط بالمقررات الدولية واعتمادها سياسة الامر الواقع التي اتخذتها خطا مستمرا منذ قيامها قبل خمسين عاما.

ان سياسة الامر الواقع هذه تفسر تصرفات اسرائيل في القدس الشريف، اذ تريد ترتيب الوضع في شكل لا عودة عنه عندما يحل موضوع البحث في مصير المدينة المقدسة، وفي صورة لا يمكن معها جعل القدس عاصمة لدولتين.

هناك رد ممكن على تصرفات اسرائيل الباطلة يقوم على اعادة بناء التضامن العربي الذي لا بد منه في القضايا المصيرية ومنها بالطبع مصير مدينة القدس، ومن شأن هذا التضامن العربي ان يعطي قيمة واقعية لأحكام القانون الدولي والا بقي لمرها حبرا على ورق.

مؤلف واستاذ جامعي

مدينة القدس... الى أين؟!

فاروق البربير

لم يعد هناك شك في ان ما فعله بنيامين تنتياهو خلال الايام القليلة الماضية هو انه ابلغ صديقه بيل كلينتون بوضوح وصراحة بالغين ان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية – اذا أرادت واشنطن لهذه المرحلة ان تتم – ثمنا اسرائيليا على السلطة الفلسطينية وتاليا على الولايات المتحدة دفعه. اما هذا الثمن فهو تكريس الاحتلال الدائم والنهائي للقدس كأمر واقع على الارض والاعتراف بها سياسيا عاصمة ابدية ودائمة لاسرائيل.

ذلك انه لا معنى لقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود القدس وضم الكثير من المستوطنات القائمة حول المدينة المقدسة وضمها اليها، خصوصا في هذه المرحلة من الجمود في المفاوضات، سوى الاعلان الاسرائيلي للادارة الاميركية انه اذا كان من الموافقة على اعادة انتشار جديدة كما تريد واشنطن وغزة فليس للادارة الاميركية، ولا للسلطة الفلسطينية ان تعترضا بعد الآن على الموقف الاسرائيلي حيال مستقبل القدس... لا في الفترة الراهنة ولا عندما يبدأ بحث هذا الموضوع في سياق مفاوضات المرحلة النهائية.

وما دام رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تنازل عن نسبة اعادة الانتشار التي طلبها في البداية، وكانت في حدود ٤٥ في المئة، ووافق على النسبة التي اقترحتها واشنطن كتسوية، وهي في حدود ١٣ في المئة فقط، فلماذا لا يكون مستعدا الآن للتنازل في موضوع القدس ايضا؟ هذا على الاقل ما يحاوله تنتياهو الذي يعرف، مثل غيره، ان عرفات لم يعد يملك ما يراهن عليه سوى هذه البقية من دعم واشنطن له ولاتفاق اوسلو. ويظن تنتياهو انه اذا كان كلينتون حريصا على الخروج من مأزق اعادة الانتشار، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بات مستعدا لمساعدته على هذا الخروج، لا بد اذا من الضغط على عرفات لدفع الثمن حتى لو كان هذا الثمن بضا وفي مستوى التخلي نهائيا عن القدس!

وعمليا لا تفسير لنظرية الاستفتاء العام التي طرحها تنتياهو اخيرا لمعرفة موقف الرأي العام الاسرائيلي من مبدأ اعادة الانتشار الثانية، ولا لخناعة رئيس جمهوريته عازر وايزمان كما اعلن الاخير شخصيا حول قبوله او عدم قبوله الاقتراح الاميركي، الا رمي الكرة في ملعب واشنطن وخصوصا في ما يتصل بالموقف من القدس ومستقبلها.

لقد اكدت حكومة اسرائيل الحالية، بدءا من اتفاق الخليل الذي لم يفعل سوى تقسيم المدينة تحت السلطة الامنية الاسرائيلية، انها لا تخطو اي خطوة على طريق ما يوصف بأنه التسوية الا في مقابل تنازل كبير آخر تقدمه السلطة الفلسطينية عن الارض وحق تقرير المصير والعودة والقدس الخ... ولم يخيب عرفات املها في مثل هذه المساومة الغالية الثمن حتى الآن!

وما تشهده الارض الفلسطينية المحتلة في المرحلة الحالية، وتشهده من خلالها القضية الفلسطينية المقدسة كلها لا يختلف في كثير او قليل عما جرى على امتداد العامين الماضيين في سياق تلك المساومة.

لكن الاخطر من ذلك كله هو تداعيات سياسات عرفات التنازلية على المستوى العربي، اذ هو يُقدم على التنازل تلو الآخر ولا يجد في النهاية لدى الوصول الى الطريق المسدود – كما هو الوضع الآن – سوى العودة الى الدول العربية مطالبا بالوقوف الى جانبه والسعي لدى كل من واشنطن والعواصم الاوروبية من اجل اخراجه منه. ولم تكن مناشدته العرب في الفترة الاخيرة عقد قمة عربية عاجلة الا استغاثة الغريق الذي ثبت بالملموس، ولن كان يعاند في الاعتراف بذلك، انه من النوع الذي لا يجيد السباحة في الاصل.

فماذا تستطيع قمة عربية موسعة او مصغرة او محدودة، سمها ما شئت، ان تفعل لعرفات عندما تكون المساومة بين اسلوبين في العمل السياسي باتا معروفين القاصي والداني، احدهما يصر على مواقفه المتعنتة بينما يستعد الثاني من حيث المبدأ للتنازل حتى عن اساسيات القضية التي يتحمل مسؤولياتها؟!

لعل هذه هي المعضلة العربية الكبرى في هذا الوقت، ولعل العامين اللذين مرا على حكومة تنتياهو، ويتفق الجميع على تسميتهما بعامي الجمود والطريق المسدود في عملية التسوية يكونان درسا مفيدا لعرفات ولغيره من العاملين في المجال السياسي الفلسطيني بالنسبة الى العامين المقبلين من فترة الرئاسة المقررة لتنتياهو. ولا مضمون عمليا لهذا الدرس سوى الحاجة الموضوعية للرد على اسلوب تنتياهو بمثله.

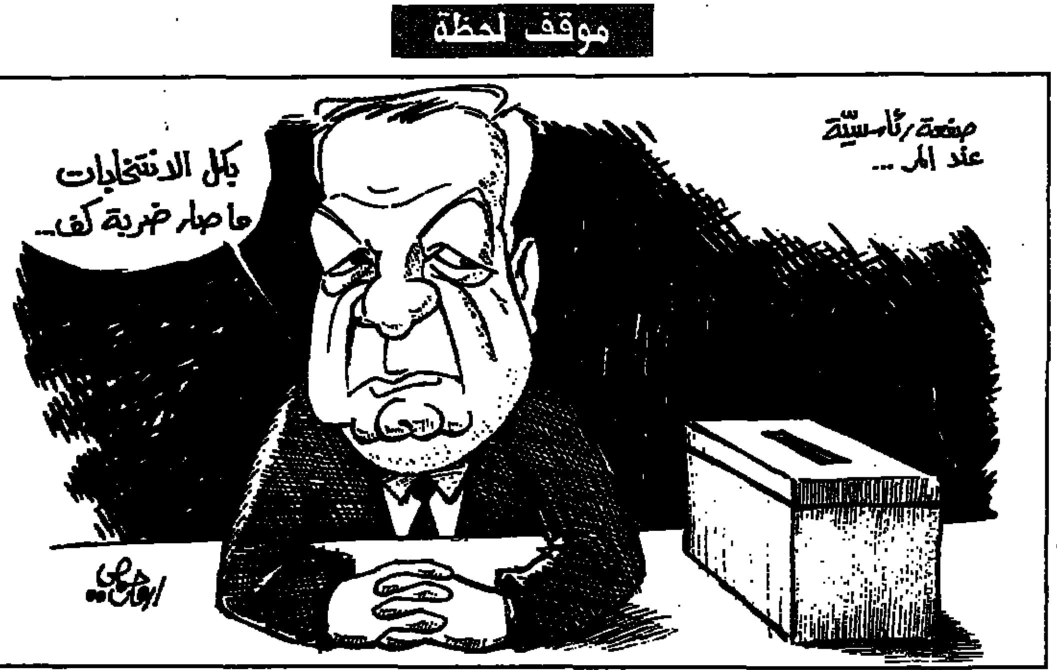
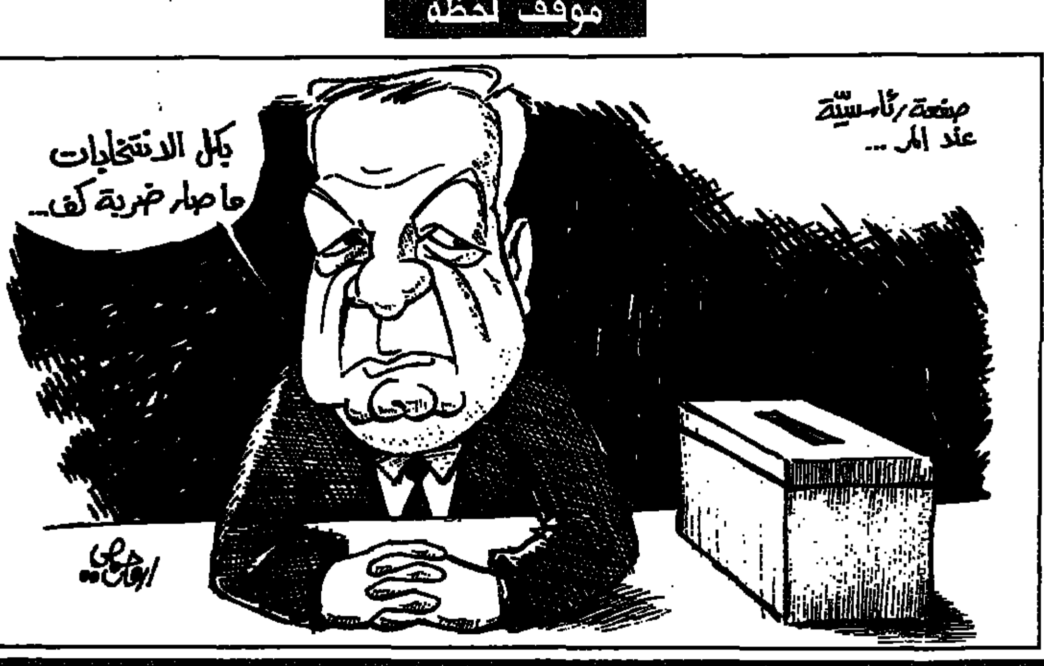
أليس صحيحا ان تنازل عرفات المتكرر، مثل اي تنازل آخر، هو كرة ثلج لا تفعل الا انها تزداد حجما كلما تدحرجت خطوة اخرى في المنحدر؟

مرة اخرى... يتأكد المواطن العربي ان ما يفتقده العرب في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم هو تنسيق المواقف والاتفاق على استراتيجيا موحدة في عصر لا يرحم الضعفاء. ولعل التجربة الاوروبية عموما والتنسيق بين المانيا وفرنسا خصوصا هو مثال ساطع ان هذه الدول الاوروبية القوية صناعيا واجتماعيا وثقافيا تتجه الى الاتحاد على رغم الحروب الدامية التي نشبت بينها ووقع من جرائها ملايين القتلى.

ولعل التنسيق القائم اليوم بين سوريا ولبنان على جميع المستويات برعاية الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي هو اكبر دليل على نجاح هذه التجربة التي استطاع لبنان من خلالها الوقوف والصمود والحفاظ على وحدته وامنه واستقراره والبدء بمسيرة الانماء والاعمار.

وزير التعليم المهني والتقني

موقف لحظة

مناقشة هادئة مع الأب عبو:
الهوية العربية ليست كالهوية الأوروبية

حيدر

في حوار حول قضايا ثقافية واجتماعية وسياسية اجرته معه "نهار الشباب" (١٩٩٨/٦/١٦) طرح الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف افكاره حول "التعددية الطائفية والثقافية" و"خصوصية العروبة الثقافية في لبنان".

من المؤسف حقا ان يقع شخص في هذا المقام الجامعي في مغالطات مكشوفة الى هذا الحد، فيعتبر الهوية العربية للبنان مماثلة لهوية انتماء "فرنسا وانكلترا والمانيا" الى المجال الجغرافي والسياسي في اوروبا. واذا كانت هذه البلدان متماثلة في انظمتها السياسية الديموقراطية، وفي تطالعها الجغرافي الاوروبي، فالغريب ان يتجاوز الاب المحترم عبو في مقارنته الانتماء اللغوي للبنان في تماثله مع بلدان العروبة.

واذا كان هناك شيء من التماثل الثقافي والسياسي للبنان مع المنطقة العربية، فان الاهم في انتماء لبنان الى العروبة انما هي الميزة اللغوية للبنانيين الذين ادوا دورا اساسيا في انماض اللغة العربية في فترة النهوض العام للتخلص من الحكم العثماني الاقطاعي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اللهجة العامية اللبنانية – ولا يهم اذا اراد البعض ان يسموها "اللغة" اللبنانية انما هي لهجة او لغة عربية عامية، علما بأن هناك لهجات لبنانية في كل منطقة بل كل قرية لبنانية، حيث تتميز كل قرية في الطائفة الواحدة والمذهب الواحد بلهجة خاصة يعرفها جيدا ابناء كل منطقة.

والامر الثابت هنا ان هذه اللهجات او "اللغات" انما عربية الاصل كلها وان كانت تطورت عبر العصور، واختلطت مع الارث اللغوي الطويل الذي مر على لبنان منذ العصور القديمة حتى ايامنا، وحيث ترسخت فيه السمة العربية للبنان، وحيث يمكن تصوير التطور اللغوي اللبناني العربي بخطين متوازيين تضيق المسافة بينهما دون ان يلتقياء، وهما خط اللغة العربية الفصحى النازل وخط العامية الصاعد، ولا يخرج لبنان في ذلك عن اي بلد عربي آخر، بل لا يخرج عن اي بلد في العالم، حيث تؤكد جميع لغات العالم وجود هذين الخطين في التطور اللغوي بحسب مدى التطور في كل بلد.

الهوية الاوروبية ليس انتماء لغويا

اما انتماء فرنسا والمانيا وانكلترا الى اوروبا فليس انتماء لغويا رغم ان جميع اللغات الاوروبية اختلطت مع اللغة اللاتينية عبر العصور، لكن كل لغة اوروبية اخذت من اللاتينية بعض الكلام وطورته بطريقة لغوية خاصة ومتميزة عن التطور المتحقق في كل بلد اوروبي بحيث صار الفرنسي لا يستطيع ان يفهم شيئا من الانكليزية او الالمانية او من اية لغة اوروبية اخرى دون تعلم. بينما يستطيع اللبناني بلهجته العامية التفاهم مع اية لهجة عربية اخرى، رغم بعض الاختلاف في الكلمات بين لهجة واخرى.

والثابت ان تعلم العربية الفصحى يساهم في تطوير العاميات العربية بحيث يمكن تصور انحسار الهوة بين هذه العاميات باستمرار مع التطور العربي العام، في حين انه يستحيل تصور حصول التقارب اللغوي او التفاهم اللغوي بين الانكليزي والفرنسي مثلا على اساس التخاطب بينهما كل بلهجته العامية او حتى بلغته الفصحى.

هذه الميزة اللغوية بين العاميات العربية لا يمكن انكارها وهي الارضية الاساسية لأمة عربية واحدة او لامم عربية عدة ذات ارضية لغوية واحدة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان ذلك لا يعني الدولة العربية الواحدة او الوحدة بين دول عربية عدة لأن الوحدة شأن سياسي يرتبط بالارادة السياسية لهذا الشعب او ذاك ولا يرتبط بالتطور اللغوي لهذا الشعب او ذاك. لذن المغالطة فادحة في تشبيه "الهوية العربية بالهوية الاوروبية".

اما خصوصية لبنان الثقافية فانها ترتبط بالنظام السياسي والتعليمي اللبناني، وهي ليست خصوصية لبنانية باستنادها الى اللغتين العربية والفرنسية، بل ربما توجد هذه الخصوصية بهذا القدر او ذاك في بلدان عربية اخرى مثل تونس والجزائر والمغرب كما لا ترتبط هذه الخصوصية الثقافية بالانتماء الديني كما توحي افكار الاب عبو، فالمغاربة المسلمون ينهلون من الثقافة الفرنسية اكثر بكثير مما ينهل اللبنانيون. كما ان الاستفادة من الثقافة الفرنسية في لبنان ليست حكرا على ابناء طائفة معينة بذاتها ولا على ابناء مذهب معين، وان كانت الثقافة الفرنسية في متناول ابناء هذه الطائفة او تلك بمقدار مختلف بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجماعة او تلك وليس بسبب الانتماء الطائفي او الديني.

ولا ينكر احد الخصوصية الثقافية في لبنان القائمة على اللغتين العربية والفرنسية، كما لا احد يستطيع انكار الدور الحديث للغة الانكليزية واللغات الاخرى التي يتعلمها اللبنانيون في مراحل مختلفة من اعمارهم. لكن هذه اللغات كلها اجنبية تكتسب بالتعلم، بينما تكتسب اللغة الام او اللهجة الام بتعلم الطفل للنطق من والديه واهله وفي معزل عن تعلمها في المدرسة، وتنفرد اللهجة اللبنانية العربية بهذا التميز عن اللغات الاخرى الاجنبية لتحدد الهوية اللبنانية العربية.

اما اذا كان الاب عبو يريد ان يتميز عن المدرسة السياسية لتيار القومية العربية فهذا شأنه وحقه، لكنه لا يستطيع نفي انتماء اي لبناني، حتى هو نفسه الى خط العروبة العام الذي تنتمي اليه العامية اللبنانية العربية، كما العامية المصرية العربية والعامية التونسية العربية، رغم الاختلاف الكبير بين منه العاميات، التي ترتبط كلها بالاصل اللغوي العربي الواحد. كما لا يستطيع انكار ان اللغة احد المقومات الاساسية لكل قومية او امة.

تنوع لا تعددية

ويتحدث الاب عبو عن التعددية، فيقول انها "تنظيم سياسي ديموقراطي للتعدد الموجود في المجتمع". ولا ادري اذا كانت لفظتا التعدد والتعددية اكثر تعبيرا عن الواقع من كلمتي التنوع والتنوع. ففي العدد والتعدد نوع من القطع، فالعدد واحد مقطوع عن العدد اثنين وعن العدد ثلاثة... فهل يراد تصوير المجتمع اللبناني خصوصا بأنه يتكون من كتل هنا واخرى هناك مقطوعة عن بعضها كما هي الحال في العدد والتعدد وهل ينطبق هذا التعبير على الواقع حقا؟ وهل البيت الواحد او العائلة الواحدة يشكلان هذه الكتلة المجزأة في عناصرها؟ الجواب بالنفي بالتأكيد، لاننا قد نجد في البيت الواحد والعائلة الواحدة تنوعا في الافكار وليس تعددا مجزأ. ويمتد التنوع والتفاعل في المجتمع، ولا وجود فيه لكتل متعددة ومقطوعة هنا وهناك الا بقدر ما تسيء السياسة بالتعدد والقطع بينما وبهذا المعنى تنتفي "التعددية الثقافية" في لبنان ففيه تنوع ثقافي ويتداخل التنوع ويتفاعل مع بعضه في الواقع.

وربما يتمثل الخطأ هنا في الترجمة الحرفية لكلمة Pluralimse بـ"التعددية" التي ليست هي الافضل تعبيرا عن التنوع الاجتماعي والسياسي والثقافي في كل مجتمع. وعلى هذا الاساس الا يصبح قول نائب الرئيس السوري ينفي "التعددية الثقافية" في لبنان اقرب الى الصحة؟ ولا يصبح الاكثر صحة القول بوجود تنوع ثقافي في لبنان يستند الى قدر اكبر من الحرية؟ وهذا الا يمكن وجوده في المنزل الواحد بديلا من حصره في عدد وتعددية او في مجموعة ومجموعات؟

اما قضية وجود او عدم وجود شعب واحد في لبنان وسوريا فان في قول الاب عبو الكثير من مجافاة الحقيقة، وفيه تركيز على الاختلاف في الرؤية السياسية ولسنا هنا في صدد البحث في حقيقة هذا الاختلاف. وان كان الاب، هو ومجموعة، او مجموعات من الناس، لديهم رؤية سياسية معينة، فلا يعني ذلك ان رؤيته هي لاكثرية الشعب اللبناني، ولا تعني هذه الرؤية نفيا للاصول التاريخية والوقائع الماضرة المشتركة للشعبين في لبنان وسوريا، والثابت ان لبنان وسوريا دولتان مستقلتان، ولا نخالف الاب عبو في هذا الامر، لكن الثابت ايضا ان كلمة شعب لا تعني فقط احد عناصر الكيان السياسي التي هي الشعب والارض والسلطة. وينسى الاب عبو او يتناسى المعنى الآخر للشعب الذي نجده في المعاجم الفرنسية، وليس العربية فقط، وهو المعنى الذي ينطبق على مجموعات البشر الناشئة من اصول تاريخية واحدة. كما ان مجموعات لبنانية وحتى مسيحية – وهو يعترف بذلك في مكان آخر – جاءت الى لبنان من مناطق سورية.

الاب عبو يعترض على الشعارات السياسية، وهذا شأنه، لكنه لا يستطيع جعل هذا الاعتراض شاملا نفي الحقائق التاريخية التي تكونت عبر الزمن الطويل وخلطها بالآراء السياسية. ربما لا يكون هو مع مفاهيم العروبة السياسية في بعض الاقطار العربية، وهذا ايضا شأنه، لكنه لا يستطيع اسناد العروبة بمضمونها العام الى مفهومه السياسي الخاص.

ويتابع الاب عبو في محاولة فهم القوانين العالمية على مقاسه وبحسب مفهومه السياسي فيعتبر شعار الوحدة مع سوريا مستحيلا ومنافيا "للقوانين العالمية" بتعابير قاطعة عن المسار المستقبلي، وكأنه عالم الغيب المستقبلي. واذا كان شعار الوحدة لا يعني مطلقا زوال الكيانات المتوحدة، ولا لحد من القوى الوحدوية يطرح مثل هذا الزوال فلماذا يقول الاب السياسي في ما تحقق بين البلدان الاوروبية من خطوات وحدوية او اتحادية وصلت الى حد طرح اصدار العملة الاوروبية الموحدة "اليورو" وخصوصا انه شبه الهويات العربية بالهويات الاوروبية؟ فكيف لم تحل القوانين العالمية دون قيام الاتحاد الاوروبي ولا هي منافية له، في حين يعتبرها الاب منافية للخطوات الوحدوية او الاتحادية العربية؟

الاب يطرح مفاهيمه السياسية كما يرى ويرغب، لكن ليست رؤيته ورغبته معبرتين بالضرورة عن حقيقة الواقع وتطلعات المستقبل، رغم انه على رأس مؤسسة جامعية محترمة. واذا كان يحق له التعبير عن آرائه السياسية كما يحلو له، فانه لا يحق له من موقعه الجامعي، التحريض على امور لم تحصل ودون ان يتبين مضمون ما هو في علم الغيب.

هكذا وبكل بساطة ومن موقعه الجامعي، ومن "خصوصيته" الثقافية يتمنى ان يكون غادر لبنان اذا ما أعلن عن امر وحدوي مع سوريا! هكذا اذن يتخلى عن ارتباطه الوطني وعن "عروبته الثقافية". واذا كان من حقه الديموقراطي رفض هذا الموقف او ذاك فليس من حقه الثقافي والتثقيفي والوطني ان يعلن استعداده للمغادرة اذا لم يعجبه هذا الاعلان او ذاك!! فالحق الثقافي والوطني اكبر من ذلك بكثير.

ولا بد من التأكيد على ان قضايا العروبة الثقافية والسياسية والاقتصادية بمفاهيمها الديموقراطية لا ترتبط بهذا الحكم او ذاك، الذي قد يصيب وقد يخطئ في هذه الامور، لكن الثابت ان قضايا المستقبل تطرح نفسها وتجد الحلول لها عبر مسار التطور الديموغرافي لكل شعب ومنطقة خصوصا في اطار العولمة المطروحة الآن على العالم كله.

الهوية اساسها اللغة

وفي موضوع الهوية والتاريخ يقول الاب عبو ان "كلمة عربي مقدسة" لكن العرب يرفضون هذا التقديس، ويقولون هذا عربي مصيب وهذا آخر مسيء ويطلقون الكثير من العبارات السلبية على هذا العربي او ذاك. ويكفي ذلك للدلالة على نفي صفة القدسية على كلمة عربي.

واذا كان الاسلام جاء عبر نهضة العرب الاولى المتفاعلة مع الشعوب التي آمنت بالاسلام او تعايشت معه، فان العروبة لا تعني الاسلام مطلقا وفي هذا المعنى يترسخ الطابع الانساني للعروبة، ويصبح كل نتاج ثقافي باللغة العربية، كما في هذا الحوار مع الاب نفسه، جزءا من الثقافة اللبنانية – العربية، وتصبح ملاحظة عالمة الآثار هيلين صادر حول "طريقة المحافظة على الآثار القديمة والمكتشفة في وسط المدينة، ومهمها الوحيد مراعاة جانب العقيدتين من المسيحيين والمسلمين" جزءا من هذه الثقافة.

ويخلص الاب الى التأكيد بأن "العروبة عنصر اساسي من عناصر الهوية الثقافية اللبنانية". هنا لا يضيف الصفة "العربية" الى "الثقافة اللبنانية" وهكذا تصبح الثقافة عنده جزء عربي، وفيها جزء آخر وآخر... هكذا ليصل الى ضرورة تعليم "طلبتنا الى اي مدى هم عرب" كأنه يبحث عن نسبة مئوية في عروبتهم! ويستغرب ان يقول الارمن اللبنانيين انهم عرب!! وكأنه يرفض الاعتراف بأنهم "تلبننوا وصاروا يتكلمون العامية اللبنانية العربية اي انهم "تعربوا" واستغراب الاب كذلك يكشف انه يعتمد على الاتنية في تحديد الانتماء للعروبة في حين انه رفض اعتماد هذه الاتنية وهذا صحيح، في لبنانية الارمن والاكراد والشركس واقر بالعامل اللغوي في المشاركة بين اللبنانيين بـ"العربية الفصحى" وظل يتجاهل الاصل العربي للهجة اللبنانية!

ان الارمن والاكراد وغيرهم اصبحوا عربا منذ ان وافقوا على الحصول على الجنسية اللبنانية، وعلى كون اللغة العربية لغتهم الرسمية كأي لبناني آخر، واصبحوا متمسكين بلبنانيتهم اي بعروبتهم الجديدة، كما هم متمسكون بأصولهم الارمنية السابقة. وهذه هي العروبة الحديثة الانسانية وغير العنصرية. وفي هذا الشأن نسأل الاب عبو ان كان يعترف بأن الشعب الاميركي هو شعب اميركي حقا ام لا؟ وانه "يتأمرك" اكثر فأكثر رغم انه لا يزال ينضم اليه كل عام عناصر جديدة قادمة اليه من جميع شعوب العالم. ولا ينفي ذلك الصفة الاميركية عن اي مهاجر جديد "يتأمرك" وتصبح الانكليزية الاميركية لغته الرسمية والاساسية للعيش في بلده الجديد. وهنا يوضع ايضا المضمون الانساني للوطنية الاميركية لغته التي تكونت في الماضي وتستمر في التكون المستقبلي ولا يجد اي مهاجر جديد الى اميركا اي مانع يحول دون اعتباره اميركيا، فماذا يحول دون اعتبار الارمني في لبنان لبنانيا عربيا، لغته الرسمية العربية الفصحى وعاميته اللبنانية العربية، وتصبح هذه اللغة اكثر فأكثر من شروط لبنانيته وتكيفه واستمراره في لبنان؟

باحث

شيراك مهتم بديون موزامبيق




رئيس موزامبيق جواكيم البرتو شيسانو والرئيس الفرنسي جاك شيراك في افتتاح "شارع فرنسا" في مابوتو أمس. (رويترز تيليفوتو)

أبدى أمس رئيس موزامبيق جواكيم ألبرتو شيسانو ارتياحه إلى المحادثات التي أجراها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي مشترك في مابوتو بعد توقيع خمسة اتفاقات للتعاون التقني.

وقال: "إننا مرتاحون"، مشيداً بـ "الاهتمام" الذي أبدته فرنسا بالديون الخارجية لموزامبيق ورغبة باريس في "تنويع سياستها الافريقية" بالانفتاح على دول أفريقيا الجنوبية. وأوضح أنه أجرى مع شيراك "محادثات مثمرة" في "أجواء من الصداقة". وأضاف: "كأنه يعرف بلادنا وهو مرتاح بيننا".

وقد اغتنم شيسانو الاحد فرصة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي لمابوتو ليطالب بتخفيف جديد للديون الخارجية لبلاده والبالغة ستة مليارات دولار. وقال في عشاء أقامه على شرف ضيفه ان "حجم الديون الخارجية يبقى أحد أهم العراقيل في وجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا". وأقر بان بلاده أفادت من الاجراءات التي تبنتها قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون عام ١٩٩٦ برئاسة فرنسا والتي أثمرت إلغاء ٨٠ في المئة من ديون "الدول الفقيرة"، مشدداً على ان "الجهود المبذولة يجب ألا تتوقف عند هذا الحد (...) سنكون بالطبع أقرب الى الكمال اذا ألغيت الديون كلياً".

ويشار إلى أن قمة ليون أدت إلى إلغاء ديون مجموعها ٢،٦ مليارا دولار مترتبة على موزامبيق.

وأكد شيراك من جهته "تضامن" بلاده مع هذه الدولة الإفريقية وقال ان "عليها ان تضطلع بدور في حل مشكلة الديون". وأعلن ان "فرنسا ستبذل جهودا في هذا المجال داخل المؤسسات الدولية المالية كما فعلت في اطار نادي باريس".

(و ص ف)

◄ مسرح بيروت قدمه في خمسين النكبة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

عادوا ليرفضوا رفع العقوبات عن العراق حتى لو تم تدمير كل اسلحة الدمار في العراق وازاحة صدام حسين (كما اعلن مارتن انديك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت)، لان عائدات البترول العراقية باتت بعد حرب الخليج العراقية في يد الولايات المتحدة الاميركية.

واكد رولو ان المشاكل في العراق تقلق اوروبا، وستؤدي في رأيه الى انفجار في العراق يؤثر في كل دول المنطقة. فيما الولايات المتحدة الاميركية لا تعير هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية اهتماماً وتؤكد انه عندما ينفجر الوضع ستنظر في كيفية التعاطي معه.

ورفض رولو ما يقال عن سلبية الموقف الاوروبي او لا مبالاته، ولن الدول الاوروبية اقامت علاقات بكوبا وايران رغم رفض الولايات المتحدة، لان مصالحها (اي المصالح الاوروبية) كانت مهددة، وانما حظيت بدعم دولي.

الى ان اوروبا وخاصة فرنسا، منعت الولايات المتحدة الاميركية من تدخل عسكري جديد في العراق.

ثم تحدث رولو عن انقسام اوروبا في كيفية التعاطي مع عملية السلام والدول العربية، فألمانيا وهولندا وبريطانيا لا تريد الاصطدام مع الولايات المتحدة الاميركية.

وقال رولو بأهمية طرح شيراك – مبارك لمؤتمر دولي يستبعد عنه الاسرائيليون والفلسطينيون كي لا تتمكن اسرائيل من فرض شروطها، ويكون للمؤتمر مهام تتركز في:

– تقييم عملية السلام.

– طرح السؤال: من المسؤول عن تجميد عملية السلام.

– هل تم احترام اتفاقات السلام والى اي حد.

– اصدار بعض التوصيات.

وقال رولو ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل رفضا هذا المؤتمر، فيما العرب لم يفصحوا عنه بشيء لانه فهموا انه ضد المصالح الاميركية.

ثم كان نقاش والحضور، فسأل الوزير جنبلاط عن طرح اسرائيلي – اسباني – اميركي لندوة ما، فرد رولو انها عودة الى مدريد ثانية تهدف لتضييع الوقت من جديد.

ووافق رولو اقبال احمد ان المشكلة تتمثل بالدعم الاميركي لاسرائيل وازدياد معدل التعامل العربي مع اميركا، وبتجميد السلطات العربية لقوى المجتمع المدني العربي. ولفت رولو الى ان حكاماً عرباً اقاموا علاقات مع اسرائيل ودعموها قبل عملية السلام.

ورداً على سؤال الوزير جنبلاط عن الهدف من تجميل صورة مؤسس حركة المقاومة الاسلامية – حماس الشيخ احمد ياسين، فشدد رولو على ان الشيخ ياسين رجل نظيف ونزيه لكن عرفات في حاجة الى معارضة اسلامية وان الاسرائيليين مسرورون بما ليتحدثوا عن خطر يهددهم امام الرأي العام العالمي.

ثم تحدث رولو عن دعم اميركي للسلطات العربية وان اميركا تشكل ضماناً لاستمرار هذه الانظمة.

ب. ط

◄ بيان مشترك بعد اجتماع طارىء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في دوره الوطني العام عن دور الرئاسات، بصفتها احدى المؤسسات – الركائز للنظام الديموقراطي.

ان الخطأ شخصي. وخصوصاً متى كان يعبر عن رأي كاتبه، ولا يبرر في أي حال اصدار حكم بالاعدام على الصحافة، اي على حرية الرأي وحق الاختلاف مع الحاكم.

وفي النظام الديموقراطي مؤسسات مهمتها حماية حقوق المقامات والرئاسات: بل حقوق الناس جميعاً من اساءة استخدام حق الرأي، سواء اتخذ شكل التجني او الاساءة الى القيم او الاشخاص.

ولأننا نحترم مقام الرئاسة فقد طالبنا السيد رئيس الجمهورية الياس المراوي، وانتظرنا منه، ان يكبر بالاعتذار عن خطأ وقع فيه في فورة غضب، ضد الزميل امين سر نقابة الصحافة.

لقد كنا نحفظ للرئيس المراوي دوماً ولا نزال عميق التقدير لموقفه من الحريات عموماً، وحرية الصحافة خصوصاً، وفصله بين حق النقد السياسي وعلاقته كمرجع أعلى بالجسم الصحافي عموماً، بما فيه من يختلفون معه، ومن ينتقدون بعض سياساته او تصرفاته.

فالصحافة اللبنانية الحريصة كل الحرص على مقام رئاسة الدولة وما يتوجب لهذا المقام ولشخص رئيس الدولة من كرامة ومن حصانة يكفلهما الدستور كما تكفلهما القوانين المرعية الاجراء، اذ تستنكر كل ما من شأنه ان يمس هذا المقام بأي شكل، لا يسعها الا ان تستنكر ايضاً اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر الذي يتناقض مع ما يتوجب لمؤسسات الدولة من دور في نظام الحياة المدنية للبلاد، وتتمسك بحقها وحق جميع المواطنين في ان يكون القضاء النزيه العادل هو المرجع وصاحب الكلمة الفصل في كل خلاف او نزاع او تجاوز للقانون يمكن ان ينشأ، وقد سبق ان احيلت مطبوعات صحافية متعددة على القضاء الذي اصدر في حقها احكاماً لم تسمح الصحافة لنفسها بالاعتراض عليها، ومنها حكم قضائي مبرم صدر في حق مجلة "الشراع" وصاحبها الزميل الاستاذ حسن صبرا وغيره من الزملاء فكيف اذا كان اعتماد اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر صادراً عن اعلى مرجع في الدولة لا نريد ان نكن له جميعاً الا الاحترام والتقدير لكل ما قدمه من خدمات جلى للوطن كله؟

ولتخذ مجلس النقابتين بالاجماع المقررات الآتية:

اولاً – استنكار ما حصل واعتباره مهدداً لأسس الممارسة الديموقراطية في لبنان والعلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية خصوصاً والاعلام اللبناني عموماً، عدا انه يسجل في تاريخ هذه العلاقة وصمة عار.

ثانياً – ان الصحافة اللبنانية تتوقع من رئاسة الجمهورية مبادرة شجاعة تعيد الاعتبار الى هذه العلاقة وتضعها في اطارها الديموقراطي السليم، كما تحفظ كرامة الرئاسة والصحافة في آن.

ثالثاً – تريث المجتمعون في الاخذ بمقترحات تقدم بها بعض الزملاء، ومنها الاضراب والمقاطعة والمقاضاة، وخطوات تصعيدية اخرى، وذلك على امل التوصل الى الغاية المرجوة من انتظام العلاقة ضمن اطار القانون والديموقراطية والاحترام المتبادل".

◄ استقرار الوطن من استقرار أسره

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان الشباب دون العشرين يشكلون في السبعينات نحو نصف السكان، اصبحوا اليوم يشكلون ٣٩٪ منهم بعد ثماني سنوات على انتهاء الحرب. ان عدد الولادات يتقلص وخصوصا في بيروت وجبل لبنان، ويعود هذا الانخفاض في الدرجة الاولى الى صعوبة الزواج والاقامة والانجاب وتغطية نفقات تربية الاولاد اكثر من نشدان الرفاه. ويسجل انخفاض كبير في الفئة العمرية ما بين ٣٠ و٤٥ سنة بسبب الهجرة الاقتصادية، التي تلامس نسبتها تلك التي تحققت في اثناء الحرب اللبنانية (١٠–١٥٪ من القوة الناشطة).

نسبة القوى العاملة من السكان متدنية في لبنان، ٣١٪، بالمقارنة مع تلك السائدة في البلدان الاكثر تقدما، ٤٥٪، وذلك بسبب ضعف مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية وبسبب الهجرة. وفي لبنان بصورة دائمة ما لا يقل عن ٣٠٠ الف عامل اجنبي ناشط، ٢٠٪ منهم ينافسون واقعا اليد العاملة المحلية. ان نسبة الامية تدنت من ٣٢٪ في السبعينات الى ١٢٪ حاليا، ورغم وجود ١١ جامعة في لبنان و١٢ معهدا عاليا فان الرابط بين التخصص الجامعي ومقتضيات التكنولوجيا الحديثة والمستقبلية لم يبن بعد بالمتانة المنشودة.

اما نسبة البطالة المقدرة بـ٨٪ من القوى الناشطة فهي لا تشمل الذين يقومون بعمل جزئي لا يوفر لهم الدخل الكافي، فاذا حسبوا اضافة الى المهاجرين للعمل، تضاعفت هذه النسبة.

وبينما يتابع ٣٠٪ من السكان في لبنان الدراسة، ينقطع عنها عدد كبير منهم في سن الـ١٥ سنة ليبدأوا العمل باكرا. فالتركيز واضح على مرحلتي الابتدائي والمتوسط مع اهتمام أقل بالثانوي، لذلك تتبين ضرورة تطوير التخصص التقني والفني حيث يتساوى فيه الذكور والاناث ومناطق السكن والاقامة.

ان الناشطين الذكور هم بنسبة ٣٠٪ غير متخصصين، يعمل ٢٦٪ منهم في الصناعة والبناء، ٢١٪ في الخدمات، ١٠٪ في قيادة السيارات، ٦٪ في الزراعة، ١٥٪ في مؤسسات فردية وككوادر ادارية، ٧٪ في المهن الحرة والتعليم، ٦٪ في المهن الوسيطة، ٤٪ في الوظائف الادارية و٥٪ في القوى المسلحة.

اما النساء فيعملن بنسبة ٢٥٪ في المهن الحرة والتعليم وبنسبة ٧٥٪ في المهن الوسيطة والوظائف الادارية والخدمات وككوادر ادارية، ١٠٪ منهن فقط غير متخصصات لان الذكور اقدم في اسواق العمل. ويعول اكثر فأكثر على عملهن وخصوصا ان ١٢،٥٪ من الاسر رب الاسرة فيها امرأة، ولان المرأة اللبنانية ترتاد سوق العمل بجدارة وهي من العناصر الناشطة اقتصاديا. ويتوزع مجموع القوى العاملة على القطاعات الاقتصادية بنسبة ٦٤٪ للتجارة والخدمات، ١٥٪ للصناعة والكهرباء والمياه، ١٢٪ للبناء و٩٪ للزراعة. ان ١٨٪ من هذه القوى يعملون في القطاع العام أي ٢٢٠ الفا، و٨٢٪ في القطاع الخاص اي نحو المليون، ٦٤٪ منهم اجراء وبينهم ٤٦٪ فقط اجراء دائمون يعملون اسبوعيا ٤٦ ساعة وسطيا. من هنا شدة تأثر القطاع الخاص بمسألة الاجر بعيدا عن الرشوة السائدة في القطاع العام، وخصوصا ان معدل عدد العاملين في الاسرة الواحدة هو ١.٥ شخص أي ان دخل الاسرة لا يساوي سوى أجر ونصف أجر فقط.

ان الانفاق الأسري في لبنان يركز على خمسة ابواب رئيسية: المسكن، النقل، التعليم، الصحة، الغذاء واللباس. فـ٧٥٪ من الاسر تشغل شقة في مبنى و٢٥٪ فقط منزلا مستقلا، ٦٨٪ من الاسر تملك مساكنها و٢١٪ مستأجرة لها و١٦٪ لديها مسكن ثانوي. اكثر من نصف المساكن مساحتها تتدنى عن ١٢٠م٢ لتصل الى ٦٠م٢. يعيش ٣٧٪ من السكان في ظروف كثافة مفرطة داخل مساكنهم، ٤٠٪ في ظروف كثافة مقبولة وطبيعية و٢٣٪ في ظروف كثافة قليلة بينهم ١٠٪ كثافة اقامتهم شديدة الانخفاض. وهناك تذمر وشكاوى كثيرة في مجال المسكن، كصعوبة الوصول اليه وايجاد موقف للسيارة ونقص في المياه وشروط صحية سيئة، وضيق المساحة، والقدم وتلوث المحيط والضجيج الى درجة ان ٤١٪ من الاسر ترغب في تغيير مسكنها الا انها لا تستطيع ذلك. اما الاعباء المتعلقة بالمسكن فهي تقدر وسطيا لعائلة من خمسة اشخاص بثلاثة ملايين ليرة سنويا موزعة على مصاريف الايجار والتدفئة والغاز والكهرباء والمولد والماء والهاتف والرسوم المالية.

في مجال النقل، صحيح ان ٦٣٪ من الاسر تملك سيارة، لكن ٩٠٪ من هذه السيارات مصنوعة قبل عام ١٩٩٠، لذلك ترغب نصف الاسر اللبنانية في شراء سيارة جديدة. اما عبء حوادث السير فهو ثقيل ومكلف لان ٥٠٪ من السيارات غير مؤمنة. وفي التنقل تستعمل نصف الاسر سيارة خاصة و٤٧٪ منها تواجه نقصا كبيرا في النقل الرسمي. وغالبية الاسر تشكو من رداءة حال الطرق وازدحام السير. اما الكلفة الوسطية السنوية للنقل بالنسبة الى اسرة مكونة من خمسة اشخاص والتي تحتوي على مصاريف التنقل وصيانة السيارة ورسوم الميكانيك والرسوم الاخرى فهي مليون ونصف مليون ليرة.

في مجال التعليم، يتابع ١،٤٢ مليون شخص دراستهم في لبنان، ٣٥٪ منهم يحصلون علمهم في المدارس الحكومية، وتتطور هذه النسبة في المراحل الثانوية الى ٤٢،٥٪ والى ٥٠،٤٪ في المراحل الجامعية. ان كلفة الدراسة السنوية الوسطية للطالب الواحد بما فيها الكتب والنقل في المدرسة الخاصة هي في حدود ٢،٢ مليوني ليرة وفي المدرسة الرسمية ٤٥٠ الف ليرة، وفي الجامعة الخاصة ٧،٥ ملايين ليرة وفي الجامعة الرسمية ٩٠٠ الف ليرة، وبما ان في الاسرة الواحدة شخصين يتابعان الدراسة وفي حال توزعهما على المدرسة والجامعة، فان الكلفة الوسطية السنوية تصبح ٩.٧ ملايين ليرة للتعليم الخاص و١،٣٥ مليون ليرة للتعليم الرسمي.

في مجال الانفاق الصحي، ٤٨٪ من الاسر اللبنانية لا تتمتع بأي نوع من التأمين على افرادها بينما ٤٢٪ من المقيمين يحوزون تأمينا صحيا بنسبة ١٥،٣٪ في الضمان الاجتماعي، ١٣،١٪ في تعاونية موظفي الدولة، ٨،٨٪ في التأمين الخاص، ٢،٩٪ في التأمين المجاني و١،٩٪ على عاتق صاحب العمل. اما المعاقون وعددهم ٦٠ الفا فهم في غالبيتهم على عاتق القطاع الاهلي. واما النفقات الصحية السنوية الوسطية لعائلة من خمسة اشخاص فهي في حدود ٣.٥ ملايين ليرة سنويا بين ادوية واستشارات طبية وتحاليل وأشعة واسنان واستشفاء. وعلى الاسر التي لا تأمين لديها ان تتدبر هذه المبالغ من دخلها.

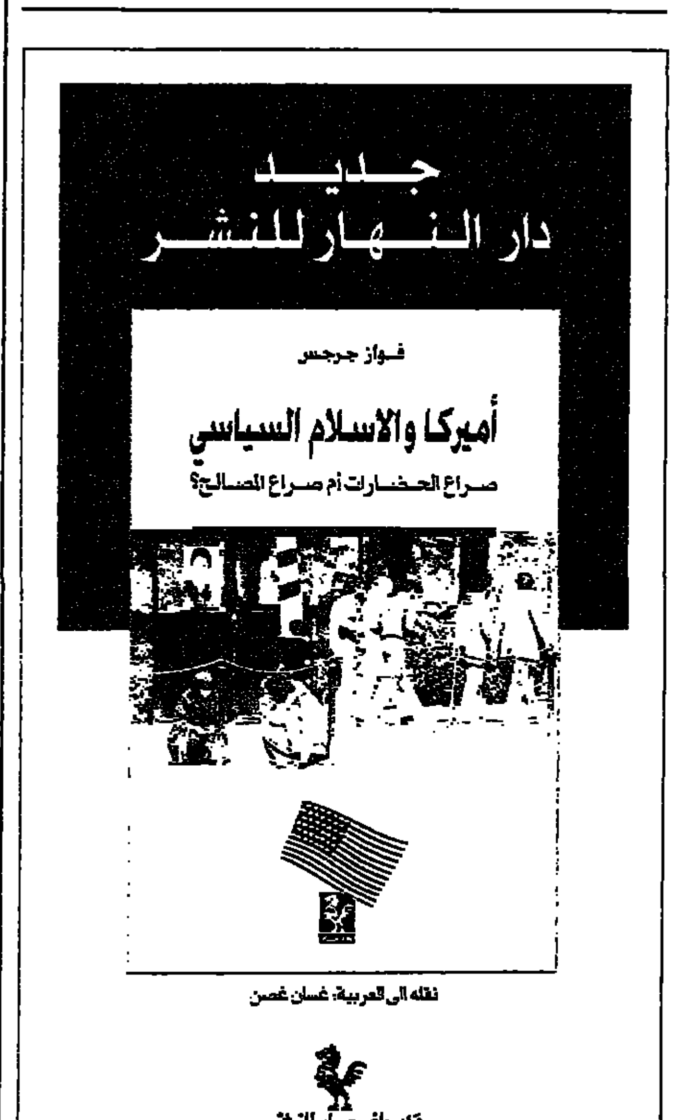
وفي مجال الغذاء واللباس، تراوح النسبة المخصصة لهذا الباب بين ٧٠٪ من الدخل للشرائح الفقيرة و٢٠٪ منه للشرائح الغنية. ويقدر هذا الانفاق السنوي الوسطي لعائلة مؤلفة من خمسة اشخاص بسبعة ملايين ليرة سنويا.

فاذا ما جمعنا جملة الانفاق الوسطي الضروري للعائلة الواحدة، تبين لنا ان العائلة غير المؤمنة والتي ترسل أولادها الى مؤسسات التعليم الخاص تحتاج الى ٢٥ مليون ليرة سنويا لتغطية انفاقها الضروري، اما تلك المؤمنة والتي ترسل أولادها الى التعليم الرسمي فتحتاج الى ١٤.٥ مليون ليرة سنويا. أي انه لا يمكن العيش في لبنان بدخل عائلي يقل عن ١.٢ مليون ليرة شهريا وبأجر فردي يقل عن ٨٠٠ الف ليرة شهريا (الدخل يساوي اجرا ونصف اجر).

هذا من ناحية الانفاق. اما من ناحية الدخل فان الدخل الوسطي المحقق لعائلة من خمسة اشخاص يراوح سنويا بين ١٢.٥ مليون ليرة في الشمال والبقاع والجنوب، و١٨ مليون ليرة في بيروت وجبل لبنان، ما يظهر عجزا واضحا في موازناتها. وهذا العجز تسده ١٥٪ من الاسر بواسطة الريوع، و٣٠٪ منها بواسطة التحويلات الخارجية، والبقية بواسطة تشغيل اولادها والاستدانة وشد الاحزمة على حساب صحتها ونوعية عيشها، ما يعمق عدم الاستقرار الاجتماعي وتاليا عدم استقرار الوطن.

هذا ما آلت اليه السياسة الاقتصادية المتبعة والتي تميزت بتراجع الاستثمار المنتج وزيادة العجز التجاري وفوضى التسعير واخفاق السياسة الضريبية في تحقيق العدالة الاجتماعية والسياسة المالية والادارية في ضبط العجز والهدر والتي حصرت انفاقها في بنية تحتية هادفة بدلا من البنية الاساسية التي تعطي الاولوية للافادة القصوى من موارد البلد الطبيعية والبشرية والمالية ووضعها في خدمة النمو والتنمية.

الدكتور ايلي يشوعي



أدب . فكر . فن

الفنّان التشكيلي السوري أحمد معلا:
النشاط التشكيلي السوري مُزْدَهِرٌ كَمّياً لا نوعياً

جمالية الحوار مع الفنان التشكيلي السوري الدكتور احمد معلاّ تكمن في خروجه الملحوظ عن النمطية – التقليدية، والدخول المباشر في تلقائية المبدع وصراحته مع نفسه ومحيطه ومحدثه، وصدقية تواصله مع الذات المبدعة لمكونات عناصر الفنون التشكيلية ومدى ارتباطها الجدلي كمفهوم حداثي "مشروعي" ما بين قنواتها الابداعية كلوحة "بانورامية" شاملة ومتكاملة الجوانب تضم جميع المدارس والتقنيات دون تفرد لأحدها على حساب الآخر، وان طموحه المشروع في ايجاد لغة تشكيلية – بصرية – تعبيرية – ذهنية تدفعه الى الابحار التجريبي ما بين فترة واخرى لتقديم الجديد والقائم على دينامية الجماعة ووظيفية الفن الانسانية والاجتماعية والقيمية والجمالية والمتفاعلة مع بقية الفنون الابداعية الاخرى في ميادين الادب والسينما والمسرح والتلفزيون والموسيقى. محاولاً ايصالها كمجموعة متكاملة بصدقية اللحظة الابداعية مع اوسع فئات المجتمع وجمهور المتلقين بعيداً عن النخبوية (نخبوية المثقف). لأن الجمهور بالنسبة اليه هي البوصلة الحقيقية التي تشكل له حافزاً دافعاً لديمومة العطاء المبدع والمتجدد.

وكان لنا معه هذا الحوار:

الحركة التقنية

● ماذا يقول الفنان د. احمد معلاّ في الحركة الفنية التشكيلية السورية الراهنة مقارنة مع مثيلاتها في الدول العربية؟

– لست على اتصال دقيق بالنشاط التشكيلي على مساحة البلاد العربية كلها، وهذا ما يحدد اجابتي باضاءة جانب من جوانب السؤال خلال مشاركاتي في بينالي القاهرة الدولي، الشارقة الدولي. فما تمكنت من الاطلاع عليه خلالها، يجعلني اقف بحذر امام مصطلح "الحركة الفنية التشكيلية" الذي ارفض استخدامه، كون المنتج التشكيلي العربي عموماً لا يعبر عن حركة، فهو ليس الا نشاط تشكيلي، لا اراه يضج بالابتكار والخلق، وان ظهرت فيه هنا وهناك بعض الاضاءات، مع غياب مستمر لاعلام مختص، وفقر مدقع في المكتبة التشكيلية العربية. ومع ان نشاطات تأخذ طابع التظاهرة تكرس لأجلها الكثير من الجهود كما في بينالي الشارقة الدولي، حيث استطاع هذا البينالي تطوير اصداراته، واغناء ندواته الموازية، وتحرير علاقاته ومشاركاته من الرسمية المغلقة. الا ان هذا يبقى محدوداً في اطار التظاهرة نفسها، في حين ان النشاط التشكيلي في سوريا يحظى بازدهار كمي ولكنه ليس نوعياً. كما تتمنى له ولدوره ان يكون نتيجة التحديات الحضارية التي تعصف بنا، وخصوصا على عتبات القرن الحادي والعشرين.

الخروج

● هل استطاع الفنان التشكيلي السوري ان يخرج على النمطية الاكاديمية في اسلوبية متفردة قوامها الواقع والتراث وما الى ذلك من مفاهيم؟

– اذا كان المقصود هو "الخروج على النمطية الاكاديمية" فاعتقد ان التشكيل في سوريا خارج على النمطية الاكاديمية منذ بدايته، ولكنه استسلم لقوانين تكاد تأخذ طابع الوصايا الاكاديمية كالتنميط والنمذجة، فتحت شعار الاسلوبية ووحدتها تقوضت الكثير من المواهب الابداعية مستسلمة للترداد والتكرار والنسخ، وباسم الهوية والاسلوبية المتفردة ذات القوام المرتبط بالواقع والتراث، وما الى ذلك من مفاهيم اضعفت مجموعة كبيرة من النزعات التجديدية الى ان وصلنا الى نمذجة وتنميط لا تشوبهما شائبة، لم تتبلور عمودياً لخلق حوارات عميقة بل بقيت معالجات ابتدائية للسطوح والخطوط والالوان والظلال. انطباعية الاوائل في التشكيل السوري، وتكعيبيتهم وسورياليتهم، كانت تحتفظ بطعم التجربة الخاصة، ونكهة الانطلاق من رؤى واهداف محلية، ولكنها لم تولّد تيارات، ولم تدفع الى حركات فضمرت الى ان انتهت الى مجموعة من الذكريات. تجارب ادهم ونعيم اسماعيل، ونصير شورى، ومحمود حماد وحتى فاتح المدرس بقيت اسيرة "اللوحة" مضمومة بمتانة الى مذهب تقني غرافيكي او مادي يكاد يشابه اكتشافاً صغيراً



احمد معلا: العلاقة بين الناقد والفنان لا تزال مشوبة بالمغالطات.



من اعمال "تحية الى سعد الله ونوس".

للمعالجة الخطية او اللونية. لم تجد لها حضوراً بصرياً في الفنون الاخرى المجاورة او المحيطة. وانما بقيت في سياق رسم المدينة القديمة، و"معلولا" والمشهدية الفلاحية، وظلت امينة للمختبر السوري الذي لم يشهد تحولات عميقة. الى جانب الاستسلام في كثير من المحاولات للحروفية السائجة. ولكي لا أفهم على محمل اللوم والاساءة، وانما من ايجابية الاجتهاد والدراسة اقول أن العمل الفني والجهد الابداعي يرتبطان بالمجتمع الذي يتحرك ضمن فعاليات حضارية تتكرس او تبور، تتطور او تتراجع خلال حركة واسعة داخل كرةٍ وليس على سطح دائرة.

النقد

● ابداع الفنان هل يستوجب ابداع الناقد للارتقاء بالفنان والحركة الفنية قدماً الى الأمام. ما تقويمكم للحركة النقدية في سوريا؟

– ان العلاقة ما بين الفنون والناقد عموماً لا تزال مشوبة بكم كبير من المغالطات نتيجة للرغبة في تأطير الطرفين بحدود تثبت كلاً منهما. واذ تبدو هذه الرغبة عملياً ضرورية للدراسة، الا انها في الواقع – حيث تنزلق الافكار وتنزاح اللحظات وانعكاساتها – تبدو كاستحالة. هناك نقد يؤسس كما في عمل "بودلير" النقدي، وهناك نقد يستخلص استنتاجات ضرورية للعمل الفني، وقراءته كما في عمل "اميل زولا" وهناك نقد يشرح ويبلور العملية الفنية وآخر يوصف ويؤطر ويرتب، وهذه جميعها تتطلب جهوداً وامكانات لها طابع الاستمرارية، تكرسها قيم اجتماعية ومؤسسية قائمة على تفهم الآخر من دون حدود ضيقة او عدم اللجوء الى اعتبارات ما دون الثقافية "الكلية" الانسانية. كيف تريد لناقد محافظ ان يخلق علاقة مهمة. ان لم اقل ايجابية مع فنان ابداعي (ابتكاري) سباق؟ كيف تتمكن من رصد نشاط تشكيلي اذا لم تكن تلك القاعدة (البنية) التي تحتفظ بالترتيب الزمني للتجارب والقراءة العلمية كما كوّنته، واعادة البصرية للمنتج الذي انقضى عليه زمن. هل هناك امكانات مادية للناقد ليتمكن من اعادة الفاعليات التشكيلية؟ كيف تريد مني ان أقوم ما تسميه "حركة نقدية" مع ان مجلة متخصصة اسمها "الحياة التشكيلية" لن تجد في صفحاتها أية كلمة عن معرض مهم جداً في الحياة التشكيلية السورية اسمه "ميرو بثلاثة ابعاد"، وكذلك ينقضي عام ١٩٩٧ من دون ان تكترث هذه المجلة بمعرضي "تحية الى سعد الله ونوس" ولو من الموقع الاخباري. هذا يكفي؟!! ربما!!؟

عبد الله ابو راشد
(دمشق)

● الفنان الدكتور احمد معلا من مواليد سوريا ١٩٥٨ (مصمم ومصور) خريج كلية الفنون الجميلة في دمشق علم ١٩٨١ (قسم الاتصالات البصرية) وخريج المدرسة الوطنية العليا للفنون الزخرفية في باريس علم ١٩٨٧. دكتور مدرس في كلية الفنون الجميلة في دمشق ما بين ١٩٨٩ – ١٩٩٦. له تجارب بحثية عدة في اطار معارض فردية شمولية وتكاملية النظرة الفنية، حائز الجائزة الاولى في مسابقة مدينة كيل في المانيا علم ١٩٩٨ وافضل ملصق خارجي – ميونيخ ١٩٩٨.

كتاب

الخوف والخوف المضاد

الكتاب: نصوص.

المؤلف: عارف علوان.

الناشر: "دار النبوغ"، بيروت ١٩٩٨.

كتاب عارف علوان "نصوص" هو مجموعة مقالات نقدية في المسرح والقصة السياسية سبق له ان نشرها في المجلات والجرائد. الا ان اعادة نشرها في كتاب لا يعود سببها الى فرط النرجسية التي تتآكل بعض الكتاب الذين لا يرون سوى أنامهم المتضخمة، انما لكثرة ما تعرضت كلماته للبتر مما جعلها تفقد توازنها وسياقها العام.

يقول علوان في هذا الصدد "لماذا يعيد المرء نشر نصوص سبق ان نُشرت في الصحف او المجلات؟ هذا السؤال اول ما تبادر الى ذهني، حيث عُرضت عليّ فكرة اختيار مجموعة من النصوص لنشرها في كتاب، لأنني لست ممن ينبهر بالاشياء قبل البحث عما يكمن وراءها من معانٍ، او ما يسوّغها من منطق، فالكثير من النصوص يعاد تقديمها للقراء لاسباب تتعلق بمنزلة او نفوذ الذين كتبوها... وقسم ينطوي على قيمة فوتوغرافية بحتة... والبعض يبحث عن الخلود مرتين...".

عارف علوان الذي يعمل في صمت





والذي يكتب بعيداً عن اضواء الصحف واغراءات الاعلام، عارف علوان الذي يكتب ولا يفكر "بالخلود" اي حتى بطبع مؤلفاته، الا اذا اتيحت له هذه الفرصة مصادفة.

العلاقات المزدوجة

ولمناسبة الكلام على ازدواجية اللغة، او اللغة الخبيثة، وهي الأكثر مطابقة مع السياسة، نعود مع عارف علوان الى احد فصول كتابه، حيث الكلام على العلاقات المزدوجة. أي حيث يلجأ الحاكم الى الخبث ليقذف ببياناته الرسمية وتصريحاته الشعبية الوقحة، وحيث يلجأ الشعب ايضاً من جهته الى "الخبث" ليضمن سلامته في مجتمع تسوده الديكتاتورية، او الفرد، ليضمن ايضاً سلامته الاجتماعية – الاقتصادية ولو في مجتمع ديموقراطي. ولغة السياسيين كما لغة الفرد – المجتمع، تنطوي دائماً على ثنائية لا مفر منها، وهذا من طبيعة العلاقات القائمة على المصالح المتبادلة منذ ان كان البشر بشراً، مما يجعل الحرية الحقيقية تغيب لمصلحة الخوف. ومتى خاف الفرد، عم الكذب وتصنّعت اللغة. كان رولان بارت تناول هذا الوجه من اللغة السياسية في احدى دراساته النقدية، اما عارف علوان فتناول هذا الموضوع في مؤلفه مستنداً الى كتاب عالم الاجتماع الاميركي جيمس سكوت "المقاومة بالحيلة". يحاول علوان ان يبرز هنا ثنائية التصرف او ثنائية الكلمة ليشدد على وجوب الخروج من نفق الاستبداد ونفاق اللغة بعيداً عن الالتباس او الانحياز والحقد. فتعابير من هذا النوع "تمثل فن التمويه..." كما يقول علوان ليضع امامنا الفرق بين الخطاب العلني والخطاب السري اللذين وردا في الدراسة امثلة وتفسيراً في اسلوب منطقي ومتماسك، وفي لغة سلسة اتسمت بالوعي العميق وبالوضوح.

ولأن الخوف هو نقيض الحرية، يلجأ الحكام المستبدون "الى الاستعراضات والاحتفالات الضخمة" ليخيفوا شعبهم الخائف اصلاً وهم خائفون منه بدورهم!" فالخوف في غياب الحرية يصير متبادلاً وكل بحسب امكاناته يمارس خوفه وخوفه المضاد. والجدير ذكره ان علوان في كل مقالاته السياسية يقف الى جانب الشعوب الضعيفة والمهضومة حقوقها، وكثيراً ما اشترك ولا يزال، في النشاطات الانسانية – الخيرية... وابرز اهتماماته السياسية كانت قضية اريتريا وتناقضات تلك المنطقة السياسية واللغوية والدينية، ولا العنصرية لأن كل شعوب السودان، اريتريا، الحبشة، الصومال، هي في النهاية شعوب واحدة، وليس كما حاولت الاطماع الخارجية تصوير الأمر، رغم تعدد لغاتها بسبب التزاوجات التاريخية بين الساميين والحاميين والنيليين. والحلم الذي يراود عارف علوان وهو حلم يراودنا ايضاً، ان تنتهي الحروب والانشقاقات. الا ان كلام نيتشه الذي يذكره الكاتب في الفصل ما قبل الاخير يعيدنا الى الحقيقة والواقع، اي انه "سيكون القرن العشرون قرن الحروب القومية". لكن اذا كان عارف علوان يأسف على تفكك القرن الافريقي، فعليه ان يتذكر قول الفيلسوف الالماني ليدرك ان نصف الكرة الارضية نحو هذه الطريق ومثال ذلك بلدان الاتحاد السوفياتي السابق وكندا التي تطالب بالتقسيم القومي ومن يدري، يوماً ما بريطانيا...

يقول علوان في نهاية مقدمة الكتاب: "كلمة اخيرة يمكن ايرادها، لتضاف الى ركام الكلام الذي قيل في العرب وعنهم: ان علاقة الشخصية العربية بالاشياء، علاقة تعبدية، وليست جدلية، فالشرقي يتعلق بالافراد (الزعماء) لذاتهم وليس لافكارهم..." هذا الكلام طبعاً تناوله الكاتب في اسهاب في الفصل الاول وعنوانه "المسرح في المنطقة العربية: حقبة من التخبط والفوضى" – "عصا بريخت الغليظة" حيث يتناول علوان علاقة المثقف العربي بلغته ويصفها بالعلاقة الغريبة والمزيفة، كذلك علاقته بالمسرح الذي يصفه بالمسيس في مجمله، وعلاقته بالنقد حيث النقد لا يخرج عن فوضاه اي انه يشبه، اذا جاز لي القول، تلك العلاقة بين الفرد والزعيم.

صباح زوين

"كرونوس" جديدة عن "البلمند" بين الدراسة العلمية والنص الحيّ

تصميم كنيسة سيدة حماطور.

الغلاف.

كنيسة سيدة حماطور الكورة.

"كرونوس" مجلة دراسات تاريخية، كما يوضح اسمها "كرونو" اي الزمن باليونانية، جديد جامعة البلمند، صدر عددها الاول (١٩٩٨) متضمناً دراسات مبتكرة واصلية قائمة على الوثائق والمادة الارشيفية غير المنشورة، وتجمع الى المقالات العلمية شهادات ومرويات.

تنوع قائم ايضاً على تعددية اللغة، اذ صيغت دراساتها باللغات الثلاث الفرنسية (ثلاث دراسات) والانكليزية (اثنتان) والعربية (اثنتان)، وذلك بحسب المادة.

ودراساتها تبرز "الحاجة الى مراجعة الذات والماضي"، ومقاربة الفجوات والهنات وفق الوقائع والمعطيات، خلال جهود متجددة. فدراساتها وان كانت "تولي الاهمية التاريخية الا انها منفتحة على العلوم الاجتماعية، في حوار هادئ، عقلاني" كما نقرأ في مقدمته.

بعد دراسة تاريخية لمي داقي عن "دير مار جاورجيوس في بيروت القديمة" (بالفرنسية)، يكتب ستيريوس روسس حول "الديبلوماسية والهوية الطائفية: اليونان والروم الارثوذكس في سوريا ولبنان، ١٩١٩ – ١٩٤٠" (بالانكليزية)، محاولاً تكوين صورة عن الكنيسة الارثوذكسية ورعيتها في سوريا ولبنان والعلاقات الاجتماعية والسياسية لكليهما. مركزاً على ازمة ١٩٢٨ ومراحلها المختلفة عارضاً موقف وزارة الخارجية اليونانية ونظرتها الى وضع الارثوذكس في سوريا ولبنان خلال تقريرها الاول، ودور القنصل اليوناني في محاولة تعيين بطريرك "يوناني" ثم مبادرة البطريرك كريسانثوس للتسوية التي فاجأت الفرنسيين، فكان لهم رد فعل عصبي.

وفي العدد دراسة "كنيسة سيدة حماطور الكورة ولوحاتها الجدرانية" ليفون نوردكيان (بالفرنسية).

ويعالج طارق متري "نظرات الى المسيحيين العرب بين السالف والآتي" ويخص باهتمامه ما يقوله بعضهم عن المسيحيين العرب متناولاً بعضاً من جديده. ويرى متري ان "بعض هؤلاء لا يكتفي بأخذ العلم به وتكراره بل يرى نفسه مدفوعاً بالحرص على بقاء المسيحيين واستمرارهم. فيكتب دفاعاً عنهم واستنهاضاً لهم، مهما يكن من امر الاعتبارات السياسية او الدينية الاضافية، المعلنة او المضمرة، التي اخذ بها، ويناقش خمسة من المؤلفات الصادرة في الاعوام الاخيرة، "عربي ومسيحي؟" لانطوني فسلز، "المسيحية في العالم العربي" للأمير الحسن بن طلال، "حياة مسيحيي الشرق وموتهم" لجان بيار فالونيه، "اليهود والمسيحيون تحت الاسلام: الذميون في مواجهة التحدي الاصولي" لبات ياعور، "العربي المسيحي: تاريخ في الشرق الاوسط" لكينيث كراغ.

ويخلص متري الى ان "صورة المستقبل عند المسيحيين العرب – والمسلمين، كما هي عند دارسيهم، تبقى غير جلية، وليس في ذلك ما يدعو الى التعجب او الى الحسرة، فمعرفة الماضي لا تسوِّل لأحد ادعاء النبوة. انما قد تساعد، لا اكثر، على امعان النظر في الاحتمالات وتلمس شروطها".

وبعد توقف عند اتساع الاهتمام بالوثائق الشرعية التي خلفتها المحاكم الشرعية في الفترة العثمانية، يقترح خالد زيادة في دراسته "السجلات الشرعية نحو منهج مطابق" (بالعربية)، اعتبار هذه الوثائق مجالاً عملياً قائماً بذاته بغية اجراء مقارنة "تتيح مجالات هائلة لاكتشاف تماثلات ومفارقات لغوية ونصية وتقاليد حقوقية بين اجتماعية وادارية. ويمكن الدراسات المقارنة ان تتيح امكانات لاستخراج منهجيات للعمل وفرضيات، كذلك تقنيات تطبيقية، واستخراج فهارس مصطلحية مقارنة".

الى دراسة: "نظرية اليمين الفرنسية" في الانتداب في سوريا ولبنان خلال مجلة ريفو دي موند" (بالفرنسية) لآن كركتسوليسس. ونص سيرة ذاتية "القدس – بيروت ١٩٤٨" (بالانكليزية) لجون طليل.

"كرونوس" تجيء في الوقت المناسب، اي في الوقت الذي تكاد تغيب فيه المجلة التاريخية التي تجمع بين الصراحة العلمية او البحثية الاكاديمية والوثيقة والارشفة والنص المروي الطريّ، الذي يتقدم بلغة حية، ولعل ما يميز المجلة عبر عددها الاول، والتقديم الذي وضعه طارق متري مقاربتها المعطى التاريخي مقاربة مفتوحة، تمهد لسجالية في زمن باتت المادة التاريخية خاضعة لاحادية او لنظرة "خاصة".

برنامج "آرت أنستيتيوت أوف شيكاغو" حتى الـ ٢٠٠٠:
معارض لفنانين من أقطار وجنسيات متعددة

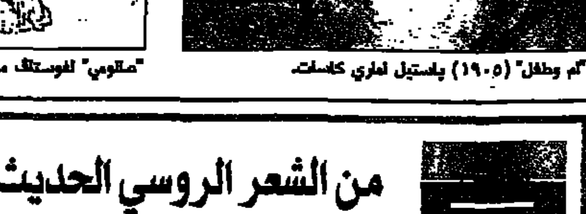
"أم وطفل" (١٩٠٥) باستيل لماري كاسات.





"سالومي" لغوستاف مورو.

"مس سيسلي الكسندر" (١٨٧٢–١٨٧٤) لويستلير.



اعلن "آرت انستيتيوت اوف شيكاغو" (الولايات المتحدة) عن برنامج معارضه المقبلة حتى سنة الفين.

وقد بدأ منذ ٦ حزيران الجاري في عرض الاعمال الليتوغرافية للفنان الاميركي جايمس ماك نيل ويستلير (١٨٣٤ – ١٩٠٣) ويستمر حتى ٣٠ آب. ويعرض ايضاً وفي الوقت ذاته مشاريع تصميمية يابانية (حتى ٧ ايلول).

اما المعارض المقبلة فمن بينها:

– "الفن البولوني من القرن السادس عشر حتى الثامن عشر" (٥ حزيران ١٩٩٩ – ٦ ايلول ١٩٩٩).

– غوستاف مورو (الفرنسي) الذي يصادف هذه السنة مرور مئة عام على وفاته (من ١٣ شباط حتى ٢٥ نيسان ١٩٩٩).

– ماري كاسات (١٨٤٥ – ١٩٢٧) الاميركية الاصل والتي استقرت في فرنسا واعتبرت من الانطباعيين ويحتفل هذه السنة بالمئة وخمسين سنة على ولادتها. ويقام معرضها من ١٣ تشرين الاول ١٩٩٨ حتى ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩.

– جوليا مرغريت كاميرون (١٩ ايلول ١٩٩٨ – ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩).

– ايلسوورث كيلي (١١ ايلول ١٩٩٩ – ٥ كانون الاول ١٩٩٩).

– بيل فيولا (١٦ تشرين الاول ١٩٩٩ – ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٠).

ل. غ.

من الشعر الروسي الحديث

يفغيني تشيبورنيخ من مواليد ١٩٥٤ في منطقة سامارا. انهى دروسه الجامعية في الفلسفة. له عدة مؤلفات شعرية. عضو اتحاد كتاب روسيا.

يعيش حالياً في سامارا. هنا ترجمة القصيدة منه:

وليمة

هذه الفودكا!
هذه صرخة الروسي
الأكثر مرارة في العالم.

الخروف يتمدد على الطاولة
يخفي شهية مضاعفة،
ليس مهماً،
ففي الكرملين النصف ثمل
لا احد يعتبرنا بشراً
العصافير تكتب باجنحتها

على صفحة السماء
ترى لماذا لا نرفع
ايدينا الى الخنجر.

نحن نطير على ظهر نسر
ذي رأسين،
كأنه جديد

لكن ليس بالجديد،
فالكاتب على حق
روسيا في الظلام
والفجر لا يأتي دون دماء.

ماذا في روسيا؟ لا ضرورة للخفاء
يا الهي! اعصار ثم اعصار
كيف هي خرافي؟
يا الهي! تتذابح.

الاعصار والليل والايام
آثار من القبر الى القبر
أهل هم في فرح
أم اصابتهم لوثة؟
حاقداً امتطي حصاني
مغتسلاً بدموعي
يا الهي! هم يثقون بي
يا الهي! لا تشك في ذلك

ماذا في روسيا؟
لا شيء للتستر.

اعصار يدفع اعصاراً.
كيف حال خرافي؟
يا الهي! يخرز بعضهم بعضاً.

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "موسكو")

جوائز "مؤسسة عبد العزيز البابطين"

اعلن عبد العزيز السريع امين عام "مؤسسة عبد العزيز البابطين" في مؤتمر صحافي، منح الشاعر الفلسطيني سميح القاسم جائزة البابطين الشعرية عن مجمل اعماله.

ومنح الناقد المغربي الدكتور ادريس بلمليح جائزة النقد.

وحصل الشاعران محمد القيسي (فلسطيني) عن ديوانه "ناي على ايامنا"، وشوقي بغدادي (سوريا) عن ديوانه "شيء يخص الروح"، على القيمة الكاملة لجائزة افضل ديوان.

أما جائزة "احسن قصيدة" فنالها الشاعر جاسم محمد احمد الصحيح من السعودية عن قصيدته "عنترة في الاسر".

وتسلم الجوائز في ١٤ تشرين الاول المقبل في قصر اليونيسكو في بيروت، في افتتاح "دورة الاخطل الصغير".

المؤرخون الاسرائيليون الجدد يراجعون "حقائق" تهجير الفلسطينيين

الكتاب: "خطيئة اسرائيل الاصلية".

المؤلف: دومينيك فيدال وجوزف الكازي.

الناشر: Ed. de L' Atelier – باريس ١٩٩٨.

بين تشرين الثاني ١٩٤٧ وحتى ١٩٤٩، غادر فلسطين ثمانمئة الف عربي. هذه الهجرة الكثيفة استمرت منذ خمسين عاماً، موضوع جدل كبير بين اسرائيل والعرب، ولكن ايضاً في اسرائيل نفسها حيث تتيح اليوم اعمال "المؤرخين الجدد" – تحديداً بنيس موريس، سيمحا فلابان، ايلان بابيه وآفي شليم – عبر "سحق الاساطير الرسمية"، تتيح اعادة رسم كيفية وقوع المأساة في كل تعقيداتها. في هذا السياق، يقدم دومينيك فيدال ويحلل خلاصة لتلك النصوص التي تنشر للمرة الاولى بالفرنسية.

"اسرائيل" لم تبعد اطلاقاً عربياً واحداً"، أكد ذات يوم ديفيد بن غوريون، الأب المؤسس للدولة اليهودية. العبارات تلخص، على خشونتها، نظرية المنتصر: معظم اللاجئين، هربوا طوعاً، استجابة لنداءات زعمائهم الذين كانوا يلوحون لهم بانتصار براق؛ المجازر القليلة – في الدرجة الاولى، تلك التي ارتكبت في "دير ياسين" في ٩ نيسان ١٩٤٨ – تتحمل مسؤوليتها الميليشيات الارهابية اليهودية الوحيدة.

على عكس ذلك، يتهم العالم العربي الصهاينة بالتخطيط فوراً، والعمل على تنفيذ خطة الابعاد المبرمج للاجئي المستقبل. يقول بنيس موريس ان هاتين الروايتين هما اساساً، مغلوطتان. ليس ثمة اي اشارة بسيطة الى نداء عربي وجِّه الى الفلسطينيين لترك بلادهم. الا ان الهجرة الفلسطينية لم تنتج، اطلاقاً، عن خطة ابعاد شاملة دبرها المسؤولون اليهود ونفذوها.

الهجرة نتجت من الحرب، لا من ارادة يهودية او عربية. انها "عملية تراكمية" وفوضوية، كانت تشتعل، في كل مرة، مع هجمات القوات اليهودية التي دمرت، كلياً، ثلاثمئة واربعاً وثمانين قرية عربية. اعتباراً من نيسان ١٩٤٨ راحت الهاغانا – الجيش اليهودي – تطبق، في موازاة المعارك، سياسة ابعاد من ضمنها ممارسة الضغط والترهيب والتحريض، وخصوصاً في حيفا ويافا وصفد، الدولة العبرية الصاعدة المنهمكة آنذاك في استيعاب المهاجرين الجدد، وغير الراغبة في رؤية السكان العرب يعودون شامتين المزيمة، استعجلت تنظيم "الانتقال الرجعي" لممتلكات "الغائبين"، قبل اصدار مرسوم بأن هجرتهم نهائية.

ديفيد بن غوريون الذي كان يعود اليه أمر اتخاذ كل قرار في تلك المرحلة المضطربة، "هل كان "المُبعِد الأكبر"؟ – يسأل دومينيك فيدال – "ابعدوهم" امر بذلك في تموز ١٩٤٨ في شأن عرب اللد والرملة. "ماذا يفعلون هنا؟" علّق مستغرباً حين اكتشف انه ما زال ثمة عرب يمكثون في الناصرة. لكن، علناً، لم يعرب الا نادراً عن افكاره بطريقة فظة. قلقاً على صورة الدولة الفتية، وعلى سمعتها، تحاشى بن غوريون اصدار اوامر مكتوبة، وجَهَد في ايصال رغباته الى مرؤوسيه باسلوب مضمر. حذره هذا لم يسهل اطلاقاً مهمة المؤرخين.

ح. ع.
(عن "لوموند" الفرنسية)

المفكرة

سينما

أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع رولف بيرس، إخراج ديفيد إيلنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يتناول ابادة الارض في دينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ –"يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المشتعلة، بشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين موفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث پالترو، إخراج جوناثان ديربي).
٢– "جيري ماغواير" (ماتّ دامون متفوق في اميركا انتمازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي ميلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث پالترو وايتان موك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني موبكنز، اخراج لي تاماموري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين زيملر).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث پالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، لخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أهواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

أمپاساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير"(راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– "يو.إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة ماري" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، لخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).

ستار غيت، زحلة (ت:٢/٨١٣٩٠١/٠٨):
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة المتوحشة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "دلستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢– "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥– "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة ماري" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "ينفسح قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا ديني ميصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قلقا" لمشهور مصطفى.

مسرح مونو (ت: ٢٠٤٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلاثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣-٠٤/٥٢٣٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): الوقت مناسب لعيش اللحظات السعيدة. لا تضع الفرصة لانها لن تتكرر في القريب.
الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): تريد ان تؤمن خبزك كفاف يومك ولا تفكر في الغد. انها امون السبل وهي هرب من الواقع.
الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران). تصدر حكماً خاطئاً على الآخرين، وتظهر النتائج بعد حين لتثبت خطأ وجهة نظرك.
السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): ثمة خطوات ضرورية يجب ان تتخذها قبل فوات الاوان.
الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب). تجنب ان تجرح صديقاً بكلماتك القاسية. ضع نفسك مكانه وفكر اذا كنت تتقبل الوضع.
العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). الارتباط او التفكير في اشخاص عديدين معاً لا يتصل بالحب. عليك ان تتجاوز هذه المرحلة من المراهقة.
الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١). لا ترهق نفسك باعمال كثيرة. واعلم ان كثيرين يستطيعون متابعة العمل عكس ما تظن.
العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢). يتكاثر الحساد حولك ويجهدون في ايجاد العثرات في طريقك. ليكن لك تحد ومناسبة لمواجهة العقبات.
القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١). خفف من اقبالك على الطعام لان كثرته تضر اكثر مما تنفع. ركز على مشروبات العصير الطبيعي وعلى انواع الفاكهة.
الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢). لا تنفق كل جهودك. الوقت غير مناسب ومصاعب كثيرة تنتظرك لانك لا تطلق مبادرات جديدة.
الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط). صدقيتك وجديتك في العمل تدفعانك لبلوغ اعلى المراتب وتحصد الكثير من المكافآت والجوائز.
الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار). ابتعد عن صيغة الأمر، وكن صديقاً للجميع فيلبون ارادتك طوعاً دون شعور بالاكراه.

ندوات، جامعات، مدارس

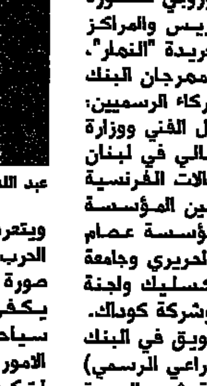
"شهر الصورة في لبنان"

نبّوت: ما نفعل الآن هو حضارتنا والفن أحسن عاكس له

عيد للصورة او مهرجان، انه "شهر الصورة في لبنان"، استبق تموز بأيام منذ افتتاحه مساء السبت، يجمع عددا كبيرا من الوثائق التصويرية والعروض المرئية والاكتشافات الحقيقية.

مناسبة التلاقي بين عدد من كبار المصورين المعاصرين الفرنسيين وفنانين لبنانيين محترفين ومبتدئين، انطلقت بتضافر الجهود بدءاً من المنظمين: البيت الاوروبي للصورة الفوتوغرافية في باريس والمراكز الثقافية الفرنسية وجريدة "النهار"، الى الراعي الرسمي للمهرجان البنك اللبناني الفرنسي والشركاء الرسميين: الجمعية الفرنسية للعمل الفني ووزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ووزارة الثقافة والاتصالات الفرنسية الى الراعيين الداعمين المؤسسة اللبنانية للارسال ومؤسسة عصام فارس ودعم مؤسسة الحريري وجامعة الروح القدس في الكسليك ولجنة مهرجانات بيت الدين وشركة كوداك.

واعتبر مدير التسويق في البنك اللبناني الفرنسي (الراعي الرسمي) عبدالله نبوت ان اهمية شهر الصورة تكمن في اتيان فنانين ومصورين من ذوي الخبرات العالمية الى لبنان ليطلع شبابنا على اعمالهم وابداعاتهم


عبد الله نبوت. (سلكو بيكاريان)

ويتعرفوا بدورهم على البلد مذ تخطى الحرب والدمار. ورأى انها فرصة لنقل صورة لبنان الحضارية الى العالم اذ لا يكفي ان نوزع نشرات وكتيبات سياحية للمواقع والآثار، لان هذه الامور، وان ذات اهمية، غير كافية لتكوين صورة عن ثقافة البلد وحضارته. فالثقافة هي الحضارة الانسانية الحالية والفن هو التعبير الافضل عن هذه الثقافة.

وقال نبوت ان الصورة واسطة الاتصال العصرية والمعبرة. وانها لم تبق صورة للذكرى بل وسيلة ابداع ومهنة لها قواعدها واصولها وعلومها، وهي تنقل في شكل حي كل ما يدور من احداث المجتمع.

ورداً على سؤال عن دور المصرف وعلاقته بالفنون اجاب: نحن نؤمن بالدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص الى جانب الدولة التي ما عادت تستطيع في عصرنا تلبية كل الاحتياجات فكيف الحال بلبنان الدولة الخارجة من حرب استنزفت قواها. واضاف: نحن في البنك اللبناني الفرنسي يهمنا أن نساعد الشباب الذين هم خميرة الغد ومستقبل الوطن الذي نحن ومؤسساتنا جزء منه فاذا نهض ننهض معه جميعا.

واعتبر ان من اولويات المصرف الاهتمام بالفن والثقافة والآثار. وهو ساهم في مشروع جدرانيات لتزيين الانفاق في بيروت، كذلك امن دعما لمجموعة من الشباب أسسوا فرقة مسرح ايلول وهو يرعى عروض مسرح بيروت.

وشارك المصرف في مشروع توزيع كتب بالفرنسية على المدارس في المناطق اللبنانية وفي ترميم واجهة المتحف في بيروت وفي ترتيب متحف الجامعة الاميركية.

وكان البنك اصدر كتابا عن آثار لبنان وهو يعد الآن تعاونا مع دار النهار للنشر لاصدار كتاب "الرحلات الى لبنان" سيكون جاهزا في تشرين ليوزع في احتفال لمعهد العالم العربي.

وقال نبوت ان على كل المؤسسات الخاصة والجمعيات الاهلية ان تتكاتف للنهوض او المشاركة في مسيرة انهاض البلد. وان من الخطأ اعتبار المؤسسات المصرفية لا تهتم الا بالمال لان هذه المصارف هي التي تؤمن الدعم لمعظم المعارض والمهرجانات والمؤتمرات رغم ان ذلك لا يؤمن لها مداخيل اضافية. وختم ان البنك اللبناني الفرنسي مستمر في دعمه من اجل شباب لبنان ومن اجل رعاية كل المواهب الناشئة. وهو يصر على محو كل آثار الحرب.

غسان حجار

مصورو الحرب

في اطار شهر الصورة في لبنان تفتتح "النهار" معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بمصوري الحرب اللبنانية، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة اللبنانية.

- دعت نادين مجدلاني بكداش الى حضور معرض جوانا حاجي توما وخليل جريج، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الاربعاء اول تموز. ويستمر حتى ٣٠ منه في غاليري جانين ربيز، الروشة.
- دعت غاليري أجيال الى افتتاح معرض سعدي الحكيم وامال سعادة وبسمة عصفور بزي، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الاربعاء، في الغاليري، شارع عبد العزيز، الحمراء.
- ودعت غاليري ايمانوس الى افتتاح معرض لقطات مسرحية لجلال خوري، الساعة ٦,٠٠ مساء غد الاربعاء، ويستمر في الغاليري، الزلقا، مقابل اكزوتيكا، حتى الاربعاء ٨ تموز.
- ويستمر معرض نورما صفير وناجي زهار منذ امس الاثنين حتى ٢٠ تموز في غاليري ايبروف دارتيست، شارع سرسق، بناية فكتور قصير، الاشرفية التباريس.
- كذلك يستمر معرض روجيه مكرزل في مبنى بلدية بيروت، شارع ويغان، حتى الجمعة ٣١ تموز من الساعة ٥,٠٠ عصراً حتى ٩,٠٠ مساء.

الموظفون والطلاب بعد الأساتذة طالبوا باقالة مدير فرع الحقوق في البقاع

زحلة – "النهار":
لا تزال قضية الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية على اشدها، بعدما انطلقت شرارتها الى العلن مع البيان الذي اصدره اساتذة الفرع الاسبوع الماضي، وطالبوا فيه باقالة المدير الدكتور حسين سلوم الذي سيقت في حقه اتهامات عدة، ادت الى الامتناع من الاساتذة عن مزاولة العمل الجامعي وتصحيح الامتحانات.

وأصدر موظفو الكلية، أمس، بياناً مؤيدا لموقف الاساتذة، وفيه رفضهم للفساد المستشري، واعادة الاعتبار الى الفرع والى الشهادة التي تصدر عنه.

وجاء في البيان:
"حرصاً منا نحن موظفي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع في البقاع، على استمرارية الفرع ورفع مستواه الاكاديمي والاداري، واعادة الاعتبار اليه والشهادة الصادرة عنه. نعلن رفضنا للفساد المستشري، مطالبين المسؤولين بالاجراءات اللازمة لرجوع الفرع الى مساره الصحيح".

الطلاب

الى ذلك، اصدر طلاب الفرع بياناً ناشدوا فيه المسؤولين التحرك لانقاذ ما تبقى من هذا الفرع بتلبية كل مطالب الاساتذة. وفي البيان:

"ازاء ما يحصل في كليتنا وفي خضم الأصوات التي ناشدت المعنيين ولا تزال من اجل التحرك لاصلاح الاوضاع المتردية في هذه الكلية بدءاً من تهميش دور مجلس فرع الطلاب، وألغاء الانتخابات، الى الاهانات التي تلحق بالطلاب كلما طالبوا بحقوقهم من الادارة.

وبعد الموقف الواضح الذي اتخذته الهيئة التعليمية بمقاطعة التصحيح استنكاراً لما هو قائم، وخوفاً على تأخر صدور النتائج، لا يسعنا ان نقف مكتوفين، وحرصاً منا على مصلحة الطلاب لا يمكننا ان نكون شهود زور على الحقيقة الواضحة والمؤلمة التي تعصف بفرعنا لأن الطالب هو الخاسر الاول في ما حصل وما يحصل من انتشار للفساد على كل الميادين.

لذلك تناشد جميع المسؤولين التحرك لانقاذ ما تبقى من هذا الفرع بتلبية كل مطالب الاساتذة للبدء في التصحيح خدمة للطلاب ومستقبلهم.

فهل يجوز ان تكون كلية الحق والعدل والمساواة مركزاً للفساد".

التعرف على منظمة الامم المتحدة

ينظم مكتب المنسق المقيم للامم المتحدة برنامج "التعرف على منظمة الامم المتحدة" مع وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى، الاونروا في المدارس التي تضم الطلاب الفلسطينيين بغية رفع درجة وعي الطلاب وزيادة معرفتهم بأهداف الامم المتحدة وبرامجها على المستويين الوطني والكوني. ويركز برنامج السنة الدراسية الحالية على حقوق الطفل عامة والمساواة بين الجنسين خاصة، وشعاره "الصبيان والبنات متساوون".

وتم تنظيم مسابقة لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المخيمات الفلسطينية حول حقوق الطفل والمساواة بين البنات والصبيان مع الاونروا وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة، اليونيسف ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الاونيسكو الى منظمة غوث الاطفال الاميركية واللجنة الوطنية للاونيسكو.

واختتاما لهذا البرنامج، ينظم احتفال خاص لتوزيع الجوائز، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم في رعاية مدير الاونروا ولفانغ بلازا. وتوزع الجوائز على المدارس والطلاب العشرة الفائزين.

جمعية الادب والثقافة

صيدا – "النهار":
انتخبت جمعية الادب والثقافة في صيدا هيئتها الادارية الجديدة على النحو الآتي:

ريما عز الدين الزعزع رئيساء، مصطفى لرقه دان اميناً للسر، هدايت المصري المسؤول المالي، محمد ابرهيم حبيب المسؤول الثقافي، هيام لطفي المسؤول الاجتماعي، علي حشيشو مدير العلاقات العامة، عاطف الابريق امين المكتبة؛ ودعت الجمعية اعضاءها الى اجتماع الهيئة العامة لمناقشة برنامج نشاطات الصيف المقبل عند الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء في قاعة الجمعية في صيدا.

المندوبون والاعضاء

دعت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى حفل استقبال لانتخاب مكتب مجلس المندوبين واعضاء الهيئة التنفيذية ومكتبها، من الساعة ٦,٣٠ حتى ٩,٣٠ مساء اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في فندق الكارلتون.

أساتذة الثانوي الرسمي: هم المسؤولون دفعونا الى مقاطعة التصحيح

جاهرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان للرأي العام اللبناني بأن المسؤولين هم الذين دفعوا المعلمين الى اتخاذ الموقف بمقاطعة التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية، داعية الزملاء الى مقاطعة اي دعوة لوضع اسس التصحيح.

وفي بيان لها امس على اثر اجتماع استثنائي:
"اولا: تدعو الهيئة الزملاء الاساتذة في التعليم الثانوي الى مقاطعة اية دعوة لوضع اسس تصحيح حتى تحقيق المطالب المرفوعة:
– حق المعلمين المشروع في الحصول على كامل الراتب الاخير عند استحقاقهم تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي.
– انصاف حملة الكفاءة في التعليم الثانوي وحملة الاجازة في التعليم الابتدائي.
– حق المديرين في تعويض الادارة ودفع المستحقات لهم اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

ثانيا: تؤكد الهيئة الادارية للرأي العام اللبناني ان المسؤولين هم الذين دفعوا المعلمين الى اتخاذ هذا الموقف لأن هذه المطالب رغم الوعود بتحقيقها ما زالت عالقة منذ سنتين.

ثالثا: تهنئ الهيئة الاسرى المحررين وتعزي اهالي الشهداء وتتمنى الافراج عن بقية الاسرى في اسرع وقت.

رابعا: تعتبر الهيئة اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة المستجدات".

باخوس راداً على سعاده وقاسم: اعتدت ان اتلقى الركلات

بعد كتابه الذي اثار ردودا من المعلمين وممثليهم، رد النائب السابق اوغست باخوس على نقيب المعلمين في لبنان جورج سعادة وعضو مكتب المعلمين في لبنان محمد قاسم، وبه خشية على مستقبل التعليم والثقافة في بلادي "اذا تكاثر من هم مثلهما. وفي رد باخوس: "قرأت رد نقيب المعلمين على الكتاب الذي كنت وجهته الى السيد وزير التربية. كما قرأت ردودا اخرى. وارى، وضعا للنقاط على الحروف، توضيح الآتي:

اولا: في كتابي لم اتطرق الى حقوق المعلمين. ما دامت السلطة تعترف بصحة مطالبهم، لا يعني الا ان اجاري ذاك الاعتراف. اذن فالموضوع لا يتعلق بتحديد صوابية الحقوق. ولكنني قلت – وما زلت على رأيي بأن الحق – اي حق – يحكمه امران جوهريان واساسيان:
الاول: هو انه ممنوع استيفاء الحق بالذات.
والثاني: هو انه ممنوع اساءة استعمال الحق.
اي، وبكلام اوضح، هناك الحق، وهناك وسيلة الحصول عليه، وانا مع حق المعلمين، ولكنني ضد الوسيلة التي اعتمدوها وهي الامتناع عن تصحيح المسابقات في الامتحانات الرسمية سنة بعد اخرى.

ثانيا: لا يجوز للمعلمين، او لأية سلطة او فرد او جماعة، اخذ مستقبل التلاميذ والطلاب رهينة بين ايديهم لقاء فدية والضغط بها الى حد الابتزاز لأجل تحقيق اي مطلب. فمستقبل هؤلاء لا يجوز ان يكون موضع تجاذب او سلعة في سوق المزايدات (...) ثالثا: انا مع كل صاحب حق او حاجة. وانا مع الاحتجاج والمطالبة والاضراب، وحتى مع التظاهر، ضمن اطار حسن النية ومراعاة القوانين والتكيف مع الظروف. وكنت افهم تماما موقف المعلمين في الاضراب المفتوح خلال العام الدراسي، وحتى تلبية مطالبهم المحقة. ولا افهم ابدا ان ينتظروا نهاية العام الدراسي ويتخذوا موقفا ينحرج في اطار معاداة الطلاب واهاليهم، اكثر منه ضمن اطار الاعتراض الموجه ضد السلطة.

رابعا: ما رأي نقيب المعلمين لو توقف القضاة، مثلا، عن احقاق الحق حتى تلبية مطالبهم واقفلت ابواب المحاكم؟ (...)

خامسا:
ولم يكن من لزوم لأن يذكرني النقيب المحترم بفشلي في الانتخابات النيابية الاخيرة.
ويواكب كل انتخاب ظروف عديدة. وفشلي، وبشهادة الجميع، كان خللا. اما نجاح حضرة النقيب، وبشهادة الجميع، فكان اكثر من خلل واكبر من كارثة.

سادسا:
واخيرا، يعلم الجميع انني لاعب دائم، وتلك رسالتي في الحياة، لقد اعتدت ان اتلقى الرفسات والركلات، وهي من ضمن شروط اللعبة. وما همي ما دمت ارضيت ضميري وقلت كلمتي. ولن اجيب بعد الآن على تجني مكتب المعلمين وخاصة نزولا عند رغبة العدد الكبير من اصدقائي المعلمين الذين استهجنوا تصرفات نقيبهم. انما اقر واعلن انني حزنت مرتين الاولى: لأني غير متكافئ مع الاستاذين جورج سعادة ومحمد قاسم بالسلاح. فأنا اعتمدت المنطق وهما سلاح التجني، والثانية، لأنني بدأت اخشى على مستقبل التعليم والثقافة في بلادي اذا تكاثر من هم مثل جورج سعادة ومحمد قاسم... لا سمح الله".

فن الرقص

دعا معهد غوته في طرابلس الى سماع الاستاذة في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية السيدة جنى الحسن محاضرة حول "فن الرقص المسرحي والتطور الجديد في وجهيه الشرقي والغربي"، مقدمة الشواهد معتمدة على الوثائق المصورة، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١ تموز في المعهد. طرابلس.

٦ نقباء سابقين في التعليم عبيد: بالتربية نوحد ونرقّي

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الاحتفال الذي نظمته نقابة المدارس الافرادية الخاصة في لبنان لتكريم ستة نقباء سابقين توالوا على المسؤولية فيها. في فندق ريجنسي بالاس. ادما. وكان في استقبال الوزير رئيس النقابة وجيه متى واعضاء المجلس. وحضر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والنائبان علاج الحركة والدكتور حسين علي يتيم ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون ومدير مكتب الوزير شفيق المعلم ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ونقيب المدارس الخاصة حسين نجيب يتيم وقائمقام المتن جوزف حبيش وعدد من اصحاب المدارس والعاملين في التربية ودور النشر.

النشيد الوطني، فكلمة النقيب متى الذي شكر الوزير على رعايته التربوية وهي تشمل المدارس الرسمية والخاصة على السواء. واشاد بالنقباء الذين تعاقبوا على المسؤولية ومما قال: "(...) اننا نؤمن بالمبادرة الفردية التي هي احدى ركائز الاقتصاد اللبناني الاساسية. وهذه المبادرة يجب تحصينها والالتفات اليها والاهتمام بها لكي تستمر في عطائها في رعاية وزارة التربية الوطنية للمدرسة الخاصة اسوة بالمدرسة الرسمية لان في المنافسة الشريفة وفي جميع المجالات دوراً مهماً في تقدم الاوطان ورقيها".

ثم اعلن مدير المراسم في النقابة معوض الرموز اسماء النقباء المحتفى بهم وهم نعوم الحداد واغناطيوس فرحات وفيليب الميبي وسامي الهاشم وخليل خير الله والنائب الدكتور حسين علي يتيم. وقلد الوزير عبيد المحتفى بهم وسام النقابة والقى باسمهم النائب يتيم كلمة اشار فيها الى "ان قيمة التكريم هي في ان تكون لبانلين احياء قدموا ما قدموه بامتياز، اذ ان سعادة المكرم ان يعيش تكريمه في حياته. ولفت الى ما لاصحاب المدارس الخاصة في صندوق تعويضات وزارة التربية وقال: "يفني احدنا عمره مديراً ومعلماً في مدرسته ولا يحق له في شيخوخته تعويض يستر به عوزه، اسوة بالمعلمين الذين تنظم حقوقهم قوانين التعليم الخاص (...)".

وبعده القى الوزير عبيد كلمة ذكر فيها: "كنت معلماً في مدارس خاصة، وتعلمت في مدرسة رسمية، واعتقد ان التعبير الاكثر انصافاً والاكثر جمعاً وتوحيداً للمدرسة هو تعبير المدرسة الوطنية، ان رسمية ام خاصة. فهما بالاساس جوادان لعربة واحدة هي عربة التربية والتعليم في وطننا. لا تستقيم التربية اذا لم تكن فعلاً قضية الوطن والدولة والشعب والاهل والبلديات والتعليم الخاص والرسمي، فهي ليست قضية وزير في حكومة او حكومة عابرة، ان فيها من المهمات والمقدسات والمصالح والاهداف ما تنوء به اكتاف شخص اياً كانت قدراته ومواهبه. فبالتربية نبني وبالتربية ايضاً نوحد ونرفع ونرقي ونؤنسن وتعلم، وبالتربية نجعل من لبنان ثابت الكيان والبنيان. ونعيد الى لبنان ريادته النوعية والثقافية والفكرية في هذه المنطقة وفي العالم" (...).

احتفال سنوي وشهادات



السيدة الحريري والنائب حكيم والحلبي في الاحتفال.

رعت السيدة نازك الحريري الاحتفال السنوي للمدرسة المسيحية للتربية والتعليم "سي-تي-آي"، ووزعت الشهادات بعد كلمتين لالكسندر نجار وكريست اميل مواقدية.

وحضر الاحتفال النائب حبيب حكيم والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ورئيس المنطقة التربوية لجبل لبنان غابي قسطون. والختام اناشيد ووصلات من بعض التلامذة.

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ذ	د	خ	ح	ظ	ط	ض	ص	ش	س
ت	ر	ز	ق	ع	غ	ف	ق	ك	ل	ش
ث	س	ك	ش	ف	م	ل	هـ	ن	م	ص
ج	ل	ش	ص	ض	غ	ع	ظ	ط	ض	ض
ح	م	ك	ق	ف	ط	ظ	غ	ع	ظ	ط
خ	ل	ن	ك	ق	ف	غ	ع	ف	ق	ظ
م	ك	ل	هـ	ك	ل	م	ن	غ	ف	ع
ن	م	هـ	ن	و	و	ل	ن	م	ق	غ
هـ	م	ن	هـ	و	ل	هـ	هـ	ل	ك	ف
ك	ل	ك	م	ي	م	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يبدو – لي – انك – تعيش – في – غربة – عن – العالم – الذي – يحتويك – بلحمك – ودمك – وتلك – القرية – لا – مناص – منها – للذين – لا – يقنعون – من – العالم – بمظاهره – المتقلبة – بل – يغوصون – في – اغواره.

ا	م	ب	ش	ه	ر	هـ	ا	ظ	م	ب
غ	ل	ن	ي	ا	ل	ع	ا	ل	م	ع
و	ا	ي	ع	ع	غ	ك	م	ح	ل	ب
ا	ع	ذ	ت	ن	ر	م	ي	ذ	ل	ا
ر	ل	ل	ا	ل	ب	ن	ي	ل	ا	ل
ه	ا	ل	ي	ص	ة	م	ف	ب	ي	ن
ك	ن	ا	ف	ا	ل	ن	ك	ة	ح	و
ك	م	د	و	ن	ي	هـ	ل	ب	ت	ص
و	د	ب	ي	م	ل	ا	ت	ر	و	و
ن	و	ع	ن	ق	ي	ب	و	غ	ي	غ
ا	ل	م	ت	ق	ل	ب	ة	ك	ك	ي

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: بيدبا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٨



افقياً:
١– التكبر. ٢– الخرق ٣– ضد قوم – ما يخطر بالبال. ٤– كريمة معطاءة – مخيف. ٥– رضيه – نصف قرايب. ٦– حل – نعدل. ٧– مبثوت – شتم. ٨– سريره. ٩– للنهي – الفقد.

عمودياً:
١– الحنظل – اشار. ٢– ثقلكم ٣– دنيا – سب. ٤– لحترم – لتقلها المرض. ٥– شاهده – الحق. ٦– معاصيها – فرح. ٧– تبعه – نصف الهم. ٨– ترد – واضح. ٩– اسرها.

حل شبكة امس

افقياً:
١– لية – رب – هد ٢– ورم – نلمل ٣– عمت – ادل ٤– نغل – نخ. ٥– همد – ... ٦– مع – ل ش و. ٧– الغرى – قد ٨– بلا – يدد ٩– الثاني.

عمودياً:
١– عرج – جد. ٢– يود – محال. ٣– ترتعد – ل ا ا. ٤– مم (معكوسة). ٥– الاجر. ٦– بد – ابت. ٧– الحذل – بلا ٨– هم – الشقائق. ٩– الخلود.

مدنيات. جامعات. مدارس

عيد الأب

منذ تأسست الجمعية اللبنانية لتكريم الاب بموجب علم وخبر بالرقم ٢٢/٦/١٩٨٧، واعطيت هذه الجمعية هوية في مكان ولادتها في جبيل، مع تجهيزها بفروع في لبنان وديار الاغتراب، ومنذ تحددت اهدافها، وهي: "تكريم الاب اللبناني والاسهام في ترقي العائلة اللبنانية تربوياً واجتماعياً ووطنياً"، اعلن تثبيت عيد الاب في ٢١ حزيران من كل عام وتشكلت هيئتها الادارية وكان لها نشيد خاص.

ووضع الاستاذ بديع ابو جوده، نائب الرئيس، كتاباً (١) متواضع الحجم غني المضمون، من شأنه ان يسد ثغرة في الحلقة العائلية اللبنانية واكمال الدائرة في هيكلية التركيبة الاسروية والاجتماعية.

ورعى قداسة البابا لبنان وباركه في مساعيه اذ قال: "ولبنان الحبيب لم يفارق قلبي وعقلي وصلواتي... ذكرته يوم تنصيبي في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨، وفي الامم المتحدة صرخت صبيحة ١٥ ايار ١٩٨٩: "بربكم اوقفوا المذابح في لبنان" – ودعوت الى اقامة يوم صلاة في العالم من اجل لبنان ثم الى عقد سينودس خاص به ولم اتوقف عن ذكر لبنان الحبيب ما يقارب المائة مرة في لقاءاتي وخطاباتي. وصليت على نيته، وارسلت كرادلة ورئيس المجلس البابوي للشؤون الصحية لمساعدة المعذبين وتشجيع الجائعين، ودعوت الى السلام الاهلي في الوفاق والعدالة والكرامة والسيادة.

ورددت: "لبنان المسيحي – المسلم هو النموذج ومثال لما يمكن ان يكون عليه العالم بعد عشرات السنين في اوروبا وغير اوروبا".

وبوحي من هذه المواقف الروحانية، ارتفع اسم الاب اللبناني وارتقت معانيه".

وقال الحبر الاعظم: "ولبنان المتعافي توازن في بلدان الشرق الاوسط، وازداد تعلقي بوطنكم وبسائر اهله، ووقعت على علم لبنان القاني الاحمرار، والناصع النقاوة والبياض وقبلت ارضه واخضرار ارزه الدائم الخلود لاعلن على الملأ دعمي لاستقلاله الناجز وسيادته الكاملة على جميع اراضيه".

واستمرت كلمة الحق التي تضمنتها هذه الآيات عبر ما تفوه به الاستاذ بديع ابو جوده مع عيد الاب في ٢١ حزيران باسم الجمعية اللبنانية لتكريم الاب، على هذه الوتيرة.

وذلك لان يوم الاب ليس عيداً وليس يوماً احتفالياً فحسب، بل هو مجموعة رموز روحانية تتناول جميع معطيات المعاني العليا.

ويدل افتتاح الكتاب على محتوياته، اذ يقول: "يكفي الاب فخراً انه احتل من الابجدية حرفيها الاول والثاني: الف باء – اب.

واذ قال وعلى حق: الدنيا ام، فالله عز اسمه وتبارك، اب هو".

ويتابع ابو جوده بقوله ما موجزه: وجود واحد لهذا الكون هو ابو الوجود. الابوة اليوم مقرونة بالمحبة والحكمة والصداقة والتضحية والبذل والعطاء والتضامن. وتكريم الاب يعني الام والطفل. على هذا الموال تتوالى الرموز والمعاني. وبهذا التعريف تحدد الابوة.

فاضل سعيد عقل

(١) اسم الكتاب "وللاب ايضاً"، ٥٠٠ صفحة، الغلاف تصميم جورج نصور، الطباعة ميشال باسيل درعون، دار الجودة، معهد الجودة، جل الديب، طبعة اولى ٢١ حزيران ١٩٩٨.



في الافتتاح: الدويمي، فرنجيه، عبيد، سعادة. (طوني جبرايل فرنجيه)

فرنجيه افتتاحاً لجديد مستشفى الرهبان: نسعى لتحديث القطاع الصحي الرسمي

زغرتا – "النهار":

قال وزير الصحة العامة سليمان طوني فرنجية ان وزارة الصحة داعمة استمرارا لتطوير المستشفيات الخاصة ضمن خريطة صحية، وساعية الى تحديث القطاع الصحي الرسمي ليصبح قادرا على منافسة القطاع الخاص. وتساءل ما نفع الديموقراطية اذا كان المريض رقما واذا كانت الصحة محصورة بالقادرين واذا كان الدواء وسيلة للولاء؟

وكلام فرنجية كان في رعايته حفل افتتاح القسم الثاني الجديد من مبنى مستشفى الدكتور يوسف الرهبان في منطقة مجدليا، قضاء زغرتا، وحضر الحفل الى الوزير فرنجية الوزير جان عبيد، وممثل الرئيس عمر كرامي عبدالله ضناوي وحضر النواب اسطفان الدويمي، فايز غصن، جهاد الصمد، وجيه البعريني، والسيدة صونيا فرنجية الراسي، الى جواد بولس، ميشال معوض، توفيق معوض، اسعد بولس والمطرانين بولس اميل سعادة ويوحنا فؤاد الحاج، ورئيس بلدية زغرتا جورج يمين، ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال عبد الغني عيسى والجسم الطبي في مستشفى الدكتور الرهبان ومستشفى سيدة زغرتا ومركز الشمال للاستشفاء، واطباء شماليين وهيئات صحية وتربوية واجتماعية ومدعوين.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني، ثم ترحيب من صاحب الدعوة الدكتور يوسف الرهبان ومما قال:

"سبع سنوات خلت وفي هذا المكان وفي رعاية الرئيس الراحل سليمان فرنجية تم تدشين هذا المستشفى واليوم يرعى ويحضر حفل افتتاح القسم الجديد الوزير سليمان فرنجية الحفيد وهذا ليس مصادفة فالحفيد خير خلف لخير سلف والمستشفى واحد. والجزء الثاني فرع من الاصل".

وذكر انه كان طبيب الرئيس فرنجية على مدى سبعة عشر عاما وتناول في كلمته الجديد في المستشفى وقال:

"ان هذا المستشفى الذي سوف تزورون الجزء الثاني الجديد منه، شئناه فخما مجهزا متطورا ليواكب ركب العصر والحداثة.

اردناه في هذه الربوع الحبيبة صرحا طبيا فريداً يعلو بناؤه سنة بعد سنة حتى باتت اجنحته الفيحاء تتسع اليوم لمائة وعشرين سريرا وغدت عياداته الخارجية مفتوحة لتضم كل الاختصاصات. وراح يكبر يوما بعد يوم، تجهيزا وبشرا وكفايات وخبرات ليتكامل وينتهي في المرحلة المستقبلية الاخيرة ان شاء الله، وبعون السيدة، سيدة زغرتا، فيغطي حاجات المنطقة كافة، وحاجات اهلنا في الشمال.

واني في هذه المناسبة السعيدة اعلن وبالفم الملآن، وانطلاقا من على هذا المنبر، عن سياسة جديدة لادارة المستشفى، وعن انفتاح لا متناه على كل الطاقات الخيرة والمواهب المبدعة لاخواني وزملائي الاطباء في مدينتي زغرتا، وفي الشمال، لا بل في كل لبنان.

وشكر الحضور ومن رافقه وشجعه من الاهل والاصدقاء والزملاء وخص بالشكر خاله المغترب الشيخ جورج عزيز الحدشيتي واعدا بمزيد.

فالى وزير الصحة العامة سليمان طوني فرنجية كلمة قال فيها:

عندما يلتقي اهل البيت الزغرتاوي الواحد، يصبح الخطاب، نمطا بعيدا عن التقاليد. فالزغرتاوي، صاحب كلمة، وليس هاوي كلام. منذ خمسة عشر عاما، وقف الرئيس الراحل سليمان فرنجية، راعيا وضع الحجر الاساس، لهذا المستشفى، ولم يلق خطابا، بل قال عبارة واحدة: "زغرتا عائلة واحدة".

وان زغرتا، كانت ولا تزال، متميزة بأمرين اساسيين: الصلابة والايمان بالحرية وجاءت الانتخابات البلدية، لكي تجعل، من هذه المدينة المتنامية، مثالا في الديموقراطية والسلام. وان عافية لبنان، تكون منيعة، عندما تكون الوحدة الوطنية قوية، والجميع مؤمنين بأن الوقاية الفعلية، هي في المزيد من الديموقراطية.

والديموقراطية، ليست محصورة، في الانتخابات، فهي تشمل ايضا، الابعاد الصحية والانسانية

وما نفع الديموقراطية، اذا كان المريض رقما، واذا كانت الصحة، محصورة بالقادرين، دون الآخرين، واذا كان الدواء، وسيلة للولاء. ان وزارة الصحة، داعمة استمرارا، لتطوير المستشفيات الخاصة، ضمن خريطة صحية. وساعية الى تحديث القطاع الصحي الرسمي، لكي يصبح قادرا، على منافسة القطاع الخاص (...)".

ثم جال الوزير فرنجية والحضور في ارجاء القسم الجديد من مستشفى الدكتور الرهبان، واستمعوا الى شرح من صاحب المستشفى حول التجهيزات والمعدات والفرش، ثم حفل كوكتيل.

الوفد المسرحي عاد من براغ

عاد من براغ وفد المركز اللبناني للمسرح (I.T.I) من الرئيس: محمد كريم، نائبة الرئيس: جورجيت جبارة، الامين العام: الدكتور ايلي لحود من اللقاء الاستثنائي الدولي الذي دعت اليه المؤسسة الدولية للمسرح (اونيسكو) بين ١٩ و٢٢ حزيران الجاري في مرور خمسين عاما على تأسيسها (١٩٤٨ – ١٩٩٨).

ونوقشت في اللقاء مواضيع مستقبلية اهمها:

– دور المؤسسة الدولية للمسرح في الحث على الخلق والابداع، وفي اطلاق اشكال وانواع مسرحية تعبر عن تحولات مجتمعاتنا الراهنة.

– دور الكاتب المسرحي في مجتمع الغد والوسائل التي ستمكنه من التعبير عن المجتمع المعاصر، والى اي نوع من المشاهدين سيتوجه.

وتم في حفل الافتتاح تسليم جائزة اوشيمورا Uchimura ١٩٩٧ مناصفة بين ليتوانيا وتونس في حضور رئيس المؤسسة الدولية وامينها العام، وممثل الاونيسكو، ووزارة الثقافة، والمركز التشيكي.

سلام وجوانو نوّها بالعلائق

عمر زيدان: جاك شيراك والعالم العربي كتاب عن "سياسة متفهمة وواعية"

نظم رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام وعقيلته حفلاً لتقديم كتاب نائب رئيس جمعية اصدقاء المقاصد في فرنسا السفير عمر زيدان عنوانه "جاك شيراك والعالم العربي"، امس في فندق ماريوت، بيروت. وحضر المطران خليل ابي نادر والارشمندريت الكسي مفرج ممثلاً المطران الياس عوده والوزيران فوزي حبيش وفاروق البربير والنواب وجيه البعريني وانطوان حتي وجميل شماس وحسين يتيم وانطوان حبيب والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو وزوجته واركان من السفارة الفرنسية في لبنان والسفيران الليبي والجزائري ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ونقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومنح الصلح ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

بعد الاستقبال، افتتح الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، وكانت كلمة للنائب تمام سلام، جاء فيها: "اردنا هذا الحفل لعمل كريم لرجل طيب وكريم هو الصديق السفير عمر زيدان، الذي له من السيرة في مجال الاعمال ما يدعو الى الاعتذار والافتخار بأبناء بلدنا الذين حملتهم ظروف الحياة على العمل خارج لبنان لتحقيق مزيد من النجاح والتفوق. الى جانب نجاحه في الاعمال، نجح السفير زيدان في السعي الدائم الى تعزيز روابط المحبة والالفة بين الشعوب كافة وبالذات بين فرنسا ولبنان. وكان ان تقرب بعلاقة خاصة بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، ومنه العلاقة سعى الى توظيفها لما يخدم المصلحة اللبنانية ولما يخدم المصلحة الفرنسية والمصلحة العربية الفرنسية. فكان هذا العمل الفريد من نوعه الى هذه اللحظة في كتاب يظهر الظروف والملابسات والروابط لهذه العلاقة. لحبينا تكريم هذا الرجل ومن خلاله تكريم العلاقة اللبنانية الفرنسية داعياً الى اعمال توثق هذه العلاقة.

(...) الرئيس الفرنسي شيراك، لا شك انه رجل فذ، تعب وناضل للوصول الى تبوؤ هذه المسؤولية، مسؤولية بلد كبير في حجم فرنسا. ومن موقعه تمكن من ان يوظف كل العلاقات التي لديه مع رؤساء العالم من اجل تطوير لبنان من حيث الامن والاستقرار. سياسته استمرار طبيعي للسياسة الديغولية التي سار فيها جورج بومبيدو وجيسكار ديستان".

زيدان

الى كلمة السفير عمر زيدان: "لم تكن رغبتي في وضع كتاب "شيراك والعالم العربي" ناتجة فحسب، من علاقة شخصية تربطني بهذا الرجل الكبير وبأسرته الكريمة وبالنخبة الطيبة التي تحيط به. وانما كانت، وبصورة خاصة، تعبيراً عن تراث فكري يربطني بالرئيس الفرنسي، وعن اعجابي العميق بشخصيته الفذة، وبحنكته السياسية التي دمغ بها سياسة فرنسا المتجددة في لبنان واقطار العالم العربي وفي الاسرة الدولية كافة، كنائب في الجمعية الوطنية، ووزير اول لحكومتها، ورئيس لبلدية باريس، واليوم كرئيس للجمهورية الفرنسية. شيراك، الوارث الفكري والسياسي للجنرال ديغول، يمثل اليوم، كما في الامس، استمرارية الصداقة اللبنانية الفرنسية، ودقة الرؤية، وصدق القريحة على اقامة افضل العلاقات بين فرنسا والعالم العربي، لمسنا ثمارها في مواقفه الجريئة المترفعة المتتالية في الدفاع عن القضايا اللبنانية والعربية في الاوساط الاوروبية حيث لفرنسا مركز خاص، وفي المجتمع الدولي حيث تتبوأ المركز المرموق كدولة عظمى وعضو دائم في مجلس الامن. اردت لكتابي ان يكون دراسة علمية جامعة، وموضوعية متجردة، تقديراً لهذا الرجل الكبير وللدولة الصديقة التي ارتأى الشعب الفرنسي ان يرفعه الى سدة رئاستها (...)".

جوانو

الى كلمة السفير الفرنسي دانيال جوانو ومما فيها "ان الرئيس جاك شيراك سيكون ممتناً لما في كتاب عمر زيدان ولما قاله النائب سلام". واضاف: "الرئيس شيراك يحب لبنان ويهتم بكل ما يقول ويكتبه اللبنانيون لما يخص العلاقة الفرنسية بالعالم العربي. وما قاله زيدان عن سياسة شيراك التي تشكل الاستمرارية للسياسة الديغولية، اود ان اشير حوله ان هذه السياسة هي السياسة الفرنسية تجاه العالم العربي، فكل مسؤول في فرنسا يسعى الى المتابعة الدائمة لاخبار العالم العربي وما يجري في العالم العربي.

لدى الحكومة الفرنسية التي يرأسها ليونيل جوسبان والبرلمان الفرنسي هذه السياسة وهي سياسة فرنسا تجاه العالم العربي. وكما قال الرئيس شيراك في حديث اجراه في القاهرة عن علاقة اوروبا بالعالم العربي، انما السياسة الفرنسية تجاه العالم العربي وخاصة تجاه لبنان حيث احترام لحقوق الشعوب واحترام للقوانين الدولية والبحث الدائم عن السلام وعن العدالة، وفي شكل اساسي احترام الآخر واحترام ثقافة الآخر.

ولبنان صلة الوصل بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية. وثمة لبنانيون كتبوا بالفرنسية عن العالم العربي ومنهم فهمنا ما هو الاسلام وكيف هي التقاليد العربية. والآن كتب عمر زيدان باللغة العربية ولقراء في كل العالم العربي عن فرنسا".

وختاماً، وقع السفير عمر زيدان كتاب "جاك شيراك والعالم العربي".



طوني حبيب والنائب وجيه البعريني والنقيب ملحم كرم والسفير عمر زيدان والوزير فوزي حبيش والسفير الفرنسي دانيال جوانو والنائب تمام سلام.

الكولوكيوم لتجمّع الأطباء المتحدين اقتراح حول بنك الأسئلة وخطوات

في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته لجنة متابعة كولوكيوم الطب العام وطب الاسنان في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان في المقر الرئيسي للتجمع في بيروت، اصدرت البيان الآتي:

"بعد نقاشات مستفيضة لاعضاء اللجنة، حول قضية الكولوكيوم توجه المجتمعون بالشكر الى مجلس الوزراء لاقراره في جلسته الاخيرة مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء الناجحين في الامتحان الخطي الكولوكيوم، من التقدم الى الشق الشفهي منه ويهنئ تجمعنا الزملاء المتقدمين الى الكولوكيوم، بهذا الانجاز، الذي تحقق بفعل نضالهم الضاغط ومتابعتهم الفعالة لهذه القضية المصيرية، التي لعب تجمعنا دورا اساسيا وطليعيا في اطار لجنة الكولوكيوم التابعة له وموقعها الرائد في الدفاع عن هذا المطلب الحساس وتحريكه لدى الجهات المعنية وعلى المستويات كافة.

كما يتوجه التجمع الى المسؤولين المعنيين، في وزارتي الصحة والثقافة والتعليم العالي وامانة سر لجنة الكولوكيوم التابعة لوزارة الثقافة ونقباء الاطباء واطباء الاسنان في لبنان، بالعمل على ضرورة تحقيق الجزء المتبقي والهام من المطالب قبل موعد استحقاق امتحان الكولوكيوم وهي:

– نقترح زيادة عدد كتب "بنك الاسئلة والمعلومات" على اساس التزام طرح نسبة ٨٠ في المئة من اسئلة الامتحان الخطي، من البنك والقسم المتبقي من المراجع والمصادر النظرية التي يجب تحديدها سلفاً، اتفاقا مع نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس ووزارتي الصحة والتعليم العالي.

– اصدار "بنك المعلومات والاسئلة" في طب الاسنان، وتوزيعه بسعر رمزي على اطباء الاسنان المتقدمين الى امتحان الكولوكيوم.

– اجراء دورات تأهيل نظري وعملي للاطباء واطباء الاسنان في كلية الطب التابعة للجامعة الوطنية في اشراف نقابات الاطباء واطباء الاسنان في لبنان ووزارتي الصحة العامة والثقافة والتعليم العالي.

– تأمين العمل للزملاء الراسبين في الكولوكيوم (في العيادات والمستشفيات) الى حين الامتحان".

غالب بحيري: من عائلة الحبر

في "النهار" فتحت، الثلثاء، على وفاتك. و"حديث الاربعاء" الذي كان بيننا، ثلاثتنا، شقيقك المرحوم عزمي، أنت المنتقل، الان، الى دار البقاء، وانا الموقع ادناه، كان توقف مذ إستشرى داء عزمي. فتوقف القلم عن التدوين، وآلة التسجيل عن الدوران، وصناديق الماضي عن الاندلاق. على الكراسي، قعد الصمت، وفوق فراش عزمي جثمت الاوجاع.

ألا بد من هذه الآلام كلما قبل الرحيل، فوق ما يسببه الرحيل، بذاته، من آلام؟

واذا بالداء منتقل إليك، والأجل مطل عليك.

لأننا عرفنا، منذئذ، انه موافيكما، واحداً تلو الآخر. لكننا لم نعرف انه بين الرقدة والرقدة ستكون المدة قصيرة الى هذا الحد.

٨ اشهر.

فقط ٨ اشهر.

اي اقل من الوقت الذي كان يستغرقه صدور كتاب في مطبعتكما الزاهرة، اي مطبعة "دار الاحد – بحيري اخوان"، او يكاد.

فما بالك هل اظلمت الدنيا في عينيك المتعبتين من مطاردة الحرف مصفوفاً، مطبوعاً، ومقروءاً، بعد "ابي العزم"، وأنت المشرق قرطاسك، البهي حبرك، فإلتحقت، سريعاً، به؟

ألتكون الخسارة خسارتين؟

وتنكسر عوض المحبرة إثنتين؟

أم لعلمك بان الدنيا ليست لنا، جميعاً، بدار فإستبدلتها؟

تحضرني، الساعة، كل اخبار مجلسك، كل العلم والظرف.

وتحضرني بعض الاشعار التي لم أرَ، في حياتي، احفظ منك لها، حفظك وألك للودّ، وأسبابه.

وستظل، ما امتد العمر، تستوي على طرف كنبة، في ذاكرتي، تتبع النكات بالشعر، وبالاخبار بالتواريخ، والمشورة بخلاصة التجربة. تجربتك نقيبا لاصحاب المطابع في لبنان.

ولن تهزمك وشقيقك الذي سبقك الى حيث شددت تقلبات الايام. كمثل ما كان يفعل جارك الدرزي الذي كان يناديك "مغلوب" عوض "غالب" كلما غلبك في طاولة الزهر.

ستظل "غالباً" للجمل بما طبعت من كتب ومجلات وصحف، وما نشرت من افكار حول انشاء متحف للابجدية والحرف في لبنان، وتأسيس معهد لتعليم الطباعة. وبوحيدك، محمد، مكملاً الدرب. درب الحبر الذي يخفي سواده نوراً مثلما يخفي الليل النهار.

محسن أ. يمين

عيد الأب والمسؤولية الكبيرة

عيد الاب المستحدث المستورد المعلّب كسواه من الاعياد يبدو انه لا يستوقف سوى قلة من العاملين في صمت.

الاب ركن اساسي في الاسرة. انه يعيل ابناءه ويقدّم لهم النصح كما يرسم لهم طريق السلوك الصحيح في الحياة، حتى يجنبهم المزالق المهلكة والمواقف المحرجة وما اوفرها في مجتمعنا. يسعى دوماً، ولو من حيث البغية، أن يجعل من اولاده المثال الذي كان يطمح هو ان يجعله لنفسه ولم تمكنه "الظروف" من بلوغه.

مسؤولية الاب كبيرة جداً يؤازرها حنان الابوة ورقة القلب. انه يوفّق بين سداد الرأي وتدفّق الوجدان والعاطفة. ويحاول، ما استطاع، ان يهيئ الاولاد لاعداد العدّة وادخار الوسائل التي يقابلون بها رزايا الزمان وثوباته.

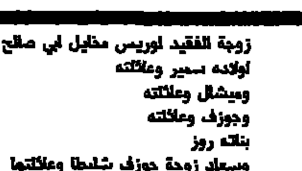
الاب – وقد يكون اباً روحياً لم تلده جدة – عندما تحضره الوفاة، لا يدع ساعة الاحتضار تمر من غير ان يوجه الى ابنائه نصيحة ابوية تعد دستوراً موجزاً للنجاح في الحياة والسيادة (الحقة!) فيها. قرأت في عصر الجاهلية ما رووه عن الخطيب الحكيم العربي "ذي الاصبع العدواني" قوله بعد كلام: "ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك". وهذا من باب نصيحة الآباء الى الابناء.

الابناء بعض الآباء بل هم خير ما في الآباء. انهم عصارة قلوبهم وحشاشة اكبادهم واجمل ما يترقرق في صدورهم. انهم استمرار لهم وتكملة لذكرهم. فلترعهم الدولة التي ينبغي ان تكون مثال الابوة الفضلى.

الدكتور جهاد نعمان

امسية شعرية

دعت جمعية بيت الفن الى حضور الأمسية الشعرية التي يشارك فيها محمد حبلص، ربى نادري، مروان الخطيب، في بيت الفن – الميناء، الخميس ٢ تموز الساعة السادسة والنصف مساء.



زوج الفقيدة انطوان يعقوب غزيري
ولداها سليم غزيري وعائلته
والياس غزيري وعائلته
ابنتها تريز زوجة طوني الحلو وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مرسال قزحيا هاشم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ...

زوجة الفقيد لوريس مخايل ابي صالح
اولاده سمير وعائلته
وميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
بناته روز
وسعاد زوجة جوزف شليطا وعائلتها
...

شقيق الفقيد الامير جميل ابي اللمع وعائلته
اولاد شقيقه الامير توفيق ابي اللمع وعائلته
والامير نهاد ابي اللمع وعائلته
والاميرة زينة ابي اللمع
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الامير اميل توفيق ابي اللمع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الشبانية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل شقيقه جميل في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مستشفى كرم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب رشيد ابو سلمان
زوجته انعام شريف صعب
اولاده الدكتور صلاح وعماد ونبيل
اشقاؤه المرحوم حسيب واديب وجميل وسمير
شقيقاته ادما ارملة المرحوم فؤاد نصر الدين واسما زوجة نجيب صعب وهدى زوجة نجيب خطار حسن ومدى زوجة غالب ابو رافع.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في بيت عين عنوب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين عنوب يومي السبت والاحد ٤ و٥ تموز.
الآسفون آل ابو سلمان وصعب وقائدبيه وعموم اهالي عين عنوب.

زوج الفقيدة جورج غطاس
اولادها جان غطاس وعائلته
وجوزف غطاس وعائلته
وانطوان غطاس وعائلته
ابنتها انطوانيت زوجة جوزف الصيداوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سيده سمعان حنتوش
زوجة جورج غطاس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في منزلها في تحويطة النهر قرب كنيسة مار نوهرا في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمود بيضون
والده المرحوم عبد اللطيف بيضون نائب الجنوب سابقاً
والدته الحاجة سرية محمد علي شامي
شقيقاه احمد والمرحوم محمد
شقيقاته نزيهة زوجة الحاج محمد بديع فرحات ووجيهة زوجة محمد علي داغر ونجلا زوجة محمد ناصر بيضون وبديعة وزينب زوجة حسين عبد الكريم بيضون.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور احمد في الحمراء شارع ابرهيم عبد العال (نزلة وزارة الاقتصاد) بناية المهنا قرب غاليري الديوان، ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ حزيران و١ و٢ تموز، للنساء والرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

اولاد عم الفقيدة المرحوم اسعد، الياس وجان وهند ومنى وماري
ارملة المرحوم فارس واولادها وعيالهم
اولاد عمها المرحوم يوسف، فيليب وبشارة وحافظ ونقولا وبهية ارملة المرحوم صقر واولادها وعيالهم
اولاد عمتها المرحومة فيكتوريا، الاخت انطوانيت صقر راهبة المحبة
وانطوان وايفون واولادهما وعيالهم
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا، يوسف بديع الاشقر وعائلته
وبولس وانطوان وماري زوجة سهيل صعبي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
بدر فرنسيس صقر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعوية في بجة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بجة يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها المهندس كلود بعيني وعائلته
والمهندس شارل بعيني وعائلته
شقيقها وجيه حنين وعائلته
شقيقتها مارسيل حنين
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فيوليت جورج حنين
ارملة المرحوم انطوان بعيني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في منزلها في بعبدا بناية نزيه حنين الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين سليمان كامل
ارملة المرحوم ابرهيم بارد
والدة جورج وريموند زوجة فيليب كامل وصونيا زوجة بشارة حبيب ومنريت زوجة المحامي موريس ديلب
شقيقة الياس وجورج خليل ابو مراد وشقيقاتهما.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في منزل الفقيدة في وادي شحرور العليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ شكرالله يوسف طربيه
زوجته نجلا يوسف غوش
اولاده جوزف وطوني وعائلتاهما وغابي
وايلان زوجة شربل حرب وعائلتها
ومارغو وسعاد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في شاتين تنورين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في مستيتا – جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى
السفير السيد حسين السيد علي شرف
حامل وسام الاستحقاق الفني
زوجته الفت ذوق
شقيقه السيد حسن شرف
اولاده الطيار شريف والدكتور نبيل والمهندس رشيد وعلي
صهره المرحوم مروان الترسيسي
صهر الاستاذ كامل والمرحومين ناظم وعمر وعبد الرزاق وناصر والمحامي سمير ذوق.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في جبانة الحراب في صور.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تموز الرجال بعد الظهر في منزل ولده المهندس رشيد في بيروت وطى المصيطبة بجانب الامن العام بناية الزهيري، وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية حيدر ورمضان.
الآسفون آل شرف وذوق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف عقل
زوجة شقيق راجي معكرون
اولادها جورج وسعيد والدكتور نقولا ونادين زوجة ظافر كعدي
ابن عمها خليل توفيق عقل.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش حالا حتى مساء غد الاربعاء اول تموز وفي منزل ولدها جورج في البياضة – قرنة شهوان قرب صيدلية سيلا نزلة العين يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين سلّوم البيروتي
اولاده انطوان وعائلته
ومارون وعائلته
وجوزف وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم فيليب وعائلاتهم
وعموم عائلات ضاهر والبيروتي والسخن وسماحة ونخلل ومبارك وكنعان وقدوم وزيادة ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كليم مارون ضاهر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران في منزل ولده انطوان في الاشرفية شارع مار نقولا بناية لاتور قرب كنيسة مار نقولا الطابق الثاني عشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
السيد عبد الكريم طاهر طراد
اولاده نجيب واديب ومصطفى والمرحوم المحامي محسن
اصهاره عبد الامير مروة والدكتور محمد ايوب الشميمي وعبد الحميد ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية البرجاوي قرب السفارة الايرانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل طراد والحاج واهالي حبين.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليه
بسام وديع ابو مرعي
يرجى الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد وآل الزين وابي شاهين وسلام والصباغ
يتقدمون بالشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
باسم عبد الكريم الزين
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

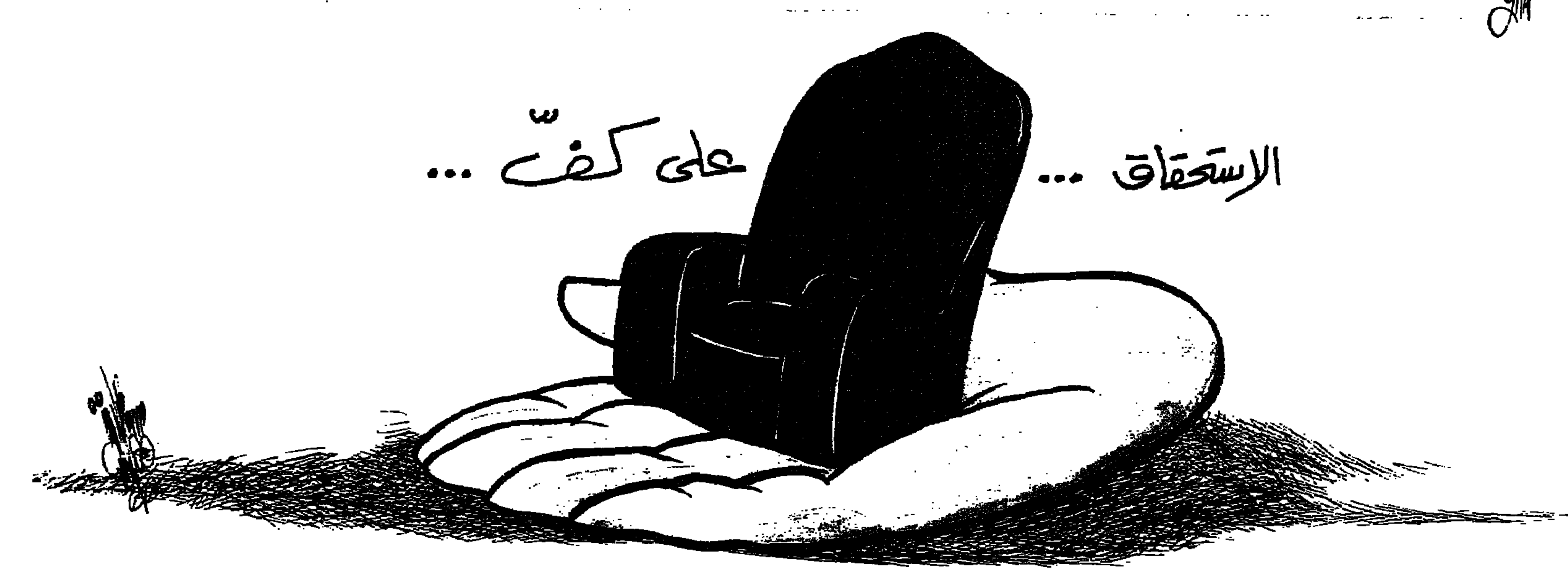
قبول تعاز

رشا المصري نجار تشكر جميع الأهل والاصدقاء والمسؤولين الذين آسوها في مصابها بوالدها
الحاج هاشم المصري
في طرابلس. وتستقبل المعزين في منزلها في بيروت – الرملة البيضاء مستديرة سبينس بناية منري شقير الملاصقة لمدرسة مار الياس الجديدة الطابق الرابع طوال يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تموز.

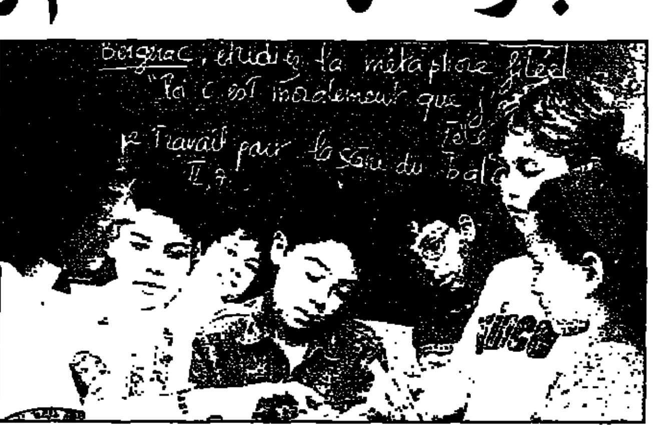






مدرسة ميشليه تحتضن النوابغ أطفال كبار التهاماً للعلم والمعرفة


الأدمغة الصغيرة في مدرسة "ميشليه" تواقة الى العلم والمعرفة.
(عن مجلة "في. أس. دي" الفرنسية)

تنطلق روكسان ابنة الثامنة في مناقشة فكر جان – بول سارتر وتطرح على المعلمة أسئلة عن الحياة والموت والمصير والانفجار الكوني الكبير "بيغ بانغ". وتعتبر انها تجاوزت سن دمية باربي. وهي تتلقى المنهج الدراسي الخاص بالصفين السادس والخامس التكميليين في مدرسة ميشليه الخاصة في مدينة نيس الفرنسية. وفي ايلول المقبل تنجز دروس الرابع والثالث التكميليين. واذا سار كل شيء على ما يرام، تنال شهادة البكالوريا في السن الثانية عشرة وقت يتعلم اترابها اصول العمليات الحسابية التقليدية.

وروكسان ليست حالة فريدة في مدرسة ميشليه حيث يتابع اكثر من ١٥٠ طفلا نابغة منهجا مكثفا يختصر كل سنتين دراسيتين في سنة واحدة. ويبلغ القسط السنوي لهذه المدرسة المميزة نحو ٥٥٠٠ دولار اميركي. ويقول مدير المدرسة ميشال بيندر لمجلة "في. اس. دي" الفرنسية. "ان البرنامج مكثف وسريع يتماشى والقدرة الذكائية الفائقة لتلامذة استثنائيين لا يستطيع النظام الدراسي التقليدي ان يشبع نهمهم وجوعهم الى العلم والمعرفة. وحذفنا حصص الموسيقى والاشغال اليدوية والرسم افساحا امام التركيز على الرياضيات والعلوم واللغات. واعطينا الاساتذة حرية التوسع في الشروحات وتجاوز البرنامج المحدد".

ويتابع تلامذة ميشليه ٣١ ساعة دراسية دسمة في الاسبوع مقابل ٢٥ ساعة في المدارس العادية. اليس خطرا حشو عقول طرية بفائض من المواد؟

يقول العالم النفسي المتخصص بحالات الاطفال النوابغ جان شارل تيراسييه: "اذا لم نسدّ حاجة هذه الادمغة نكون كمن يقود سيارة فراري بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة. وهو امر يلحق اضرارا جسيمة بمحرك السيارة".

هذه هي حال جان – كلود (١١ عاما) الذي يتابع دروس الرابع والخامس الابتدائي في مدرسة "ميشليه والذي عانى ضياعا في النظام الدراسي الخاص ادى الى تكاسله ورسوبه. ويقول جان – كلود: "جئت الى هنا من فشل دراسي. ولم يستطع اساتذتي ان يحددوا هل أنا متفوق الذكاء أو دون المستوى حتى عرضني اهلي على طبيب نفسي. واثبتت كل الاختبارات انني املك نسبة ذكاء مرتفعة. اليوم انا سعيد في ميشليه ولديّ رغبة كبيرة في الازدياد".

ويرى التربويون ان الاطفال النوابغ يستمتعون بالدرس والعلم، ولكنهم يملون وهم في نمط دراسي بطيء فيرفضون الذهاب الى المدرسة ويتمربون من فروضهم اليومية. ويقول بيندر ان الاطفال العباقرة هم الاكثر رهافة وحساسية. لذلك يحتاجون الى مزيد من العناية والاهتمام والتشجيع. وينقد النظام الدراسي التقليدي لانه لا يعيرهم الاهتمام الكافي ويلزمهم ببرنامج يتناسب وعمرهم الفعلي، دون الاخذ بعمرهم الفكري المتقدم.

وفي الاحصاءات ان في فرنسا ٤٠٠ طفل يفوق معدل ذكائهم نسبة العادي. ووضع العالم تيراسييه لائحة لتصرفات يمكن من خلالها معرفة مدى ذكاء الطفل النابغة، وفيها انه يعشق القراءة من عمر الستة اعوام وتجذبه المعجمات وكتب الاطلس. وهو يختار اصدقاء اكبر منه ويجيد التحدث مع الناضجين. ويطرح الكثير من الاسئلة الكبيرة عن الانسان والكون ويهوى الالعاب المعقدة. ويملك حس النكتة ويفضل العمل وحيدا. فاذا توافرت هذه الصفات في طفلك يكون من الاطفال النوابغ.

ماذا عن اطفال لبنان النوابغ؟ هل من احصاءات تدلنا اليهم والسبيل الى بلورة عطاءاتهم؟ هل العبقرية مؤجلة في بلادنا؟ والى متى؟

فاديا فهد

برنادوت ذو السمعة الانسانية تتكسر عليه سهام التهم

استوكهولم – رويترز – تعرضت سمعة احد ابطال اسوج في الحرب العالمية الثانية الكونت فولك برنادوت لنيران اتهامات بانه كان يتجاهل اليهود والاوروبيين الشرقيين اثناء انقاذ اسرى من المعسكرات المانية النازية.

واعتبر برنادوت بطلا وطنيا في اسوج اثناء عمله نائبا لرئيس الصليب الاحمر الاسوجي في الحرب واستخدامه حافلات بيضاء لنقل ٢٧ الفا الى اماكن آمنة.

وكان لبرنامج وثائقي اذاعه راديو اسوج ان دار له نقاش وتساؤلات حول عدد الناس الذين انقذهم برنادوت ومزاعم بأن الاولوية كانت للاوروبيين الغربيين.

قال بيتر اورن المدير العام للصليب الاحمر الاسوجي نه من الصعب التوغل مرة اخرى في التاريخ لاكتشاف حقيقة ما حصل وتحليل مسلك اسوج المحايدة في الحرب.

كان برنادوت الديبلوماسي وقريب ملك اسوج يقوم بنشاط في المانيا النازية في ١٩٤٤ وبداية ١٩٤٥ عندما قاربت الحرب الانتهاء.

اقترح على هاينريش هيملر رئيس قوات العاصفة فكرة التفتيش عن معسكرات الاسرى لاسباب انسانية. وبعد مفاوضات استمرت اشهراً وافق هيملر اولا على وضع كل الاسكندينافيين في معسكر واحد قرب نورمبرغ لتلقي امدادات ومعونات طبية. ومن بداية ربيع ١٩٤٥ سمح هيملر للصليب الاحمر بادخال حافلات الى المانيا لنقل الاسرى الاسوجيين الى بلادهم. وطليت هذه الحافلات باللون الابيض حتى يتعرفها الحلفاء ولا يطلقوا عليها النيران.

وفي ذلك الوقت بقي على قيد الحياة ٢٨فقط من مجموع ٧٧٠ يهوديا ابعدوا من النروج و٤٢٣ يهوديا طردوا من الدانمارك كما يقول الاسير النروجي السابق كريستيان اوتوسن الذي فرغ لتوه من تأليف كتاب عن جهود الانقاذ.

وفي الاسابيع الاخيرة من هذه العمليات قال هيملر انهم يستطيعون نقل كل ما يريدونه لذلك تم احضار آلاف النساء البولونيات والفرنسيات والبلجيكيات الى اسوج".

وفي هذه المرحلة الثانية ارتفع كثيرا عدد الذين اخرجوا من المانيا وقالت ارقام رسمية انه تم انقاذ ٢٧ الفا منهم ١١ الفاً من اليهود.

وبعد فترة قصيرة من تعيينه وسيطا دوليا للامم المتحدة في حرب ١٩٤٨ في الشرق الاوسط اغتيل برنادوت في القدس بواسطة نشيطين يمينيين من عصابة شتيرن في ايلول ١٩٤٨.

وسبب اغتياله توترا في العلاقات بين اسوج واسرائيل استمر ٥٠ عاما. وفي ١٩٩٥ اعتذرت اسرائيل علنا واقامت احتفالا لتكريم الكونت برنادوت.

في برنامج وثائقي عنوانه "انقذ اليهود في النهاية" قال الصحافي الاسوجي بوس ليندكويست ان هناك وثائق تثبت ان برنادوت أنقذ ٣٠ الفا منهم ٤٠٠٠ يهودي وانه تغاضى عن يهود واوروبيين شرقيين في حملته.

وتم انقاذ ١٠ آلاف آخرين بعد الحرب في مفاوضات مع قوات الحلفاء وكانوا لاجئين اكثر منهم اسرى.

بليندا غولد سميث
(رويترز)

في ضوء النهار

الرياء... والخبل

نحن الآن امام حلقة جديدة في مسلسل الرياء الذي يقدمه بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى السلطة.

عامان من المناورات والخديعة. لكن، ليس السؤال من اين يأتي هذا الرجل بكل هذه الاحابيل، بل كيف لهذه المنطقة والعالم احتمال هذا المقدار من الاحابيل؟!

وهكذا لم يكن مستغرباً ان يستغلّ نتنياهو زيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار ليطلق بالوناً جديداً من بالونات الالهاء وتضييع الوقت:

مدريد رقم ٢.

اي عقد مؤتمر دولي جديد في العاصمة الاسبانية للبحث في موضوع التسوية، وهذا الاقتراح يضعه رئيس الحكومة الاسرائيلية في التداول، وبالكاد انتهى هو وبعض المسؤولين في واشنطن من توجيه الانتقاد الصريح والمبطّن الى الاقتراح الفرنسي – المصري المشترك عقد مؤتمر دولي لانقاذ التسوية في المنطقة.

لكن اللعب على المعاني والالفاظ والاتجاهات واضح وصريح: جاك شيراك وحسني مبارك اقترحا مؤتمراً دولياً يدعم اتفاقات مؤتمر مدريد، لكن نتنياهو يقترح مؤتمراً دولياً يلغي هذه الاتفاقات ويتجاوز مفاعيلها التعاقدية وتفاهماتها المبدئية مثل تأكيد اسحق رابين قبوله الانسحاب من الجولان وهو امر أودع خطياً وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

نتنياهو يريد حذف كل ما اتفق عليه. هذا لا يشكل شيئاً جديداً، فالسياسة التي يعكف على تنفيذها منذ وصوله الى السلطة تنطلق من دراسة معلنة ومنشورة وضعها عدد من مخططي الاستراتيجيا الاميركيين والاسرائيليين بعنوان: استراتيجيا اسرائيل لسنة ٢٠٠٠. والدعوة الاساسية في هذه الدراسة هي الى: "القطع مع الماضي"، اي الى انقلاب اسرائيل على كل اتفاقات التسوية، وخصوصاً اتفاق اوسلو.

ان هذا الامر ليس جديداً ولا يشكل اكتشافاً. لكن السياق المرائي الذي يطبقه نتنياهو مسألة تثير تساؤلات: اما ان الرجل يصطنع "الخبل" واما انه يتعامل مع اهل المنطقة والمهتمين بالتسوية وكأنهم جماعة من المخبولين. والامر هنا لا ينطوي على اي مبالغة. فها هو يرفض كما قلنا مؤتمراً دولياً لانقاذ مدريد ويقترح مؤتمراً دولياً لقتل مدريد... وهو قبل اشهر يقبل ما كررت اسرائيل رفضه عقدين من الزمن، اي يقبل القرار ٤٢٥ ولكن في صيغة تقتل محتوى القرار ٤٢٥.

والرجل يملك روزنامة ذات مواعيد مدروسة سلفاً لابقاء الاجواء المحيطة بموضوع التسوية نهباً للاوهام. وهو يسجل جدول مواعيده الكاذبة على حساب اعصاب الاميركيين وسمعتهم. ولو كان في المستطاع رؤية الغيظ الذي يتآكل بيل كلينتون ومادلين اولبرايت بالعين المجردة، لشاهدنا صورة اعصاب على حافة الانفجار... يكفي هنا ان نستعيد وقائع الجدل المقيت حول "المبادرة الاميركية" التي تدعو نتنياهو الى الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الضفة الغربية. وخصوصاً عشرات المواعيد الكاذبة التي حددت للرد وآخرها ٢٤ حزيران الجاري عشية سفر الرئيس الاميركي الى الصين. اول من امس قام نتنياهو بتحديد موعد كاذب جديد: "اعتقد ان العملية ستستكمل بحلول ٢٩ تموز" اي قبل العطلة الصيفية للكنيست.

لكن النائب العمالي يوسي بيلين اختصر الموقف بالقول: "ان رئيس الوزراء مستعد لاي شيء شرط الاّ يقوم بشيء".

اما عازار وايزمان الذي اثارته خديعة الاستفتاء على الانسحابات والاستفتاء على الاستفتاء ويا للسخرية... فقد دعا امس الى اجراء انتخابات مبكرة مفترضاً ان الاحتكام الى الرأي العام الاسرائيلي قد يساعد على تجاوز نتنياهو، ولكن الدعوة الى الانتخابات سرعان ما تحولت وستتحول زوبعة ينفع نتنياهو وحلفاؤه في ضبابها بما يساعد على كسب مزيد من الوقت دون القيام باي انسحابات في الضفة الغربية.

اقتراح الانتخابات المبكرة ربما سيتحول كرة الالهاء للمرحلة الممتدة حتى ٢٩ تموز. وبعد ذلك التاريخ يذهب الكنيست الى العطلة الصيفية، ولن يعود الا قبيل هبوب رياح الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة الاميركية، التي سترفع فوق جثمان التسوية المسجّى في الشرق الاوسط لافتة تقول: الى اللقاء في سنة ٢٠٠٠.

راجح الخوري

نجم البيتلز هاريسون شفي من السرطان

لندن – رويترز – قالت صحف بريطانية امس الاثنين ان جورج هاريسون نجم البيتلز السابق عولج من ورم سرطاني في العنق.

ونقلت الصحف البريطانية عن هاريسون (٥٤ عاماً) قوله "لم امت بعد ايها الرفاق. كنت محظوظا للغاية".

وصرح هاريسون بانه منشغل الان بألبوم جديد لاغانيه وقال مازحا "ربما اسجل اغنية باسم العلاج الكيميائي".

وقالت صحيفة "التايمز" ان الاطباء المعالجين اعطوا نجم البيتلز السابق شهادة شفاء من المرض الشهر الماضي بعدما خضع طوال اسابيع لعلاج كيميائي واشعاعي.

واعترف هاريسون بمضار التدخين قائلاً "اصبت بالمرض من التدخين. اقلعت عن التدخين منذ سنوات بعيدة وعدت اليه لفترة ثم اقلعت عنه تماما عام ١٩٩٧".

واضاف هاريسون: "كنت محظوظا لان المرض لم ينتشر في اماكن اخرى".

الادارة الاميركية تلقت تقارير وفاة وازعاج

السماح بفياغرا في الامارات سرّ الفحولة السمك والأغذية الطازجة

دبي – و ص ف – ذكرت الصحف الاماراتية امس الاثنين ان وزارة الصحة في الامارات وافقت على تسجيل عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي الذكري في سجلات الادوية المسموح بتداولها لتصبح اول بلد عربي يقرر السماح بهذا العقار.

ونقلت الصحف عن الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قوله بعد اجتماع للجنة العليا لتسجيل الادوية ان السماح بتداول العقار سيتم "قريبا" وان اهتمام الوزارة بسرعة تسجيل فياغرا "يستهدف القضاء على اية محاولات ليكون في شكل غير منظم والقضاء على اية اعراض مرضية قد تصيب المتعاطين اياه دون وصفة".

واضاف ان "فئات محددة من الاطباء" ستخول اعطاء وصفات بالعقار وان الوزارة ستقوم "خلال بضعة اسابيع باتخاذ الاجراءات القانونية لتسعير العقار والزامه الصيدليات".

واستقبل الاطباء القرار بالترحاب محذرين من الافكار الخاطئة حوله. وقال احدهم لصحيفة "خليج تايمز" الصادرة باللغة الانكليزية ان "البعض يعتقدون انهم سيصبحون فحولا مذ قرأوا عن التأثيرات المهمة لفياغرا".

ويأتي قرار وزارة الصحة منذ بعثت شركة هولندية برسائل بالفاكس الى عدد من سكان الامارات تقترح فيها عليهم توفير فياغرا لهم بالبريد السريع مقابل ٩٨٥ دولارا لكل ثلاثين حبة اي اكثر بأربعة اضعاف من السعر المعتمد في الولايات المتحدة. وردت السلطات بالاعلان انها ستفرض رقابة مشددة على الطرود البريدية.

وبعض سكان الامارات يبدون غير مهتمين بالسماح بتداول العقار. اذ دعا احدهم وهو اب لـ ٤٦ ولداً، مواطنيه الى عدم تناول العقار ونصحهم بـ"اكل السمك والمزيد من السمك".

وقال احمد رشيد بن عبود الذي تزوج حتى الان ثماني مرات ويعيش مع ثلاث من نسائه ان سر "فحولته" يكمن في تناوله الاغذية الطازجة، موضحا انه ينفق يوميا زهاء ٥٥ دولارا لشراء السمك له ولاسرته الكبيرة.

■ نيويورك – رويترز – جاء في النسخة الالكترونية لصحيفة "وول ستريت جورنال" امس الاثنين ان ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية تلقت تقارير عن وفاة نحو ٣٠ رجلا تناولوا عقار فياغرا لعلاج الضعف الجنسي وتنتجه شركة فايزر.

ونقلت الصحيفة عن تقارير حكومية اطلعت عليها بمقتضى قانون حرية المعلومات قولها ان عدد التقارير اقترب من مئة اعتبارا من منتصف حزيران وانها تحدثت عن اثارة جانبية خطرة انتهى اخطرها بوفاة رجال تناولوا العقار المثير للجدل.

وذكرت الصحيفة ان معظم حالات الوفاة حصلت بين رجال مسنين يعانون مشكلات صحية اخرى. وقالت ان التقارير تحدثت ايضا عن سبعة رجال اصيبوا بأزمات قلبية وثمانية اصيبوا بجلطة في المخ وستة رجال فقدوا الوعي وستة اخرين عانوا مشكلات في البصر.

واستخدم اكثر من مليوني رجل عقار فياغرا منذ نزوله الى الاسواق في نيسان.

وتفيد شركة فايزر في نشرة العقار الذي تنتجه بوضوح انه يحظر فياغرا على من يتناولون ادوية تحتوي على مادة نيتروغلسرين او اي ادوية اخرى تحتوي على نيترات موصوفة لمرضى القلب. وتقول الصحيفة ان تلك التقارير تساءلت عن امكان ان يشمل هذا الحظر مرضى يتناولون ادوية اخرى غير التي اشارت اليها نشرة فايزر.

ونقل عن الدكتور ريموند ووسلي رئيس ادارة العقاقير في جامعة جورج تاون قوله "كل ادوية ضغط الدم العالي مشبوهة".

وقال ووسلي للصحيفة انه نظرا الى نجاح الفياغرا في خفض ضغط الدم المرتفع فقد يؤدي تناوله مع ادوية علاج ارتفاع ضغط الدم الى انخفاض خطير في الضغط. وجاء في التقارير ان ١٤ شخصا على الاقل اخذوا فياغرا وهم يعالجون بادوية ضغط الدم من بينهم اربعة على الاقل توفوا وايضا ثلاثة من بين الستة الذين فقدوا الوعي واثنان من الذين عانوا مشكلات في البصر.

الثرثرة مع الطفل تنمي ذكاءه

باريس – أ.ش.أ – في دراسات اميركية في مجال تربية الطفل ان الثرثرة مع الطفل تعد من الاساليب الهامة في تنمية ذكائه.

وأشارت الدراسة الى رحم الام اذا كان المكان الملائم لتنمية المخ والذي يرتبط عادة بالجينات الوراثية فان عمليات الانتعاش الخارجية هي التي تساعد على تنمية امكاناته وملكاته.

ومن الاساليب الهامة اللغة وينبغي ان تكون سليمة التكوين وثرية بالمرادفات العديدة ومحددة في مجال النطق.

ودلت تلك الدراسات الى الدور الاول الذي يقوم به الآباء وفي بعض الاحيان الحاضنات وبعض الاقارب المحيطين بالطفل قبل التوجه الى المدرسة.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٣ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفن • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٢ • الحمرا، بناية ظريس – تلفون: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – ص.ب. ١١/٦٠٨٢
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٣٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb